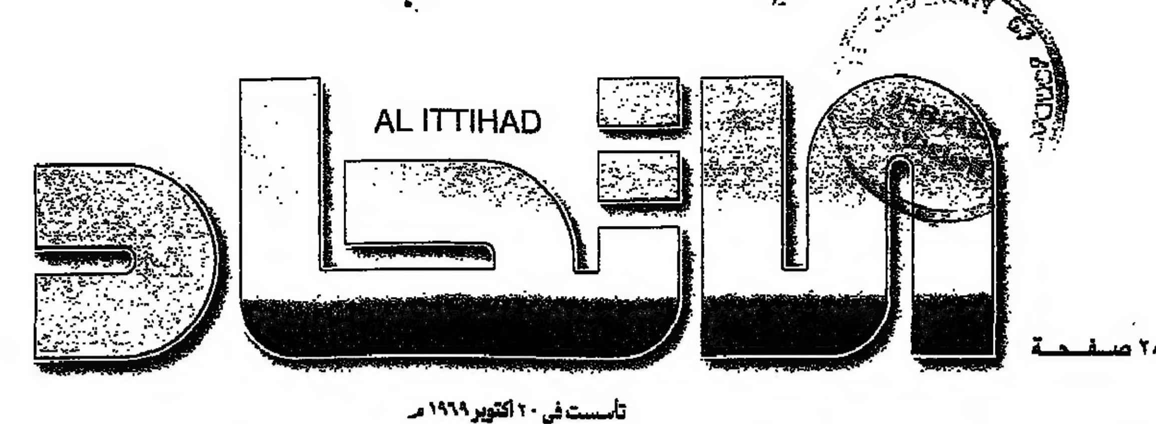
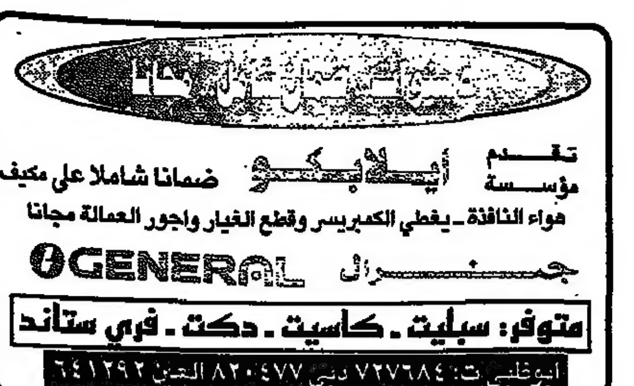




٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٤٦) الاحد ٢٥ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٨م ISSUE 8446 SUNDAY JULY 19, 1998



مذكرة من الامارات للجامعة العربية تؤكد سيادتها على جزرها الثلاث المحتلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أودعت المندوبية الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة في جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس مذكرة تتضمن طلب دولة الامارات توثيق الفقرة الخاصة بالجزر الثلاث «طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابوموسى» التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بالخليج العربي والتي تحتلها ايران، وهي الفقرة الواردة ضمن البيان الختامي للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بتاريخ ٦.٢٨ ـ ١٩٩٨ والذي أكد فيه المجلس الوزاري مجددا على مواقفه الثابتة بتأكيد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ودعمه المطلق لكل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر ولحل النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وطالبت المندوبية الدائمة للامارات بالقاهرة، الامانة العامة للجامعة العربية بتعميم هذه الوثيقة على الدول الاعضاء في الجامعة.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حامد لـ «الاتحاد» أنه تم إبلاغ الدول العربية الأعضاء بمذكرة دولة الامارات. وأنه سيتم ادراجها على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة في شهر سبتمبر القادم. وشدد على رفض الاحتلال الايراني للجزر ودعم الامارات المطلق في كل الاجراءات التي تتخذها. فيما دعا ايران الى اثبات حسن نواياها ورغبتها في تجسيد العلاقات مع الدول العربية بالتجاوب مع مساعي دولة الامارات لانهاء هذه المشكلة بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

صقر القاسمي يأمر بصرف مكافأة راتب شهر للعاملين بحكومة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ أمر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بصرف مكافأة راتب شهر لجميع العاملين في حكومة رأس الخيمة وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة رأس الخيمة.

ووجه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ورئيس دائرة شؤون الموظفين العامة بصرف هذه المكرمة مع راتب شهر يوليو الجاري.

اقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون تنظيم المسؤولية المهنية للأطباء

(ص٦)

ترقية سيف بن زايد الى رتبة لواء

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما أتحاديا يقضي بترقية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية الى رتبة لواء وذلك اعتبارا من يوم ١٥ مارس الماضي. (وام)

نفى أي علاقة لبلاده في خطط أمريكية للاطاحة بصدام

صباح الأحمد: الكويت لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية

■ الكويت - الاتحاد:

■ علق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد على دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى عقد مؤتمر قمة عربي بقوله ان هذه المطالبة غير جديدة وسبق ان دعا اليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبعض الزعماء العرب «وبالتالي فان الدعوة لعقد قمة ليست بالامر الجديد».

وردا على أسئلة صحفية امس عما اذا كانت الكويت ستسهل تنفيذ خطط امريكية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين شدد الشيخ صباح على انه لا توجد لبلاده اية علاقة بهذا الموضوع. وقال «لا توجد لنا علاقة بهذا الموضوع فلماذا تسألوني».

واضاف: «أعوذ بالله (...) الكويت ليست لها علاقة بالشؤون الداخلية العراقية وقد كررت هذا الكلام مرات عديدة».

وعن تشغيل محطة فضائية تلفزيونية عراقية قال: «هذا عقد حصلت عليه الفضائية العراقية من (نايل سات) وهذه لا علاقة لها بالدول التي تساهم بهذه الشركة الفضائية حيث ان الدول الخليجية تملك مساهمة قليلة جدا في هذه القناة».

من جهة اخرى، ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الشيخ صباح الاحمد قد بعث رسالة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اوضح فيها ان الكويت ترغب ببيع ناقلات النفط العراقية التي تحوزها منذ عام ١٩٩١ بسبب التكلفة العالية التي تتكبدها لصيانتها مضيفا ان الكويت صرفت ١٨,٤ مليون دولار حتى يونيو ٩٧ من اجل صيانتها.

غادر باريس مبديا قلقه من التقارب التركي - الاسرائيلي

الأسد: سوريا لا تريد الحرب على الاسرائيليين مغادرة لبنان كما دخلوا



الاسد لدى وصوله الى معهد العالم العربي في باريس أمس (رويترز)

■ باريس، اختتم الرئيس السوري حافظ الاسد زيارة ناجحة جدا الى فرنسا التي غادرها امس قائلا: «الفرنسيون معنا في دعم مواقفنا ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.. وتسوية الملفين السوري واللبناني ضمن اطار شامل من دون اي فصل بينهما».

وقال الاسد الذي تبادل النكات مع الصحفيين وشكرهم على مجيئهم لرؤيته قبل المغادرة «ان فرنسا ودولا اوروبية اخرى تريد النجاح لعملية السلام الا انه لا يوجد تنسيق طيب بين هذه الدول لحمل اسرائيل على تقديم تنازلات». واضاف انه «ما من احد يريد ممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل السلام حتى الولايات المتحدة».

واوضح الاسد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يصدر اي بادرة تشير الى استعداده للتفاوض، واضاف انه مادامت عملية السلام لم تنشط فليس بوسعه القول بان هنالك تغيرا طرأ على الوضع، مشيرا الى انه «ليس سوريا فحسب بل جميع الاطراف المعنية ومنها الولايات المتحدة لا ترى او تشعر بان هنالك تغيرا».

واضاف الاسد ساخرا من احاديث في اسرائيل بين الحين والآخر في شأن تنشيط عملية السلام «ان مثل هذا الحديث يتردد فيما بين الاسرائيليين فقط.. والحقيقة لابد من الكثير من الوقت لتسوية المسائل الحدودية».

واكد الاسد ان بلاده لاتريد ان تكثف تسلحها وتحاول التوصل الى السلام في المنطقة. واضاف «لا يعقل ان نقول اننا نريد الحرب.. سوريا لاتريد ولن تسعى الى ذلك ولكن اي طرف بوسعه تفجير حرب في اي وقت». وابدى قلقه من التقارب الاسرائيلي - التركي عبر التحالف المعلن وقال «لايمكننا القول ان النوايا حسنة».

وفيما يتعلق بلبنان، اكد الاسد مجددا ان على الاسرائيليين مغادرته كما دخلوا مؤكدا ان فرنسا تؤيد وجهة النظر هذه. واضاف انه سيزور لبنان قبل نهاية العام الحالي. وتابع قائلا: «ان المسؤولين السوريين يزورون كل اسبوع لبنان والعكس.. وصحيح ان معظم الزيارات تتم في سوريا، لكن ذلك مرده الى الظروف».

ونفى الاسد ردا على سؤال وجود اي علاقة بين انبوب النفط العراقي - السوري الذي عارضته واشنطن وقرارات مجلس الامن. ورفض الحديث عن العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد.

وأبدت فرنسا من ناحيتها استعدادها للعب دور صلة الوصل بين سوريا واسرائيل وهو الامر الذي بدأت به وسط السرية التامة في غياب اي اهتمام مباشر من جانب الامريكيين بالملف السوري. غير انه وباعتراف بعض المسؤولين الفرنسيين مازالت هناك «مسافة حقيقية» تفصل بين الجانبين قبل ان يتمكنا من الجلوس الى طاولة واحدة. (أ.ف.ب، رويترز)

ابنة رضائي تتهم واشنطن بالقرصنة

بدء الحوار الإيراني ـ الأوروبي في طهران والمحادثات تتناول نزع السلاح والارهاب

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ بدأت أمس في طهران الجولة الأولى من المحادثات بين وفد ترويكا الاتحاد الأوروبي ونائب وزير الخارجية الايراني لشؤون أوروبا وأمريكا مرتضى سرمدي وذلك في وزارة الخارجية الايرانية في اطار الحوار البناء الذي يضع حدا للحوار الانتقادي بعد توقفه العام الماضي عقب أزمة ميكونوس.

وعبر سرمدي عن الأمل في أن يسفر الحوار عن نتائج ايجابية لبناء علاقات متكافئة ومتوازنة بين البلدين مشيدا بدور رئيسة الدورة السابقة للاتحاد «بريطانيا» في التمهيد لعقد هذا الاجتماع في طهران في اطار جديد. وقال ان الحوار الانتقادي، وبعد سبعة اجتماعات استغرقت وقتا طويلا، توقف في النهاية لأن أسسه لم تكن متينة. واعتبر سرمدي ان مضمون موضوعات الحوار الانتقادي كان ينطوي على مآخذ كثيرة، إضافة الى سوء استغلال مثير للضجة من بعض المسؤولين الأوروبيين الأمر الذي منع حصول نتائج ايجابية. وأوضح سرمدي ان الاتجاه الأوروبي كان أحاديا في فرض الموضوعات، وتجاهل طلبات ورغبات واقتراحات ايران. واستخدم الحوار سلاحا للضغط على ايران، مما تسبب في توقف الحوار الانتقادي ليحل محله الحوار البناء.

وكان وفد الترويكا «بريطانيا والنمسا والمانيا» وصل الى طهران فجر أمس ويضم احد عشر عضواً يرأسه نائب وزير الخارجية النمساوي البرت روهان ويتشكل الوفد الايراني برئاسة سرمدي من عشرة من كبار الدبلوماسيين بينهم المدير العام للشؤون الاقتصادية في الخارجية الايرانية مما يشير الى حد كبير للجانب الاقتصادي خصوصا المتصل بموضوع النفط والغاز وبمشاركة أوروبا في تطوير منشآت ايران النفطية.

وصرح رئيس وفد الترويكا بأن الاتحاد الأوروبي عازم على تطوير علاقاته مع طهران لتجاوز العقبات التي كانت تحول دون تطوير هذه العلاقات وان المحادثات تتناول حقوق الإنسان ونزع السلاح والارهاب والأزمات في العراق وأفغانستان والخليج وغيرها من الموضوعات.

من جهة أخرى، اتهمت سارة رضائي شقيقة أحمد نجل القائد السابق للحرس الثوري الذي فر الى الولايات المتحدة، الادارة الأمريكية بالقرصنة السياسية. وقالت في رسالة نشرتها مجلة خاصة بالشباب أن لجوء شقيقها الى أمريكا «عملية خطف سياسي ليس إلا». وذكرت سارة البالغة من العمر ٢٠ عاما انها لن تنسى تلك اللحظات الجميلة التي قضتها مع شقيقها الذي قالت انه كان يملأ فراغ أبيها عندما كان محسن رضائي مشغولا في الحرب مع العراق. ووصفت سارة شقيقها أحمد البالغ من العمر ٢١ عاما بأنه كغيره من الشبان عاطفي متصلب ويمكن ان يكون قد تأثر بالحياة التي خطتها له العائلة خاصة بعد تعرضه لحادث سيارة خطير مع زوجته بعد شهرين فقط من زواجهما الأمر الذي فاقم الخلافات العائلية بين الزوجين الشابين. واعتبرت سارة ان شخصا باسم مجيد توانا، ويعمل في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» هو السبب في اغواء شقيقها «الذي أخذ يقتنع أن أمريكا هي المكان الوحيد لإكمال دراسته العليا في الرياضيات. وقد رسموا له صورة مستقبل مشرق في تلك الديار وأقنعوه باللجوء». وأضافت أن شقيقها أحمد اكتشف عند وصوله الى امريكا كذب تلك الوعود والسراب الذي وجده بعد رحلة قاسية «واهمال ومعاملة منافقة» أكدها لدى اتصالاته الهاتفية مع عائلته.

وذكرت سارة ان والدها محسن رضائي وهو الآن سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام يسمح لأفراد الأسرة بإظهار وجهات نظرهم المختلفة وانه أوضح لشقيقها ان أمريكا ليست المكان المناسب لإكمال دراسته وهو ما يتضح من خلال المقابلات التي يدلي بها أحمد لوسائل الإعلام الأمريكية. ودعت سارة المسؤولين الايرانيين الى «عمل كل ما في وسعهم لحل مشاكل الشباب والاهتمام بهذا القطاع الكبير واحترام مشاعره بالصبر». وقالت «ان امريكا ليست المكان الطبيعي لحل مشاكل الشباب الايراني لأنها عاجزة عن حل مشاكل شبابها الذين لا يجدون متنفسا للعلم وتنتشر بينهم الجريمة».

رئيس مجلس النواب اللبناني: لا تمديد ولا تجديد للهراوي

■ بيروت: استبعد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس، تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي أو التجديد له ولاية اخرى بعد انتهاء ولايته في الخريف المقبل.

وقال بري لوفود من المغتربين اللبنانيين في منزله في المصيلح بجنوب لبنان: «وفقا لاعتقادي لم يعد بامكان المجلس النيابي الآن طالما أنه لا توجد دورة عادية إلا في الايام الثلاثة الأولى التي تلحق ١٥ اكتوبر تقديم اقتراح بتعديل الدستور بشكل التمديد او التجديد».

واضاف: «الأمر ممكن ان يأتي من عند رئيس الجمهورية نفسه، وحسب معلوماتي فإن الرئيس يرفض التمديد أو التجديد وبالتالي نحن قادمون على انتخابات رئاسية جديدة».

وشدد بري على وجوب ان يكون لبنان آخر دولة عربية توقع على السلام مع اسرائيل وذلك لاعتبارات داخلية واستراتيجية. وجدد وصفه للاقتراح الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ «بالاقتراح الملغوم» مشيرا الى ان مشكلة لبنان مع اسرائيل لا تتعلق فقط بانسحابها من أراضيه بل باستعادة حقوقه من المياه المسروقة. (رويترز، أ.ش.أ)

الارهاب يستهدف شواطىء الجزائر

■ الجزائر: قتل ٩مدنيين واصيب ٢٩ آخرون في عمليات ارهابية متنوعة كشفت عنها الصحف الجزائرية الصادرة أمس. والتي أشارت أيضا الى تمكن قوات الأمن من قتل ٨ ارهابيين في حملات تمشيط بانحاء الجزائر.

ووفق الصحف فإن ٣ مدنيين قتلوا واصيب ١٥ آخرون بجروح في انفجار ٥ عبوات ناسفة استهدفت منذ الاربعاء الماضي وحتى أمس الشواطىء في مناطق العبيدة رويس عبيدو وتيبازا (غرب). وقالت مصادر اعلامية ان مجموعة ارهابية اغتالت ٣ مدنيين واصابت ٤ بجروح باطلاق نار على سيارة مدنية بولاية المسيلة. واشارت إلى مصرع مدنيين وجرح ١٠ آخرين بانفجار بمنطقة المعمارقة. كما قتل مدني بعد اختطافه بولاية الشلف. (رويترز)

انديك: نهاية اللعبة ولا يوجد شيء آخر نفعله

موردخاي يلتقي أبومازن اليوم.. وواشنطن تحذر من «موقف متفجر جداً»

■ واشنطن، القدس المحتلة: حذرت الادارة الامريكية امس من ان الشرق الاوسط قد يواجه موقفا متفجرا جدا في حال لم يتوصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق يعيد المفاوضات إلى مسارها.

وفي تصريحه الذي يأتي عشية اجتماع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) في تل أبيب اليوم، قال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «ان اتفاقية اوسلو تنتهي في ٤ مايو المقبل والمفترض ان تحل محلها اتفاقية سلام نهائية، ولكن العملية توقفت والوقت يمر ولذا لم يتوصل الجانبان الى اتفاق بحلول ذلك الوقت او على الاقل عادت المفاوضات الى مسارها فسنواجه حينئذ موقفا يحتمل ان يكون متفجراً».

ودافع انديك عن المبادرة الامريكية من دون الدخول في تفاصيلها. وقال انها ترمي الى كسر الجمود ودفع الجانبين نحو مفاوضات الوضع النهائي. واضاف: «اننا في نهاية اللعبة ولايوجد شيء آخر يذكر يمكن ان نفعله». وتابع قائلا ان المبادرة الامريكية مفصلة جدا لانها تغطي كل الالتزامات المهمة للجانبين وفق جدول زمني وتلزمهما بالتنفيذ. واضاف ان اي اتفاق الآن يمكن ان يشكل نقطة انطلاق للمسارات الاخرى في عملية السلام.

واجمعت مصادر فلسطينية واسرائيلية على وصف لقاء موردخاي - ابومازن اليوم في منزل السفير الامريكي بـ «المهمة الشاقة» نظرا لعمق الخلافات بين الطرفين واكدت الحكومة الاسرائيلية مجددا على عدم وجود صلاحيات لموردخاي للتفاوض بشأن مدى الانسحاب من الضفة الغربية والذي يصر الفلسطينيون على نسبة ١٣٪. وقال المتحدث باسم الحكومة داني نافيه: «يتعين على موردخاي تنسيق خطواته مع نتانياهو والكلمة الاخيرة للحكومة».

في المقابل، اتهمت القيادة الفلسطينية التي حددت اسبوعا للحوار مع موردخاي، امس الحكومة الاسرائيلية بانها تواصل مناوراتها للتهرب من استحقاقات عملية السلام. وتفبرك مناورة جديدة بدعوتها الى المفاوضات الثنائية بدلا من الرد على المبادرة الامريكية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس برس» في ختام اجتماع القيادة برئاسة الرئيس ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية «نريد ان يأتي موردخاي وهو يحمل تفويضا من حكومته ليقول نعم لكامل بنود المبادرة الامريكية وبحيث تكرس الاجتماعات لوضع آليات لتنفيذ بنود المبادرة. واضاف «اما اذا أتى موردخاي لبحث بنود انتقائية من المبادرة او محاولة اعادة التفاوض على بعض بنودها فان هذه اللقاءات لن تنتج شيئا. (رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ، كونا)



صورة جوية للمنطقة التي أصابها الانهيار الطيني بالنمسا (رويترز)

٦٨ ضحية للحرارة بأمريكا و١٢ بانهيار منجم بالنمسا

٢٠٠٠ قتيل بسبب الأمواج العالية في بابوا غينيا والفيضانات في الصين

■ اجتاحت أمس سلسلة من الكوارث مناطق عديدة من العالم حيث لقي ١٠٠٠ شخص مصرعهم في بابوا غينيا بسبب الامواج العالية التي زاد ارتفاعها على ١٠ أمتار نتيجة للمد الذي أعقب زلزالا قويا بقوة ٧ ريختر، فيما اعلنت الصين ان ضحايا الفيضانات التي اجتاحت البلاد وصلت الى ١٠٠٠ شخص.

وفي الولايات المتحدة، ذكرت السلطات المحلية ان حصيلة ضحايا الموجة الحارة الحالية ارتفعت الى ٦٨ حالة وفاة في مختلف الولايات.. وفيما ادى انهيار طيني الى وفاة ١٢ شخصا في النمسا عقب ان تسبب بانهيار منجم وعدة منازل من حوله. (طالع ص ٢١)

اليوم مع الاتحاد

بنوك الامارات تتصدر قائمة أفضل بنوك العالم

بن سليم يقترب من اللقب الثالث لرالي لبنان


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لواء
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق
AL JABER JEWELLERY
مجوهرات الجابر
ألف مبروك
تهنئة
يتقدم
سيف المر راشد النعيمي
وأولاده
بخالص التهاني والتبريكات
إلى سعادة
خلفان المر راشد النعيمي
بمناسبة تعيينه
وكيلاً مساعداً لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين
متمنين له مزيداً من التقدم والنجاح
في خدمة وطننا الغالي

رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك بلجيكا ورئيس كولومبيا

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك البيرت الثاني ملك بلجيكا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده وبعث سموه ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس ارنستو سامبر رئيس جمهورية كولومبيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده .كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى جلالة ملك بلجيكا وفخامة رئيس جمهورية كولومبيا بمناسبة العيد الوطني لبلديهما.(وام)

دراسة علمية تشيد بدور رئيس الدولة بإنشاء مدن زايد في مصر عقب حرب اكتوبر

■ دبي - السيد حسن:

■ اشاد باحث عربي بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومبادراته بإنشاء مدن زايد في جمهورية مصر العربية عقب حرب اكتوبر ٧٣ كما اشاد بقيادات المملكة العربية السعودية والكويت لانشائهما مدن فيصل والصباح في مصر. وابراز دور الدفاع المدني بعد انتهاء الحروب وفي أوقات السلم.

وقد انتهت مؤخرا ادارة الدفاع المدني بدبي من مراجعة كتاب يؤرخ لدور الدفاع المدني بعد انتهاء الحروب وسوف يعرض الكتاب على الادارة العامة للدفاع المدني لاعتماده وطرحه في الاسواق.

وقام بتأليف الكتاب خبير التدريب محمد سيد حسين وتطرق في كتابه الى تجاهل النموذج العربي لتعمير مدن القناة بمصر «بانشاء مدن زايد وفيصل والصباح» بمبادرات القادة العرب عقب حرب اكتوبر ٧٣ في حين تشير كل المراجع الى مشروع مارشال لاعادة اعمار اوروبا بعد الحرب.

والجديد في الكتاب انه يبرز ولأول مرة في مرجع عربي دور الدفاع المدني بعد انتهاء الحروب، ويقول المؤلف ان هذا الدور لا يقتصر على اوقات الحروب ووقوع الكوارث بقدر ما يظهر ويتضح في أوقات السلم وقد ظهر ذلك بوضوح عقب وقوع حادث مفاعل تشرنوبل وتسرب مواد ووقود نووي عقب انهيار الاتحاد السوفيتي.

وقال ان التوسع في استخدام المواد المشعة في الاغراض السلمية وما تفرضه من تحديات أمنية على رجال الدفاع المدني والشرطة يعتبر دورا مهما لهذا الجهاز في وقت السلم، ومن الامثلة التي ساقها الكاتب حادث غاز السارين في مترو الانفاق الياباني عام ٩٥ ووصول الغازات الحربية الى ايدي العصابات وذلك يفرض سؤالا مهما وهو كيفية التعامل مع الحادث من قبل رجال الدفاع المدني والشرطة والجمهور.

وقد خصص الكاتب فصولا مطولة من كتابه حول أصول الوقاية من الحريق وأسس الاطفاء والانقاذ في حوادث الطرق والمباني وغيرها من الاسعافات الأولية والصورة التي سيكون عليها الدفاع المدني في المستقبل وكوارث التقنية المتفوقة «السوبرتكنولوجي» والتخطيط المسبق لمواجهة الكوارث وكيفية ادارة العمليات.

وفي نهاية الكتاب خصص المؤلف فصلا لدور الشرطة والاجهزة المعاونة للدفاع المدني.

خلال استقبال السفير الايطالي

..وخلال استقبال السفير التركي (وام)

النعيمي يستقبل سفيري ايطاليا وتركيا

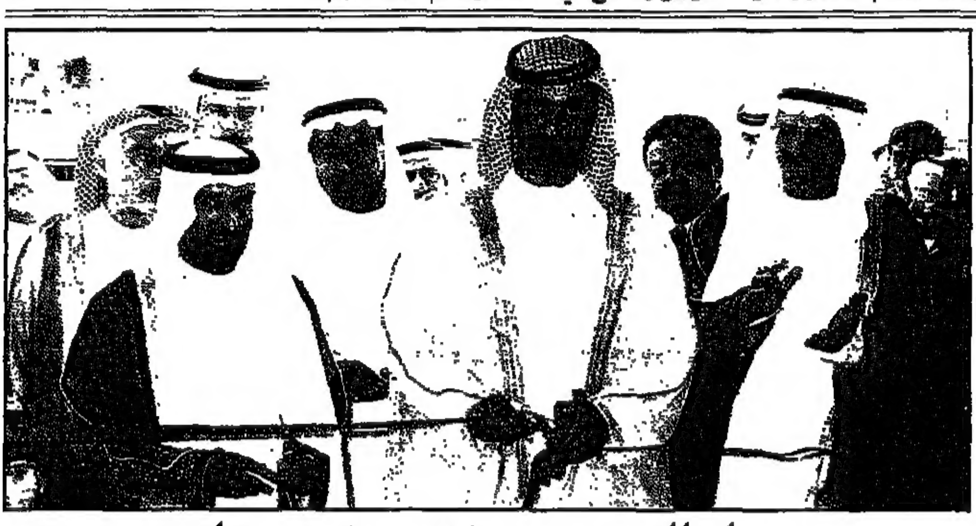
■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس سعادة رانيري فورتاري السفير الايطالي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله لدى الدولة.

ورحب سموه خلال المقابلة بالسفير وتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته.وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين دولة الامارات وايطاليا وسبل تعزيزها في جميع المجالات .

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة أرجان أوزر السفير التركي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة .وأعرب صاحب السمو الحاكم خلال المقابلة عن ترحيبه بمقدم السفير وتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته لتوثيق العلاقات بين بلاده والامارات وعبر السفير عن خالص شكره وتقديره الى المسؤولين في الدولة.كما تم استعراض العلاقات بين تركيا والامارات وسبل تعزيزها.وحضر المقابلتين الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.(وام)

أمام محمد بن راشد وكيل نيابة يؤدي اليمين القانونية

■ أدى أمام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح أمس وكيل النيابة السيد صلاح محمد علي بن فروشة خريج المعهد القضائي بدبي اليمين القانونيه وذلك في قصر زعبيل في دبي .حضر اداء اليمين القانونية الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي.(وام)



عمار النعيمي يفتتح فرع بنك أبو ظبي التجاري في عجمان

■ عجمان - الاتحاد:افتتح سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان مساء أمس فرع بنك ابوظبي التجاري في الامارة وحضر حفل الافتتاح سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة البنك والسيد خليفة محمد حسن العضو المنتدب وعدد من اعضاء مجلس الادارة وكبار المسؤولين ورجال الاعمال وكبار موظفي البنك.

واعرب سمو الشيخ عمار عن شكره للقائمين على هذا الانجاز في ادارة بنك ابوظبي التجاري موضحا ان الامارات حققت معدلات نمو مرتفعة في مختلف القطاعات التنموية والاقتصادية وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات .

ومن جانبه قال سعادة فاضل الدرمكي ان هذا الفرع يأتي في اطار سياسة البنك لتوسيع خدماته وانشطته لتشمل جميع امارات الدولة خدمة لعملائه اينما كانوا ،ونظرا للطفرة الاقتصادية التي تمر بها الانشطة التجارية المختلفة بالدولة ولما تتمتع به عجمان من حركة تجارية مزدهرة اخذت تسير بخطوات متنامية عبر السنوات الماضية.واضاف ان مجلس ادارة البنك قام بدراسة المتطلبات المصرفية في امارة عجمان وقد اظهرت البيانات الاقتصادية ان الامارة شهدت نموا اقتصاديا كبيرا في العديد من الانشطة التجارية والسياحية الذي صاحبه ازدياد اطرد في الوحدات السكنية والتجارية وكذلك في عدد السكان في الامارة والمناطق المجاورة .واشار الى ان الفرع يتميز بمساحته الكبيرة لتلبية متطلبات العملاء وتوفير الخدمات السريعة والمتنوعة مثل الشيكات المصرفية السياحية توماس كوك ، امريكان اكسبرس اضافة الى خدمات البطاقات الائتمانية وفيزا وانجاز جميع المعاملات الشخصية والتجارية .



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نيان خلال تفقد المركز الافريقي لتدريب الصحفيين في تونس (صورة من وام)

عبدالله بن زايد يبحث مع رئيس التلفزة التونسية التعاون الثنائي والانتاج العربي

■ تونس :أجرى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي يزور تونس حاليا مباحثات أمس مع السيد فتحي هويدي رئيس الاذاعة و التلفزة التونسية تناولت مختلف القضايا المتصلة بالانتاج التلفزيوني والاذاعي العربي والوسائل الكفيلة بتنشيط الانتاج المشترك للاعمال الدرامية الكبيرة سواء على مستوى ثنائي اومتعدد. كما تم بحث وسائل تفعيل التعاون بين هيئة الاذاعة والتلفزيون بدولة الامارات وهيئة الاذاعة والتلفزة التونسية.وتطرق الحديث كذلك الى التجربة التونسية في تدريب وتكوين العناصر المؤهلة للعمل الاذاعي والتلفزيوني.وكان سمو الشيخ عبدالله قد زار أمس الأول المركز الافريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين بتونس واستمع الى شرح واف من السيد رضا النجار مدير المركز حول نشاطات المركز لتدريب العناصر العاملة في مجالات الاذاعة والتلفزيون والصحافة وتمنى سموه للمركز التوفيق والنجاح في مهمته الجليلة.وبعد ذلك شهد سموه العروض التي قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية بدولة الامارات على مسرح مدينة سوسة حيث لاقت هذه العروض التي شملت رقصات شعبية متنوعة استحسان الجمهور التونسي وترحيبه.(وام)

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس حار وجاف خلال ساعات النهار مع فرصة لتكون السحب ذات النمو الرأسي على المرتفعات الشرقية خلال المساء بينما يكون الطقس رطبا خلال الليل ومغبرا على المناطق الساحلية.الرياح شرقية الى جلوبية شرقيه بسرعة ٥ الى ١٠ عقد في فترة الصباح تتحول الى شمالية وشمالية شرقية بسرعة ١٠ الى ١٥ عقدة في فترة المساء ومتغيرة بسرعة ٤ الى ٨ عقد خلال الليل .البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام بالعمق. يحدث أعلى مستوى للمد في الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة صباحا والساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة مساء اليوم بينما يحدث ادنى مستوى للجزر في الساعة الثانية و ٤٠ دقيقة بعد ظهر الغد.(وام)

وزير العدل يعتمد قرارا بشأن خطبة الجمعة والدروس الدينية

■ اعتمد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا أمس يقضي بعدم السماح بإلقاء خطبة الجمعة والمحاضرات والدروس في المساجد الحكومية والأهلية التابعة للوزارة الا من قبل المكلفين بهذه المهام بموجب تصاريح صادرة من الوزارة او من مكاتبها في مختلف امارات الدولة وموقع عليها من المسؤولين المخولين بذلك .واكد القرار على ضرورة التزام الخطباء بالخطب التي يقوم باعدادها نخبة من أصحاب الفضيلة علماء الوزارة .ونص القرار على أن كل خطيب او محاضر او واعظ يلقى خطبة او درسا بغير تصريح من الوزارة ستتخذ بشأنه كافة الاجراءات القانونية بجانب تطبيق إتخاذ نفس الاجراءات ضد كل من يمكن خطيبا او محاضرا غير مصرح له بإلقاء الخطب والمواعظ والدروس .وأناط القرار الى ادارة المساجد ومكاتبها في جميع امارات الدولة مهمة متابعة تنفيذ هذا القرار .و كان معالي محمد بن نخيرة الظاهري عقد اجتماعا أمس بمقر الوزارة بدبي ضم سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية وسعادة عبيد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للقطاع ومديري مكاتب الأوقاف على مستوى الدولة . كما تم خلال الاجتماع مناقشة أسلوب التزام الخطباء بخطبة الجمعة وعدم تجاوزهم لقواعدها والتي يقوم باعدادها كبار العلماء بالوزارة






نتقــــــدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لــــواء
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق
محمد العوضي بن يحيى المنهالي

تلقى دعوة لزيارة استراليا
الرقباني يتفقد مشروع مركز الزراعة الملحية

■ قام معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكيه أمس بزيارة تفقدية لمشروع مركز الزراعة الملحية في سيح الروية حيث استمع الى شرح مفصل عن خطوات تنفيذ المشروع وما تم تنفيذه واطمأن على سير العمل في المشروع الذي من المتوقع الانتهاء منه خلال شهر يناير من العام القادم.وحث معاليه على الاسراع في تعيين الكادر الفني للمشروع ورافق معاليه خلال الزيارة كل من السيد احمد حريري مدير المشروع والسيد محمد صقر الأصم مدير المياه والتربة بالوزارة عضو لجنة الاشراف على المشروع.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الزراعة الملحية ينفذ بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع صناديق تمويل اقليمية ودولية وتستضيفه دولة الامارات ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع جامعة الامارات ويقع المشروع على أرض مساحتها ١٠٠ هكتار تبرعت بها حكومة دبي وقامت بلدية دبي بالاسهام في تهيئة الموقع بالبنية التحتية.ويضم الموقع المبنى الرئيسي للمركز وبيوتا محمية ومخازن تبريد ومواقف سيارات اضافة للمساحة المخصصة لاغراض التجارب الحقلية ومساحتها ٣٤ هكتارا مزودة بشبكة ري وصرف اوتوماتيكيه . ويهدف المركز الى نقل تقنية استخدام المياه المالحة بمستوياتها المختلفة في الزراعة والتشجير من عدة مصادر في دول العالم الى دول المنطقة وكذلك انشاء مركز معلومات حول النباتات التي تتحمل الملوحة ومربوط بشبكة اتصالات دولية في هذا المجال اضافة الى اقامة دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال. من جهة اخرى تلقى معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعةوالثروة السمكية أمس رسالة من معالي هنري كوان نائب رئيس الوزراء وزير التجارة المحلية والعالمية والتنمية الاقليمية والصناعات الصغيرة في حكومةغرب استراليا تتضمن دعوة معاليه لزيارة المقاطعة والاطلاع على التطور الذي تشهده في المجالات الزراعية والثروة الحيوانيه اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وقد قبل معاليه الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق . والجدير بالذكر ان معالي هنري كوان كان قد زار الدولة خلال شهر اكتوبر الماضي على رأس وفد من بلاده.(وام)

ايفاد وانتداب بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد اثنين من الضباط لحضور الاجتماع المشترك الثاني لفريق العمل العسكري رقم ١٨ والدفاع المدني والذي بدأ اعماله امس السبت ويستمر لمدة خمسة ايام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. ويضم الوفد المشارك النقيب خالد عبيد سعيد الشامسي والملازم اول سالم احمد الكيت. كما اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بانتداب النقيب احمد محمد عبدالكريم رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في دبي للعمل بوزارة التربية والتعليم والشباب لمدة عام اعتبارا من ٤ يوليو الجاري.



خلال الاستقبال

سيف بن زايد يستقبل السفير الايراني

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بقيمة ١٨ مليوناو٩٩٦ألف درهم
ركاض يوقع عقود صيانة لمدارس ومستشفيات

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان أمس٣١ عقدا لمشاريع الصيانة التي تقوم بها الوزارة لمدارس ومستشفيات الدولة بلغت قيمتها الاجمالية ١٨ مليونا و ٩٩٦ الفا و ٢١٣ درهما .وتضمنت المشاريع صيانة روضة الاخلاص بالقرية بالفجيرة بقيمة ٤٢٧ الفا و ٥٥٧ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة المنيعي الثانوية المشتركة للبنات بالمنيعي برأس الخيمة بقيمة ٣٨٥ الفا و ٣٨٥ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة المنيعي الثانوية المشتركه للبنين في رأس الخيمة بقيمة ٣٥١ الفا و ٤١٣ درهما وصيانة مدرسة الشيخ عبدالكريم البكرى الابتدائية بعجمان بقيمة ٣٨١ الفا و ٢٥٥ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة الراشدية الثانوية للبنين بعجمان بقيمة ٤٩٢ الفا و ١٦٠ درهما ومدة التنفيذ٦٠ يوما وصيانة مدرسة ابن تيميه الابتدائية للبنين بعجمان بقيمة ٤٣٢الفا و ٧٢ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما.كما تضمنت العقود صيانة مدرسة النخيلات الاعدادية للبنات بالشارقه بقيمة مليون و ٨٧ الفا و ٥٨٩ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة روضه المهلب في أم القيوين بقيمة ٦٠٦ آلاف و ٤١٨ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما وصيانة مدرسة أم سنان الاسلمية التاسيسية للبنات بالسيجي بالفجيرةبقيمة ٤٩٩ الفا و ٣٠٠ درهم ومدة التنفيذ ٦٠ يوما.كما تضمنت العقود صيانة مدرسة الظيت الاعدادية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٥٨٨ ألفا و ٦٥٧ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما وصيانة مدرسة الزهراء الابتدائيةللبنات برأس الخيمة بقيمة ٨٣٧ ألفا و ٧٧٣ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة مكة الابتدائية للبنات في جلفار برأس الخيمة بقيمة ٦١٥ ألفا و ٣٦٢ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما وصيانة مدرسة أم العلا الانصارية الاعدادية للبنات بالفجيرة بقيمة ٤٤٣ ألفا و ٣٧٢ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة البدية الابتدائية للبنين بالفجيرة بقيمة ٤٢٧ ألفا و ٨٠٠ درهم ومدة التنفيذ ٦٠ يوما.وتضمنت العقود صيانة مدرسة سلمى الانصارية التأسيسية للبنات بدبي بقيمة مليون و ٢٧٤ ألفا و ١٩٣ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة قرطبة الاعدادية للبنات بدبي بقيمة مليون و ٥٦٣ ألفا و ٩٩٩ درهما وصيانة مدرسة زيد بن الحارثة الابتدائية للبنين برأس الخيمة بقيمة ٤١٨ ألفا و ٩١٧ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة شمل الاعدادية للبنين برأس الخيمه بقيمة ٢٥٨ ألفا و ٦٨١ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما .كما تضمنت صيانة مدرسة مسافي الثانوية للبنين برأس الخيمه بقيمة ٥١٥ ألفا و ٦٧٦ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما وصيانة مدرسة سهيله الاعدادية المشتركه للبنات برأس الخيمة بقيمة ٦٦٤ ألفا و ٨٢١ درهما ومدة التنفيذ ٧٥ يوما.وتضمنت العقود صيانة مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية بالرمس في رأس الخيمة بقيمة ٩٠٠ ألف و ٥٩٨ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة المستقبل التأسيسية للبنات في أم سقيم بدبي بقيمة ٨٧٢ الفا و ٣٨٣ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة ابوذر الغفارى التاسيسية للبنين بعجمان بقيمة ٣٠٩ الاف و ٤٩٦ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما .كما شملت المشاريع صيانة مدرسة العلا الثانوية للبنات في أم القيوين بقيمة ٤٠٩ آلاف و ٨٤٣ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة الظيت التأسيسية للبنين برأس الخيمة بقيمة ٢٦٠ ألفا و ٧٣٢ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما وصيانة مدرسة زينب الثانوية المشتركة للبنات في الجزيرة الحمراء برأس الخيمه بقيمة ٤٧٧ ألف درهم وصيانة مدرسة الخان التأسيسية للبنين بالشارقه بقيمة ٩٧٢ ألفا و ٥٨٩ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة روضة الحياة بعجمان بقيمة ٢٤٦ ألفا و ٧٣١ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة النعيمان بن مقرن الابتدائية العليا للبنين بمربح بالفجيرة بقيمة ٤٤٧ ألفا و ١٣٣ درهما ومدة التنفيذ ٦٠ يوما .

كما تضمنت العقود صيانة مستشفى الفجيرة بقيمة مليون و ٣٩٠ ألفا و ٨٦ درهما ومدة التنفيذ ٢٤٠ يوما وصيانة عيادة الأسنان في الجميرا بدبي بقيمة ٣٣٥ ألفا و ٨٩٣ درهما ومدة التنفيذ ١٤٠ يوما.(وام)

بلدية الشارقة تنذر ٢١ منتجا ومستوردا لعدم التزامهم بالشروط الصحية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ذكر الدكتور عبدالوهاب الخضر احمد رئيس المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية التابع لبلدية الشارقة ان اجمالي عدد العينات التي تم تحليلها خلال الشهر الحالي بلغ ٩٩٠ عينة منها عينات التحليل الميكروبي والكيميائي والخواص الظاهرية، وعينات التحليل للاشعاع النووي، واظهرت النتائج ان نسبة العينات غير الصالحة بلغت ٢,٢٪. جاء ذلك في التقرير الشهري للاداء الذي اصدره المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية ببلدية الشارقة.. وقال: ان التحليل اسفر عن وجود العديد من المواد غير الصالحة منها: مرطبات وسبب عدم صلاحيتها هو ارتفاع عدد الخمائر ووجود اثر كحول في مشروبات البيرة الشعيرية غير الكحولية وانتهاء فترة الصلاحية اضافة الى عدم وجود فترة انتهاء الصلاحية وافتقاد اكثر من نصف فترة الصلاحية، وشوكولاتة وسبب عدم صلاحيتها وجود ديدان وعدم وجود بطاقة فترة الصلاحية، وحليب ومشتقات البان غير صالحة لارتفاع عدد البكتيريا القولونية ووجود البكتيريا البرازية، وارتفاع عدد الخمائر ووجود تاريخين مختلفين لانتهاء فترة الصلاحية وعدم ذكر مصدر نوع المنفحة وعدم وجود تاريخ الانتاج..



خلال فحص العينات في المختبر المركزي.

واضاف بان هناك مواد اخرى غير صالحة قد كشف عنها التحليل منها: صلصة ومخللات واسباب عدم صلاحيتها وجود البكتيريا البرازية وارتفاع عدد الخمائر ووجود شوائب غريبة، ومياه غير صالحة لوجود البكتيريا القولونية وارتفاع العدد الكلي للبكتيريا وارتفاع المواد الصلبة الذائبة وارتفاع الكلورايد وعسر المياه عن الحد المسموح به وارتفاع الصوديوم عن الحد الموصى به، وايضا لحوم ومشتقات لحوم غير صالحة لاكتشاف مشتقات لحم الخنزير فيها وعدم وجود تعريف «ذبح حلال» على المنتج بحسب الشريعة الاسلامية، وحبوب ومشتقات قمح لتجاوز فترة الصلاحية لاكثر من ٩ اشهر كمنتوجات البسكويت وافتقاد البطاقة لاحدى اللغتين المتعارفتين العربية والانجليزية، مضافات غذائية غير صالحة لانتهاء اكثر من نصف المدة المقررة لفترة الصلاحية، ودواجن ومشتقات دواجن غير صالحة لوجود تاريخين مختلفين لفترة الصلاحية وانخفاض درجة التجميد الامر الذي ادى الى منع تداوله بحسب قرار الامانة العامة للبلديات، وخضراوات غير صالحة لانتهاء فترة الصلاحية.

صباح الخير
علي العمودي

تحرك إيجابي

■ خطوة ايجابية وتحرك جاء في حينه ماقامت به دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عندما نظمت نشاط تأجير العقارات السكنية والمنتجعات الفندقية بطريقة «اقتسام الوقت» او «التايم شير». فقد وضعت الدائرة سبعة شروط جديدة واحكاما خاصة لمزاولة هذه المهنة بطريقة تضمن للناس حقوقهم ولا تبالغ تلك الشركات في الترويج لنفسها بطريقة تبعد عن الحقيقة وتجافيها.

وقد أمهلت الدائرة الشركات المتعاملة في هذا المجال لمدة شهرين لكي تستطيع ان توفق اوضاعها إذا ما ارادت الاستمرار في اداء عملها وتقديم خدماتها.

وبالطبع فعندما توجد الضوابط تبقى الساحة لأولئك الجادين في اعمالهم والملتزمين بالاعراف والقواعد المهنية المتعارف عليها.

لقد استفاد البعض من غياب او ضعف بعض اللوائح المنظمة لمثل هذا العمل الجديد على اسواقنا واصبح يتلاعب باحلام ورغبات شرائح واسعة من البشر من الراغبين في قضاء اجازاتهم بطريقة اقتصادية وفي الوقت ذاته ممتعة.

كما ان هذه الضوابط سوف تساعد على الارتقاء بمستوى تقديم الخدمات المطلوبة لمثل هذا النوع من اساليب الاقامة في الخارج، واوله التنظيم والتنظيم الدقيق في المواعيد.

ونحن اذ نحيي خطوة دائرة التنمية الاقتصادية بدبي على هذا التحرك كنا نأمل ان يواكبه تحرك على مستوى الدولة من قبل غرف التجارة والصناعة وكذلك الامانة العامة للبلديات لان شركات ومكاتب التأجير والترويج لنظام «التايم شير» منتشرة في العديد من مدن وامارات الدولة.

حوادث وقضايا

وفاة سيدة وطفلة في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: توفيت سيدة وطفلة واصيبت سيدتان وطفلة تعرضن لحادث مروري في منطقة الذيد، حيث توفيت المدعوة (بدرية ي) والطفلة (شيخة ع) مواطنتان - واصيبت سيدتان وطفلة باصابات بالغة اثر تعرض السيارة لحادث سير على طريق مسافي الذيد. وحصل الحادث عندما فوجئت السيدة العربية التي كانت تقود السيارة بدخول سيارة كبيرة من نوع (شيول) ويقودها المدعو (نصير احمد) باكستاني الجنسية من الفتحة الفاصلة بين الشارعين دون ان يتخذ الاجراءات اللازمة لذلك، مما ادى الى ارتباك قائدة السيارة الصغيرة وفقدانها السيطرة عليها فاصطدمت مقدمة سيارتها بالسيارة الكبيرة من الجهة الخلفية اليمنى واستقرت في وسط الطريق.وتصادف وقوع الحادث مع قدوم سيارة صغيرة يقودها المدعو (عمر ع) من نفس الاتجاه حيث لم يستطع تفادي السيارة وصدم السيارة بقوة ودفعها عدة امتار مما اسفر عن وفاة السيدة والطفلة على الفور واصابة باقي ركاب السيارة بجروح وكسور مختلفة، وقد تم استدعاء رجال الدفاع المدني ودوريات الشرطة بالذيد لانقاذ الركاب واخراجهم من السيارة. وقد تم نقلهم الى المستشفى للعلاج



السيارة بعد الحادث.

سيارات غير صالحة للاستعمال وموديلات مزوّرة

■ الشارقة - الاتحاد: ابلغت المدعوة (ميس م) من الجنسية العربية شرطة الشارقة عن قيام المدعو (م. خ) بغشها تجاريا، وذلك بعد ان باع لها سيارة مرسيدس موديل سنة ٩٥ على انها موديل سنة ٩٦. كما تلقت شرطة الشارقة بلاغا من احد الاشخاص يفيد فيه انه اشترى سيارة واثناء قيامه بالاجراءات المتبعة لتسجيل السيارات اتضح انها مرهونة للبنك رغم ان البائع ابلغه انه قام بسداد جميع الاقساط المستحقة على السيارة. كما كشفت الفحوصات الفنية التي اجراها الفنيون بقسم الفحص الفني بشرطة الشارقة ان السيارة التي اشتراها المدعو (ج. د) عربي بمبلغ ٤٥ الف درهم غير صالحة للسير، رغم ان البائع اكد له ان السيارة في حالة جيدة وقد قام المشتري بفتح بلاغ لدى الشرطة ضد البائع بتهمة النصب والاحتيال.

ومن جهته حث الملازم راشد الطنيجي ضابط الفحص الفني بادارة المرور والترخيص الراغبين في شراء السيارات المستعملة على ضرورة التأكد من موديل السيارات وذلك من خلال الوكالات المعتمدة في الدولة لتلك السيارات، واشار الى ان التلاعب في موديل السيارات يمكن ان يكون في فئة من السيارات ولكن تتركز بصورة اكبر في السيارات المستعملة والتي يتم استيرادها من قبل بعض الاشخاص من الدول الاوروبية، واضاف نحن في القسم الفني للسيارات نقوم بتسجيل الطراز الفعلي للسيارة دون النظر الى ما يدعيه البائع او المشتري، وللمشتري الخيار اما المضي في اجراءات التسجيل او اتخاذ الاجراءات القانونية ضد البائع الذي قام بغشه تجاريا.

كما طالب الملازم راشد الطنيجي عند شراء السيارات المستعملة التأكد من صلاحيتها وذلك باخضاعها للفحص الفني سواء في ورش الوكالات المعتمدة لتلك السيارات او الورش التي تمنح شهادة ضمان بان السيارة صالحة للسير او فحصها في مبنى الفحص الفني بالمرور وذلك قبل البدء في اجراءات البيع.

في اجتماع موسع بوزارة الصحة

اقرار الصياغة النهائية لمشروع قانون تنظيم المسؤولية المهنية للاطباء

■ صلاح الحفناوي:

■ وافق المشاركون في الاجتماع الموسع الذي عقد امس بوزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة على مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن المسؤولية الطبية والتأمين الطبي ضد الاخطاء المهنية.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني أن الاجتماع الذي شهده ممثلون عن جميع الجهات والهيئات المعنية بالخدمات الصحية مثل وزارة الصحة ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجمعية الامارات الطبية وجامعة الامارات ناقش جميع مواد مشروع القانون المقترح واقر كل مادة من مواده ليصبح المشروع بذلك في صياغته النهائية تمهيدا لعرضه على وزارة العدل واتخاذ اجراءات استصداره.

وقال ان مشروع القانون يتضمن ٥٢ مادة تتناول جوانب المسؤولية الطبية وحدودها لكل من يمارس المهن الطبية والمهن المرتبطة بها في الحكومة والقطاعين العام والخاص مثل الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمساعدين والعاملين في التمريض والباحثين في مجالات الكيمياء الطبية والاحياء الدقيقة ووظائف الاعضاء والهندسة الوراثية وفنيي المختبرات والاشعة والعلاج الطبيعي والسمعيات والبصريات والقابلات ومصنعي الادوية وموردیها ومراكز الابحاث وغيرها.

ويحدد المشروع واجبات العاملين بالمهن الطبية ويمنع ممارسة اي مهنة طبية من المهن المنصوص عليها في القانون الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة..

ويحدد كذلك واجبات العاملين في المهن الطبية وخصوصا الاطباء في حالات العمليات الجراحية ونقل وزراعة الاعضاء ومعاونة الاخصاب «تقنيات اطفال الانابيب» وغيرها من الممارسات التشخيصية والعلاجية التي تترتب عليها المسؤولية الطبية.

وحظر المشروع اجراء التجارب العلمية على الانسان الا بعد الحصول على موافقة كتابية من الشخص او الاشخاص المعنيين وقصر ذلك على الحالات التي تستهدف تحقيق مصلحة طبية مؤكدة.

وتضمن مشروع القانون الاتحادي تشكيل لجنة عليا للمسؤولية الطبية.. وهي لجنة فنية دائمة تضم عددا من الاطباء الاستشاريين واعضاء يمثلون وزارة العدل ودائرة الصحة .والخدمات الطبية في دبي وكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات والخدمات الطبية بوزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجمعية الامارات الطبية.

واقر المشروع تطبيق نظام التأمين الطبي ضد مسؤولية الاخطاء الطبية المهنية ووضع ضوابط لهذا النظام الذي يسري على جميع العاملين بالمهن الطبية في الحكومة والقطاعين العام والخاص.

مجلس ادارة جديد لجمعية ابن ماجد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف اجتماعا تم من خلاله تشكيل مجلس ادارة الجمعية الجديد لعام ٩٨ - ١٩٩٩م وتم توزيع المناصب على النحو التالي: ناصر حسن الكاس آل علي رئيس الجمعية، أحمد محمد سعيد نائب رئيس الجمعية، أحمد حسن الخرخور امين السر، عبيد ابراهيم الزعابي مسؤول العلاقات العامة وأمين الصندوق، راشد عبيد حميد آل علي مدير الجمعية، محمد عيسى الدربي، نائب مدير الجمعية، جمعة مبارك العويد مسؤول المشتريات، محمد علي صالح الدريوحي الشحي مسؤول النقليات، اسماعيل ومبارك الحداد ومحمد أحمد وعبدالله الشرهان (اعضاء). كما تم توزيع المناصب الأخرى والخاصة بشؤون الجمعية حيث تم اختيار مبارك بن حارب مسؤولاً لفرقة العيالة ومحمد احمد الغيص نائب مسؤول فرقة العيالة.

كما تم تشكيل لجنة الفنون الشعبية من خميس سالم فرج، راشد خميس الزعابي، محمد عبيد جاسم، مبارك بلال ابوسمرة.

دراسة معدلات تشغيل المرافق الصحية ضمن التحضير لمشروع التأمين الطبي

■ بدأت وزارة الصحة اعداد دراسة شاملة لمؤشرات استخدام وتشغيل المرافق الصحية ضمن مجموعة الدراسات الخاصة بتطبيق نظام التأمين الصحي والتي تشمل دراسة التكلفة الفعلية لجميع الخدمات التشخيصية والعلاجية في مستوياتها الثلاثة. واصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تعميما الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية والعيادات والمراكز الطبية.. يدعو الى تزويد اللجنة المكلفة بدراسة موضوع التأمين الصحي بمجموعة كبيرة من البيانات والاحصاءات حول المراجعين والفحوص التشخيصية والوصفات العلاجية. واشار التعميم الى قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الخاص بتشكيل لجنة دراسة موضوع التأمين الصحي والى قرار اللجنة في آخر اجتماعاتها بتشكيل لجنة فرعية مصغرة برئاسة السيد عبدالله الاحمدي مدير الشؤون المالية بالوزارة بهدف جمع البيانات واعداد تقرير حول الموضوع.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي ان البيانات التي ستقوم اللجنة بجمعها واخضاعها للدراسة التحليلية تشمل عدد مراجعي المراكز الصحية والعيادات الخارجية حسب الجنس والجنسية والعمر وعدد من مراجعي العيادات التخصصية والاستشارية بالمستشفيات وفق نفس التقسيم.. وعدد الاسرة العلاجية ونسب الاشغال وعدد ايام الاقامة في المستشفى مع تحديد جنسيات المرضى.. وعدد العمليات الجراحية مقسمة الى كبرى ومتوسطة وصغرى.. وعدد الفحوص الاشعاعية حسب انواعها وجنسيات المستفيدين منها.. وعدد التحاليل المختبرية حسب انواعها وتقسيماتها وجنسيات من اجريت لهم.. وعدد الوصفات الطبية.. وذلك خلال الفترة من اول يناير من العام الماضي وحتى نهاية شهر يوليو الحالي.

وحدد التعميم اليوم الاول من شهر اكتوبر كآخر موعد لتلقي هذه البيانات.

في اطار خطة متكاملة للتوطين

لجنة فنية بالصحة لتأهيل الممرضات المواطنات على مهارات ومتطلبات التدرج الوظيفي

قررت وزارة الصحة تشكيل لجنة فنية عالية المستوى لاعداد برنامج متكامل لتأهيل المواطنات العاملات في الهيئات التمريضية بالمنشآت الصحية التابعة للوزارة على التدرج الوظيفي وشغل الدرجات الوظيفية الاشرافية ضمن خطة الوزارة للارتفاع بمستوى مهنة التمريض واجتذاب المواطنات لدراسة العلوم التمريضية وممارسة هذه المهنة الانسانية.

واصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة لوضع برنامج التدرج المهني يهدف الى رفع مهارات الممرضات المواطنات.

ونص القرار على تشكيل اللجنة من كل من السيدة هدى كوك رئيسة قسم تطوير افراد هيئة التمريض بادارة التمريض رئيسا وعضوية السيدة جانيس بايي رئيسة قسم التدريب والتعليم بادارة التمريض والسيدة سعاد ابو غزالة رئيسة هيئة التمريض بمنطقة عجمان الطبية والسيدة لوليس هيرب رئيسة هيئة التمريض بمستشفى توام والسيدة ماري سكاري رئيسة هيئة التمريض بالرعاية الصحية الاولية بمنطقة العين والسيد ديف دابي مسؤول وحدة التعليم اثناء الخدمة بمستشفى المفرق والسيدة محا صوايا من مدرسة التمريض بالعين.

وحدد القرار مهام اللجنة بحيث تتولى تحديد الاطار الفكري (النظري) للبرنامج وتعريف معايير التدرج المهني ووضع السياسات والاجراءات لتطبيق البرنامج ووضع نظام شامل لتقييم البرنامج.

وتشكل اللجنة فرق عمل تعمل تحت اشرافها وتضم ممثلين من جميع الفئات التمريضية من التعليم والادارة والمستشفيات ومؤسسات صحة المجتمع.. على ان تجتمع بمعدل كل شهر.. وللجنة ان تستعين بمن ترى ضرورته من ذوي الخبرة لانجاز مهامها.

محاضرة التفكير الابداعي

الحوار الداخلي يدعم قدرات التحدي لدى الانسان

■ دبي - خيرية ربيع:

■ أكدت احدث محاضرات دورة التفكير الابداعي والتي تقام ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي على اهمية عنصر الحوار الداخلي اي حديث الانسان مع نفسه في دعم عناصر القوة او الضعف وتحريك مقومات التحدي او الاستسلام.واشارت محاضرة القاها علي سيف الى ان الحوار الداخلي البناء عنصر مهم من عناصر التفكير الابداعي الذي يقود الانسان الى التعبير عن قدراته بشكل جيد.وقال المحاضر ان التفكير الايجابي هو ذلك النمط من التفكير الذي يهدف الى التفاؤل والاقدام والطموح والتركيز على ابراز احتمالات النجاح، ولا يقتصر التفكير الايجابي على مجال بعينه، كما لا ينحصر في فئة عمرية دون اخرى. وقال اننا نخاطب انفسنا يوميا لساعات كثيرة بكلمات تبني او تهدم.. ايجابية او سلبية، وهذه الكلمات أي «السوالف» الداخلية لها دور كبير في حياتنا فاذا كان معظمها ايجابيا مثل: انا استطيع، او سأستمر، او اتحدى. فان حياتنا ستتشكل بهذه الكلمات «اقدر، استمر، اتحدى» وسوف تحقق الكثير من الانجازات والعكس صحيح ان كان معظمها سلبيا - اي: «ليس هناك فائدة، انا لا استحق، هذا ليس مكاني» فان حياتنا ستتشكل بهذه الكلمات السلبية.

ودعا المحاضر المتدربين لخوض تجربة عملية تعكس ما في النفس من كلمات ايجابية وسلبية واستعرض مقالة صحفية تتحدث عن تجربة رئيس شركة فورد والتي تقول ان مذكرات رئيس كرايزلر «ايا كوكا» باعت ملايين النسخ. وقد سطر فيها تجربته المثيرة فقد كان رئيسا لشركة فورد للسيارات وتم فصله عن العمل فانتقل الى شركة كرايزلر التي كانت على وشك الانهيار وتجاوزت ديونها مليار دولار فنجح في نقلها الى عالم الارباح.

وفي مذكراته تحدث عن ايام الفقر عام ١٩٢٩، وايام الغنى في الستينات، وساعات النجاح وليالي الفشل وسطر كل ذلك ليقرأ من يستفيد من تجارب الاخرين فتتوسع مداركه وتمتد تجاربه لتحتوي كل ما مر به غيره وتضيف اليه. وتحدث «اياكوكا» عن امور كثيرة منها مدرسته اثناء المرحلة الابتدائية حينما رفعت من كفاءة الفصل في النطق والمخاطبة حيث يقول، ان اهم ما تعلمته في المدرسة هو القدرة على النطق والمخاطبة وكانت مسز رابر تفرض علينا كتابة ٥٠٠ كلمة كل يوم اثنين، وكنا نكره الواجب الممل، ولكن شيئا فشيئا تعودت على التعبير عن نفسي بيدي بالكتابة ثم بعد ذلك تشجعنا للمناظرة التي كانت ترتبها لنا وتنظم الحوار في اكثر من فريق. ويتحدث كل منا عن بيته او حديقة المنزل وتكرر ذلك في فريق آخر واخر فتطورت مهاراتنا في التعبير عن النفس باللسان وكنت في البداية اخاف وارتعد عند مواجهة الناس إلا انني والى اليوم اشعر بالامتنان لتلك الايام الثمينة في حياتي.

ويقول الكاتب لقد قرأت تجربة هذا الشخص واعجبتني فيها قدرته على تحديد المسائل وبلورة فقرات خياله ومنحنياتها وتأكد لي فعلا الاثر الكبير لاسلوب التدريس على صياغة شخصيته بكل نجاحاتها بما فيها قدرته على تسطير تلك النجاحات في كتاب. لقد نجح اسلوب التدريس في تمرين اياكوكا على الكتابة، وصار يكتب كل شيء مهم اثناء حوارات العمل مع موظفيه، ويقول عن ذلك: تعلمت في حياتي ان وضع الافكار اثناء الحوار على ورقة يرغمك ويشجعك على تحقيقها ولايدعها تحت رحمة الذاكرة. بل تنقلك هذه الكتابة من عالم التعميم الى التحديد الدقيق لما يجب عمله وهو الطريق الى ما نسميه بالانضباط الذي هو اهم وسائل النجاح.

وخلاصة هذه المقالة، ان لوسائل التعليم اثرها البعيد على التلميذ سواء كان ذلك في طلاقة لسانه او صياغة شخصيته، او رفع الاداء الوظيفي له في المستقبل.

خلال دورة التفكير الابداعي (تصوير: اسماعيل قيلي)

الانضباط خطوة اولى للنجاح والثقة اهم مؤشرات الانطلاق

وتطرق المحاضر الى انماط التفكير واوضح ان هناك ٦ انماط وقد عبر عنها بقبعات رمزت الى ذلك بألوان مختلفة حيث قال ان كل لون يتميز بنمط معين فعندما نتحدث او نناقش او نفكر فنحن نستخدم نمطا من هذه الانماط، وهي في الوانها ترمز الى انماط التفكير التالية:

القبعة البيضاء: التفكير المحايد،القبعة الحمراء: التفكير العاطفي،القبعة السوداء: التفكير السلبي،القبعة الصفراء: التفكير الايجابي،القبعة الخضراء: التفكير الابداعي،القبعة الزرقاء: التفكير الموجه.واوضح ان هذه مهارة يمكن تعلمها والتدريب عليها، ثم اشار الى ايحاءات هذه الالوان حيث يرتبط الابيض بالسلام والنقاء والحياد، والاحمر بالخطر والحرارة والعاطفة، والاسود بالليل، والحزن والتشاؤم، والاصفر بالشمس والنور والتفاؤل، والاخضر بالنبات والحياة الجديدة والابداع، والازرق بالسماء والبحر والقوة والسيطرة. ودفع المتدربين الى استفزاز ايحاءات اخرى قد تخطر على البال من الالوان ذاتها من خلال اجراء تمرين خاص بذلك.

ثم اوضح ان حياة الانسان من صنع افكاره فهو الذي يعطي لحياته لونها البهيج او المقيض، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.

وحول عملية التفكير قال الاستاذ علي سيف تنقسم هذه العملية تبعا لوظيفة العقل الى ثلاثة وهي الوعي واللاوعي، والوعي الابتكاري، واهم وظائف الوعي او العقل الواعي الادراك اي ادراك المعلومات الواردة من البيئة المحيطة ومن داخل الانسان، وربط هذه المعلومات بأخرى ماضية او تخزينها ان كانت جديدة، الى جانب التقييم وهو تقييم الربط بما يتناسب مع معالم الشخص، بالاضافة الى اتخاذ القرار باتجاه الفعل او اللا فعل وهذه العملية تتصف بالسرعة المذهلة والدقة المتناهية اعتمادا على المعلومات المقدمة وبالنسبة للا وعي او العقل الباطن فوظيفته التحكم في جميع الوظائف التلقائية اللا ارادية مثل ضربات القلب والتنفس، ولا يؤثر النوم على هذه الوظائف بالاضافة الى تخزين كل ما يحدث، اما اللا وعي الابتكاري فيعمل على الحفاظ على العقل من الجنون، وحل المعضلات بطرق مبتكرة، ودفع الفرد نحو الهدف، وخلق اساليب جديدة لتحقيق الهدف.

وقدم الاستاذ علي سيف ٢٩ وصية للباحثين عن الايجابية في الحياة وقال ان الناجحين يثقون دائما في قدراتهم على النجاح ويتجاهلون من يرددوا دائما وابدا كلمة مستحيل، وبقدر ما تركز مجهودك في موضوع ما تحقق المطلوب منه كما أن رؤيتك السلبية لنفسك سبب فشلك في الحياة، ورؤيتك الايجابية لنفسك تدفعك دائما الى النجاح وعليك ان تفكر دائما فيما يسعدك وابتعد بفكرك دائما عما يقلقك ولا تقارن نفسك بالاخرين، واذا كان لابد من ذلك فلا تقارن نفسك بالفاشلين، ولا تستمع الى اي شخص يحاول ان يسبب لك احباطات او يقلل من طموحاتك، واعرف نقاط ضعفك وحاول ان تتخلص منها وحاول ان تعرف مواطن قوتك وحافظ عليها، واضاف ان الثقة في النفس طريق النجاح، والخوف من اية محاولة جديدة طريق ضمني للفشل، كما ان الناس الذين لا يخطئون ابدا هم الذين لا يعملون اطلاقا، ولذا عليك ان تجعل فشلك بداية جديدة لنجاحك.

اختتام فعاليات مخيم الابداع الصيفي مساء اليوم

■ دبي - الاتحاد: تختتم مساء اليوم فعاليات مخيم الابداع الصيفي التي اقيمت بنادي النصر ليجرلاند على مدى ١٠ ايام، وشارك فيها اكثر من ١٠٠ طالب من مختلف امارات الدولة. وقال علي حبيب رئيس مشروع التدريب في مفاجآت الصيف انه سيتم اقامة حفل ختامي تحضره عائلات الطلاب المشاركين، واقامة معرضين للصور الخاصة بنشاط المخيم وابداعات واختراعات الطلاب.

ويبدأ الحفل الساعة الخامسة والنصف مساء، ويشمل كلمة لطلبة المخيم، وكلمة اللجنة المنظمة، ومسرحية تثقيفية من اعداد وتمثيل الطلاب.

وقد شمل المخيم ٧ ورش عمل استهدفت تحفيز الطلاب من اجل الابداع.

نجاح دورة الخط العربي للأطفال بمكتبات دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد محمد جاسم العريدي رئيس قسم المكتبات العامة ببلدية دبي على نجاح دورة الخط التي تنظمها المكتبات العامة بدبي للاطفال من سن ٦ الى ١٢ سنة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، وقال ان دورة الخط تشهد حاليا اقبالا كبيرا من الطلبة المشاركين في الانشطة الصيفية للمكتبات، حيث تجاوز اجمالي عدد المشاركين في مكتبات الصفا والراشدية وهور العنز وام سقيم الى ١٠٠ مشارك، واضاف ان قسم المكتبات العامة حرص على توفير افضل البرامج الصيفية واكثرها افادة للطلبة خلال عطلة الصيف لاستغلال هذه الفترة بأمور تعود عليهم بالفائدة لزيادة حصيلتهم الثقافية والعلمية، بالاضافة الى ادخال عنصر المرح والترفيه لكسر الروتين والابتعاد عن اسلوب التلقين الجامد.

كما تم الاستفادة من البرامج الصيفية السابقة في المكتبات لانتقاء البرامج التي تناسب اعمار الطلبة ورغباتهم مع اشراك آراء ورغبات اولياء الامور في هذه الناحية الهامة لضمان نجاح هذه البرامج، حيث تم اختيار برنامجي تعليم الخط وتجويد القرآن الكريم بناء على رغبات اولياء الامور الذين اقبلوا على تسجيل ابنائهم في البرامج الصيفية، وحثهم على المشاركة والاستفادة من هذين البرنامجين بالأخص.

واوضح انه تم توفير مدرسين ذوي خبرة في مجالي التجويد والخط والقدرة على التعامل مع الاطفال وتعليمهم بأسهل اسلوب، حيث تم الاستعانة بالسيد عبدالفتاح خطاط البلدية لدورة الخط واحد المشايخ من دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي للاشراف على دورة التجويد، كما تم توفير مكافآت مادية للمشاركين في البرامج بالتعاون مع ادارة مهرجان صيف دبي ٩٨.

واشار العريدي الى ان قسم المكتبات قام بتعديل برنامج الزيارات الميدانية التي قامت بوضعه ضمن برنامج النشاط الصيفي لها، حيث تم استبدال الاماكن السابقة التي تم تحديدها في البرنامج الى موقع مدينة الرسوم المتحركة بالقاعة السابعة لمركز دبي التجاري، واضاف ان برنامج الزيارات لمدينة الرسوم المتحركة يتم تنفيذه حاليا وفق نفس مواعيد الرحلات المعتمدة في البرنامج السابق، حيث تم توفير حافلات مكيفة بالتنسيق مع ادارة الكراج والمواصلات العامة التابعة للبلدية لنقل الطلاب الراغبين بزيارة المدينة والذين احضروا رسائل موافقة من اولياء امورهم، وتنطلق هذه الحافلات من المكتبات الى المركز التجاري في الساعة العاشرة صباحا وتعود فور نهاية الزيارة.

وناشد رئيس قسم المكتبات العامة اولياء امور الطلبة الراغبين في انضمام ابنائهم لبرامج البلدية بضرورة الالتزام بالاعمار المحددة للدورات من سن ٦ سنوات الى ١٣ سنة لما فيه مصلحة الطرفين لتحقيق الاستفادة من هذه الدورات.

مهرجان صيف دبي
«الآيس كريم» بطل المفاجآت الثلجية

■ دبي - الاتحاد: مع انطلاقة اسبوعي المفاجآت الثلجية تستضيف مراكز التسوق بدبي مجموعة من الانشطة المتميزة المرتبطة بالثلج والآيس كريم، بما يجعل منهما بطلي المفاجآت الثلجية.

وقال عبدالباسط الجناحي مشرف فريق المفاجآت الثلجية انه سيتم تنظيم مسابقة مفاجآت باسكن روبنز في مركز سيتي سنتر، وفيها يتم اسدال ستار على مجسم لأحد معالم دبي، ويطلب من المتسابقين تخمين اسم هذا المعلم، ويحصل الفائز على كعكة الآيس كريم.

وينظم مركز الغرير مسابقة التعرف على طعم الآيس كريم في حين ينظم مركز برجمان ولامسي مسابقتين لاكل الآيس كريم.

الغاء رسوم التسجيل للدورات التدريبية

■ دبي - الاتحاد: قررت اللجنة المنظمة لمهرجان مفاجآت الصيف الغاء رسوم التسجيل للدورات التدريبية التي تنظمها، وذلك على ضوء الاقبال الكبير من الجمهور على حضورها لما تناقشه من موضوعات مهمة تخص الأمهات والاباء والاولاد.

وقال علي حبيب رئيس لجنة الدورات التدريبية ان هذا القرار جاء حرصا على تعميم الفائدة بالنسبة لاكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف، وتتضمن الدورات موضوعات مهمة تصقل معارف العائلات وتقام ايام الاربعاء والخميس والاحد. وتشمل قائمة موضوعات الدورات الابداع بالاسترخاء ومبادىء الغذاء الصحي وفن بناء الفريق العائلي وفنون الالقاء والخطابة ودور المرأة في صناعة المستقبل وفن حل المشكلات الاسرية، والتخطيط العائلي.

ويشرف على الدورات عدد من الاساتذة المتخصصين مثل محمد ديماس واحمد السركال وجاسم المطوع وعبدالله الكمالي وعارف السويدي وعبدالله البوسعيدي وحصة سلطان الشيبه وحصة جاسم.

وتقام هذه الدورات برعاية اتصالات وتستضيفها المكتبات العامة وغرفة دبي.

دورات تدريبية مجانية لتعلم التزلج على الجليد

■ دبي - الاتحاد: أعدت ادارة الجليريا بفندق حياة ريجنسي برنامجا حافلا في صالة التزلج على الجليد يشمل دورات تدريبية مجانية ودورات لصقل المهارات وانشطة مرحة ومسابقات مقابل رسوم رمزية.

ويستمر هذا البرنامج للفترة من ١٦ الى ٢٩ يوليو الجاري، ومن المقرر اقامة مسابقة لسرعة التزلج، وستكون مفتوحة للجمهور ويقام يوم الجمعة ٢٤ يوليو الساعة العاشرة صباحا، ويدفع الراغبون في الاشتراك رسما قدره ١٠ دراهم.

وينظم الفندق دورة التزلج ومهارات قفز الحواجز ايام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء.

ارتفاع حركة السياحة في دبي بنسبة ١٠٪

المواطنون: مهرجان الصيف ساهم في الحد من السفر للخارج

■ تحقيق - اسلام شفيق:



اقبال على فعاليات المهرجان

■ اكدت مصادر شركات السفر والسياحة المحلية ارتفاع حركة السياحة في دبي بنسبة تتراوح من ٤ الى ١٠٪ منذ بداية فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ مشيرة الى ان الحركة مستمرة في الزيادة بالمقارنة مع موسم الصيف الماضي، وقالت المصادر ان نسبة زوار دبي في احسن حالاتها بالمقارنة مع نفس الفترة من مواسم الصيف الماضية.

وتوقعت المصادر ارتفاع معدلات السياحة في دبي في اغسطس وسبتمبر المقبلين اكثر منها في يوليو الجاري وقال مسؤولون عن المبيعات وتنظيم الرحلات السياحية في شركات السياحة ان الشركات تتنافس لتقديم افضل العروض والخصومات التي تصل الى ٥٠٪ تتضمن الاقامة والتنقل ورحلات السفاري والجولات السياحية في دبي وباقي الامارات لمدة تتراوح من ٤ الى ٥ أيام.

واكد عملاء شركة السياحة المحلية ان مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ ساهم في الحد من السفر الى الخارج ودفع بعض المواطنين والمقيمين الى قضاء العطلة الصيفية في الامارات او اختصار مدة سفرهم الى الخارج الى نصف المدة التي كانوا يقضونها في الخارج وشراء احتياجاتهم من السوق المحلي بدلا من التسوق من الدول التي يزورونها.

وقال حامد السويركي المستشار السياحي باحدى الشركات المحلية ان فكرة اقامة مهرجان التسوق كانت فكرة حكيمة لتنشيط حركة قطاعات السياحة المحلية خلال موسم الصيف الذي كانت تعاني خلاله الشركات من عجز حاد في نسبة القادمين للامارات كما كانت تعاني منه كافة الفنادق ومراكز التسوق ومعظم القطاعات السياحية الاخرى واضاف ان اي تحرك في معدلات السياحة في دبي خلال الصيف الحالي سيكون العامل الاساسي فيه يعود الى اقامة المهرجان واشار الى انه عند دراسة تأثير المهرجان على حركة الاسواق المحلية نجد ان معدلات البيع في مراكز التسوق قد ارتفعت ونلحظ ذلك من خلال عدد الكوبونات الموقعة في صناديق السحب بالمراكز كما نلاحظ ايضا ارتفاع معدلات اشغال الفنادق خلال الصيف الحالي بالمقارنة مع الصيف الماضي.

واكد السويركي على ان المهرجان يعزز من سمعة دبي ومكانتها كمركز اقليمي سياحي وتجاري ويضعها دائما في مقدمة المدن الرائدة في الابتكار والتجديد والتغلب على الصعوبات والظروف المناخية القاسية التي تواجه حركة السياحة وتحد من امكانية جذب السائحين.

ارتفاع الحركة

وعن معدلات تزايد اعداد زوار دبي بسبب مهرجان مفاجآت صيف دبي اكد ليندون ميندونا مسؤول المبيعات بوكالة النابودة للسفر والسياحة ان الحركة ارتفعت بنسبة تتراوح من ٤٪ الى ١٠٪ منذ بداية المهرجان وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي مشيرا الى ارتفاع معدلات الطلبيات الخارجية من الهند وبعض دول الخليج عنها خلال الصيف الماضي، واضاف انه بالرغم من ارتفاع عدد الفنادق المحلية باضافة ٢٥ فندقا جديدا في دبي خلال العام الماضي الا ان معدلات اشغال الفنادق ظلت محافظة على مستوياتها مما يعني تزايدا مستمرا في معدلات واعداد زوار دبي وينعكس ذلك بالطبع على اسعار الفنادق حيث انخفضت بمعدلات صحية تجعل من دبي وجهة سياحية منافسة للاسواق العالمية.

وحول اعداد المسافرين من دبي الى الدول الخارجية بغرض السياحة ومعدلات اقامة المسافر في هذه الدول يقول ميندونا ان اعداد المسافرين انخفضت بالمقارنة بالاعوام الماضية مما يعطي مؤشرا على تفضيل البقاء في الامارات لحضور فعاليات مهرجان الصيف كما ان معدلات الاقامة خارج الدولة انخفضت من ٢٥ يوما في المتوسط الى ما يتروح ما بين ١٥ الى ٢٠ يوما في المتوسط لكل فرد واشار الى ان معظم الطلبيات خلال العام الجاري كانت على استراليا ودول الشرق الاقصى بعد ان كانت تركز على اوروبا خلال العام الماضي.

٥٠٪ تخفيضات

وحول العروض المقدمة لزوار دبي ونسبة الخصومات المطروحة لهم خلال مهرجان الصيف يقول اشلي نورونها مدير وكالة الطاير للسفريات ان شركات السفر وتنظيم الرحلات السياحية تتنافس فيما بينها لتقديم افضل العروض لزوار دبي وقد بلغت نسبة الخصومات على العروض السياحية ٥٠٪ مما رفع من معدلات الاقبال ودفع بعض المجموعات السياحية على تفضيل دبي عن وجهات اخرى في العالم كما تضمنت العروض الاقامة والتنقل من والى المطار وخلال الجولات التسوقية والسياحية بالاضافة الى رحلات السفاري وزيادة المناطق الاثرية بالدولة وقد تراوحت مدة الاقامة في هذه العروض ما بين ٤ الى ٥ أيام ووجدت هذه العروض اقبالا كبيرا من قبل السائحين في مختلف دول العالم وخاصة الهند وجنوب افريقيا وبروناي.

وعن توقعاته لمهرجان الصيف الحالي قال نورونها ان المهرجان يقام للمرة الاولى ولا نستطيع ان نجزم بالحكم عليه في بدايته حيث من المنتظر ان تتزايد معدلات زوار دبي خلال الشهرين المقبلين كما ان هناك مؤشرات كثيرة على نجاح المهرجان قد تتضح بنهايته وما زالت هناك العديد من الفعاليات التي لم تبدأ بعد.

تراجع السفر للخارج

وعن تأثير المهرجان على حركة السياحة الداخلية قال اليكس آر، مسؤول المبيعات في وكالة الناصر للسفريات ان معدلات سفر المواطنين الى الخارج تراجعت بالمقارنة مع الاعوام الماضية حيث اصبح بعض المواطنين يفضل قضاء عطلته في الداخل للاستمتاع بفعاليات المهرجان وشراء احتياجاته من السوق المحلية واضاف ان فكرة مهرجان مفاجآت صيف دبي لاقت اقبالا كبيرا من السائحين في اليابان وقبرص واليونان والصين وأوغندا وماليزيا وتايلاند حيث نتوقع الحصول على ١٠ مجموعات سياحية من هذه الدول خلال الصيف الحالي.

ومن جانب المواطنين يقول محمد امين عبدالرحمن وهو مدير اعمال احدى الشركات في دبي ان المهرجان جعلني اقرر ان اكتفي برحلة واحدة في السنة بعد ان كنت اسافر مرتين، كما انني اختصرت فترة اقامتي في الخارج من ٣٥ يوما الى ٢٠ يوما وامتنعت عن شراء احتياجاتي من الخارج بعد ان وجدت كافة المنتجات العالمية متواجدة في الاسواق المحلية وبأسعار منافسة. وأدى ذلك الى انخفاض معدل إنفاقي الخارجي في العطلة من ٦٠ الف درهم الى ٣٥ الف درهم.

مهرجان راشد للتراث يواصل فعالياته

الشيخة بشرى تشارك في معرض راشد للابداع التشكيلي

«وبالوالدين إحسانا» يستضيف مجموعة من المسنين

■ موزة خميس:

■ يواصل مهرجان راشد للتراث الذي تنظمه جوالة تراث الامارات فعالياته بحديقة الممزر في دبي برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقد غادر الاسبوع الماضي وفد من جوالة تراث الامارات الى بريطانيا ثم الى فرنسا لاطلاع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم على مستجدات المهرجان. كما قام الوفد بتسليم هدية كان الفنانان الكويتيان ضيفا المهرجان قد سلماها الى الجوالة ليتم تقديمها الى سموه الى جانب البومات ضمت صورا مختلفة للانشطة التي اقيمت في خيمة المهرجان والقرية الشعبية.

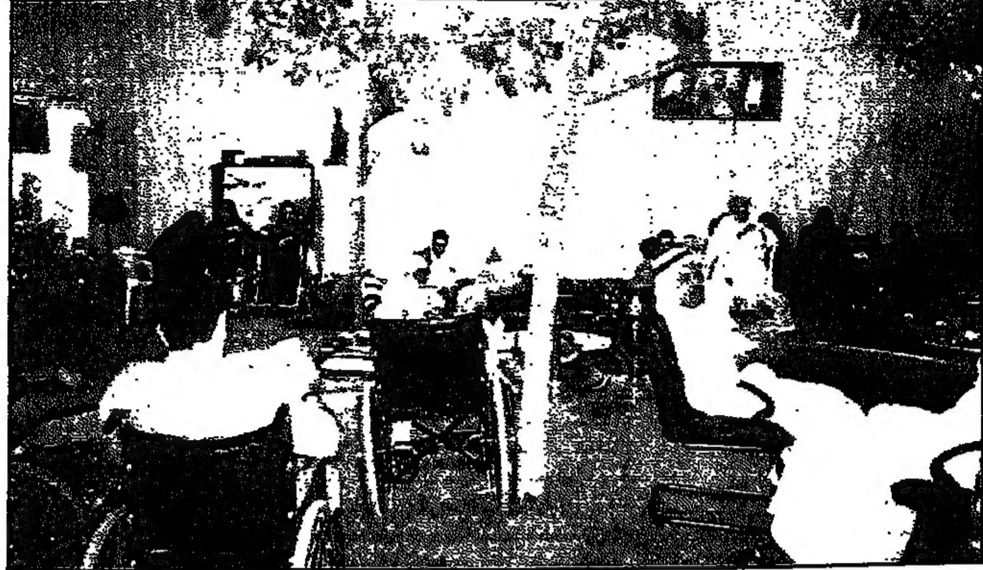
الى ذلك ابدت قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم سمو الشيخة بشرى بنت محمد موافقتها على المشاركة في الاعمال الفنية التشكيلية في «معرض راشد للابداع التشكيلي» الذي سيتم افتتاحه في ٣٠ يوليو الحالي في قاعة المجد في فندق السيتي ستنر والذي تنظمه جوالة تراث الامارات بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية، وجماعة الفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، الى جانب اعمال متميزة لنخبة من الفنانين العراقيين. ويستمر المعرض لمدة خمسة ايام وتعرض الاعمال للبيع لصالح المعاقين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز راشد للمعاقين ولاصحاب الاعمال المعروضة من الجمعيتين والفنانين العراقيين.

وقد قامت اللجنة المنظمة بتوجيه الدعوة الى الفنان العربي دريد لحام لحضور مراسم افتتاح المعرض كضيف شرف والفنان يحمل منصب سفير الامم المتحدة لمساعي الانسانية.

الفعاليات

اما على صعيد فعاليات مسرح المهرجان في حديقة الممزر، فان مسابقات في الشعر النبطي للكبار، سوف تبدأ اعتبارا من ٢٣ و٢٤ يوليو الجاري يومي الخميس والجمعة، كما ستنظم مسابقات في القاء الشعر للاطفال يوم الاثنين ٢٧ يوليو الحالي. كما سيقام مرسم حر للاطفال في الخيمة ايضا يوم الاربعاء ٢٩ يوليو الحالي الى جانب تخصيص يومي الجمعة والسبت ٣١ يوليو واول اغسطس لمسابقة القرآن الكريم للاطفال، وسيخصص يوم الاحد الموافق الثاني من اغسطس لحفل توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين بالمسابقات. والاثنين ٣/٨ ستنظم امسية تحت عنوان (مجلس الشعراء للشعر النبطي. بالاضافة الى هذه المسابقات والانشطة تقام بشكل منتظم مسابقات ثقافية للكبار والصغار وعروض في الكراتية ومسرح للاطفال. الى جانب اشتراك الجاليات السودانية والفلسطينية والسورية في تقديم فقرات فلكلورية..

وفي بادرة انسانية تؤكد اهمية التمسك بتعاليم القرآن الكريم استضافت اللجنة المنظمة لمهرجان راشد للتراث تحت عنوان «وبالوالدين احسانا» مجموعة من المسنين والعجزة بالتعاون مع استراحة المسنين في دبي ليمضوا امسية وسط جو سري.



جانب من الخيمة المخصصة للمعرض.



للامحات نصيب من الحب.

توطين رئاسة الاقسام المالية بمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: قررت لجنة شؤون الموظفين بمواصلات الامارات تثبيت السيد عبدالله علي آل بشر بوظيفة رئيس قسم محاسبة الموازنة بالادارة المالية بالمؤسسة بعد اجتيازه برنامجا تدريبيا لمدة ستة اشهر بالمؤسسة.

وصرح السيد محمد عبدالله الجرمن مدير ادارة الشؤون المالية بان المؤسسة استكملت بذلك توطين كافة وظائف رؤساء اقسام الادارة المالية والبالغ عددها خمسة اقسام هي الحسابات والمدفوعات والرواتب والتكاليف والموازنة وذلك في اطار خطة توطين الوظائف الاشرافية والقيادية بالمؤسسة، حيث تجاوزت نسبة المواطنين في هذه الوظائف نسبة ٨٠٪.

مشروع رائد لتحفيظ القرآن الكريم تنفذه اللجنة النسائية بجمعية الارشاد في عجمان

■ الشارقة - الاتحاد: ذكرت شيخة سالم المسؤولة الاعلامية بجمعية الارشاد الاجتماعي (اللجنة النسائية) في عجمان ان اللجنة النسائية انشأت قسما للتدريب والتطوير يهدف الى تدريب وتطوير عضوات اللجنة النسائية والعاملات في اللجنة، وذلك من خلال اقامة الدورات المختلفة التربوية والادارية والشرعية، واقامة اللقاءات مع بعض الشخصيات من ذوي الخبرة في مجال العمل التطوعي، وذلك من خلال برنامج يتضمن دورة تدريب المدربين بالتنسيق مع مركز التفكير الابداعي ودورة في فن الاتصال والتعامل مع الاخرين بالتنسيق مع معهد التنمية الادارية الى جانب ندوة الدور الفعال للمرأة القيادية للدكتورة عيدة قنامطلق. ودورة تفسير سورة النور تقدمها مريم الجرمن. ودورة فن التعامل مع المراهق للدكتور فهد الثويني. وندوة سيدات نساء العالمين لفضيلة الشيخ سالم بن علي بن رحمة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

واضافت شيخة سالم ان هناك مشروعا تم انجازه وهو (مراكز الاترجة) لتحفيظ القرآن وهو مؤسسة تهدف الى تخريج فتيات يحفظن القرآن ويتميزن بسلوكهن وفهمهن الى جانب الارتقاء بفهم القرآن الكريم عن طريق تفسيره واستنباط العبر والفوائد والتعرف الى اسباب النزول والالمام باحكام التلاوة والتجويد.

وقال ان الوسائل المستخدمة تضمن نجاح النشاط وابرازه اعلاميا وايجاد مصادر مالية ذاتية، وانشاء فصول يحتوي كل منها على عشر طالبات فقط. الى جانب انشاء فصل للمتميزات، واقامة دورات ومسابقات في التجويد والحفظ بشكل دوري وايجاد الاستعانة بالمشايخ الافاضل في اقامة دورات العقيدة والتفسير والتربية، والاستفادة من الخبرات في الدولة وخارجها. وقالت ان هذه المراكز تأتي بسبب عدم وجود معهد يهتم بتحفيظ القرآن الكريم كاملا وبشكل دائم، عدم اهتمام الكثير من الاسر بتوجيه فتياتهن لحفظ القرآن في المنزل، واحياء لدور (المطوع) الكتاتيب التي كانت تميز تراثنا الاماراتي واعادتها بشكل عصري، وقد نجحت هذه التجربة في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد بلغ عدد المنتسبات وفقا لاحصائية العام الحالي ٤٣٠ طالبة من سن ٧ سنوات الى ١٥ سنة، ويتم التدريس على شكل حلقات. كما وذكرت فاطمة يوسف ناصر مسؤولة دورات حفظ القرآن الكريم وتجويده في اللجنة النسائية بجمعية الارشاد ان صلاح الامة لن يتحقق الا بصلاح شبابها الا بتقريب الشباب من القرآن وذلك ايمانا منا بذلك كانت خطوتنا.



بلدية دبي تكرم ٢٧ سائقا

■ دبي - الاتحاد: كرمت ادارة الكراج والمواصلات العامة ببلدية دبي ٢٧ سائقا وفقا لتقليد اتبعته الادارة في تكريم وتقييم سائقيها كل ستة شهور.

وقام صلاح عبدالرحمن اميري مدير الادارة وعبدالعزيز مالك رئيس قسم المواصلات وخالد بدري رئيس قسم العلاقات العامة بالانابة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا العينية والمادية على السائقين المكرمين.

وهنأ اميري المكرمين واشاد بجهودهم من اجل الارتقاء بمستوى الخدمة العامة، مشيرا الى ان المواصلات العامة هي اول ما يلفت نظر الزائرين والسائحين لدبي اثناء المهرجانات الصيفية والشتوية، حيث تأتي بعد المطار كواجهة للمدينة.

وقال عبدالعزيز مالك اننا نلتقي جميعا كل ٦ شهور للنظر في الاداء العام والتشغيل للارتقاء بالعمل ومستوى الخدمة المقدمة للجمهور.

المكرمون يعملون في كافة اقسام ادارة الكراج والمواصلات كقسم الورشة والمواصلات والقسم الاداري وشعبة النقل الداخلي، وكان من بينهم سائقان عثرا على بعض الحقائب المفقودة وبداخلها مبالغ كبيرة من المال وهما عمر خان سردار خان ورسول بخش محمد.

الدفاع المدني يشارك في اجتماع اللجنة المشتركة لتوعية الحجاج بدول التعاون

■ تشارك الادارة العامة للدفاع المدني في الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لمسؤولي التوعية لحجاج دول مجلس التعاون الخليجي ٩٨ والذي يعقد غدا ويستمر لمدة يومين بدولة الكويت الشقيقة.

ويضم الوفد المشارك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني والنقيب محمد ناصر الزعابي من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

وقال الرائد محمد صالح بداه ان الاجتماع سيبحث وضع تصور تمهيدي لاعداد برنامج مشترك لتعزيز حماية الحجاج القاطنين بالمخيمات والفنادق من حوادث الحريق. كما يبحث الاجتماع الاليات المناسبة لتوعية المسافرين عبر البر بأساليب الوقاية من حوادث الحريق في السيارات وقال الرائد بداه انه تم توزيع الشرطة لتقييم التجربة الأولى لتوعية الحجاج والملاحظات المتعلقة بها.. ودعا بهذه المناسبة المسافرين عبر البر من دولة الامارات لقضاء الاجازة الصيفية الى توخي الحيطة والحذر وتأمين السلامة الضرورية بالمركبة قبل التحرك مشيرا إلى أن النيران التي تشتعل في السيارات كأي نيران اخرى تحتاج إلى مواد قابلة للاحتراق ومصدر للحرارة واوكسجين الهواء وهذا ما ننبه إليه كافة المسافرين عبر البر وقائدي المركبات بصفة عامة خلال فترة الصيف بالتحديد التي تزداد فيها حوادث السيارات.

وقال ان السيارات تحمل وقودا قابلا للاشتعال السريع بالاضافة إلى مصادر الحرارة المختلفة بالسيارة والتي هي دائما من اسباب هذه الحرائق التي تبدأ بسيطا ثم تنتشر بسرعة فائقة اذا لم يكافحها قائد المركبة بنفس سرعة اشتعالها.

محاضرات ومعرض وبيان عملي للدفاع المدني بمركز صلاح الدين

■ دبي - الاتحاد: قامت ادارة الدفاع المدني بدبي بتنفيذ محاضرات وبيان عملي ومعرض في مركز صلاح الدين للبنين. وذلك في اطار الانشطة الصيفية التي تنفذها الادارة داخل المراكز الصيفية. وقد اشتملت المحاضرات على بيان الاخطار العامة. وشرح لكتيب البيت الآمن. وكيفية استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية عمليا. اضافة الى معرض متنقل اشتمل على الحرائق وانواعها. وسيستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام، وقد استفاد من هذا النشاط مائة طالب واربعة مدرسين، وقام بالتنفيذ من ادارة الدفاع المدني بدبي كل من محمد عبدالغفار، واحمد الطحان. ومحد خليل من قسم الحماية المدنية.

الدولة الفلسطينية إلى أين؟

«الحلقة الثالثة»

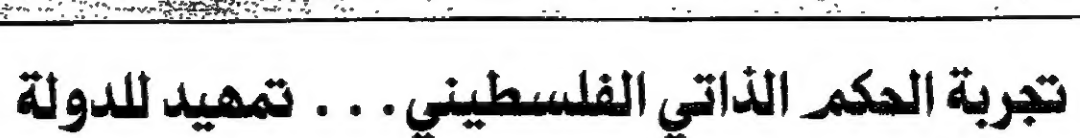
■ هل ستقام دولة فلسطين قبل الشهور الأخيرة من نهاية هذا القرن؟.. وماذا تعني تصريحات الرئيس الفلسطيني التي أطلقها مؤخراً في العاصمة الألمانية للمرة الثانية بأنه سيعلن إقامة دولة فلسطين في ٤ مايو من العام القادم، ولماذا أثارت هذه التصريحات ثائرة الحكومة الاسرائيلية وهددت بأنها ستعلن في هذه الحالة نهاية اتفاق أوسلو. وماذا تعني تصريحات قرينة الرئيس الأمريكي هيلاري الخاصة بإقامة الدولة الفلسطينية ورد اللوبي اليهودي في أمريكا بأن رأيها لا يعكس الموقف الرسمي الأمريكي ولكنه مجرد رأي شخصي. وما أهمية أقوال شيمون بيريز التي يقول فيها انه لكي تكون هناك دولة يهودية يجب أن يكون بجوارها دولة فلسطينية وهو لا يملك الآن سلطة اتخاذ القرار بعد أن كان رئيساً لحزب العمل ورئيساً لحكومة اسرائيل.

إن الحديث الذي يتجدد الآن عن إقامة الدولة الفلسطينية له أهمية في الصراع العربي الاسرائيلي وهو الذي يحدد فشل أو نجاح اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع تبدأ «الاتحاد» في نشر حلقات دراسة مهمة حول احتمالات إقامة الدولة الفلسطينية من كل جوانبها الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية والقانون الدولي.. وهي دراسة أعدها الكاتب والباحث المصري د. صلاح عبداللطيف الذي أتيح له أن يمضي ثلاث سنوات في مناطق السلطة الفلسطينية كأول مراسل صحفي عربي داخل هذه المناطق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ يوليو ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٧، وشهد مراحل تكوين السلطة الفلسطينية ورؤية كافة أطراف الدولة.

الكاتب في سطور

■ د. صلاح عبداللطيف
■ نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.
■ حصل على الدكتوراه في الإعلام من جامعة القاهرة عام ١٩٨٨ والماجستير عام ١٩٨٢ وتخرج من قسم صحافة جامعة القاهرة عام ١٩٦٢.
■ عمل مراسلاً صحفياً لوكالة أنباء الشرق الأوسط في الأردن (١٩٧٤ - ١٩٧٩) والسودان (١٩٨٢ - ١٩٨٨) ومناطق السلطة الفلسطينية (١٩٩٤ - ١٩٩٧).
■ له مؤلفات في قضايا الصحافة والسودان والقضية الفلسطينية.



تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني. . . تمهيد للدولة

العقبات التي واجهت السلطة الفلسطينية في بداية تكوينها

الشعب قدّم للسلطة كل شيء رغم ظروفه الصعبة

اذا كان الموقف الفلسطيني يعتبر ان المرحلة الأولى والمرحلة الانتقالية من الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي هي مقدمة للمرحلة النهائية. وان الوضع الحالي للسلطة الفلسطينية هو بمثابة الاعداد ووضع الترتيبات الداخلية والتدريب على ممارسة السلطة ووضع القوانين استعدادا للدولة القادمة، فان السؤال هو ماذا قدمت تجربة الحكم الذاتي على مدى ثلاث سنوات. وهل يمكن بالفعل ان تكون مقدمة او نواة لدولة جديدة في الشرق الاوسط.

عندما دخلت السلطة الفلسطينية قطاع غزة ومدينة أريحا لم تكن لديها الميزانية الكافية لاعداد الخطط والمشروعات والهياكل التنظيمية. ولم تكن الكوادر الوظيفية مهيأة لشؤون الادارة. وفي صبيحة الثامن من مايو (آيار) ١٩٩٤ وصلت طلائع الشرطة الفلسطينية الى غزة ولم يكن من السهل على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتحول في يوم وليلة من تنظيم الى دولة. كذلك لم يكن من اليسير بعد ثلاثين عاما من اندلاع حركة الثورة الفلسطينية على يد منظمة فتح ان يتحول المقاتلون القادمون من الشتات سواء من لبنان او تونس او مصر او الأردن الى سياسيين ورجال دولة وتتحول التنظيمات الى مؤسسات. فلم يكن هناك ميزانية ولا كوادر ولا مكاتب.

شروط امنية اسرائيلية

كانت الشرطة الفلسطينية قد سبقت بالوصول الى غزة واريحا لتتسلم مهامها. وقام فريق فلسطيني بالتداول مع الجانب الاسرائيلي لترتيب عملية التسليم وضم هذا الفريق عددا من الضباط الفلسطينيين. وجرت عملية التداول لاستلام الشرطة الفلسطينية لمواقعها الجديدة على اساس الاتفاق الموقع مع الحكومة الاسرائيلية يوم ٤ مايو (آيار) ١٩٩٤. في القاهرة والذي نص على أن يكون عدد أفراد الشرطة في غزة واريحا سبعة آلاف شرطي (على ألا يكون احد منهم أدين في جرائم خطيرة أو شارك بفعالية في عمليات (ارهابية) بعد توظيفهم وبشرط موافقة كلا الطرفين على قائمة الفلسطينيين المجندين محليا او من الخارج، اي ان على الجانب الفلسطيني ان يبلغ الجانب الاسرائيلي بأسماء افراد الشرطة الفلسطينية لتوافق على من تشاء وتعترض على من تشاء. ونصت الاتفاقية على انه يمكن لرجال الشرطة الذين يرتدون الزي الرسمي ورجال الشرطة الآخرين الذي يحملون تصاريح خاصة معتمدة ان يحملوا اسلحة.

تسليح الشرطة الفلسطينية

وحددت الاتفاقية حجم الاسلحة والمعدات كما يلي :

- سبعة الاف قطعة سلاح شخصية خفيفة (مسدسات).
- ١٢٢٠ مدفع رشاش عيار ٣ بوصات و ٥ بوصات.
- ٤٥ عربة مدرعة ذات عجلات من طراز يتفق عليه الجانبان، ومن بينها ٢٣ عربة تنتشر لحماية منشآت السلطة الفلسطينية ولا تستخدم في المحيط الأمني وفي الطرق الجانبية وعلى الجوانب الملاصقة لها او بجوار المستوطنات الاسرائيلية الا بموافقة مكتب تنسيق المنطقة المختص، ويمكن تحريك مثل هذه المركبات على طول الطريق المركزي شمال - جنوب في قطاع غزة فقط، بعد اشعار مكتب تنسيق المنطقة المختص.

وهكذا حددت اتفاقية غزة اريحا اولا حجم المشكلة الفلسطينية وحركتها وعبرت الشرطة الفلسطينية عن مظهر من مظاهر الدولة في حفاظها على الأمن بموجب الاتفاقية الموقعة التي تشكلت على النحو التالي:

- الفرقة ١٧ وهي الفرقة المكلفة بأمن رئاسة السلطة وحراسات (الرئيس) وتأمينه ولها كافة السلطات.
- الشرطة ومهمتها حماية أمن المواطنين عن طريق اقسام الشرطة ويتفرع منها الشرطة العامة وشرطة المرور والشرطة الجنائية.
- الأمن الوقائي ومهمته سياسية وله فرع في غزة وآخر في الضفة الغربية.
- المخابرات العامة ومهمتها جمع المعلومات ومتابعة نشاط الأحزاب والفصائل الأخرى.
- القوات البحرية ومهمتها حراسة الشواطئ ولديها عشرة قوارب بقوة محرك ٥٠ طنا مسلحة بأسلحة ذات قطر ٧,٦٢ ملم.

أمن السلطة

وشكل رؤساء هذه الأجهزة مجلسا سمي (مجلس الأمن) يعقد كل ليلة اجتماعا مع رئيس السلطة الفلسطينية يطلعه على سير الأحوال والأحداث الأمنية والجنائية وما يدور في المناطق سواء ما يتعلق بالاحتكاك مع الاسرائيليين بالقرب من المستوطنات او المشاكل الأمنية العادية او نشاط احزاب المعارضة او الخلافات والصدامات التي تحدث بين الفرق نفسها، وفي نفس الوقت تشكل لجان المفاوضات الأمنية ومكاتب الارتباط مع الجانب الاسرائيلي.

ويتحدث اللواء (نصر يوسف) رئيس جهازي الأمن والشرطة في السلطة الفلسطينية عن البدايات الأولى لتكوين الشرطة الفلسطينية، يقول (توليت مسؤولية اللجنة الأمنية والشرطة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو وكنت قبل هذا نائب القائد العام للتفتيش والتوجيه السياسي لحركة فتح في تونس. وكلفت بتولي مسؤولية لجنة الشرطة الفلسطينية، ثم المفاوضات في (طابا). تركت رئاسة اللجنة الأمنية وعدت الى العمل لاعداد الوحدات). ويضيف قائلا: في ذلك الوقت كانت الظروف صعبة. فالوحدات موزعة في تونس والجزائر والسودان وليبيا ومصر والأردن واليمن، ولم يكن متاحا اجراء اي تدريب للوحدات. ولم نقدر على دفع رواتب الأفراد على مدى ثمانية عشر شهرا، خاصة بعد توقف المعونات بسبب حرب الخليج.. و منذ خروجنا من لبنان عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٤ لم تتزود قواتنا بأي جديد سواء في الآليات او السلاح. وكانت الدولة الأوروبية التي تعرض علينا الدعم والتدريب تشترط ان يتم ذلك بعد توقيع الاتفاق مع اسرائيل، ولذلك عندما تم التوقيع على الاتفاق في ٤ مايو (ايار) عام ١٩٩٤ وبدأ دخول القوات بعد اربعة أيام من توقيع الاتفاق. لم يكن لدينا وقت لاعداد اي شيء، ولم تكن لدينا آلية واحدة سوى البندقية. ولم تكن منظمة التحرير الفلسطينية تملك موازنة للقوات. الشيء الوحيد الذي تم ارساله على عجل هو مائتي سيارة امريكية اضافة الى مائة سيارة لوري شحن كبيرة منها ٦٠ سيارة (بيك أب) و ٤٠ سيارة (بلايزر). وهذا هو اول ما وصلنا.

وصلت اول دفعة من الشرطة الفلسطينية من فرقة (عين جالوت) من مصر ولا يحمل كل فرد فيها سوى بندقية وبطانيتين، وتسلمنا السيارات الامريكية من المصريين في رفح المصرية، ولم تكن لدينا اموال، فاتصلت بالدكتور (نبيل شعث) فأرسل لنا على الفور ٥٠ الف دولار، وقال لنا: سجبتها على المكشوف لتأمين وصول الشرطة الى غزة. اتفقنا منها ١٢ الف دولار في رفح وبقي ٣٨ الف دولار، وكانت المفاجأة المذهلة هي استقبال الشعب لنا الى حد اننا قطعنا المسافة من رفح الى دير البلح وهي لا تزيد عن ٣٠ كم في خمس ساعات من الساعة الثانية حتى السابعة صباحا، ولم يكن لدينا تموين ولا تجهيزات للجنود ولا اماكن يبيتون فيها فوجدنا الشعب كله يقدم لنا كل شيء رغم ظروفه الصعبة وبعدها توالى وصول الوحدات من بغداد الى اريحا، ثم بعدها وحدات بدر من الأردن ليكتمل عددها الى تسعة آلاف جندي في غزة وأريحا وتسلمنا المواقع من الاسرائيليين حتى يوم ١٨ مايو (أيار) ١٩٩٤. وكان آخر موقع تسلمناه في غزة هو مقر للمجلس التشريعي، واستلمنا مفاتيح غزة في هذا اليوم.

وضع صعب ..

استمر الوضع الصعب لحالة أفراد الشرطة ورجال السلطة الفلسطينية لمدة خمسة اشهر ووصلت ديون السلطة للتجار ومحطات الوقود خلال هذه الفترة الى نحو ٩ ملايين دولار تم دفعها بدعم عاجل من الدول المانحة. وتم توزيع جهاز الشرطة الى فروع الامداد والتموين واللاسلكي وفروع تعبوية، وادارية. وانشئت اجهزة الأمن الوقائي والأمن الوطني والمخابرات والدفاع المدني وامن الرئاسة والفرقة ١٧. وبدأ العمل يدب في كافة الادارات المدنية والأمنية من أجل تسيير الحياة وتوفير الأمن والهدوء للمواطنين. في الأيام الأولى لم تكن لدينا تجربة في عمل الشرطة، ولذلك واجهتنا مشاكل وحدثت بعض التجاوزات، ولم تكن لدينا خبرة في كيفية الاستعانة بالنيابة عندما تقع حوادث. ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر استكملنا برامج التدريب واعددنا دورات مكثفة، وفي السنة الأولى تم تدريب الف كادر من جنود الشرطة وتم تخريج العديد من الدورات.

مساعدات الدول المانحة

اما عن مساعدات الدول المانحة، ففي اول الأمر كانت تصرف في السنة الأولى كرواتب للجنود والضباط، ثم اعتمدنا على انفسنا واصبحت الرواتب من الدخل المحلي، وفي بداية التكوين الأول للسلطة قدمت بريطانيا ٥٠ سيارة وشبكة اتصالات، وقدمت المانيا ٥٠ دراجة بخارية ومليون دولار لاكاديمية الشرطة. وقدمت اسبانيا ٦٠ سيارة و ٤٠ دراجة بخارية. وقدمت هولندا ٣ ملايين دولار، ومرتب شهر لأفراد الشرطة، وبرامج تدريب. وقدمت النرويج مرتب شهر، وقامت السويد بتدريب كوادر اكاديمية الشرطة، وكانت مصر بمثابة محطة لحركة الوحدات وساهمت في كافة برامج التدريب. وقدمت المملكة العربية السعودية مرتب شهر وتدريبا، وقدم الأردن ٤٠٠ بندقية وعشر سيارات وبرامج تدريب.

كان وصول افراد وضباط الشرطة الفلسطينية قد سبق وصول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى غزة واريحا بعدة اسابيع، فقد وصل عرفات الى غزة في الأول من يوليو (تموز) ١٩٩٤، ورافقه الرئيس المصري حسني مبارك من القاهرة حتى معبر رفح المصري في احتفال كبير ليستقبل في غزة استقبالا شعبيا هائلا. واصبحت هناك ارض فلسطينية للسلطة الفلسطينية تقيم عليها، واعتبر ذلك انجازا هاما من انجازات اتفاقية اوسلو على اعتبار ان البداية الأولى نحو بناء الدولة الفلسطينية قد تحققت.

في البداية لم يعرف اين ستقيم رئاسة السلطة الفلسطينية في غزة او اريحا، واستقبلت الجماهير عرفات هنا وهناك استقبالا حافلا، فالكل يقدم ما لديه احتفاء بقدوم (ابو عمار) والشرطة الفلسطينية، واستقر ياسر عرفات اول الأمر في احد فنادق غزة المطلة على البحر الى ان تم اعداد مقر على شاطئ البحر كان في الأصل ناديا للموظفين، تم الآن توسيعه وبناء دور ثان واحيط باجهزة أمن وحواجز امنية ليكون الجو العلم ملائما لمقر السلطة الوطنية التي هي نواة لسلطة الدولة.

تشكيل مجلس الوزراء

كان أول قرار اتخذه رئيس السلطة الذي هو في نفس الوقت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تشكيل مجلس وزراء يكون هو رئيسه وتم تعيين ١٨ وزيرا روعي ان يكونوا ممثلين لمختلف المناطق الفلسطينية وخلت الوزارة من منصبي وزير الخارجية والداخلية، وقام وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث مقام وزير الخارجية، وتولى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مهام وزير الداخلية بوصفه رئيس مجلس الأمن الذي تشكل من رؤساء الأجهزة الأمنية والشرطة. ضمت الوزارة ١٨ حقيبة وزارية هي وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والشؤون الاجتماعية، والاسكان، والصحة، والمالية، والعدل، والمواصلات، والاتصالات والبريد، والتربية والتعليم، والثقافة والاعلام، والشباب والرياضة، والشؤون المدنية، اضافة الى منصب أمين عام رئاسة السلطة، وشؤون القدس، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ووزارة الزراعة، والحكم المحلي، والاقتصاد.

واختار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عددا من المستشارين في مختلف المجالات، ومن بينهم د. احمد الطيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على اضافة كلمة الوطنية الى السلطة الفلسطينية. وعدم ذكر كلمة الوزير والاكتفاء بكلمة (المسؤول عن حقيبة..).

وبعد ذلك شرعت السلطة الفلسطينية في اصدار طابع بريد فلسطيني وجواز سفر فلسطيني لأول مرة، وانشاء اذاعة تحمل اسم صوت فلسطين بقوة ١٧ وات، وتليفزيون وقد ساهمت فرنسا بدعم وتدريب الكوادر الاذاعية وقدمت بعض المعدات والأجهزة الفنية، وواجهت السلطة الفلسطينية اعتراضات من الحكومة الاسرائيلية وتعقيدات حول اصدار طابع بريد، وكذلك جواز السفر. وقامت الحكومة الالمانية بتصميم جواز السفر وطبعه، وكانت هذه كلها رموز للدولة الناشئة العلم والنشيد وطابع البريد وجواز السفر، والاذاعة والتليفزيون، اضافة الى وكالة الأنباء وهي منشأة اصلا منذ عام ١٩٧٥ اقامتها منظمة التحرير الفلسطينية وتهتم بأخبار المنظمة والنشاطات الفلسطينية المختلفة.

الأوضاع الاقتصادية

كانت المشكلة التي واجهت السلطة الفلسطينية بعد تدبير مقر الرئاسة وتشكيل الوزارة هي كيفية دفع مرتبات رجال الشرطة والموظفين والوزراء، وقد اضطرت السلطة ان تدفع هذه المرتبات طوال العام الأول من المساعدات التي تقدمها الدول المانحة، وتحدد في اول الأمر ان يكون الحد الأدنى لمرتبات الشرطة خمسمائة دولار وتسلموا أول مرتب لهم، وفي الشهر التالي انخفض الراتب الى النصف وبرر ذلك بان الخمسمائة دولار لم تكن مرتبا وانما كانت منحة من الرئيس عرفات لرجال الشرطة بمناسبة قدومهم الى ارض الوطن. واصبح الحد الأدنى لمرتب الشرطة هو ٢٦٤ دولارا شهريا يتصاعد الى ١٥٠٠ دولار لكبار الضباط.

لقد كانت المشكلة الاقتصادية هي اصعب ما واجهت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني منذ الأيام الأولى لها. فلقد اعتمدت على ما وعدت به الدول الاوروبية وامريكا وهي الدول التي عرفت باسم (الدول المانحة) وكانت قد التزمت بتقديم ٢,٤ مليار دولار للسلطة الفلسطينية على مدى خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٩١، وانشئ صندوق (هولست) وهو اسم وزير خارجية النرويج الراحل الذي افتتح مفاوضات (اوسلو) ومهمة هذا الصندوق هي دعم مشروعات اعادة البنية التحتية للمناطق الفلسطينية التي هدمها الاحتلال.

وبعد ثلاث سنوات كانت السلطة قد حصلت على أكثر من ٨٤٠ مليون دولار من مجموع ما وعدت به الدول المانحة. واستقبلت غزة منذ يونيو ١٩٩٤ وفودا اقتصادية مختلفة ومسؤولين اوروبيين، وشركات عالمية واقليمية لاستكشاف الأجواء ودراسة امكانية اقامة المشروعات لكنها كانت تعود من حيث أتت بسبب عدم الاستقرار الأمني، وبقاء سلطة الاحتلال الاسرائيلي، وفي البداية حاولت السلطة بناء رصيف ميناء على غرار الأرصفة التي اقامتها في مرفأ بيروت لاستقبال البواخر المسموح بها لنقل البضائع والسلع الى غزة، لكن المقاول الذي عهد اليه بانشاء الرصيف فشل في ذلك، وبالتالي صرف النظر عنه.

شروط امريكية

لقد ربطت الدول المانحة ما تقدمه للسلطة الفلسطينية من دعم مالي بتقدم عملية المفاوضات، وأثارت الولايات المتحدة الامريكية موضوعين اساسيين لمواصلة تقديم المساعدة للسلطة الفلسطينية. الأول هو التصدي لما اسمته بـ (الارهاب) اي كبح جماح الجماعات الاسلامية المتشددة المتمثلة في حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وكذلك الهجمات الانتحارية الموجهة ضد اسرائيل، والثاني هو التعهد من قبل السلطة الفلسطينية بإلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل. وقد اثارت لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي برئاسة (جيمس هلمس) هذه الأمور مع الادارة الامريكية، واجري تعديل على قانون المساعدات للسلطة الفلسطينية بالتنسيق مع الجالية اليهودية المؤيدة لاسرائيل والسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

ويتضح من مشروع القانون الذي نشرته صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٩٥ ان المساعدة للفلسطينيين ستتوقف خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٥ اذا لم تقم السلطة الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل بنود الميثاق الوطني الداعية الى تدمير اسرائيل، وطلب من منظمة التحرير الفلسطينية ان تقيد عضوية الأشخاص او المجموعات في السلطة الفلسطينية بموجب مقاييس يتفق بشأنها مع اسرائيل، وعلى المنظمة ان تبذل جهدا اكبر من اجل منع اعمال (الارهاب) ومعاقبة الجناة في هذا المجال، كما يطلب من الرئيس الامريكي كلينتون ان يؤكد امام الكونجرس بان منظمة التحرير تواصل التزاماتها تجاه اسرائيل في اطار اتفاق المبادئ، كما يطلب منه ان يؤكد بان المساعدة الامريكية تستغل للأهداف التي منحت لأجلها، وان المنظمة تعمل على منع اعمال (الارهاب) وان المخالفين يقدمون للمحاكمة.

اعادة الانتشار

وردت السلطة الفلسطينية على ذلك بالقول انها لا تستطيع اجراء تعديلات على بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ما لم تجر الانتخابات ويشكل المجلس التشريعي الجديد والمجلس الوطني المخولين بإجراء هذه التعديلات، وان الانتخابات تقتضي اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية طبقا لاتفاق اعلان المبادئ. وبعد مفاوضات مضنية جرت في طابا اسفرت عن توقيع اتفاق واشنطن في ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٥ تمت اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدن الضفة الغربية باستثناء الخليل التي اتفق على ان تتم بها اعادة الانتشار في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٩٦، وأمكن بذلك اجراء الانتخابات في ٢١ يناير (كانون ثان) عام ١٩٩٦ تحت اشراف دولي، وفي ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٦ عقد اجتماع مشترك للمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي وتمت الموافقة بالاغلبية على اجراء تعديلات على البنود التي تنص على تدمير اسرائيل. وبالنسبة للتصدي للجماعات المتشددة التي تعترض على اتفاق (اوسلو) قامت السلطة الفلسطينية وحثت الدول المانحة بتقديم الدعم لها، كما طلبت من المملكة العربية السعودية تقديم مائة مليون دولار بصفة عاجلة للسلطة الفلسطينية.

مؤتمر باريس

وفي النصف الثاني من عام ١٩٩٦ كانت الدول المانحة قد تعهدت في مؤتمر باريس في ١٠ يناير (كانون ثان) ١٩٩٦ بتقديم معونة مالية للسلطة الفلسطينية قدرها ٨٦٥ مليون دولار لتمويل عشرين مشروعا كانت قد اقرتها المجموعة الاستشارية التابعة للدول المانحة ليتم تنفيذها في الفترة من يناير (كانون ثان) ١٩٩٦ حتى مارس (آذار) ١٩٩٧. وكانوا قد تعهدوا بسداد التزامات متأخرة من عامي ١٩٩٤ بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، اضافة الى سداد العجز في الموازنة وقدره ١٢٤ مليون دولار.

خسائر الحصار

وهكذا ارتبطت الأوضاع الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية بالشروط التي حددتها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وضرورة التقدم في عملية السلام. الا ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية فرض ايضا قيودا على الاقتصاد الفلسطيني وتسبب في خسائر قدرتها الأمم المتحدة بنحو ٤,٥ مليون دولار يوميا، وقدرتها السلطة الفلسطينية بحوالي ٩,٧ مليون دولار يوميا، وقدرت عدد الأيام التي فرض فيها الحصار واغلاق الضفة والقطاع في الفترة من مايو (آيار) ١٩٩٤ حتى ابريل (نيسان) ١٩٩٧ بنحو ٣٠٠ يوم وطبقا للتقرير الذي قدمته دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية الى المجلس التشريعي عن الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة للحصار الاسرائيلي عن الفترة ٢٥ فبراير (شباط) حتى ٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٦ كما يلي:

- في قطاع الزراعة بلغت الخسائر الاجمالية ٦,٤٥ مليون دولار.
- في القطاع الصناعي ١٦,٦ مليون دولار.
- في قطاع التشييد والبناء ٣٣,٣ مليون دولار.
- في قطاع الخدمات والتجارة الداخلية ١٣,٨ مليون دولار.
- في الأنشطة والخدمات الأخرى ٢٤,٢ مليون دولار.

اما الخسائر الناتجة عن تعطيل العمال في القطاع العام فبلغت نحو ٥ ملايين دولار، وأثر الحصار على السياحة بشكل عام لتصل نسبتها في فترة الأربعين يوما ١٤,٤ مليون دولار، وبسبب توقف العمالة الفلسطينية بلغ حجم الخسارة في قطاع العمال ٧٨,٢ مليون دولار. وفي قطاع التبادل التجاري مع اسرائيل والعالم الخارجي قدر حجم الخسائر ١٣,٢ مليون دولار، وعموما فقد بلغ حجم الخسائر التي سببها الحصار الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني خلال هذه الفترة ٢٢٤ مليون دولار، اضافة الى الخسائر غير المباشرة الناتجة عن تعطيل وشلل الخطط والبرامج التنموية والثقافية والخدمات التعليمية، والحاق الضرر بالخدمات الصحية، وخلق مشكلة السيولة النقدية لدى المؤسسات المصرفية والبنوك.

حركة النقد والبنوك

ونتيجة لذلك اصبح الاقتصاد الفلسطيني مقيدا بإرادة الدول المانحة التي يعتمد عليها اعتمادا رئيسيا، ومقيدا ثانيا بالسياسة الاسرائيلية في علاقاتها بمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي تقوم اساسا على فكرة الأمن، اضافة الى ان المناطق الفلسطينية اعتمدت في عملتها على (الشيكل) الاسرائيلي اضافة الى الدينار الأردني والدولار الامريكي، وانشأت السلطة الفلسطينية سلطة مراقبة النقد وهي مرتبطة بالبنك المركزي الاسرائيلي الذي لا بد من الحصول على موافقته في اي اجراء مصرفي. وكان البنك الرئيسي هو بنك فلسطين، اضافة الى عشرة بنوك اخرى وتم انشاء ٥٤ فرعا لهذه البنوك في الضفة والقطاع، واقتصرت اعمالها على الأعمال المصرفية التجارية المعتادة، ولم يتجه الكثير منها الى سياسة منح القروض للفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال لاقامة المشاريع الحيوية والانتاجية او الشراكة مع رجال الأعمال في مشاريع ذات جدوى اقتصادية كما انها لم تسهم في تحسين او تطوير ودعم القطاع الخاص، ويتهم العديد من الخبراء الاقتصاديين هذه البنوك وفروعها بتهريب الأموال والعملات الصعبة واستثمارها في بنوك خارجية تعطي نسبة فائدة تتجاوز ٤ في المائة احيانا للنسبة التي تمنحها البنوك نفسها للمودعين. ويرد (د. فؤاد بسيسو) محافظ سلطة النقد على هذه الانتقادات قائلا: ان السلطة قامت باصدار العديد من القرارات المنظمة للنشاط المصرفي وهيكلة رأس المال بما ينسجم مع اعتبارات السلامة المالية والمصرفية، وكذلك تم اصدار قوانين تتعلق بتنظيم الاداء الائتماني في البنوك والسلطة مزودة بالكوادر الادارية والفنية لتوفير تسهيلات البنوك.

وقال د. بسيسو ان هناك ١٥ بنكا اضافة الى اثنين من البنوك الاسرائيلية هما (يسكونت وليئومي) تعمل في الأراضي الفلسطينية وحتى يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ بلغ عدد البنوك ١٥ بنكا لها ٦٤ فرعا، منها ٢١ فرعا في غزة، ٤٣ فرعا في الضفة، وكانت حتى ٢١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٩٥ لم تتجاوز بنكين هما بنك (فلسطين) و (البنك التجاري الفلسطيني) ووصلت البنوك الوطنية الآن الى خمسة بنوك وهناك ٨ بنوك اردنية بشبكة فروع تقدر بـ ٤٢ فرعا اي ٦٥ في المائة من اجمالي الفروع، بالاضافة الى ١٠ فروع في رام الله و ١٠ فروع في نابلس و ٤ في أريحا و ٢٤ فرعا في بيت لحم و ٥ فروع في الخليل و ٣ فروع في جنين و ٢٤ فرعا في طولكرم وفرع واحد في الرام. وهناك بنك استرالي وبنك (الشرق الأوسط البريطاني) و ٣ بنوك اسلامية. وقد ساهم عدد قليل من البنوك في انشاء شركات استثمارية كشركة (الاتصالات الفلسطينية) وشركة (فلسطين الاستثمارية).

ويقول (جميل حرارة) مدير هيئة الاستثمارات ان البنوك لم تساهم حتى الآن في تطوير الاقتصاد بل اقتصر عملها على تقديم الخدمات المصرفية. واتهم البنوك بانها تقوم بدعم كبار الاقتصاديين ولم تدعم صغار رجال الأعمال، وقال ان المطلوب هو انشاء بنك مركزي ينظم العملية البنكية ويضبط حركة دخول وخروج الأموال وضرورة وضع رقابة على دفاتر التوفير والجوائز. واضاف ان المنافسة بين بنوك الداخل والخارج لا تعود بالفائدة على المواطنين والاقتصاد، وان زيادة الفائدة اثرت على الاستثمار واقامة مشاريع انتاجية وانهاء ظاهرة الشراكة بين البنوك والقطاع الخاص.

التبادل الاقتصادي مع اسرائيل

وتمثل مناطق السلطة الفلسطينية سوقا جيدا للصادرات الاسرائيلية، وتعتمد هذه المناطق على السلع الاسرائيلية اعتمادا رئيسيا بحكم الاتفاقية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي حرصت اسرائيل من خلالها ان يظل الاقتصاد الفلسطيني مرتبطا بها، وقد سجل العجز التجاري بين قطاع غزة واسرائيل عام ١٩٩٥ حوالي ٤٢٥,١ مليون دولار، وبلغت قيمة الصادرات من غزة الى اسرائيل ٤٦,٣ مليون دولار. وبلغت الواردات ٤٧١ مليون دولار والتي تمثل ٨٩ في المائة. وكما يلفت النظر ان الأقمشة والملابس تمثل ٦١,٤ في المائة من مجموع الصادرات، وتتم في انشطة التعاقد من الباطن لمصانع الخياطة الفلسطينية مع مصانع الألبسة في اسرائيل. وتأتي الخضروات والفاكهة في المرتبة الثانية، وتمثل ١٣,٤ في المائة من حجم الصادرات، ثم تأتي بعدها مواد البناء مثل البلاط والرمال بنسبة ١٥ في المائة. اما الواردات من اسرائيل فتأتي مواد البناء في المقدمة، وتتركز في حديد التسليح والأسمنت وتمثل ٢٩,٨ في المائة، ثم المواد الغذائية بنسبة ١٨,٨ في المائة، والنفط بنسبة ١١,٢ في المائة، والحيوانات ومنتجاتها بنسبة ٩,٣ في المائة، والمواد الكهربائية بنسبة ٨,١ في المائة، والألبسة بنسبة ٨,١ في المائة.

سلبيات عديدة

تلك هي الأوضاع الاقتصادية في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وهي تكشف عن سلبيات كثيرة تنقص من سيادة الدولة وتضع قيودا على الاقتصاد الفلسطيني، بسبب ارتباط هذا الاقتصاد بالسياسة الاسرائيلية والاتفاقية الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية المعروفة باتفاقية باريس وهي احد ملاحق اتفاقيات (أوسلو) التي تضع حواجز وحدودا على الاقتصاد والتجارة الفلسطينية. فمثلا تحدد الكمية التي يستوردها الفلسطينيون من الأسمنت من مصر بما لا يزيد عن ١٥٠ الف طن سنويا على ان يتم تحليل مادة هذا الأسمنت في اسرائيل لتقرير مدى صلاحيتها، وتحديد اسعار النقل، وذلك بهدف فرض السيطرة الاسرائيلية على حركة التجارة الفلسطينية. في الوقت الذي فرضت فيه الحكومة الاسرائيلية قيودا على انشاء ميناء غزة ومطار رفح الذي اصرت الحكومة الاسرائيلية على عدم تشغيله الا بعد توقيع اتفاقية تنظم عمل المطار وتعطي للحكومة الاسرائيلية اشرافا امنيا على حركة المطار وحركة المسافرين.



غزة... قدمت للشرطة الفلسطينية كل احتياجاتها رغم الظروف الصعبة

نصر يوسف، رئيس جهازي الأمن والشرطة... اثناء زيارة للكنيست الاسرائيلي


نتقدم
بأسمى آيات التهاني
والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لواء
متمنين لسموه دوام التقدم
والتوفيق
سالم إبراهيم السامان وأولاده


نتقدم
بأسمى آيات التهاني
والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لواء
متمنين لسموه دوام التقدم
والتوفيق
طه بن عبدالجليل الفهيم

أعماق

أحد القراء طلب مني الاطلاع على اعلان لأحد البنوك في الدولة. ويبدو ان هذا القارئ لم يعجبه الاعلان الذي ارسله لي عن طريق الفاكس لتأكيد استنكاره لذلك الاسلوب الواضح والجريء في استغلال الناس ووضعهم في مصيدة القرض... ومتاهة الدين التي لا تنتهي.

وأول ما يميز ذلك الاعلان الذي يدعو الى الاقتراض انه خاص بمواطني الامارات وكأن المواطنين لا هم لهم سوى الاقتراض!! واعتقد انه لا داعي لوضع مثل هذه الميزة او الشرط لانه وفي كل الأحوال سيكون اغلب المقترضين ان لم يكن جميعهم من المواطنين... ومن مميزات القرض الجديد المعلن عنه انه يعطي الحق للمواطن بإقتراض مبلغ يصل حتى (٢٩) ضعفا لراتبه الشهري فلو كان راتبه الشهري سبعة آلاف درهم فانه يستطيع اقتراض مبلغ وقدره مائتان وثلاثة آلاف درهم تقريبا.. وهذا القرض يمنح المقترض فترة كافية للسداد فيمكن ان تصل فترة السداد الى ست سنوات. وبالتالي يكون القسط الشهري لشخص راتبه سبعة آلاف درهم هو (٢٨٢٠) درهما تقريبا هذا طبعا من غير الفوائد. اي اكثر من ثلث الراتب.. والشيء الذي يغري الناس اكثر انه لا يوجد حد أدنى للرصيد المطلوب الاحتفاظ به في الحساب ... اي ان من الممكن ان يكون حساب المقترض صفرا وهو مطالب بذلك المبلغ الكبير!!

اننا لا نحارب البنوك ولا نطلب منها ألا تعمل ولكننا نطالبها بألا تمتص دماء الناس والا تستغل جهلهم وصغر عقول بعضهم وحب بعضهم للمال فتقوم باغرائهم بقروض كبيرة وتترك لهم المجال مفتوحا في البداية وما ان يقترضوا ويصبحوا امام الأمر الواقع حتى يكتشفوا انهم تورطوا من دون ان يعلموا.

وهناك نقطة هامة سلبية ولكن البنوك تشجعها وهي دعم النزعة الاستهلاكية لدى الناس وتشجيعهم على الاقتراض... وذلك من خلال الاكثار من الاغراءات وتسهيل الاجراءات الأولية للقروض، وهذا الشيء لا يخدم مجتمعنا ابدا بل بالعكس تماما فهو يضره كثيرا وخصوصا اذا ما عرفنا ان عدد المقترضين في الامارات والذين هم بعشرات الآلاف يساوي عدد المقترضين في اي دولة يبلغ تعداد سكانها اضعاف اضعافنا.... والقرض سحق الكثيرين وقضى على أحلام الشباب وهدم الكثير من البيوت.. ورغم ذلك لا زالت البنوك لا تنظر إلا لمصلحتها الخاصة دون النظر الى مصلحة هذا الوطن الذي فتح لها ابوابه وقدم لها كل تسهيلات العمل.

والبنوك تحتج انها لا تضرب الناس على أيديهم حتى يقترضوا فكل انسان حر فيما يفعل... وهذا صحيح... بل وأزيد ان هناك أناسا بحاجة الى الاقتراض... وما نقصده من كلامنا هو المبالغة في اقتراض الناس واستغلالهم بشكل غير حضاري ونحن لا نبرئ المقترض ولكن المسؤولية الاكبر تقع على عاتق البنك... الذي اصبح هو الذي يسعى لجلب المقترضين بأساليب تنافسية اصبحت واضحة بين البنوك ويكون ضحيتها المقترض المغفل... والقانون لا يحمي المغفلين وخصوصا المغفلين جدا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ ابوظبي

حتى الكراسي تفهم

■ اكتب لاشكر فئة من المدرسين لم تتوان طوال العام الدراسي عن اي جهد وبذلوا الغالي والنفيس من اجل طلبتهم الاعزاء فالشرح للدروس بالفصل بغزارة وتفصيل يجعل حتى المقاعد والكراسي في الفصل تستوعب الدرس كاملا هذا بالاضافة الى الدروس الصباحية في المدرسة بدون اي مقابل مادي والمراجعة المستمرة معنا قبل الامتحان في جميع المواد.

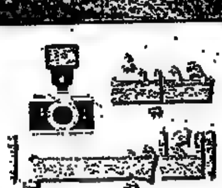
وفي الايام الاخيرة اعطانا مدرسونا ارقام هواتفهم المتحركة وارقام هواتف منازلهم للاستفسار والسؤال عن اي معلومة قد يصعب علينا فهمها.. فكانوا لنا نعم الآباء وكان احساسهم بالواجب يفوق ويفوق كثيرا جدا حدود وظيفتهم.

وانا والحمد لله وبعد حصولي على مجموع مرتفع في الثانوية العامة اغادر دولة الامارات الى وطني لبدء الدراسة الجامعية باذن الله تعالى، واوجه كلمة الشكر.. وان كان الشكر لايوفيهم حقهم واسأل الله لهم الاجر والثواب وان يجعل هذه الاعمال في ميزان حسناتهم.

وشكري الى جميع المعلمين كل باسمه والى السيد مدير مدرستي الاداري الناجح والى جميع العاملين بالمدرسة.

عبدالرحمن اسامة
مدرسة ربعي بن عامر الثانوية





«الشاشة» هو القارب الصغير الذي كان يستخدم لصيد الاسماك في الماضي، ويصنع من سعف النخيل ولاتزال تفوح منه رائحة عبق الاجداد. فما أبدع هذه التحفة التي تذكرنا بمعاناة اجدادنا في سبيل الحصول على لقمة العيش.

تصوير وتعليق سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء



مجلس الناس الثاني عشر يوم الثلاثاء القادم

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثاني عشر وسيدور موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين».

ستتحدث بصراحة كالعادة وسيقول كل من يحضر رأيه بدون قيد أو تأثير... وستحاول أن نناقش مع الفنانين همومهم وآمالهم والعقبات التي تواجههم وستحاول أن نجيب على أسئلة الحضور من المشاهدين والمتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح وسنتساءل، هل ما زال الفن المحلي طفلاً لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح لا يزال يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت اليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الاعلام راضية؟ هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نعرف ما هو تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟

... هذه بعض النقاط وهناك أمور أخرى سنتطرق اليها في مجلسنا..

يعقد المجلس في المجمع الثقافي بأبوظبي يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١.

موعدنا... الساعة السابعة والنصف مساء.

المكان.. القاعة رقم ١ في الدور الأول بالمجمع الثقافي

ننتظر حضورا متميزا ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الأخوة القراء والمشاهدين لنستمع الى وجهة نظر الطرف الآخر ولنستمع الى آراء الطرفين وجها لوجه ونتناقش فيما يريدونه وليرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك.

سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

حتى لا يضيع العمر

■ ونحن مع بداية الاجازات كثيرا ما نتوقف ونتساءل ماذا تعني لنا الاجازة هل هي للراحة والابتعاد عن العمل؟ هل هي لتعويض ما فاتنا من نوم أم هي للتخلص من التفكير فيما يؤرقنا؟ بالاضافة الى ذلك كله الا تمثل لنا الاجازة وقتا لنضيف الى رصيدنا الثقافي والفكري شيئا ما لم نجد الوقت له في الايام العادية؟ هل فكرنا فيما سنستغل الاجازة وما الفائدة التي ستعود علينا منها غير الاستجمام وراحة العقل؟ هل فكر من لديه اسرة وابناء كيف سيستغل اوقاتهم على الاقل حتى لايخسروا اذا لم يكسبوا.

الدولة لم تقصر فقد فتحت الكثير من المراكز وهي كثيرة في متناول الجميع للحصول عليها او الانضمام اليها ولكن هل وجدنا الرغبة الجادة في الانضمام؟ لا اعتقد ذلك وان كان هناك من حرص على ذلك وهم القلة القليلة ومع هذا نجد التقاعس عن الحضور ما بين وقت وآخر هذا بالنسبة للابناء مثلا وطبعا رغبة الابناء بالحرص على الانضمام لتلك المرافق راجع للاباء طبعا فهل حرص هؤلاء الاباء على الاستغلال الافضل للوقت بالنسبة لابنائهم كما تفعل بعض الاسر في الدول الراقية علميا وثقافيا؟ فمع نهاية السنة الدراسية تجتمع الاسرة لوضع خطة للاجازة وكل فرد يعرض ما سيقدمه في الاجازة لبقية افراد الاسرة وماذا سيقدم لنفسه من مهارات وهذا كله لايمنع ان يكون هناك سفر وسياحة وتجوال لكنهم اعتبروا الاجازة ايضا بالاضافة الى المتعة والسياحة فرصة للنماء من الناحية الفكرية وتنمية مهاراتهم التي لم يجدوا الوقت لتنميتها خلال العام وفرصة اخرى ليدخلوا عاما جديدا مزودين بشيء دون خسارة لاشياء كانوا يمتلكونها سابقا.

ربما يقودنا الحديث عن ذلك كله الى ان استغلال الوقت بشكل جيد هو الذي يولد افرادا ناجحين في الحياة فعدم اهتمامنا بالوقت وجعل الامور تسير هكذا بدون تخطيط ولاهدف من الاسباب التي تؤخرنا او تجعلنا نتراجع عن تطوير انفسنا ومن اسباب التأخر ايضا عدم وجود الرؤية الواضحة لدى الشخص لمستقبله وهذه اكبر جريمة يرتكبها الشخص بحق نفسه عندما لاتكون رؤيته واضحة لمستقبله.

وافضل طريقة للتخطيط للمستقبل ان تخلقه بنفسك والخطط طبعا يجب ان تكون ذات قيمة فالخطط التافهة لاتحقق العزائم وعلينا دائما ان نبدأ بأي عمل نتخيل انا قادرون عليه ففي الاقدام عبقرية وقوة وسحر وان نبتعد عن التأجيل فالتفكير في التنفيذ وتأجيله يخلق لدينا تعبا نفسيا وقلقا يؤدي الى تعب عضوي لان المرء يشعر ان وراءه شيء لم ينفذ ويمكننا هنا الحديث باختصار عن بعض الامور التي تعين على استغلال الوقت وتحقيق النجاح كتحديد الاهداف والاولويات البعيدة المدى والقريبة ووضع قائمة بالاولويات ووضع قائمة بالواجبات اليومية والبدء بالاهم ثم المهم فنحن دائما نحرص على البدء بعمل الاشياء غير المهمة والتي ترضي اهواءنا ونبتعد او نؤجل تنفيذ الاشياء المهمة لانها لاترضي احيانا اهواءنا وعلينا ان نضع في ذهننا او امام اعيننا عبارة دائما وهي ما هو الاستخدام الافضل للوقت الان.

مها - ابوظبي

رأي الناس:
عودا حميدا يا مها ونتمنى ان لاتنقطعي عن رأي الناس.. فالقراء بانتظار مساهماتكم المتميزة.

موظف منسجم

■ عندما يستمتع الموظف باجازة يقضي فيها فترة استجمام اثر معاناة ومصارعة مع العمل والروتين. يتنفس ملء رئتيه عبير الحرية والانعتاق.. ويحس بالارتياح من ثقل الهموم وقيود المسؤولية.. ذلك ما احسسته وانا اتمتع باجازتي الاعتيادية لافرغ لنفسي امنحها شيئا من الارتياح والنقاهة وممارسة الهروب من الروتين وشبح الهم اليومي والمعاناة الرتيبة المستمرة في غمار المسؤولية الوظيفية المكتظة بالضجيج والمجاملات والصراخ والافتعال.



كان حملا ثقيلا القيته عن كاهلي لاستريح في بحبوحة استجمام استعيد بها وفيها جزءا من حيويتي، ونشاطي لمحاولة لم شعثي.. والتفرغ لنفسي.. ولاسرتي (مملكتي الصغيرة) للاستمتاع بلحظات امارس فيها محاسبة النفس.. والاسترخاء للتفكير.. واعادة التكوين الذاتي.. والتجديد.. للتهيؤ والاستعداد لانطلاقة جديدة نحو افق ارحب.. نحو بعض الآمال والطموحات التي تتكسر على صخور الضجيج والرتابة وصخب الحياة.. هنا تتجلى متعة الانطلاق من وثاق التبعية والتأطير.. واروع معنى من معاني الحرية ان تحس بانك تعيش جزءا من حياتك منسجما مع نفسك متفاعلا مع كيانك الذاتي والاجتماعي.. وغير مرتبط - احيانا - بالتزامات الآخرين ومسؤولياتهم دون تقصير او هروب متعمد.. لا ان تعيش لذاتك وانما تحس بنفسك وقيمتك وتعطي نفسك حقها وانت تمارس هذا اللون من (اللا ارتباط النفسي).

انها لحظات من اجمل لحظات الاستمتاع بثواني الزمن وساعاته.. ومن انسب الاوقات للتنظيم والتنسيق الرائع في الحرية والانطلاق فهل يا ترى نستطيع ممارسة آمالنا بالاستفادة من فترات الاستراحة فيما يجدي ويجدد دماءنا.. ويعيد الى كياننا ما نفتقده من حيوية ونشاط لكي نعود بعد الاجازة بوجوه ملؤها الامل والألق.. نابضة بالتدفق وروعة العطاء.

راشد احمد محمد بن يعروف
دبا الحصن - الشارقة



■ هجوم نور - العين على اساتذة الواقعية ما هو الا لون جديد من الوان فلسفة الكتابة، والواقعية هي بلسم الحياة والعلاج الحقيقي للمشاكل الاجتماعية.

والواقعية في كتابات معظم الكتاب الذين يهتمون بايجاد الحلول الجذرية لهموم المجتمعات، انا واقعي... اذن أن احيا بلا هموم، بلا ضغوط نفسية.. وبالتالي أحيا حياة مفعمة بالتفاؤل والأمل.

والمرأة اذا كانت واقعية في تفكيرها فستكون اكثر اهتماما بشؤون اسرتها وتربية اطفالها.

والمرأة اذا كانت واقعية في القيام بدورها الذي خلقت من اجله فانها ستكون - المرأة ذات الأمومة الخالدة.

وانا اعرف امرأة كانت تعاني من مشكلة مرضية لعدد سنوات وفشل الاطباء في علاجها وازدادت هموما وانفعالات نفسية بعد مراجعتها لديار المشعوذين.

وها هي اصبحت اما تحتضن طفلا على صدرها الحنون بعد ان تم علاجها على يد اساتذة الواقعية.

انك صاحبة رسالة ثقافية وفكرية استطاعت ان تثبت وجودها في رأي الناس - عبر المقالات المتنوعة والتي تؤدي في النهاية الى التطوير الفكري والثقافي. لكن عليك عدم التسرع في اصدار الاحكام التي قد تؤدي الى اخطاء في النقد.

ابراهيم عبدالعال
دبي



عصفور في اليد أنسانا الغد!!

■ مضى الزمان الذي كان الناس العاديون البسطاء يسلمون فيه عقولهم لاهل الفكر والفن والمربين والمعلمين - لم أعد أنا وجيلي كله تقريبا نثق بهؤلاء.. لم نعد نلتقي بلا مقاومة ونأخذ بلا حذر.. أصبحنا نشك في كل ما نقرأ ونسمع ونشاهد فنتعامل بريبة ووعي مرضي مع كل ما نتلقى.

وسبب ذلك ان الوجه الآخر لاهل الفكر والفن والعلم لم يعد خافيا علينا وأصبحنا بحكم التدفق المعلوماتي نعرف كل صغيرة وكبيرة عن حياة هؤلاء الخاصة وسلوكياتهم التي تتناقض تماما في معظم الأحيان مع كتاباتهم أو أحاديثهم أو أدوارهم في الأعمال الدرامية.

السبب الآخر ان عصرنا علمنا جميعا انه من الصعب حتى المحال أن يؤدي أحد عمله أو يقول قولا لوجه الله حتى لو اقسم على ذلك جهد ايمانه.. فلا أحد في رأينا طبقا للغة العصر يحب في الله ويصادق في الله ويكتب لله ويعطي لله، ولا أحد يقول ما يضمر بالضبط.. وترسخت لدينا قناعة تامة بأننا اقتربنا من آخر الزمان حيث يقول الانسان نفسي نفسي.. ولايرى شيئا أو أحدا خارج حدود ذاته.

من الصعب للغاية أن تقنع أحدا بأنك لاتقصد من وراء كتاباتك وحروفك وصراعك وصراخك انك تبغي وجه الله وتطلب الحق وتدافع عن القيم المجردة السامية.. لابد أن يواجهك المئات بسيل من الأسئلة التي تؤكد شكهم في نواياك، من تقصد من مقالك هذا؟ من هو الشخص المحدد الذي تريد مهاجمته؟ ماهي المصلحة التي تريد قضاءها؟ الى أي شيء ترمي وتغمز وترمز وتلمز وتهمز؟

من المستحيل أن تقنع الناس بأنه لاتوجد لك مصلحة مباشرة وحاجة ماسة شخصية من وراء قولك وعملك.. فأنت في رأي الناس إما راغب أو راهب.. إما خائف أو طامع - أنت تصفي حسابات خاصة - أنت تريد مكاسب خاصة - هناك من دفع لك الثمن فمدحته.. أو هناك من حجب عنك العطايا فهجوته.

أنا موظفة عند نفسي.. نفسي هي المدير وهي المؤسسة وهي الهدف من وراء كل سلوكياتي وحركتي في الحياة.. لا أحد يصدق أن هناك قيما مجردة خارج حدود ذاتي توجهني مثل الوطن والأمة والحق والخير والجمال والأخلاق.

والناس في رأيهم هذا معذورون لان المناخ المحيط بهم يؤكد لهم شعار نفسي نفسي.. ولأنهم رأوا مفكرين كبارا لهم أوزانهم واحترامهم وحيثياتهم وتأثيرهم يغيرون ولاءاتهم كما يغيرون أحذيتهم وجواربهم ويتحولون الى تجار للكلمة والمبادئ والى بائعي ليلام وشعراء مديح يمدحون من يدفع أكثر ويقدحون من يمنع العطايا أو يخفضها.

والناس يرون ومعهم حق ان زمان المواقف انتهى.. ولم يعد الانسان موقفا كما كان يقال في الماضي.. بل ان الانسان صار يتحسس جيبه ويراجع رصيده في المصرف قبل أن يرفض أو يوافق أو يشجب أو يساند ولم يعد لدى الناس سوى خط أحمر واحد هو خط الجيب الذي لايسمحون لأحد بتجاوزه أو اللعب فيه.. أما القضايا القومية والوطنية والقيمية والأخلاقية فهي تكتسب أهميتها طبقا لقربها أو بعدها عن مدار الجيب فإن كانت تدور حول الجيب فهي مهمة وخطيرة وإن كانت بعيدة عن مدار الجيب فهي تافهة ولاتستحق الاهتمام.

الناس معذورون في شكوكهم وفقدهم للثقة بالفكر والفن والإعلام والنقد والأدب والعلم لأنهم يعيشون عصرا كل شيء فيه صار له سعر مادي وأصبح قابلا للتداول والبيع والعرض في مزايدات أو مناقصات - تستوي في ذلك السلع المادية والمبادئ والمواقف والقيم والانسان نفسه.

لذلك تسمع من يقول لك ان الأخلاق والقيم والمواقف والمبادئ مسائل نسبية يتم تكييفها وفقا للعصر الذي نعيشه - وهذا قول خطير جدا لأنه يجعل كل الثوابت نسبية ولايعترف إلا بمنطق واحد لايتغير هو القيم النقدية أو المالية أو الفلوس.. فعلى أساسها يتم تحديد أهمية الموقف والقيمة والمبدأ والأخلاق.. فإن كانت تساوي مالا كثيرا فهي مهمة وتستحق الموت من أجلها وإن لم تكن تساوي فهي لاتستحق ثمن الحبر الذي تكتب به.

الناس معذورون في شكوكهم وفقدانهم للثقة لانهم يرون بأعينهم ويسمعون بآذانهم عمليات بيع علنية لمصير الأمة وقضايا في مقابل قيم مادية ومردود مالي.. فقد ربط المفكرون والساسة عمليات السلام والحرب بحبال مادية فدخلوا السلام وهم يقولون ان السلام يحقق الرخاء والغنى والتنمية.. والحرب تؤدي الى الفقر والعوز وتوقف عجلة التنمية..

وبهذا تأكد المبدأ العصري وهو ربط كل شيء بمدار الجيب وجعل الفلوس والقيم المادية هي العامل الفوقي الذي تدور حوله كل القيم الأخرى.. السلام يعني الغنى والرخاء والحرب تعني الفقر والعوز.. هكذا كان الشعار والعنوان لاقناع الناس بقبول اسرائيل والهرولة اليها والتطبيع معها.. بصرف النظر عن أشياء أخرى تافهة ولاقيمة لها تسمى الكرامة والعزة والدين ومصير الأمة والتاريخ.. فهذه أشياء وقيم لاتساوي ولاتؤرق أحدا ولاتمثل هاجسا لأحد لأنها لاتملأ الجيوب إلا بالهواء.

والأمر ليس متعلقا فقط بالفكر والسياسة والفن والاعلام.. بل انه امتد الى سلوكياتنا العادية اليومية.. فمن يذهب الى المصرف ليقترض ويكبل نفسه بقيود القروض لايعنيه ما يسمى الحرية والكرامة والوطنية وانما يعنيه أن يملأ جيبه ولو باع كرامته وحريته بثمن بخس دراهم معدودة فهو في الأخلاق والكرامة والقيم من الزاهدين.

والناس حين سيطرت جيوبهم على قلوبهم قالوا بكل بساطة، خسارة عاجلة ولا مكسب آجل.. أحيني اليوم وأمتني غدا.. عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.. وهذه الأقوال كلها وغيرها ترسخ قيما مادية وتجعل مدار الجيب هو أوضح المدارات على خارطة الانسان.

لا أحد يطيق انتظار الغرس ونمو المحصول والحصاد.. مادام سيحصل على حاجته من الطعام ولو من يد عدو.. ولو بالتسول والاستجداء ولو كان طعامه هذا بقايا الآخرين وفضلاتهم.. ولو أراق ماء وجهه وأهدر كرامته.. فما الداعي للتعب وإقامة مشروع الاجتهاد فيه؟ وما الداعي للتوفير والادخار والاعتدال في المأكل والملبس مادمت أستطيع بتوقيع بسيط وتنازل بالخط العريض عن الكرامة والحرية أن أحصل على قرض من البنك؟

هذه القيم المادية الخطيرة تقود الأمة الى هاوية خطيرة.. لأنها أصابتنا بهشاشة رهيبة ولين عظام قاتل وجعلت قلوبنا هواء.. وإني لأضع يدي على قلبي لاننا بحكم القضاء والقدر سندخل مواجهات دامية مع أعدائنا ولأن كل التحديات والقضايا المحيطة بنا لم تسقط خيار الحرب في أي لحظة.. بل ان الحرب أقرب الينا من حبل الوريد على أي جبهة عربية.. فهناك أرض محتلة وقضايا معلقة وأعداء متربصون وبؤر ساخنة جدا وأمم تتداعى علينا تداعي الأكلة على قصعتها.

أضع يدي على قلبي وأتساءل بخوف.. هل يمكن لجيل بأكمله تربى على السيولة والميوعة والهشاشة والقيم المادية وشعار نفسي نفسي أن نستنفره يوما ليحارب؟ هل يمكننا إذا حمي الوطيس وبلغت الحلقوم وصار العدو أمامنا والبحر وراءنا أن نزج بهذا الجيل في معركة ساخنة ليحرر أرضا وينقذ عرضا ويعيد حقوقا.. أم أننا سنفاجأ بهذا الجيل يطلب منا الثمن والمقابل المادي مقابل أن يحارب معارك أمته المصيرية؟

انني أضع يدي على قلبي لأننا ندق في الإعلام والفن والفكر والسياسة طبول السلام ودفوف الأمان لترقص الأجيال عليها السامبا والرومبا والتانجو والديسكو ونملأ الناس من خلال الإعلام والإعلان والفن والاقتصاد قناعة بأن القيم المادية فوق كل القيم، وان الوطنية والقومية والمبادئ والمواقف والأخلاق كلها قيم تابعة ثانوية.. وتملأهم قناعة بأنه لاشيء يقال أو يكتب أو تتم ممارسته لوجه الله ومن أجل الحق والخير والجمال.. وان كل شيء باهت ومتغير اللون والطعم والرائحة إلا الفلوس فإن لونها ثابت وطعمها لذيذ ورائحتها عطرة.

وقد امتلأ الناس فعلا قناعة لدرجة أنهم لايصدقون أن هناك من يقول ويفعل لوجه الله وحرصا على هذه الأمة.. لابد أن هناك مصلحة شخصية ومكسبا مأمولا من وراء ما تقوله أو تفعله.

وانني أحذر من خطورة هذا التوجه على مستقبل الأمة وأرى أن انشغالنا بالعصفور الذي في اليد طال حتى أنسانا ألف ثعبان فوق الشجرة!!

■ نظرة:

فلا يغرنك من دنياك نومتها
فما صناعة عينيها سوى السهر
تسر بالشيء لكن كي تضر به
كالإيم سار الى الجاني من الزهر

نور - العين

دور في المسرحية

■ رفاق القلم والكلمة مرحبا بكم ثم مرحبا ثم مرحبا.. وعودة اليكم بعد انقطاع قسري، لابد لي فيه سواء من قريب او بعيد.. لقد احسست ان الابتعاد عنكم وعدم التلاقي معكم عبر صفحات (رأي الناس) غربة لايجاريها الا التغرب عن الاوطان. ورغم ابتعادي عن المساهمة في هذه الصفحات خلال الفترة الماضية، الا انها كانت رفيقتي ولم تنقطع متابعتي لها. كما ان الاقلام التي تزداد كل يوم عطاء ونضوجا اتابع اسهاماتها وابداعاتها في مجال الكلمة الصادقة.

وكلما زاد مبدع زادت الفرحة لدينا لان ذلك يعني ان فردا انضم الى هذه الاسرة وهي اسرة (رأي الناس) وها نحن نعود من جديد وكما يقولون، (العودة احمد).

ها انذا امد يدي اليكم لنبحر معا باشرعتنا نمخر عباب الحياة. ونخوض معتركها باحثين منقبين عن جزئيات الحياة وكليتها، باحثين عن مكنون دررها وما خفي من زبرجدها. نتقاسم الافراح والاتراح نتشارك في هموم الحياة العصرية ومعطياتها وافرازات الحضارة الحديثة وتعقيداتها.. سالكين طريق الحياة باحثين عن بصيص من الامل.. ونرقب شروق شمس السعادة.

يقولون ان الحياة مسرح كبير، وان لكل منا دورا يلعبه في هذه المسرحية ونقول، اذن على كل واحد منا ان يتقن دوره، كما ان بامكان كل واحد منا ان يأخذ دور البطولة. ولايكتفي بان يكون له دور ثانوي، او مجرد كومبارس.

هنا دعوة مني لان يفتح كل واحد منا قلبه للآخر في زمن عز فيه ان تجد انسانا تفتح له قلبك فيسمعك بقلبه قبل اذنه.. وعز في زمن ان تجد انسانا تفتح له قلبك فيسمعك وينصحك قبل ان يصفعك.. تلك الصفعة التي قد تتلقاها من اقرب الناس اليك.. ولايشترط للصفع ان يكون باليد.. ولكن وقع بعض الكلام اشد من الصفع.. واكثر ايلاما من جرح السيوف وطعن الرماح.

افتح قلبك.. لمن تحس انه يقدر تلك الثقة التي منحته اياها، بان اطلعته على ما خفي من شؤونك وشجونك.. وليس للذي يجعل من كلامك استهزاء وشماتة بك ثم يجعل من سيرتك علكا تلوكه الالسن وقوتا يقتات عليه المتطفلون.. او حطبا يؤجج به نار العداوة بينك وبين الناس ليخرج هو بمظهر الوفي الحريص على الاصحاب، وتظهر انت كمن يأكل لحم اخوته وهم ميتون.

وبالمختصر المفيد، اختر لحديث قلبك من تراه اقرب لك من قلبك.. فليس كل انسان جديرا بان تفتح له قلبك.

كلمة عتب

اسمحوا لي بعتاب قليل وهو كما يقولون من باب العشم.. جميعكم وخاصة من يكتب في صفحة (رأي الناس) يقولون ويرون اننا جميعا اسرة واحدة.. وكل واحد منا فرد في هذه الاسرة.. وعتبي هو، اليس من واجب افراد الاسرة الواحدة اذا غاب عنها فرد.. ان يسأل بقية افراد الاسرة عنه؟

هذا سؤال العتب وعليكم الاجابة.. عفوا وشكرا.. والى الملتقى.

زيد سويد

رأي الناس:
سأل الجميع عنك يا اخانا زيد وتعقبناك ولكن لم نعثر لك على أثر.. وواجب على من ينقطع ايضا ان يقول لماذا انقطع وان يطمئن اخوته عليه من باب التساوي في الأخذ والعطاء.

ضحايا التسرب

■ نحن طالبات المستوى الرابع في كلية التقنية بامارة دبي اتصلت بنا مشرفات الكلية بانه لزاما علينا في بداية العام الدراسي الجديد اعادة امتحان مادة (المدخل التكميلي لادارة الاعمال) رغم انه قد ظهرت نتائجنا منذ ما يقارب الـ ٤ سابيع لانه حدث تسرب في كلية الطالبات بامارة ابوظبي.. كما وصلتنا رسالة تبلغنا بهذا الموضوع.

فمن المسؤول عن هذا الخطأ خاصة بعد مرور فترة من الزمن من ظهور النتائج ومن المسؤول عن هذا التسرب واذا كان قد حدث فلماذا لم يستدرك الامر في بدايته ويحاسب من اهمل ومن اخطأ ومن سرب؟

ليس لنا ذنب في ذلك خاصة انها مادة صعبة وتحتاج الى جهد كبير اضافة الى اننا كلما اتصلنا باحد في الكلية لانجد ردا.

لذا نطالب بالغاء امتحان المادة ولنبدأ عامنا الدراسي الجديد بدون مشاكل.

طالبات كلية التقنية - دبي

هكذا من الأصل

الأطفال يعرفون أكثر

■ من الطبيعي ان يقوم الاب والام سلوك اولادهما ومن الطبيعي ايضا ان يوجها اولادهما الى السلوك الصحيح لتعريفهم باخطائهم التي يقعون فيها بعفوية وبدون قصد.

ان للاطفال شفافية خاصة وغالبا مايتصرفون بعفوية وتلقائية غير مقصودة وكان والدي عندما يجد طفلا يخطىء يقول لنا ان لم يفعل ذلك لايكون طفلا ولذلك تأتي اقوال الاطفال وافعالهم صريحة وربما تسبب الحرج للاب والام ولكن دون قصد. وكانت الاجيال السابقة تربي ابناءها على الطاعة العمياء وعلى احترام الوالدين فالابن او البنت ليس لهما الحق في الاعتراض على ما يقوله الاب او ما تقوله الام وليس من حقهما ايضا ان يقارنا والديهما بالآخرين ولايزال العديد من اولياء الامور يتبعون هذا ا لاسلوب في تربية ابنائهم من منطلق انهم هم الاكثر وعيا والاكثر فهما نظرا لمرورهم بالعديد من التجارب والخبرات والمواقف اثناء رحلة الحياة وربما عملا بالمثل القائل «اكبر منك بيوم افهم منك بسنة» ومن الطبيعي ايضا أن يبدي الاب أو الام رأيهما في اولادهما فنجد أحد الآباء يقول ان ابني عصبي جدا أو غير نشيط واتكالي أو طموح واخاف ان يجني من وراء طموحه هذا نتائج سيئة لانه طموح بلا حدود.

وقد تقول احدى الامهات ان ابنتي منطوية او لماحة وشديدة الذكاء او جميلة وذات شخصية قوية او عنيدة وهكذا نجد بعض الآباء والامهات يبدون اراءهم في ابنائهم صراحة ولكنهم قد لايعلمون ان ابناءهم يضعونهم ايضا تحت المجهر ويضعونهم في الميزان واحيانا يؤكد الواقع ان الابناء على الرغم من قلة خبراتهم وتجاربهم مقارنة بآبائهم وامهاتهم يفهمون اكثر من والديهم في بعض المواقف وهنا نجد ان اغلب الآباء والامهات لايتقبلون تدخل ابنائهم لتوجيه سلوكياتهم وقد يكون ذلك خوفا من عفويتهم وصراحتهم.

وكما قلت ان الآباء والامهات دائما يغفلون ان ابناءهم يلاحظونهم ويقيمون سلوكهم وحينما يبدون رأيهم فيهم سيكون رأيا صادقا وصريحا وعفويا وهذا ما قد يسبب انزعاجا للوالدين.

وكثيرا ما اسأل بعض الاطفال ايهما تحب اكثر امك ام ابك واجد الاجابات مختلفة من طفل لآخر حسب اسلوب التربية والمعاملة التي يلاقيها الطفل من أمه أو أبيه فمنهم من يقول انا احب امي اكثر من ابي لانها تكون معي في المنزل ودائما تلبي لي احتياجاتي ولذلك لا استطيع الاستغناء عنها لان والدي دائما مشغول بعمله وطفل آخر تأتي اجابته عكسية حيث يقول انا احب ابي اكثر لانه يأخذني كل اسبوع الى مدينة الالعاب او الى الحديقة ويشتري لي لعبا ويجعلني انطلق خارج المنزل لأشعر بوجودي وذاتي وهذا مالا تحققه لي امي وربما تندهشون حينما قال لي احد الاصدقاء انه اكتشف ان لابنته التي تبلغ من العمر سبع سنوات قدرة عجيبة في التدخل ومعالجة المشاكل حيث انها تتدخل بعد كل مشاجرة تقع بينه وبين امها لتوضح لهما من المخطىء وتقوم بمساعدة الطرف المخطىء على التقدم والاعتذار للطرف الآخر. ان الاطفال كلما تقاربت اعمارهم تقاربت آراؤهم واساليبهم في التعبير عن تقييم ذويهم والاطفال من سن ٣ الى ٩ سنوات خاصة يكون حبهم لوالديهم نابعا من احساسهم بذاتهم لانهم في هذه الفترة يميلون بشدة الى الطرف الذي يلبي مطالبهم واحتياجاتهم العاطفية والمادية. فالطفل في هذه المرحلة يحب والديه ولكنه يريد ان يشعر ويعرف كيف هم يحبانه؟ وكثيرا ما يعي الاطفال في سن الطفولة المتأخرة ان التربية الجادة لاتعني القسوة الزائدة التي ربما تنفر الاولاد من ذويهم لانه بالحب والحنان يزيد ارتباط الاطفال بوالديهم ويستطيع الأب والأم ان يحصلا من ابنائهما على كل ما يتمنيان في هذه المرحلة من عمرهما.

مجدي محمود عليان . العين

لو دامت لغيرك

■ لايستطيع الانسان ان ينكر اي جهود ساندته وساهمت في بنائه ونضجه حتى استطاع ان يقف على ارضه شامخا قويا، ولايستطيع ان يغفل كل مخطط وكل مبرمج ومنظم استطاع ان يجد النظام الوظيفي لاي كيان ولاي هيئة وظيفية، تسير الحياة العملية والمهنية، حتى اصبح بهذا المستوى بفضل ما توفرت له من امكانيات وتسهيلات وطنية كبيرة عظيمة، واجزلت عطاءها، وارست دعائم الود والتقدير لجهود وخبرات اخرى لم تبخل معها باي مقابل او عطاء.

وها هي الايام تتوالى والسنوات تمضي والخير يكثر، والابناء يتزايدون واصبح الصغير رجلا، وصار الهزيل قويا، واصبح الجاهل عالما.. ولله الحمد.

ولكن مازالت نظرة العجز قائمة، والقدرة بسيطة والاداء ضعيفا وللاسف تكبر لدى البعض حتى تصبح حقيقة صادقة اكثر من انها مجرد نظرة!! فما السبب يا ترى؟ وما الهدف؟ والى متى..؟

فالانسان كائن متغير يؤثر ويتأثر ويعطي ويأخذ ويصنع ويبني ويهدم، في اي مكان وزمان.

ولايمكن ان يستحق حكما مطلقا بانه مازال في طور النمو، لأن النمو لايتوقف حتى الموت؛ بل ان النمو قد يتقدم على السنين، ويسابق الزمن، وقد يسبقه الزمن وهو واقف او متأخر عنه.. واليوم وفي جميع انحاء العالم، العالم المتقدم المتحضر المؤمن بمبادىء تكافؤ الفرص والمساواة، بات الاداء والانجاز هو مقياس الفرد، لا تكوينه وحكم الآخرين عليه.

فكم من تلميذ تفوق على معلمه وكم من مرؤوس فاق رئيسه وكم من صانع ماهر بنى مصنعا عريقا وكم وكم.. وبجهد وعطاء وتميز في الأداء.

فلم الحجر على عقول الآخرين، ولم التشكك في قدراتهم وعدم اعطائهم فرص التقدم، واخذ مكانهم اللائق؟.

فالثقة والامان عجلات التقدم والعطاء المتدفق للبناء بتوجيه حكيم لقيادة فطنة قوية، وادارة موضوعية مرشدة.. فالخير ان تعمل لمستقبل امة بافرادها وامكانياتها. لا ان تخدم امة ليومك انت ولمستقبلك فقط.

فلن يدوم الا العلم النافع والبناء الخالد في عقول الجيل الساطع.. فمن الجهل بانسان ان يحتكر تقديره لذاته فقط دون النظر لمن يليه ودون ان يعطيهم ما يستحقونه من تقدير وعون للتقدم والتطور وخاصة ان كان ذلك يصنع لهم مستقبلا.

وصدق القائل لودامت لغيرك ما وصلت اليك.

موزة بنت مبارك

بدون تعليق...

إلزام راكبي المقاعد الأمامية بوضع حزام الأمان!..

أصدقاء الريشة

بريشة . نادين عرب اوغلى - ابوظبي

في انتظار الغد المشرق

■ أود ان اطرح سؤالا في هذه الساحة الفكرية، واوجهه الى كل فرد دون استثناء، وهو من منا يجهل هويته لا اقصد الجنسية ولكن هوية تفكيره ومشاعره واهدافه وسلوكه وحريته وماضيه وحاضره ومستقبله، وكل شيء مرتبط به.. وهذه الهوية ما مصير صاحبها اذا فقدت؟!! فلا شك انه سيصبح كالذرة التائهة ويعيش بيننا ويصبح عالة على المجتمع، فما بالكم بمحاولات لسلب هوية قطر عربي، وليس هذا فحسب بل هنالك مخططات اخرى لسلب هوية امة بأكملها.

واذا اخذنا الفضول لنستطلع ونلقي النظر على معالم تلك الهوية فنجدها كالآتي:

- الاسم: زهرة المدائن، وبلد الانبياء واولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.
- المكان: اسرى اليها الرسول - صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام، وهي ارض المحشر.
- العمر: محفوظ بالقرآن والتاريخ.
- العروبة، دما ولحما وكيانا وفكرا.
- المنزلة: اسمها مازال وسوف يبقى دوما في العقل والوجدان لاتمحوه السنون.

هذا بعض معالم الهوية الفلسطينية والتي تعبر عن الاصالة والمجد والتاريخ.

ماتراه اليوم من محادثات السلام والمفاوضات وغيرها ما هي الا شكليات زائفة تحقق للعدو مآربه، فأين نحن من عمر بن الخطاب وصلاح الدين؟!! أين نحن من هؤلاء الرجال؟! انتفاوض على حق لنا؟!! انطلب سماحا من الذين شردوا اهلنا وقتلوا ابناءنا؟! كل حبة رمل هي ممزوجة بدماء شهدائنا وتشهد بأن القدس لنا، كل حجر في كل ركن ينطق بان فلسطين لنا، ماذا يريدون ان نفعل بعد ذلك؟ انلهث وراء سراب السلام ونصدق دعواهم الكاذبة؟!!

هل السلام ان تغتصب الارض من اصحابها بدون وجه حق؟! هل السلام هو صرخات الاطفال تدوي بين طلقات الرصاص وقذائف المدافع؟! هل هو ان يمنع الفلسطيني من دخول ارضه ويصبح غريبا في وطنه؟!

ان قضية فلسطين ليست قضية الشعب الفلسطيني فحسب، بل انها قضية العالم كله، فكل واحد منا مسؤول عنها، والحرب الدائرة بيننا وبين يهود هي حرب عقائدية، فهم يحاولون بشتى الطرق القضاء على الاسلام، وتشويه صورته، لتهتز مكانته في قلوبنا وقلوب الآخرين، وهذا ما نلمسه في حياتنا الآن، فالغاية تبرر الوسيلة، هم يبثون سمومهم من خلال الغزو الثقافي والاعلامي والاقتصادي.. الخ، وهذا كله غالبا ما يكون مقدمة للغزو الاستعماري او العسكري او يكون بديلا عنه.

هذا الشعب اليهودي المنبوذ من كل العالم، استطاع أن يجمع قوته ويوحد صفوفه ويجهز جيوشه، ويدبر المكائد والمخططات للسيطرة على العالم، واذا اخذتنا ساعة الزمان الى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم لرأينا ان التاريخ يعيد نفسه، انتسى ما فعلوه بنبي الله؟ انغفل عن دورهم في بث المكائد والمؤامرات وذلك كله للقضاء على الاسلام، ولزعزعة صفوف المسلمين، وهذا مانلمسه ايضا اليوم، فان كل الخلافات والمنازعات الدولية والحروب وغيرها من الامور، يعود سببها الى اسرائيل. لقد خططوا منذ زمن، بانهم سوف يستعمرون فلسطين ويحكمون العالم وقد كتبوا ذلك في كتبهم، ولقد تملكنا الضحك لحظة على ما يزعمون، اهذه الفئة سوف تسيطر على العالم؟!!

واليوم يتملكنا الرعب والفزع فالامة الاسلامية تعاني ضعفا في فرسانها وفي علمائها وفي شبابها الذين يدافعون عنها من كل جانب، وقد غرقنا وراء اهوائنا وانشغلنا بالدنيا وما علينا الا ان نصبر ونثابر ونجاهد، ونأخذ من عقيدتنا وديننا منهج امورنا وفي علاقاتنا وتنظيم السياسات الدولية، ولا نتبع منهج وقوانين الغرب التي تهدف الى مصالحهم الشخصية، فنحن نعلم ما موقف العالم اذا قتل جندي اسرائيلي، وموقفه اذا قتل وتشرد شعب عربي باكمله.

الطريق امامنا طويل وملغم بالقنابل والمخططات والمؤامرات والمكائد ومحاط بالخداع والكذب والنفاق والشعارات الكاذبة من كل جانب، فيجب علينا ان نأخذ حذرنا في كل خطوة والا نتراجع للخلف، والا نتنازل حتى عن ذرة واحدة من ارضنا، يحسبوننا باننا غافلون عما يكيدون لنا واقول لا، بل نحن بركان ثائر، ورماد حارق، ساكن في ظاهره، وملخفي كان اعظم، فنحن نترقب الفرصة السانحة لنهب قوة مشتعلة، ولهيبا من الغضب والثأر، واعصارا ينقض على العدو الغاشم.

اني أرى ذلك الغد قريبا وسيزول فيه الاستعمار ويأتي نور المستقبل لينزع الخوف والجور والاستبداد، ويصبح الطريق امامنا مشرقا بالامل والتفاؤل، وترجع فلسطين لنا، وتعود الحقوق لاصحابها، وترتسم البسمة من جديد، ونستحم بماء الحرية، ونأخذ من حضن الوطن دفئا لنا، ونطرب لزقزقة العصافير وتغريد البلابل وهي على اغصان الزيتون، ونأخذ منها ظلا لنا، سيأتي هذا اليوم الذي فيه امتداد الماضي العريق واستمرارية الحاضر وأمل الغد، وسيبقى الحجر صامدا وجها لوجه امام العدو الصهيوني والمعركة مستمرة.

خالد علي ابوسلطان . ابوظبي

رأي الناس:

عودا حميدا ياخالد احييك على حماسك والامل الكبير الذي تحمله في قلبك ولكن متى سينفجر ذاك البركان الساكن ومتى ستأتي تلك الفرصة؟

ومض

نشر الغسيل

■ بين الحواشي والسطور وبين الفواصل والجمل، وعبارات الحظر، هناك يكمن السر في هذه الحيرة، في هذا الوضع، وعندما تفتش وتبحث عن خيط عن اثر تختار ماذا تمسك من خيوط وتتبع من آثار، لماذا تحتار عندما تريد ان تكون صريحا عندما تطلب الوضوح، لماذا تبلع الكلمات عندما تحتاج الى الفضفضة، نحن صريحون دائما الا في الوقت المناسب، ننسى الصراحة. ونفتش عن انقاذ للموقف لمنع نشر الغسيل ومكنونات الأنفس، وبين هذا الشخص وغيره تتفاوت النسب وتختلف، هذا صريح جدا وهذا يعني وهذا بين الحبلين حبل الصراحة وحبل النفاق، متى نلجأ للصراحة؟ ما هو الوقت المناسب لقول الصراحة؟ وما هو الفرق بين الصراحة والوقاحة؟ اعتقد ان هناك شعرة رفيعة بين الصراحة والوقاحة، فبعض الناس لا تفرق بين المعنيين تعتقد انك اذا اردت ان تكون صادقا وصريحا يجب ان تعبر عن رأيك بكل وضوح وبشكل مباشر بعيدا عن المجاملة او مراعاة لاي احاسيس او مشاعر او مكانة، اي ان تقول ما تحس به وان تقول رأيك بدون اي تردد. انا لا أسمي هذا صراحة بل هي على ما اعتقد اقرب للوقاحة والحماقة. فيجب على كل واحد منا ان يراعي من حوله ويفكر كثيرا قبل ان ينطق واذا ما دعيت لابداء رأيك بصراحة فليس معنى هذا ان تشمر عن ساعديك وتشحذ اسلحتك وتتفوه بكل شيء وباي طريقة بل يجب ان تقول الكلام المناسب في الوقت المناسب بالشكل المناسب وللشخص المناسب، حتى تستطيع ان تستفيد من صراحتك. وهناك مواقف لا نستطيع ان نكون فيها صرحاء ونعبر عن رأينا في شيء بكل صراحة.. لماذا؟ لأن هناك من يحتاج للمجاملة وهناك مواقف تكون فيها المجاملة اسلم وافضل من الصراحة، المهم ان نعرف متى يجب ان نكون صرحاء وما هي المواقف التي تستحب فيها المجاملة وتكون افضل من الصراحة، اما الوقاحة فهي متاهة وضع البعض انفسهم فيها وتشربوا منها حتى اصبحوا لا يرون غير انفسهم ولا يستمعون الا لمنطقهم ولا يتبعون الا تفكيرهم اما الآخرون فهم بالنسبة اليهم مجرد تافهين لا يعرفون شيئا، مسكين من يعتقد انه صريح وهو بعيد كل البعد عن الصراحة، فهو لا يفقد فقط المنطق ويخسر الآخرين ولكنه كذلك يخسر ما كان في الممكن ان يحققه لنفسه من فوائد ومنافع اذا استمع للآخرين وفكر في كلامهم جيدا قبل ان يفتح فمه، فمرحبا بالمجاملة اذا كانت لن تضر احدا ولا تقترب من الكذب والنفاق، واذا كان الغرض منها كسب محبة او الفوز بابتسامة وجبر خاطر مكسور، ولا للصراحة المدمرة التي تعزل صاحبها عن الجميع وتضعه في دائرة الخطأ فتذهب به بعيدا عن الصواب.

هدية:

لا ينشغل بالك ترى هذي هروج
طنش.. ترى بعض المواضيع صحبة
ولو نفترض عني يقولون مرجوج
قل دايم الطيب تجي فيه رجه
وكانك تبي الفكه ترى منت محجوج
اسكت مادام ان العرب مستلجه
وش ذنبك تقاسمنى السود والعوج
خلك بعيد وعيش من غير لجه
عزايه انى ناهج حيز منهوج
كني ما شوف الهرج يمي موجه

شعر . خالد المريخي

مريم عامر العيساني - العين

مسك الختام

■ هذه هي اشهر الصيف، اشهر الاجازات واشهر توديع الاحبة الذين افنوا زهرات شبابهم في العطاء الصادق لخدمة الامارات بكل اخلاص ومحبة فاحبوها واحبتهم.

والذين عرفوا الامارات حق المعرفة يلهجون بالثناء عليها وعلى اهلها لطيبتهم وحسن معاشرتهم وعلو اخلاقهم ويذكرونها بالخير في كل مكان يحلون فيه. ولاشك انه لطول مكوثهم في الامارات يشعرون بانهم ينتمون اليها كما ينتمون الى أوطانهم ومراتع صباهم حيث اصبحت وطنا آخر لهم وعندما نسمع عن حفلات توديعهم وتكريمهم وهم يختتمون مهماتهم التي اتموها على الوجه الأكمل، نشعر بالراحة والسعادة وبالاسف والحسرة على فراقهم لان لهم ابناء يكنون لهم الود وقد اصبحوا يتقلدون مختلف المناصب المرموقة في وطنهم.

ان كلمات التقدير والثناء والتكريم هي اقل ما يمكن ان نقدمه لهم وهم يشعرون بالسعادة بعد ان خدموا وطنا عربيا هو وطنهم وأهلا هم اهلهم.

لاشك انهم واسرهم خصوصا الابناء يشق عليهم فراق بلد عاشوا فيه وتربوا وتعلموا في مدارسه ان يغادروه ولكنها سنة الحياة وايامها التي تدور بنا وهم ينهون مهمتهم بخاتمة عطرة هي مسك وعنبر.

اتمنى لهم كل توفيق وسعادة في أعمالهم عند عودتهم الى اوطانهم ليستمر عطاؤهم وانجازاتهم كما كانوا هنا حيث قدموا خدماتهم وبذلوا جهودهم للدفع بعجلة التقدم في عدد من المجالات وربوا جيلا يندفع بمسيرة النمو والانجاز.

منصف . ابوظبي

الاسطوانة المشروخة

■ لنا الحق كمواطنين عرب ان ندافع عن محطة الجزيرة.. كما اعطي الحق لغيرنا بمهاجمتها.

والحقيقة ان محطة الجزيرة شكلت نقلة نوعية هائلة للامام لكل الاعلام العربي.. فبعد ان كان السائد هو النفاق المتبادل والكلام بالعموميات بكل مشاكل الوطن العربي وتجنب الحديث عن المواضيع المهمة والحساسة.. جاءت هذه المحطة المحترمة لتفتح كل الملفات وبدرجة صدق عالية جدا وافسحت المجال لكل الآراء وبحرية كاملة.. وسمت الاشياء باسمائها وبدرجة شجاعة وجرأة لم نعهدها من قبل في اعلامنا العربي حتى قال الفنان الشهير غوار «افتح على لندن حتى نعرف شوصاير عندنا».

هذه المحطة هي الاكثر مشاهدة من كل العرب بكافة مستوياتهم من القادة وحتى المواطن العادي والذين يهاجمون الجزيرة ليس لديهم اي حجة الا الاتهامات القديمة والمستهلكة بالعمالة لهذا او ذاك وهذه الاسطوانة.. ماعاد اي عربي يصدقها او يطرب لسماعها.. والحقيقة ان الردود الهستيرية من قبل المهاجمين لحرية الرأي تظهر وبكل وضوح ان هذه المحطة وبرنامجها الناجح «الاتجاه المعاكس» يكشفان المستور ويقولان الحقيقة التي ترعب اعداء الرأي الآخر.. والا فان الحل بسيط لكل من يعارض ما يطرح بهذه المحطة.. وهو الظهور والمشاركة وابداء رأيه وحججه.. مقابل آراء وحجج الآخرين.. ولن يكون الحل تأليب دولة قطر على هذه المحطة.. وتخويف المذيعين والمشاركين ببرامجها لخنق اصواتهم وآرائهم.

ولي الى غير رجعة زمن احتكار الرأي ومصادرة الحقيقة بأي حجة.. فارفعوا ايديكم عن الجزيرة التي لاتستحق الا كل تقدير.

علي . ابوظبي

فن التسبيل

■ رشة العطر الاولى: ايها الناس ان الوفاء توأم الصدق.

مساحة للبوح: انكم سعداء ان عرفتم نفوسكم وانتفعتم بالمخزون من قواها.. سعداء ان سددتم آذانكم عن صوت الديك ولم تطلبوا المستحيل فتحاولون سد فمه عنكم.. سعداء ان طلبتم السعادة من انفسكم لا ممن حولكم.. سعداء ان كانت افكاركم دائما مع الله فشكرتم كل نعمه وصبرتم على كل بليه.

لحظة مصارحة: لو قلدت النعامة بعض بنات حواء الشهيرات بممارسة هواية الاغراء والاغواء لكانت قد اخفت وجهها بقناع من الوحل بدلا من دفن رأسها في الرمل.

اضاءة: كلمة (الله اكبر) نسمعها جميعا ونرددها كثيرا.. ولكن هل ادركنا وتأملنا معناها العظيم؟ الا تشعرون اخواني واخواتي بان هذه الكلمة قادرة على ان تزيل اليأس وتبث الامل في نفس كل واحد منا؟ فكيف يحزن وييأس من كان الكبير الرحيم معه؟..

من مفكرتي: الاسلحة الوحيدة التي تستعملها في معركة الحياة ولاتخشى من ان تستعمل ضدك هي: الحب والحق والصدق.. فبالحب تحتفظ بالاصدقاء وتربح الاعداء.. وبالحق والصدق تربح ثقة واحترام الناس.

حكمة شعرية:

الناس تفنى والمباني والاملاك
والقول يبقى والخبر للتوالي.

علمتني الحياة: ان أكثر الناس كلاما اقلهم عطاء والعكس صحيح.

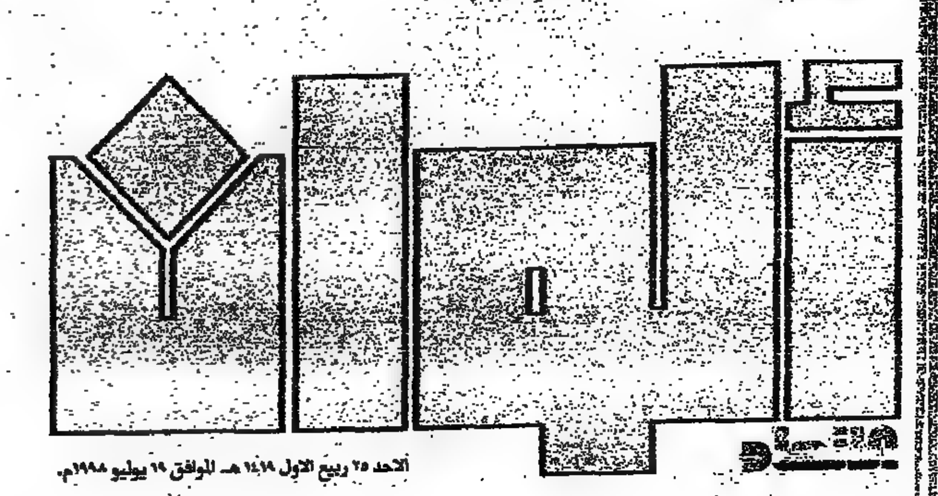
أحلى الكلام:

ياكثر ما نصدق مع الناس كثراه
واللي بغينا الصدق منهم عجزنا
لولا الوفا.. اللي من الاوايل ورثناه
عن معرفتهبعض المخاليق جزنا

اعلان: مطلوب فورا مذيعة حلوة المظهر بهلوانية الحركات.. تجيد فن التسبيل بالعيون والهمس بالشفايف عندها خبرة كبيرة في الدلع والميوعة والاغراء لاتتقن سوى فن المساحيق والازياء والتعري والضحك بلا سبب.. فمن تملك هذه المؤهلات فعليها التقدم الينا حالا وستجد ما يرضيها.

رشة العطر الاخيرة: ان احساس القلب فوق منطق العقل.

سلامة المهيري . ابوظبي



الاحد ٢٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٨م.



أنغام

غادة رجب

والد أنغام يلحن لغادة رجب

الموسيقار محمد علي سليمان والد المطربة أنغام يعيش حالياً حالة من النشاط والزحام الفني بعد انفصاله عن ابنته حيث يلحن اغنية من أشعار الكاتب الراحل وشاعر العامية صلاح جاهين للمطرب علي الحجار والذي سيضمنها البومه الغنائي الجديد الذي سيتم طرحه في الاسواق عقب انتهاء مباريات كأس العالم.

محمد علي سليمان يلحن أيضاً للمطربة أصالة أغنية من أشعار صلاح فايز وللمطربة لطيفة أغنيتين من أشعار كل من عبدالوهاب محمد وصلاح فايز وللصوت الواعد غاده رجب أغنية في البومها الذي يتم تسجيله حالياً.

حياة الفلاح الاردني في مسلسل تلفزيوني

في الاردن يجري حاليا تصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني «رياح المواسم» عن قصة محمد الحجاحجة واخراج بسام المصري وبطولة جميل عواد وجيانا عيد ومحمد خشوم ويوسف الجمل وعبدالكريم القواسمي وجميل براهمة وزياد ابوسليم وتحسين خوالدة ورفعت النجار وحابس حسين وناريمان عبدالكريم وهيام حسين ونجلاء عبدالله وايمان كامل ومن السعودية فؤاد البخش وهاني الناظر.

المسلسل يناقش تعاقب المواسم الماضية وتأثيرها على اعمال الزراعة والفلاحة من خلال تغيرات البيئة والعطش وتأثير ذلك على حياة الفلاح.

المسلسل تم رصد ميزانية انتاجية له ١٠٠ الف دينار.



جيانا عيد

مازال ينتظر كلمة نقد لـ «سالوساندوني»

محمد نجيب: البرامج الرياضية العربية.. بدائية وفقيرة

■ انتظرونا في كأس الخليج
■ سأخرج اول فيلم سينمائي اماراتي قريبا



■ اخترنا الخمسة نجوم من بين ٢٠ إسماً عربياً

■ بعض المعلقين العرب أثاروا استفزاز الجمهور في المونديال

■ يستفزني مفيد فوزي وأغار من علي سعيد

■ إبنتي قالت لي «أنت تحب التلفزيون أكثر مني»

يتسلم جائزة البرنامج من سعادة فرج بن حموده عضو مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتلفزيون.



محمد نجيب وابنته سارة والمذيعتان هدى ورفيف

طاقم «سالوسالندوني» مع نجومه الخمسة

■ محمود حسونة

■ ٢٢ يوما فقط.. فرضت على المشاهد العربي ان يجلس امام قناة ابوظبي الفضائية ١١ ساعة يوميا دون اي محاولات لاستخدام الريموت كونترول بحثا عن قناة اخرى.

٣٣ يوما.. هي نفس المدة التي تحول خلالها محمد نجيب الى نجم تلفزيوني ليس داخل الامارات فقط ولكن على المستوى العربي كله.

انها عمر مونديال فرنسا الذي قدمت خلاله ابوظبي الفضائية برنامج «سالوسالندوني» واستضاف خمسة من كبار نجوم الكرة العربية ليحاورهم ويناقشهم محمد نجيب يوميا بلغة بسيطة وأسلوب سلسل ومعلومات حية وذهن مستيقظ ليحول المشاهد الى مشارك في أحداث المونديال ومطلع على كواليسه ومتعايش مع تفاصيله.

ولمعرفة ماكان يدور في كواليس هذا البرنامج واسرار وتفاصيل كثيرة كان اللقاء مع نجم مونديال فرنسا في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي محمد نجيب في هذا الحوار.

● ٢٢ يوما قضيتها على شاشة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي محاورا ومناقشا لأحداث المونديال في «سالو سالندوني» على مدى ١١ ساعة يوميا.. ماهي حكاية هذا البرنامج وتلك الأيام؟

●● لاشك انها تجربة فريدة في حياتي المهنية.. فمنذ البداية كانت هناك خطة تفرض علينا التفوق في المونديال وسط المنافسة الفضائية العربية الشرسة خاصة وان تلفزيون ابوظبي مقبل على خطط جديدة وبرامج جديدة لجذب المشاهدين في مختلف انحاء العالم.. وقد بدأت هذه الخطة من اول يوم اجتمعنا فيه مع سعادة سلطان الكتبي مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون حيث قال لنا «اكلفكم ببرنامج لعب ان يكون حديث العالم» وكان مفترضا ان يكون محليا وقبل ايام من بداية المونديال كان قرار بثه فضائيا.. ولذلك كان طاقم البرنامج في حالة عمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا في مرحلة التمهيد والاعداد لكي تظهر بالصورة المشرقة.. والنجاح الذي تحقق جماعي بعد ان قدم كل واحد فينا افضل مالديه.

● ومن هو صاحب فكرة البرنامج ومدته اليومية؟

●● كان لابد ان يكون هناك برنامج.. ولكن ان تصل مدته الى ١١ ساعة فهو قرار لمدير عام الهيئة وقد تبع ذلك تعديل الخريطة البرامجية وتغيير موعد نشرة الاخبار بعد عدة اجتماعات.

● «سالوسالندوني» من الذي اختار هذا الاسم؟

●● ايضا اختار الاسم سعادة سلطان الكتبي وقد اعترضنا عليه وطالبناه اكثر من مرة بتغييره ولكنه اصر عليه بمنطق انه سيخلق جماهيرية كبيرة وهو ماتحقق بالفعل بعد الحلقة الاولى لدرجة ان الناس كانت تلقاني وتخاطبني بـ «سالوسالندوني» ولعل كلمة «سالو» بالفرنسية معناها «مرحبا».. اما سالندوني فهو اسم الاستاد الذي شهد مباراة الافتتاح والختام.

● وعلى اي اساس تم اختيار الخمسة نجوم؟

●● في البداية جلسنا واتفقنا على اننا نحتاج الى مدرب واكثر من لاعب بينهم رأس الحربة والمدافع بجانب الحكم وبشرط ان يكونوا نجوما حتى الآن ولديهم قدرة مع الحديث والتحليل ووضعنا ٢٠ اسما لنختار منهم هؤلاء الخمسة في النهاية.

● ولكن لم يكن بينهم الناقد الرياضي كما هو معتاد في البرامج الرياضية.. فلماذا؟

●● لأن النقاد هنا محدودون وكل منهم مشغول بصحيفته او مجلته بجانب اننا نبغي تحليل المونديال فنيا وان يتحدث كل عنصر عن المجال الذي تخصص فيه ويكشف لنا كل مستور بشأنه.

● ماهي أكثر مكالمة جماهيرية تلقيتها على الهواء مباشرة وتركت فيك تأثيرا كبيرا؟

●● كانت مكالمة من أب يحتاج الى من يتبرع لابنه بالدم وهو مصاب بالمستشفى وقد جاءتني وسط اندماج الفريق بالتحليل والنقاش حيث فوجئت بالمخرج يبلغني بمكالمة من أب ينادي بالتبرع بالدم لأبنه وهي حالة انسانية لا يمكن التردد بشأنها حيث اوقفت النقاش وتلقيت المكالمة ووجهت نداء للمشاهدين وفوجئت بان الحكم جاسم مندي لديه نفس فصيلة الدم وذهب الى المستشفى للتبرع وهي المكالمة التي شعرت براحة نفسية شديدة بعدها وبعد انتهاء البرنامج ذهبت الى المستشفى للاطمئنان على الطفل وعلمت ان نسبة التجاوب لديه كبيرة جدا.

● وماهي كلمة النقد التي قيلت بشأن «سالوسالندوني»؟

●● كنت اتمنى سماع كلمة نقد لأنها عندما تكون في محلها ستدفعني للتصحيح من اخطائي وهي الكلمة التي مازلت انتظرها حتى اليوم بعد انتهاء البرنامج.. ولكن في هذه المرة كان كل ماقيل في حق البرنامج مديحا واشادات.

● وماذا عن موقف الصحافة العربية منه؟

●● جريدتا «الرأي العام الكويتية» و«الرياضية» السعودية اختارته افضل برنامج عربي خلال المونديال.

● وماهي السلبيات التي لم يلحظها الجمهور؟

●● اهم سلبية وقعنا فيها اننا لم نرسل معلقينا للتعليق على المباريات واعتمدنا على اختيارات اتحاد الاذاعات العربية التي تعتمد على توازنات وتدخل فيها مصالح وكانت النتيجة ان بعض المعلقين كانوا يثيرون استفزاز الجمهور الذي كان يضطر لاغلاق الصوت.. بجانب اننا في الامارات لدينا علي سعيد والذي يعتبر ملك التعليق الرياضي وكان متوقعا ان يعلق على المباراة النهائية تولى ذلك ايمن جاده الذي علق ايضا على نهائي مونديال ٩٤ ولذلك فإننا اطالب بعدم الاستجابة لاتحاد الاذاعات العربية الذي يفقد مصداقيته بهذه التوازنات وعلينا ان نعتمد على معلقينا في المستقبل.

● وكيف كانت طبيعة العلاقة بين الضيوف في الكواليس؟

●● كانت العلاقة بين الجميع طيبة جدا ولكن هذا لا يمنع وجود خلافات في الرأي.. فأنا مثلا كنت متعصبا للمنتخب الالماني وعندما هزمته كرواتيا لم أسلم من الخمسة نجوم لا في الكواليس ولا على الهواء وخاصة من تكتيان حسن شحاته.. وفي مباراة الارجنتين وانجلترا كنت اتوقع الفوز للارجنتين وحسن شحاته العكس لدرجة انه بعد نهاية المباراة حزن وكأنه مدرب لانجلترا واستغليت تلك واحرجته على الهواء ونفس الأمر تقريبا في المباراة النهائية.. كان هناك الكثير من المواقف والمقالب ولكن في اطار من الود والاحترام.

● ألم تكن خائفا من الأيام الخالية من المباريات لعدم وجود مادة تساعدك في شغل المساحة الزمنية؟

●● هذه الايام كانت هي التحدي الحقيقي لنا.. وقد تحدث معنا في البداية سمو الشيخ عبدالله بن زايد بشأن هذه الايام فقلنا له نعدك بانها ستكون افضل من ايام المباريات.. واعتقد اننا والحمد لله كنا موفقين فيها.

● وماذا عن التأثير النفسي لابتعادك عن اسرتك ١١ ساعة يوميا؟

●● على مستوى زوجتي فهي تتفهم طبيعة عملي وادركت هذا الابتعاد منذ البداية.. ولكن كانت المشكلة في ابنتي «عايشة» «٣ سنوات» و«سارة» «٥ سنوات» والتي تربطني بها علاقة صداقة.. ومع بداية البرنامج احسست ان اهتمامي بها اصبح قليلا وفوجئت بها ذات يوم وانا عائد في الثالثة صباحا سهرانة تنتظرني وابلغتني أنها غاضبة مني وعندما سألتها عن السبب قالت «لأنك تحب التلفزيون أكثر مني» وكان صعبا جدا علي ان اشرح لها الوضع وحاولت ارضاءها بأي شكل وبشراء لعب لها لتقول لي «انا لا ابغي اي شيء ولكنني ابغيك انت».

● بعد النجاح الذي حققته من خلال «سالوسالندوني».. كيف ستؤكد هذا النجاح وتحافظ عليه مستقبلا؟

●● اذا كان على مستوى البرامج فليس هذا هو اول برنامج لي يلقى القبول الجماهيري.. ولكن البرامج السابقة كانت محلية ويشاهدها الجمهور في بعض دول الخليج.. وبعد ان شاهدنا الناس في كل الدول العربية والشرق الاوسط واوروبا وامريكا لاشك ان التحدي القادم سيكون اصعب ولذلك نستعد من الآن لكأس العرب وكأس الخليج الذي أمل ان يكون معي فيهما فريق «سالوسالندوني».

● وهل تم التخطيط لكأس الخليج او كأس العرب؟

●● هناك خطة نعمل فيها الآن بشأن كأس الخليج خاصة وان لها خصوصية في منطقة الخليج.. ونحن ندرك ان المحطات الفضائية لن تنسى ان تلفزيون ابوظبي كسب الجولة في كأس العالم وستكون المنافسة شرسة خلال دورة الخليج.. وماحدث خلال كأس العالم لم يكن استثناء خاصة وان تلفزيون ابوظبي لديه من الامكانيات مايمكنه من تقديم هذه البرامج وتحدي اي تلفزيون آخر.

● المذيع الرياضي.. ماهي مواصفاته.. وهل لا بد ان يجيد لعبة رياضية؟

●● في بدايتي لم اكن مذيعا رياضيا وكنت اقدم برامج المنوعات وامارس لعبة كرة القدم.. وقد تحولت للعمل في مجال البرامج الرياضية بالصدفة اثناء دورة الخليج ببغداد عام ٧٩، والمذيع الرياضي لابد ان يتميز بثقافته الرياضية وان يكون متابعا وقارئا لكل مايكتب في مجال الرياضة.. وانا احب ان افرق بين المذيع والمحاور.. فالمذيع يمكن ان يقرأ خبرا او نشرة رياضية أما المحاور فلا بد ان يكون لديه إلمام بمن يحاورهم والموضوع الذي يتحدثون فيه.

● وهل تفضل لقب محاور ام مذيع؟

●● بالطبع محاور.

● أليست لديك نية تقديم برامج غير رياضية؟

●● مشكلتي انني لست متفرغا حيث اعمل في العلاقات العامة باحدى شركات البترول.. ولكن لو تفرغت فمن الممكن ان اقدم برامج منوعات بين الحين والآخر.

● وماهي موانع التفرغ للتلفزيون؟

●● لقد بدأت حياتي العملية في التلفزيون وكنت موظفا رسميا به واستقلت عام ٩٢ بعد ان أحسست انني اتحول من العمل امام الكاميرا الى عمل اداري.. ولكن في هذه الايام طرحت ادارة التلفزيون فكرة عودتي وهو ماسيحسم بعد اجتماع قادم مع مدير عام الهيئة.

● ألم تفكر في العمل في مجال التعليق الرياضي؟

●● لم افكر في ذلك لأنني كنت متعصبا بحق النادي الاهلي في دبي ولومسكت الميكروفون للتعليق على مباراة يشارك فيها فلن اكون محايدا.. ونفس الامر عندما يلعب منتخب الامارات مع اي منتخب آخر.

● كيف ترى موقع الاعلام الرياضي على خريطة التلفزيونات العربية؟

●● اعتقد انه مازال حتى الآن لايتجاوز برامج اسبوعية لتقديم حصاد أسبوع او حوار مع نجم رياضي ولم يحاول التطوير في الرياضة او كشف حقائق وملفات اخفاق أي فريق أو منتخب.. وباختصار فان البرامج الرياضية على مستوى التلفزيونات العربية مازالت بدائية وفقيرة جدا.

● ومن هو المذيع الذي تغار منه؟

●● أغار من علي سعيد وهو يعلق على المباريات وللعلم لا يوجد له منافس في هذه المنطقة.

● ومن هو المذيع الذي يستفزك؟

●● يستفزني مفيد فوزي الذي احبه واعجب به جداً ولكنني اراه يحاول فرض نجوميته على ضيوفه.

● وماهو البرنامج الذي تحب متابعته في الفضائيات العربية؟

●● اتابع حديث المدينة لمفيد فوزي.. ولانني درست الاخراج السينمائي في أمريكا فانني احب مشاهدة الافلام الاجنبية بصفة مستمرة سواء على الشاشة الصغيرة او على شاشة السينما.. وكذلك احب مسلسلات اسامة انور عكاشة.

● ولماذا لا تمارس الاخراج السينمائي؟

●● لقد مارسته من خلال فيلم فيديو عام ٩٦ وهو «مكان في القلب».. وحاليا استعد لاول تجربة سينما في الامارات من خلال فيلم اكتبه حاليا عن الامارات منذ الخمسينات وحتى السبعينات.. واتناول فيه فترة ماقبل الاتحاد والطرد السكاني بسبب ضعف الموارد الاقتصادية مع التركيز على من تمسكوا بالارض ولم يخرجوا من البلاد واتعرض من خلاله للانماط البشرية التي كانت موجودة مثل الجندي البريطاني المستعمر والمدرس المصري الذي كان ينادي بالقومية العربية والهنود الذين يعملون منذ قديم الزمان في مجال الذهب وكذلك الطبقات الاجتماعية المختلفة.

● والى اي مدرسة سينمائية ينتمي هذا الفيلم؟

●● ينتمي الى المدرسة الواقعية التي تناسبني وأومن بها كفكر ونمط سينمائي ولذلك فانني احب صلاح ابوسيف ويعجبني كثيراً رغم انني من عشاق يوسف شاهين.

● وهل سيكون كل ابطال فيلمك من الامارات؟

●● معظمهم سيكونون من الامارات ومن مصر افكر في ان يلعب دور المدرس محمود ياسين او عبد العزيز مخيون بجانب فنانين اجانب وذلك بهدف التسويق الخارجي لنشر السينما الاماراتية.

● ومن هم المخرجون العرب الذين تحب مشاهدة اعمالهم السينمائية؟

●● بجانب يوسف شاهين وصلاح ابوسيف احب افلام المرحوم عاطف الطيب الذي ترك بصمة سينمائية رغم ان الموت اختطفه مبكرا وكذلك احب اعمال محمد خان.

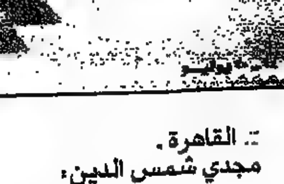
صفوت الشريف وزير الاعلام المصري مع رؤساء الوفود العربية

الاذاعي محمد محمود شعبان «بابا شارو» وصفية المهندس رئيس شرف المهرجان ومحمود ياسين

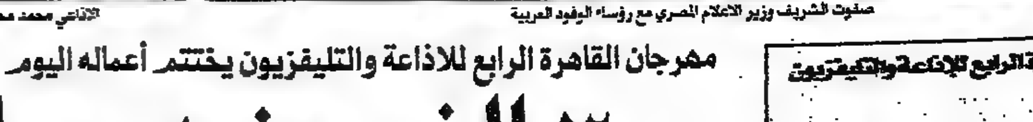
عبد الرحمن حافظ بين الشيخ صالح كامل وزوجته صفاء أبو السعود







مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون يختتم أعماله اليوم



٣٠٠ الف جنيه جوائز و ١٠٠ مليون جنيه مبيعات السوق

■ التحدي الجديد بعد الفضائيات.. التليفزيون المتفاعل ■ المشاهد في منزله يتدخل في الندوات المعروضة على الشاشة

:: القاهرة.
مجدي شمس الدين:

■ يختتم مهرجان القاهرة الرابع للاذاعةوالتليفزيون أعماله مساء اليوم «الأحد» بحفل كبير يتم خلاله توزيع الجوائز على الفنانين والاعمال الفائزة وتقوم فرقة باليه أوبرا القاهرة بتقديم عرض لاعمالها الاستعراضية ثم عرض الفيلم التليفزيوني الجديد «العملية الاخيرة» بطولة فاروق الفيشاوي وسلوى خطاب واخراج د. كامل القليوبي.

وفي بداية الحفل يقوم وزير الاعلام المصري صفوت الشريف والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ورئيس المهرجان وحمدي الكنيسي أمين عام المهرجان ورؤساء الوفود العربية بتوزيع الجوائز على الفائزين. والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣٠٠ الف جنيه مصري موزعة على جميع اقسام مسابقات المهرجان الاذاعية والتليفزيونية وهي الجائزة الذهبية و.الفضية والبرونزية .وشهادات التقدير.بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة للاعمال المتميزة وبلغ عدد الاعمال المشاركة هذا العام ٤٧٨ عملا اذاعيا وتليفزيونيا. تتنافس في ١٩ مسابقة تليفزيونية و ١٢ مسابقة اذاعية..

كما تمنح ادارة المهرجان جوائز ذهبية مع جوائز مالية في مجالات الابداع التي تم تحديدها هذا العام وذلك لكل من أحسن مخرج وكاتب سيناريو وممثل دور أول وكذلك ممثلة دور أول.. اما جوائز البرنامج والاغنية المصورة فتمنح لاحسن مؤلف .واحسن مخرج وأحسن ملحن ومؤد.

و كانت ادارة المهرجان قد أبهرت الوفود المشاركة. بعرض افتتاح مبهج في مدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر استمرت ظلاله الجميلة طيلة أيام المهرجان ففي كلمة صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي رحب فيها بوفود الـ ٢٢ دولة عربية المشاركة في المهرجان وفي مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة التي تشارك بوفد اعلامي كبير يضم عبد الوهاب الرضوان مدير عام اذاعة ابو ظبي ومحمد دياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة والاعلامي رياض الشعيبي مستشار حكومة دبي والشيخ عبد العزيز بن حمد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام برأس الخيمة وأحمد القعود مدير عام تليفزيون دبي. واسماعيل عبد الله نائب مدير التليفزيون بأبو ظبي. وبعد كلمات الافتتاح صعد رؤساء الوفود الى المسرح لتحية الحاضرين. ثم بدأت الفقرة الفنية الغنائية الناجحة التي قدمها عمرو دياب الذي غنى «نور العين» و «راجعين» واغنيته الجديدة «انا مهما كبرت صغير» والتي لحنها الفنان حميد الشاعري وقدمها عزفا حيا على البيانو. وصاحبها اداء راقص لأطفال باليه أوبرا القاهرة وبعد فقرة الغناء غادرت الوفود المشاركة الى منطقة البحيرات بدعوة من ادارة المهرجان لحفل عشاء ثم انتقلت الى المنطقة الفرعونية لمشاهدة فيلم الافتتاح «اضحك .. الصورة تطلع حلوة» بطولة احمد زكي وليلى علوي وسناء جميل ومنى زكي قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج شريف عرفة.

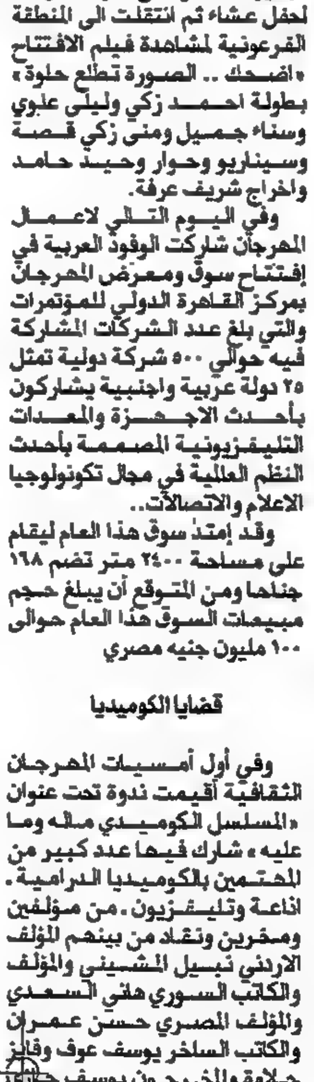


ليلى علوي وحوار مع أحمد زكي عن فيلمهما «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة»

نبيلة عبيد بين عادلين طبر وحسين فهمي

وفي اليوم التالي لاعمال المهرجان شاركت الوفود العربية في إفتتاح سوق ومعرض المهرجان بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والتي بلغ عدد الشركات المشاركة فيه حوالي ٥٠٠ شركة دولية تمثل ٢٥ دولة عربية واجنبية يشاركون بأحدث الاجهزة والمعدات التليفزيونية المصممة بأحدث النظم العلمية في مجال تكونولوجيا الاعلام والاتصالات..

وقد إمتد سوق هذا العام ليقام على مساحة ٢٤٠٠ متر تضم ١٦٨ جناحا ومن المتوقع أن يبلغ حجم مبيعات السوق هذا العام حوالى ١٠٠ مليون جنيه مصري



قضايا الكوميديا

وفي أول أمسيات المهرجان الثقافية أقيمت ندوة تحت عنوان «المسلسل الكوميدي ماله وما عليه» شارك فيها عدد كبير من المهتمين بالكوميديا الدرامية. اذاعة وتليفزيون. من مؤلفين ومخرين ونقاد من بينهم المؤلف الاردني نبيل الشيني والمؤلف والكاتب السوري هاني السعدي والمؤلف المصري حسن عمران والكاتب الساخر يوسف عوف وفايز حلاوة والمخرجون يوسف حاري واحمد بدر الدين من مصر وعبد المسيح نعيمة من سوريا وقد تعرض المشاركون الى أسباب تراجع الأعمال الكوميدية عن ميكروفون الاذاعة وشاشة التليفزيون؟ ولماذا تظل الكوميديا سلعة درامية نادرة رغم تزايد الطلب عليها؟ وهل تراجعها راجع الى أنها تحتاج جهدا كبيرا في الكتابة والتعبير والتلميح والرمز ولذلك ينصرف عنها المؤلفون؟ وهل تفتقر الكوميديا الى المخرج الواعي المتميز؟ وهل هناك ندرة في نجوم الكوميديا

الاعلام والمستقبل

أما أهم ندوات المهرجان فكانت ندوة عن الاعلام والمستقبل التي تحدث فيها وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وعبد الرحمن حافظ والكاتب الصحفي عماد الدين أديب. حيث تناولت الندوة الآفاق والتحديات الجديدة التي يشهدها عالم الاتصالات عبر التليفزيون، وأن التحدي الجديد الذي يواجه المنطقة العربية هو «التليفزيون المتفاعل» الذي يستطيع المشاهد بإستخدام تقنية الكمبيوتر مع التطور التليفزيوني أن يشارك في ندوات التليفزيون وبرامجه وهو جالس في منزله.

ولم يغب عن أمسيات المهرجان مناقشة إتجاه التشفير الذي بدأ ينتشر في تليفزيونات العالم وفي ندوة عن «التليفزيون المشفر حاضره ومستقبله» شارك فيها حسين أمين أستاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية والشيخ صالح كامل صاحب راديو وتليفزيون العرب وحسن حامد رئيس قطاع القنوات الفضائية المتخصصة بالتليفزيون المصري تناولت الندوة تجربة التشفير في العالم التي أكدت أن المشاهد الذي يسدد قيمة الاشتراك هو صاحب اليد العليا في طلب المادة الاعلامية، وأوضح الشيخ صالح كامل أن التجربة العربية في التشفير أكدت إن المواطن العربي لن يتجاوب أو يقبل الا المادة التي تتوافق مع عاداته وقيمه ومبادئه. أما حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة المصرية فأكد أن التشفير والتخصص هو وليد ثورة الأقمار الصناعية التي أتاحت عددا أكبر من القنوات.

كما شهد المهرجان إحتفالا رقيقا في أمسية فنية بمناسبة مئوية سيدة الغناء العربي أم كلثوم.



عمرو دياب يغني وأطفال باليه القاهرة يرقصون

من كواليس المهرجان

■ حرص ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج السابق على حضور حفل الافتتاح، وتهنئة قيادات الاعلام المصري والوفود العربية المشاركة وبعض المسئولين باتحاد الاذاعة والتليفزيون، وقدم الليثي تهنئة خاصة للمطرب عمرو دياب. حيث احتضنه بشدة.

■ قال الفنان عمرو دياب: شرف لي ان اشارك في حفل افتتاح مهرجان الاذاعة والتليفزيون لكي اقدم فنا يحوز اعجاب الاشقاء العرب على أرض بلدي الحبيبة مصر. واقدم التحية لكل من ساهم في بناء هوليود الشرق مدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من أكتوبر، هذا المكان الجميل الذي شجعني ان اصور على أرضه احدث اغنياتي منذ أيام.

وعلق عمرو دياب على رد الفعل المباشر والسريع الذي لمسه عقب انتهائه من غناء «انا مهما كبرت» قائلا: هذه الأغنية عزيزة وقريبة جدا من قلبي، نظرا لكلماتها الرقيقة والمعبرة، والتي كانت تتويجا لجهد كبير قام به صديقي العزيز الفنان حميد الشاعري، والشاعر عادل عمر والتي تم انجازها في ٤٨ ساعة، وكنا نتمنى ان نقدم أكثر من ذلك.

■ شهدت ليالي المهرجان حديثا هامسا بين وحيد حامد ويوسف عوف حول مستقبل السينما والدراما الكوميدية بالسينما والتليفزيون، وتحولت الأحاديث الى جلسة عامة.

■ أما الفنان الكبير محمود ياسين رئيس شرف لجان تحكيم المهرجان فقال: هذا المهرجان انجاز اعلامي ضخم بكل المقاييس، فقد نجح في جذب الانظار، خاصة خبراء الاعلام والمبدعين من كل انحاء العالم العربي، وهم زملاء لنا ونحن نحلم بالمزيد من الآمال والطموحات الاعلامية. وتغمرني السعادة وانا اشارك معهم واعتبر وضعي كرئيس شرف لجان تحكيم المهرجان تكريما كبيرا وغاليا لابناء جيلي.

■ وقال الفنان الكبير حسين فهمي: هذا الملتقى الاعلامي الكبير هو فرصة لتبادل الفكر والرؤية. واعتبره من اقوي المهرجانات الدولية في مجال الانتاج الاذاعي والتليفزيوني. وباعتبار انني دائم الاشتراك في المهرجانات الدولية، فقد قارنت وتأكدت ان لدينا الكفاءات والقدرات. وأري ان هذا اللقاء مختلف وجديد من حيث الزمان والمكان. والمواد المشتركة خاصة، ونحن في هذا الصرح الاعلامي والفني الضخم الذي يمكننا ان ننتج فيه افلاما ومسلسلات ننافس بها الانتاج العالمي. واتمنى ان يستمر النجاح الذي المسه يزداد عاما بعد عام. فقد كنت منذ عامين عضوا بلجنة التحكيم وكنت سعيدا جدا بوجودي. واتمنى ان يزداد النجاح والانطلاقة الاعلامية المصرية العربية.

■ وعبرت النجمة ليلى علوي عن سعادتها بعرض فيلم «اضحك.. الصورة تطلع حلوة». الذي تشارك في بطولته مع احمد زكي قائلة: اتمنى فعلا ان تطلع صورة نجوم الفن المصري والعربي حلوة. عندما تعلن نتائج الاعمال المشاركة في جميع المسابقات. كذلك اتمنى ان يحوز الفيلم على اعجاب المشاهدين والمشاركين بالمهرجان. وعلى فكرة انا شديدة العشق لهذا الفيلم الذي يجسد العنصر الانساني وهو ملمح صاغه برشاقة المبدع وحيد حامد. اتمنى ان يصل للناس.

■ النجمة نبيلة عبيد التي تشارك في مسابقة المسلسل الاجتماعي الاذاعي بمسلسل «سامحوني ماكانش قصدي» فتقول: اتمنى ان ينال هذا المسلسل جائزة وتقدير لجان التحكيم. هذا العمل الذي يعد أول عمل لي اشارك به في فعاليات مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون. وعن المشاركة العربية تقول نبيلة عبيد: لاشك ان هذا الامر في غاية الاهمية. ففيه تبادل الرؤية والفكر والاحتكاك بين الفن المصري وفنون الدول الاخري، وقد تابعت وشاهدت بعض الاعمال العربية في الدورات السابقة. واعجبني كثيرا. بالاضافة الى اننا بهذه المشاركة سنوجد نوعا من المنافسة الجميلة والمطلوبة في نفس الوقت. وحرصت الفنانة نبيلة عبيد على الظهور في مناسبات المهرجان المختلفة في الافتتاح والفعاليات.

* وتؤكد هالة صدقي ان هذا المهرجان يتميز بمساحة درامية كبيرة، وهذا أهم شيء حرصت عليه ادارة المهرجان، للتعرف على طبيعة الأعمال العربية. وتتمنى ان تتاح لنا فرصة مشاهدتها مثل ما تنتجه محطات وشركات الانتاج في سوريا ولبنان والاردن والخليج والمغرب العربي. فالفن رسالة جميلة وسامية. يمكنها ان تقرب الشعوب.

عمرو دياب مع ممدوح الليثي وابنه عمرو الليثي

■ ويعبر المؤلف والسيناريست وحيد حامد عن سعادته بعرض فيلمه «اضحك.. الصورة تطلع حلوة» في حفل افتتاح المهرجان ويقول: أعتقد ان العنوان الجديد «اضحك.. الصورة تطلع حلوة» لسهل وفيه رشاقة والجميع يوافقني على هذا التغيير، وعندي امل في ان يحوز اعجاب الجميع.

■ بلغ عدد الأعمال التليفزيونية المشاركة في المهرجان ٣١٨ عملا تمثل ٢٢ دولة عربية، منها ٧٠ عملا مصريا بينما بلغ مجموع الأعمال الاذاعية المشاركة ١٦٠ عملا من ١٦ جهة اذاعية.

■ مجموع المحكمين في لجان التحكيم التليفزيوني ١٢٢ محكما وفي اللجان الاذاعية ٦٢ محكما. وعدد الصحفيين المسجلين لدى ادارة المهرجان لتغطية دورته ٥٠٠ صحفيا

■ شهد المهرجان ١٢ ندوة و ٣ أمسيات ثقافية شارك فيها ٤٥ متحدثا.

القاص سعيد الكفراوي «للاتحاد»

الكتابة الصادقة تخلق اعداءا غير صادقين

لست الوحيد الذى اتهم بالسرقة

■ القاهرة - ابراهيم الشاعر:

■ بدءاً من «مدينة الموت الجميل» والتي كتب اغلبها في الستينيات وحتى آخر اصداراته «دوائر من حنين» مرورا بسبع مجموعات قصصية، يحدثنا سعيد الكفراوي عن جدوده وأهله، عن ذلك المناخ الجنائزي الثقيل الذي يواكب حركة الاهل وكأنه يكتب «كتاب الموتى».. راثيا من خلاله زمنا لايعود. وقبل اسابيع احتفلت الجامعة الامريكية بالقاهرة بترجمة مختارات لسعيد الكفراوي في الوقت الذى صدر له كتابان في المغرب العربي في هذا الحوار الذي اجرته «الاتحاد» معه في المستشفى الاسبوع الماضي - حيث كان يجري عملية جراحية بسيطة - يتحدث الكفراوي:

أنا قروي

- ثمة محاور اساسية شكلتها نشأتك الاولى في القرية، مثل محور العلاقة بين الصغار والكبار والحياة والموت، القرية والمدينة الحاضر والماضي حدثنا عن تلك البداية؟

* كما تعرف انا قروي.. انتمي لطفولة استعيدها بالكتابة، لانني اعتبرها المجال الحيوي لتأسيس هوية تحتفظ بذاكرة متجلرة محتشدة بما حدث سلفا، وتسعى لاستعادة زمن يضيع، والذي يجعل هذه الطفولة حاضرة دائما كلتها تتأسس من احلام وتنسج لغاتها الخاصة، وتبحث عن شيء ضائع.. هو طفل دائم في قصصي اسمه «عبدالمولى».. مرة يبحث عن الملائكة ومرة عن صاحب «صندوق الدنيا»، ومرة عن البنت التي اختطفها الموت في غيابه ومرة عن جداده في العشاء الاخير.

- هل تكتب بالحياة أم تكتب الذاكرة؟

* انت لا تستطيع ان تغادر ذاكرتك، اعني مجمل الظروف الخصائص النوعية التي رافقتك فيما مضى.. وشكلت ذاكرتك، فلا شيء يضيع او يفنى حتي بالموت، كل ماعشناه يوجه كتابتنا ويشكل مخيلتنا.

الماضي أصدق الأزمنة

- تزخر اعمالك القصصية بوعي مهزوم تجاه الزمن ويشكل «الزمن الماضي» البنية الاساسية لفكرة الزمن.. كل الشخصيات في صراع مأساوي مع تحولات تجري مع التيار السريع للزمن.. وهم آخر الامر معزولون لا محالة.. ما المعنى الفلسفي للزمن عندك؟

* شعبنا هو الذي اكتشف معنى الزمن، والا لماذا شيد المصريون تلك المقابر البهيجة بقصد الخلود، والماضي هو اصدق الازمنة، لأن الحاضر والمستقبل ينذهبان اليه، فاصل الماضي والحاضر وعلاقات البشر وحركة الوجود الخفية والاحساس بالانقضاء كلها دلالات واضحة عن معني الزمن، يقول فريد الدين العطار.. الطريق خال من السير ويا للعجب!! فالذي يجعل القروي منا في غربته يوصي عند موته بأن يدفن هناك في قريته وبين أهله؟ هو احساسه بالزمن الذي ترتبط انسجته بأنسجة المصير الانساني.. ذلك المصير القائم دائما على الصراع.

الأجيال فكرة مضللة

- صنفك البعض باعتبارك أحد كتاب الستينات والبعض الآخر ضمن كتاب السبعينيات، ثم كتب سامي خشبه على غلاف «ستر العورة» انك من جيل الثمانينات الى اي جيل بالضبط ينتمي سعيد الكفراوي؟

* فكرة الاجيال فكرة مضللة، اخترعها البعض للحفاظ على كتابة تؤكد وجودها خارج الكتابة الجيدة. انا اكتب منذ منتصف الستينات واول قصة نشرتها علم ١٩٦٤ في مجلة بمحافظة الغربية. وبعد ذلك عرفنا الطريق لمقهى ريش ونشرنا «قصصنا» بالمساء الادبي باشراف الروائي الكريم عبدالفتاح الجمل، وزارنا في ذلك الوقت الروائي ادوار الخراط والناقد خليل كلفت في المحلة الكبرى.. وكتبا عنا، من يومها لم تنقطع علاقتي بجيل الستينيات على المستوى الادبي والشخصي، وانا لا اقف كثيرا امام فكرة الجيلية. وما يعنيني هو ما تكتبه.. فلم ابداعات الخراط كتبت في التمانينات. فلأي جيل ينتمي الخراط؟ ودعنا نأخذ المسألة من وجهة نظر عامة ونتساءل ما الذي احدثته كتابتك من اختلاف.. وما العلاقة التي كونتها هذه الكتابة مع كتابة اخرى جيدة؟

دعهم يقولون

- دائما مايثير البعض تأثرك بالكتابة اللاتينية عند ماركيز وبورخيس تحديدا.. بل ان بعض النقاد قالوا انك تأتي بفلاحين من امريكا اللاتينية وتزرعهم في الواقع المصري؟

* انا لا انزعج كثيرا من مثل هذه الآراء، والكل حر فيما يود ان يقوله.. وهذه مقولة اطلقها احد النقاد من باب الدعابة ونشرها احد الصحفيين وتلقفها بعض الصغار، وروجوها من باب القاء الحجارة في الطريق.. على اي حال دعهم يقولون. ولكني مستمر في البحث عن اعماق روح الجماعة. المدهش وكل ما في الامر ان لا احد يريد ان يتأمل واقعنا العربي الأكثر غني وثراء من الواقع اللاتيني، والمدهش ايضا ان كاتبا عظيما مثل بورخيس يعيش على حكاياتنا العربية، ان الادب اللاتيني يتأسس على اربع تقنيات اساسية هي: الكتاب داخل الكتاب، عدوى الواقع بالحلم وامتزاجهما، السفر في الزمن، الخرافة والاسطورة وتأويلها. ولبناء العمل الفني عليك ان تتأمل تراثنا العربي والشرقي «الف ليلة» و«كليلة ودمنة» وكرامات الاولياء.. حكايات الجدة لأحفادها قبل النوم، اهل الخطوة.. والموتى الذين لايريدون مغادرة الدار بعد ان رحلوا. اضف الى ذلك واقع الاستبداد الكولونيالي الذى خضعنا لمثله نحن وأمريكا اللاتينية، ومشاهد السخرة في جمع الموز عندهم وجمع القطن عندنا.

أصحاب الأكياد المسمومة

- بين الحين والحين يتهمك البعض باستلهام اعمالهم، وتقوم ضجة لاتشارك فيها ابدا وتعتزل وتصمت ما الدوافع وراء ذلك ولماذا لاترد عليهم؟

* لست الوحيد الذى اتهم بذلك، ثم اتهام جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم واسامة انور عكاشة، وتأتي التهم دائما من الصغار اصحاب الاكياد المسمومة، الكارهين لكل جميل في الحياة، كنت صديقا لأحدهم وكثيرا ما وقفت معه مواقف الرجال، حتى فوجئت به يكتب نصا قصصيا يسبني فيه انا وابي ويعتبرني عدوه اللدود الاوحد ولا اعرف لماذا؟.. وعندما اتصل بي ليظهر موتته الكاذبة اغلقت السماعة في وجهه، ثم افتعل حكاية انني اخذت قصة من قصصه، معتمدا على بعض الملامح المشتركة بين عالمي وعالمه باعتبارنا نكتب عن قرية لها نفس السمات والمظاهر، اكتبها انا بشكل جيد ويكتبها هو بشكل رديء، وبرغم وقوف كل اصحاب الضمائر من النقاد والكتاب معي وتبرئتي من اتحاد الكتاب الا انه مازال يسيء الي ليل نهار.

- عشت وجيلك متغيرات هائلة فأنتم شهود هزيمة ١٩٦٧ وأنتم من عشتم الفترة الشمولية ورأيتم التحولات الكبرى في الواقع المصري والعربي كيف أرخت بأدبك لهذه التحولات وما أثر هذه المتغيرات عليك انت وعلى الكتابة الجديدة منذ الستينات حتي الان؟

* لم يعش جيل من الاجيال ما عاشه جيلي من متغيرات تقترب في كل احوالها من حد المأساة فمن الناحية التاريخية والثقافية والسياسية خلقت لنا الناصرية افقا من الاحلام كنسته هزيمة ١٩٦٧، والتي تنبأ بنتائجها أمل دنقل في ديوانه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، وعفيفي مطر في ديوان «النهر يلبس الاقنعة»، لقد تعرض معظمنا للاعتقال بسبب معتقدات سياسية وثقافية، وكثيرا ما فتشوا في ضمائرنا عن وعي مختلف.. كلنا ينتمي للطبقات الفقيرة المهمشة، ومن ثم كنا المعبرين عن احلام هؤلاء في عدل مفتقد وحرية غائبة، وبالتالي قمنا بتأسيس جماعتنا الفنية الخاصة، المحبة احيانا والمتصارعة كل الاحيان نقرأ ونراقب المتغيرات.. ونضيق الى حد الانفجار بما يحدث من تجاوزات اسرائيلية. ولكن يظل صنع الله ابراهيم احد المعبرين المهمين من خلال مشروعه الروائي، كلنا خاض في كتابته، واختار موقفا من العالم الذى يعيش فيه وساهم في التعبير عن هموم وطنه ومشاكله الوطنية.

- وماذا عن موقف الكتاب المصريين من التطبيع مع اسرائيل؟

* ظلت مواقف الكتاب في مصر ضد التطبيع مع العدو التاريخي علامة بارزة، تضع هذا التقارب وهذا التطبيع موضع السؤال دائما.. وتسعى من خلاله لاحباط كل الافكار المطروحة حول هذا الامر في الواقع الثقافي العربي.

زمن الرواية

- هل نعيش بالفعل عصر الرواية؟

* اعتقد ان الكتابة الجيدة هي بنت اي عصر من العصور، ليس هناك زمن بعينه يتقاطع مع زمن بعينه، ربما توجد على نحو ما ذائقة تستقبل فنا في تلك اللحظة التاريخية، وربما متغيرات في بنية الواقع تساعد على رواج فن من الفنون.. اعتقد ايضا ان حالة المتغيرات في المسافة القائمة بين مايحدث في الخارج ومايحدث في الداخل تكون ملائمة للتعبير الروائي، واعتقد ان ماقاله نجيب محفوظ من ان العصر وجد بغيته في القصة القصيرة صحيح ايضا، ربما لأن الرواية قادرة على مواجهة القيم الجديدة واصبحت الوعاء الفني للتعبير عن اللحظة وفي النهاية استطيع ان اقول لك ان الكتابة الجيدة هي بنت كل العصور.. صحيح اننا الآن نتحاور مع زمن الرواية الا ان اعمال رامبو وريتسوس والكوت واوكتافيوباث، واشعار ادونيس وسعدي يوسف وعفيفي مطر ماتزال ماسات تبرق في زمن الرواية.

- كمتابع دؤوب لما يحدث على الساحة الأدبية هل ترى النقد يواكب حركة الابداع الان؟

* انا احد المحظوظين الذين تناولهم اهم النقاد بالكتابة، وكما تعرف فإن النقد فعل يكشف عن الايجابي في مواجهة السلبي في الحياة والفن، وهو الفضاء لتغيير بنى الكتابة لتمهيد الارض امام التيارات الجديدة لتثبت وجودها الابداعي وتشارك في خلق مايسمى بالوعي العام، واعتقد ان مايسمى بجيل الستينيات من النقاد قد توقف عن الابداع النقدي عاش هؤلاء شروط الكتابة الستينية وظلوا يدورون في أفق صحافي مجاني خارج شروط الابداع الجديد.. ويظل الدور الذى يقوم به د. على الراعي ود. شكري عياد ود. صلاح فضل ومشروع ادوار الخراط النقدي يحمل قيمة ايجابية مهمة في مجمل النظر لحركة الابداع الجديد.

صداقات وعداوات

- لك صداقات مع كتاب وشعراء، ولك ايضا معارك ملتبسة مع آخرين، ولك آراء دائما تعلنها بصوت عال مما جعل الناس يقولون عنك انك من الصعب ان يكون لك اصدقاء؟

* تربطني بمحمد عفيفي مطر صداقة العمر، ومشاركة في الحياة والموت وادين لادوار الخراط باستاذية قديمة.. وعندي علاقة ملتبسة مع جابر عصفور الذى دائما ما يعاملني على المستوى الرسمي باعتباري صديقا يخاف من صداقته على منصبه الحكومي، اما ابراهيم اصلان فصداقتي له مقيمة ولايمحو تاريخها مايشوبها احيانا من قضايا صغيرة.

اما علاقتي «بمحمد البساطي» فهي ملتبسة، فأنت لا تفهم الرجل ابدا، هل هو معك ام ضدك؟ ويمارس لدغاته غير الانسانية ضدي في كل حوار يجري معه، ومأساة البساطي في ثقافته النظرية الضحلة، وعدم موضوعيته في النظر الى الكتابة التى جاءت بعده، وليس هذا غريبا على رجل شكلت النصوص الروائية ثقافته، واحب جمال الغيطاني رغم تصديقه لكلام الواشين، وتبقى كوكبة شعراء السبعينيات هؤلاء المحبين وابو المعاطي ابو النجا وسليمان فياض وهما جسران من الابوة والعطف الانساني عبرت على جسرهما لأطل على الكتابة المختلفة.

- من «مدينة الموت الجميل» وحتى «دوائر من حنين» كيف ترى رحلتك مع الكتابة؟

* اولا اكتشافي انه لا شيء يضيع ولا شيء يفنى، ثانيا الانتباه الى أن الكتابة الصادقة تخلق اعداء غير صادقين وغير موهوبين. وثالثا لا شيء يعين الكاتب على الوجود مثل الارادة والعمل المستمر.

القاص سعيد الكفراوي

الحوار المريض

شيخة محمد الجابري

لا زالت قدرة العرب على الحوار العلمي الاخلاقي مفقودة ولا زالت البرامج المفتوحة التي تبثها القنوات الفضائية العربية تصر على تقديم النموذج السيء للانسان العربي واقصد بالسيء ذاك المحاور المناوش المفتقد لأبسط قواعد الحوار العقلاني بينه والأطراف الأخرى التي يحاورها.

جميل جدا أن نشاهد برامج مفتوحة تبث على الهواء وتستضيف عناصر معارضة واخرى حزبية وأخرى ممثلة للحكومات مصدر الحلقة ذلك ان هذه النوعية من الحوارات تعطي الانسان العادي المتابع لأحداث الساحة العربية المعرفة على الأقل الموجزة عن هذه الأطراف أو تلك، لكن السيء او القبيح في الأمر ان تستغل كل جهة من هذه الجهات تلك البرامج من أجل الدعاية للأطراف التي تنساق وراءها معتمدة في أغلب الأحيان على احصاءات أجنبية حول وطنها الأم في غياب فاضح للاستراتيجيات العربية الاعلامية.

ان هذه البرامج الموجهة الى شريحة كبرى من ابناء الوطن العربي الكبير تمثل خطورة كبيرة على الرأي العام العربي فهي لا تعتمد الحوار العلمي والنقل السوي بين المتحدثين ولكنها تعتمد على سياسة الصراخ والتكذيب وكيل التهم والمناورات اللفظية الفضفاضة بين الضيوف معتبرة ان كل إناء ينضح بما فيه قاعدة اعلامية صحيحة رغم انها خاطئة من الفها الى يائها.

لا شك ان فرحتنا كعرب كانت كبيرة جدا لظهور هذا الكم والحشد الهائل من القنوات الفضائية العربية وهذه الكوكبة من الاعلاميين التي باتت تفرخها هذه الفضائيات، ولكم اعتقدنا بأن هذه القنوات ستكون رسولنا الى العالم تنقل الصورة الحقيقية للعربي المسالم القادر على ادارة دفة الحوار مهما كانت قوة بعثرته بين أكثر من جهة، لكن بعضها للأسف اثبت كم نحن جبليين الى الحد الممل الذي يبعث في النفس عوامل القهر والغضب، فهذه المناوشات التي تتم على مرأى ومسمع من العالم تعيد الى الأذهان الصورة القاتمة تلك التي رسمها لنا الاعلام الخارجي من اننا قوم لا نفقه لغة الحوار، وهذه بعض القنوات للأسف الشديد تؤكد هذه الاكذوبة وتتعمد استضافة أطراف من العرب المشتتين في أرجاء المعمورة والذين لا يفقهون غير لغة الشتم على الهواء مباشرة وقد تمتد هذه اللغة لتشمل بالشتم والقذف اساتذة أجلاء يعلمون الناس وطلاب العلم أبجديات الحوار العلمي الناضج.

أيحق لنا كمشاهدين ان نتساءل عن جدوى تقديم هذه المناظرات التلفزيونية المنهكة بين أطراف مسلوبة الارادة ولا حول لها ولا قوة في رسم سياسات دولها او تغييرها لذا تتخذ من سياسة الزعيق وسيلة للتعبير في مقابل تلك الحكومية التي تتخذ سياسة التهم الجاهزة لأولئك الأطراف طبعا عبر الزعيق بالكلمات الفارغة، والألفاظ الرنانة الخاوية من معايير المصداقية والحقيقة؟

لنا أن نتساءل حقيقة ما جدوى هذه الحوارات العقيمة التي تنتهي غالبا بصراخ المذيع وسط أجواء المشاحنة الكلامية ليعلن انتهاء البرنامج دون التوصل الى نتيجة ملموسة تساهم في حل تلك المشكلات موضوع الحديث.

الى متى تظل مواصفات الضيوف تتراوح بين متهم وبريء ومحايد؟ أسئلة نوجهها الى القائمين على اعداد هذه البرامج لعلنا نحظى برد ان كانوا يعلمون، او يحاولون لمرة واحدة الخروج الى الشارع العربي للحصول على الحقيقة/ الحقيقة فقط، فهل يملكون ذرة من حرية أو جرأة؟ أكاد أشك في ذلك؟!!

صندوق الأخبار

التنوير الثقافي.. مجلة قطرية جديدة

■ يعتزم نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي في قطر اصدار مجلة دورية بنهاية العام الحالي تعنى بأمور الأدب والثقافة تحت اسم «التنوير الثقافي» وتحت شعار «رسالة كل المثقفين العرب».

يأتي اصدار هذه المجلة من منطلق النهضة الفكرية والثقافية والابداعية التي تشهدها قطر، ولتشجيع الكتاب والمبدعين في قطر والدول العربية.

وستتبنى المجلة الابداعات المتميزة في مجالات الأدب والثقافة والقصة والشعر والمتابعات الثقافية.

تجدر الاشارة الى أن مجلة ثقافية تحت اسم «الدوحة» كانت تصدر من قطر إلا أنها توقفت عن الصدور علم ١٩٨٦ بسبب الظروف المالية.

هادي الحسني يفوز بجائزة المكتبة العالمية

■ فاز الشاعر العراقي هادي الحسني بجائزة المكتبة العالمية للنشر والابداع في شمال امريكا، بسبب مشاركته في المسابقة السنوية التي تقيمها المكتبة وبقصيدة حملت عنوان «تماثيل الموت» ومن المقرر ان تطبع القصيدة في كتاب «انطولوجيا» ملامح الشعر العالمي، وسيحمل عنوان «فجر الصمت».

«تحولات سلمان التايه ومكابداته» عبر المنافي الفلسطينية المتعددة

■ عمان - احمد المصلح

■ تضم هذه المجموعة التي اصدرها الاديب القاص خليل السواحري بعنوان «تحولات سلمان التايه ومكابداته» ست قصص اضافة الى قصة طويلة [illegible]

[illegible]

أوراق سلمان التايه

[illegible]

اللغة القصصية من مثل يوم الطحان يوم، والله غضب علينا [illegible] ومن يركب البحر نحو [illegible]

[illegible]

وتلتفت القصة في مشهدها الرابع الى طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظروف الاحتلال حيث يتنازع الاخوة الحقيقيون على تقسيم ميراث ابيهم والى حد يصل فيه الامر الى التهديد بالقتل.

وفي المشهد الخامس تنفتح القصة على بقايا القرى العربية التي هجرها اهلها، او هجروا منها وعلى اسراب من الحمام لا نهاية لها تحط او تحلق فوق خرائب البيوت لتقرر القصة بأنه لا شيء اكثر التصاقا بالوطن من الحمام ومع ذلك فإن نهاية القصة [illegible] حيث تموت اليمامة على شرفة منزل الراوي [illegible]

تقنية الفانتازيا

ويلاحظ في المشهدين الرابع والخامس ان القاص ادخل تقنية المفارقة او الفانتازيا في بناء القصتين حيث تحضر روح الاب الميت مجلس الاخوة المتنازعين على الميراث لحل عقدة القصة في المشهد الرابع، وحيث يستحضر المشهد الخامس موت الحمام على شرفة بيته، فيما اسراب الحمام لا تنتهي فوق خرائب البيوت وكأنني هنا امام حالة رمزية قصصية تشير الى ما هو ابعد من الوصف الحسي للحمام والخراب.

في المشهد السادس تحكي القصة عن لقاء عاثر لم يتم بين صديق يسكن في رام الله وصديقة له تسكن في القدس، اما مكان اللقاء فهو الفندق الوطني بالقدس والزمان هو التاسعة صباحا وفي المكان نفسه، الذي يبعد مسافة عشر دقائق مشيا على الاقدام بالنسبة للصديقة وعشرين دقيقة بالسيارة بالنسبة للصديق، اما سبب تعثر هذا اللقاء هنا فهو كما تقول القصة «ترى كيف انتبها بأن الحاجز هو الذي افسد علينا هذا الصباح، وانه هو الذي احال لقاءنا المنتظر الى كومة من الرماد والحزن والاحباط» والحاجز هو حاجز الرام الاسرائيلي على مداخل القدس.

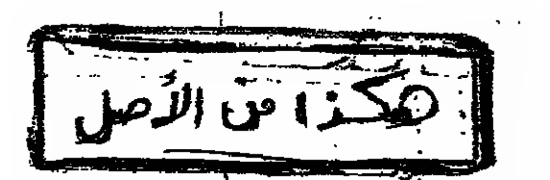
ويعود المشهد العاشر ليروي قصة اخرى لعلاقة البطل مع زوجته التي لا تحمل هوية جمع الشمل، بعد ان انتهى تصريح زيارتها له في مكان عمله في رام الله وغادرت الى بيتها واولادها وعملها في عمان.

وتنتهي القصة والبطل غارق بدموع الفراق. وقد تحول المكان الى شبح رمادي. وفي المشهد السابع هناك وصف لحالة العمل في اسرائيل من خلال استعراض حالة عامل لا يحمل تصريح عمل اسرائيليا يسمح له بالدخول الى اسرائيل وهو لذلك مضطر الى الاختباء في صندوق السيارة الخلفي ذهابا وايابا متوقعا الموت على طريقة ابطال غسان كنفاني في روايته «رجال في الشمس» او فتح باب الصندوق عليه في كل مرة ليلاقي مصيرة المحتوم وهذا هو الذي حدث فعلا اذ القي عليه القبض وسيق الى السجن ليدفع مبلغا من المال يزيد كثيرا عن المبلغ الذي حصل عليه بالاضافة الى عدد «الشلاليت» والعصي التي اكلها.

وفي المشهد الثامن وصف للمستوطنات الاسرائيلية التي تشكل الحزام السكاني الاسرائيلي حول القدس العربية ومحيطها، ومن خلال لغة تقريرية مباشرة، وعلى ايقاع اغنية محمد عبدالوهاب «جفنه علم الغزل» التي كانت تنبعث من مسجل سيارة سائق يهودي ملاصقة للسيارة التي كان يستقلها الراوي. وفي المشهد التاسع، تحكي القصة عن مراقبة الراوي لحبال الغسيل التي امتلأت بالملابس قاتمة اللون وعن اكوام الزبالة والنفايات المنتشرة في الشوارع كما تحكي عن غرابين اسودين يتقافزان في مطاردة حثيثة ومتلاحقة عبر دائرة فسيحة من الهوائيات التي تملأ اسطح المنازل، وللغربان حضور شؤم في الضمير الشعبي وهو ما حصل فعلا في المشاهد الثلاثة الاخيرة، حيث يتم فراق الزوجة في المشهد العاشر كما مر معنا.

موت البطل وعودته

اما المشهد الحادي عشر والثاني عشر فينتهيان القصة بموت البطل وعودته الى الحياة ميتا ايضا اذ يتعرض الراوي البطل ومن معه في سيارة المرسيدس ذات السبعة ركاب التي كانوا يستقلونها الى هجوم شاحنة ضخمة من ذوات العجلات الكبيرة والامتداد الرهيب يحولهم الى حطام لتموت احلامهم وخططهم ورغباتهم الميتة، بينما كان البطل في نصف الكيلو الاخير المتبقي للوصول الى بيته. اما السبب في الحادث فهو انشغال السائق بإحصاء غلته مقفلا الشارع الذي امامه وهذا يعني ان البطل مات ميتة عبثية مثلما عاش حياة الذل والاحباط والقهر وهي حياة شبيهة بالموت ايضا. وتبلغ ذروة المفارقة في المشهد الاخير الثاني عشر حيث يكتشف البطل بأنه ادخل في عداد الاموات في التاسع من تشرين اول عام الف وتسعمائة واربعة وثمانين، وانه اصبح بدون اسم او رقم او هوية وعبثا حاول اقناع الادارة العسكرية الاسرائيلية والداخلية الاسرائيلية بأنه حي وعائد من قبره بلحمه وشحمه وعظامه فتختتم تحولات سلمان التايه ومكابداته في كلمات القصة بمقاطعها الاثني عشر كما يلي «وها انا ذا اعود الى زوجتي واولادي في مخيم قلنديا.. ميتا وليس لدي شهادة وفاة». والخلاصة فنحن امام عمل ابداعي قصصي تراجيدي يجسد المأساة التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي على مدار الساعة والتي تنتهي بشطب الوجود الفلسطيني من على الخارطة كما حدث مع سلمان التايه في نهاية تحولاته ومكابداته، وقد احسن القاص السواحري بناء عمله الابداعي كمعادل فني موضوعي للواقع المأساوي المعاش.




نتقدم
بأسمى آيات التهاني
والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لواء
متمنين لسموه دوام التقدم
والتوفيق
محمد عبدالجليل الفهيم - وإخوانه
مجموعة شركات الفهيم


نتقدم
بأسمى آيات التهاني
والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
بمناسبة ترقيته الى رتبة
لواء
متمنين لسموه دوام التقدم
والتوفيق
سلطان محمد بن جروان

انتخابات سبتمبر ستكون نقطة تحول

شرق ألمانيا يحدد مصير هيلموت كول

تستعد ألمانيا لمعركة انتخابية حامية الوطيس في سبتمبر القادم حيث سيتحدد بموجبها مستقبل المستشار هيلموت كول وحزبه الديمقراطي المسيحي. فبعد ان امضى في السلطة ١٦ عاما حقق في منتصفها اعظم انجاز تمثل في اعادة الوحدة الالمانية، يجد كول نفسه واقعا وسط مجموعة من الازمات اخطرها ارتفاع معدل البطالة، وثانيها الصعوبات التي تحول دون التحقيق الامثل للوحدة النقدية الاوروبية التي يعتبر المارك عمودها الفقري.

وبعد أن رفع الالمان الشرقيون كول الى اعالي المجد بعد ان حقق لهم حلم حياتهم، نجدهم الآن يتفرقون من حوله ويسعون لعدم اختياره للمنصب مرة أخرى حيث يحملونه مسؤولية حرمانهم من قطف ثمار الوحدة حتى الآن. والبعض منهم يترحمون على زمن الدولة الشيوعية الشمولية التي كانت تضمن لأبنائها اعمالا مدى الحياة.

ومن جانبه فان الحزب الديمقراطي المسيحي يتهم الشرقيين بالجحود ونكران الجميل ويطالبهم بتذكر الانجازات التي حققها كول خلال ٨ سنوات من عمر الوحدة وبان ينتخبوه لكي يمكنوه من اكمال تلك النجاحات.

ويستعرض التحقيق الذي بين ايدينا اهم جوانب الازمة قبيل شهرين من موعد الانتخابات والفرص المتاحة امام كل من كول ومتحديه جيرهارد شرودر للفوز بمنصب المستشارية وتبدأه برأي لصحيفة نيويورك تايمز الامريكية.

يعتبر فريتر هاهل احد اولئك المسؤولين الماكرين في الحزب الذين يصقلون البطانة الفضية للغيوم بغض النظر عن مدى سواد الغيمة التي تحلق فوق اقطاعيته في شرقي ألمانيا. فقبل شهرين من الانتخابات الوطنية المحورية، فان هاهل يجد انه من الصعب ان يظهر تفاؤله.

مظاهرة للمطالبة باظهار التسامح مع الاقليات الدينية.





كول.. معركة خاسرة



شرودر.. رؤية جديدة لتحكم

تزايد المشكلات السياسية والاقتصادية اضعف شعبية المستشار

ويخوض المستشار هيلموت كول، رئيس هاهل المطلق، معركة شاقة للفوز بفترة خامسة لم يسبقه اليها احد. ومع ارتفاع معدل البطالة في الشطر الشرقي - ضعفا نظيره في ألمانيا الغربية، ومع الشعور بالانزعاج الذي يسود معظم مناطق ألمانيا بعد مضي ١٦ عاما على وجود كول في السلطة، فان الزعيم الألماني وحزبه الديمقراطي المسيحي يواجهان مصيرا محفوفا بالمخاطر.

فالوحدة الألمانية قبل ثماني سنوات كانت اكبر انتصار شخصي لكول. لكنها الآن يمكن ان تساعد على خلعه، وان تعيد رسم المشهد السياسي الألماني والاوروبي بصورة جذرية، في الوقت الذي تواجه فيه القارة ثورات العولمة ونضالها هي من اجل الوحدة الاقتصادية.

وقال هاهل معلقا، «في ظل جهود الأشياء، فليست هناك فرص كثيرة. فالناس لازالوا يعتبرون هيلموت كول مستشار الوحدة. لكن الكثيرين منهم يقولون، يكفي ١٦ عاما!. وهذا مايصعب الأمر علينا.

ويجد هذا الرأي صداه في الشارع، وفي المقاهي، وفي طوابير العاطلين.

وقال توماس فون دانكلمان مهندس عاطل عن العمل، ويخطط للتصويت لمصلحة الديمقراطيين الاجتماعيين المعارضين، معلقا، «ان الناس يريدون املا، وهيلموت كول غير قادر على اعطائهم هذا الأمل».

ان الصعوبات التي تعيشها ألمانيا الشرقية ملفتة بشكل مميز، وذلك لأن الولايات الشرقية التي تشهد غليانا سياسيا هي التي تمثل بيضة القبان القادرة على تحقيق، او محو، الهوامش الضيقة للنجاح.

ان انتخابات السابع والعشرين من سبتمبر ستكون الثالثة منذ الوحدة ويقال بانها الأهم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث ستقرر كيف ينظر مستودع اوروبا الاقتصادي للمستقبل وكيف تمارس نفوذه الهائل، مع او بدون اللاعب، الذي كسر الرقم القياسي في المنصب بحيث تحول هيلموت كول الى مصدر جذب غير قابل للتغيير.

لكن المعركة ستدور في شرق ألمانيا حول موضوع اساسي واحد، هل الكوب نصف مملوء ام نصف فارغ؟ هل اعادة الوحدة هي عمل يشهد تقدما مستمرا سوف ينتج في النهاية «مشاهد ازدهار» كان المستشار كول قد وعد بها، او ان هذه التجربة لجمع الألمانيتين قد فشلت!.

نصر للمستشار ولحزبه

فقبل اربع سنوات حقق هاهل نصرا هائلا للمستشار كول ولحزبه، فمن بين ولايات ألمانيا الفيدرالية الست عشرة، فان ولايته - ساكسونيا - سجلت نجاحا لمصلحة الديمقراطيين الاجتماعيين، بل انها كسبت مقاعد اضافية في البرلمان دعمت أغلبية كول الهشة..

ومع ذلك، فان الحسابات هذه المرة مختلفة. ويقول ويرنر باتزل استاذ العلوم السياسية في جامعة دريسدن للتكنولوجيا معلقا، «في هذه الانتخابات سوف يكون للصوت الواحد قيمة، وستوضع مصداقية الديمقراطيين الاجتماعيين تحت المجهر. فلو لم يتمكنوا من اقناع الناس بانهم يفعلون شيئا حينها فان الحملة الانتخابية سوف تنهار».

ان ولاية ساكسونيا هي اغنى ولايات شرق ألمانيا واكثرها سكانا. وهي تدار كحصن ديمقراطي مسيحي بواسطة رئيس وزراء الولاية كورت بيدنكويف الذي شجع اسلوبه السلطوي على تسميته بكنية «الملك كورت» والذي يعتبر بمثابة الرئة السياسية القوية للحزب.

اما مدينتاها التوأم الكبيرتان لايبزج ودريسدن، فقد اصبحتا ترمزان الى نوع من الروح المشروعاتية، والمعرفة العلمية، والاناقة التاريخية. فالسياح يتدفقون الى الروائع الاثرية للاوبرا والمعارض الفنية. كما ان برج فراونكيرش في دريسدن الذي دمر بسبب تعرضه لقصف الحلفاء، يبنى من جديد تحت طبقة من البلاستيك الواقي.

ومن بين مئات المليارات من الدولارات التي تدفقت على شكل مساعدة ألمانية غربية في قلب الشطر الشرقي، وغالبا لمصلحة المستعمرين الغربيين، فان ساكسونيا قد تلقت حصة كبيرة.

وقال ستيفن هيتمال، قس قاوم من اجل تمزيق الستار الحديدي عام ١٩٨٩، وهو الآن وزير العدل في الولاية، مهللا، «انظروا الى الألب. كان اسود ونتنا. لكن الآن يوجد فيه اسماك.

واضاف وهو يومىء نحو المياه الرقراقة الذهبية للنهر في وقت المساء، «حسنا، لا يمكن اكل تلك الاسماك، او السباحة في النهر. ولكن انظروا اليه لكي تلمسوا الفرق».

واستطرد هيتمان، «ان الناس يتحدثون بتهكم الآن حول المناظر او المشاهد المزدهرة، لكن هذه المشاهد موجودة، الرعاية الصحية، المستشفيات، المحاكم، المدارس، ويجب علينا ان نظهر ذلك».

من اجل كل ذلك، فان ساكسونيا تعمل تحت نفس المحنة السياسية التي يمر بها هيلموت كول عبر الاراضي الألمانية، حيث حطت من وضعه في استطلاعات الرأي الى مادون مستوى شعبية متحديه الديمقراطي الاجتماعي جيرهارد شرويدر، وتطالبه باعادة تكرار العودة الأسطورية التي انقذته من الهزيمة عام ١٩٩٤.

وبعد ان هز اسمه في التاريخ كجبار الوحدة الالمانية، فلا احد يشكك في انجاز كول التاريخي. ولكن، مثل جون ميجور او جورج بوش، فان كول يصور، حتى بين حلفائه المفترضين، على انه نهاية حبل طويل لسلالة حاكمة وصلت الى نهاية الطريق.

وعلى العكس مما كان عليه الحال قبل ثماني سنوات، فان حزب كول كان يعتبر اعظم أمل، وبالذات في ألمانيا الشرقية المتدنية الأجر، وقد استمر ذلك الشعور لبعض الوقت خلال انتخابات عام ١٩٩٤.

فعلى سبيل المثال كان لوتز فيشر يعمل سائقا في شركة مملوكة للدولة في ألمانيا الشرقية سابقا. وهو الآن يدير شاحنتين لنقل الأيس كريم بناء على عقد مبرم مع شركة كبيرة للأيس كريم. وفي عام ١٩٩٠، صوت لمصلحة الحزب الديمقراطي المسيحي «لانه كان يقدم اكثر واهم الوعود» على حد قوله.

وحتى في انتخابات عام ١٩٩٤، قال فيشر، بدت السنوات الأربع فترة قصيرة، ولا يمكن ان يتوقع المرء منهم القيام بكل شيء. لكن المشكلة هي انه لم يتغير شيء. لذلك هو هذه المرة لا يخطط للتصويت لمصلحة كول، بالرغم من انه مثل الكثيرين من الالمان الشرقيين، غير واثق لمصلحة من سيصوت.

تردد

وحتى بعض اشد المؤيدين لهيلموت كول في غرب ألمانيا يظهرون ترددا. وقالت جوس كرايمر، ربة بيت ميسورة في بون، «ان هذه الانتخابات بمثابة مأزق حقيقي بالنسبة الينا. فكول موجود في منصبه منذ امد طويل، ولكن من غيره يمكن ان يأتي لأناس مثلنا؟».

وينتاب الكثيرين من صغار السن ايضا شعور بالاحباط في انحاء كثيرة في شرق ألمانيا. ففي اقتراع محلي نظم مؤخرا في ساكسونيا - انهالت.

> تفشي البطالة في الشطر الشرقي من البلاد يدفع الناخبين للتفكير في التخلي عن خيار الوحدة



اعداد متزايدة من الشرقيين ينخرطون في صفوف النازيين الجدد بسبب الاحباط المتزايد

فان الكثيرين انحرفوا نحو اليمين المتطرف والبعض منهم يتجهون يسارا.

وقال كريستيان بيرنس، موظف يبلغ من العمر ٢٧ عاما، ويسعى للتصويت لمصلحة الديمقراطيين الاجتماعيين: «في البداية اعتقدت ان هيلموت كول هو المناسب للتركيز على هذه الوحدة السريعة، والتغير السريع. ولكن في الواقع، حدث تغير سريعا على الورق فقط ولكن ليس في رؤوس الناس، والتقسيم مستمر على المدى الأطول».

وفي الواقع، فانه بالرغم من وحدة ألمانيا الاسمية، فان الحملة الانتخابية تدور كحملتين. وفي الغرب، حيث يظهر أغلبية الناخبين الألمان انماط اقتراع مستقرة، فان منظري الحزب الديمقراطي المسيحي يشعلون حملة «ذعر عام» ويتهمون شرويدر بالعمل في الخفاء مع الشيوعيين في الشرق.

ولكن في الشرق، حيث يتمثل التحدي في اقناع الناخبين بانهم لم يكونوا يحيون حياة هنيئة في ظل الشيوعية، فان الهدف هو استرداد اولئك الذين يعتقدون بان الوحدة، المتجسدة في كول، قد جعلتهم مواطني درجة ثانية.

وقال ريموند جراقي، منظر للحزب الديمقراطي الاجتماعي، معلقا: «لقد شطب الديمقراطيون الاجتماعيون الشرق». واضاف يواكيم هيرتز المدير السابق لأوبرا ولاية دريسدن: «ماذا تتوقع ان تحقق من تكرار القول على مسامع ١٥ مليون شخص بان كل شيء فعلوه كان خاطئا؟».

وبالرغم من ذلك، فان هذه الاستراتيجية تعكس حقيقة ديموغرافية وسياسية، فمعركة الانتخابات الوطنية الألمانية ثم خوضها كسب قلوب، وارواح، ولايات الغرب الكبيرة الغنية، حيث يصل عدد السكان الى اربعة اضعاف ماهو عليه في الشرق وحيث يغضب الناخبون من تمويل الشرق. ولكن في الشرق، فان الناخبين اقل تمرسا في تفضيلاتهم الحزبية. فبينما يظهر ٨٠ في المائة من الناخبين في الشطر الغربي ولاء حزبيا فان ارقام الحكومة تظهر ان حوالي نصف الشرقيين فقط يظهرون نفس الولاء.

ودائما مايرجح ان يتبع هؤلاء جيوبهم بدلا من اي احساس بالالتزام السياسي.

وفي هذا العام، تعرض الديمقراطيون المسيحيون في انتخابات العمد من بلدتين من بلدان ساكسونيا - لايبزج وجورلتيز - الى هزيمة نكراء. وفي ابريل الماضي، عانى حزب كول في ساكسونيا - انهالت من اسوأ هزيمة له منذ الحرب العالمية الثانية، في الانتخابات البرلمانية للولاية التي اظهرت نسبة كبيرة ومزعجة بلغت حوالى ١٣ في المائة لاتحاد الشعب الألماني اليميني المتطرف.

وبالاضافة لذلك. فان خمس الاصوات كان من نصيب الشيوعيين السابقين.

معاقبة الشرقيين

ومنذ ذلك الحين، فان الديمقراطيين المسيحيين في بون قد سعوا الى معاقبة الشرقيين الذين يظهرون ميلا للتصويت للمتطرفين ولاظهار القليل من الامتنان الذي يتوقعه الغربيون مقابل دفع ٧/٥ في المائة على شكل ضريبة دخل من اجل تمويل انعاش الشرق.

ان القضية النهائية في ألمانيا الشرقية هي فرص العمل. وقد اكد مجلس العمل الفيدرالي الألماني ان معدل البطالة في البلاد قد تراجع من ٥/١٠ في المائة في يونيو بعد ان كان ٩،١٠ في المائة في مايو الماضي.

وعند حدوث الوحدة، كان الاقتصاد الشمولي الشيوعي لألمانيا الشرقية مفككا لحد كبير، واصبح المارك الألماني هو العملة الرسمية، فانهارت طريقة كاملة للعيش بكفالة الدولة.

لكن المفارقة ان الاستثمار الغربي في شرق ألمانيا لم يقدم ايا من فرص العمل المضمونة مدى الحياة التي كانت تكفلها الدولة الشيوعية. وقال هاهل باستغراب، «بقدر ما تتعصرن، بقدر ماتصبح فرص العمل أقل».

وورد في تقرير لمجلة تايم الامريكية كتبه مراسلها جوردان فانت من بون حول فرص فوز جيرهارد شرودر في الانتخابات العامة الألمانية القادمة في سبتمبر، لو انتخب فان شرودر سوف ينضم الى الصفوف المتزايدة لمن يسمون قادة الطريق الثالثة، اي ساسة يسار الوسط الذين يرفضون الانفاقات الضخمة التقليدية والايديولوجيات الاشتراكية للحكومات الكبيرة وتبني حلول السوق الحرة، وبالسير خلف توازن الميزانية للفترة الرئاسية الثانية للرئيس بيل كلينتون وفكرة توني بلير الرفاهية لصنع حزب عمال جديد في بريطانيا.. بالاضافة الى سياسات على نفس القدر من البراجماتية للديمقراطيين الاجتماعيين شمال اوروبا من السويد حتى هولندا - فان وجود زعيم آخر مماثل في ألمانيا في قلب اوروبا من شأنه ترع الطريق الثالثة كطراز او نموذج سياسي غربي مهيمن على الساحة.

وشعار شرودر الخاص هو «الوسط الجديد» فلقد نبذ اليسار المتشدد وتعلم من اخطاء اسلافه. فعلى سبيل المثال خسر اوسكار لافونتين متحدي كول من الحزب الديمقراطي الاجتماعي عام ١٩٩٠، ثقة اهم ناخبي ألمانيا الغربية عندما وعد بابقاء خصخصة صناعات ألمانيا الشرقية ماقبل الوحدة لحماية العمال، لكن شرودر اليوم يبشر بالحاجة لقطاع خاص لكي يصبح اكثر منافسة ومرونة عن طريق تقليص تكاليف العمل. وفي عام ١٩٩٤، وفي سباق غير ناجح ايضا ضد كول، اقترح مرشح نفس الحزب رودولف شابرينج وفي ضرائب اعلى على عائلات المداخيل العليا والمتوسطة. لكن شرودر يقترح تقليص معدل اعلى على ضريبة دخل من ٥٣ الى ٤٧ في المائة وضرائب المؤسسات من ٤٥ الى ٣٥ في المائة. وفيما يتعلق بالتعويضات التعاقدية، فانه يذهب حتى الى ابعد مما ذهب اليه كول ويتحدث حول تفكيك نظام الدولة المتصدع مع اموال تقاعدية خاصة وخطط للمشاركة في الارباح بموازاة الخطوط الأمريكية.

ورحلت ايضا ايام قاعات النقابات المزدانة باللافتات الحمراء. فبالرغم من انه لازال يخاطب بعض الجماهير الموالية «كرفاق» الا ان شرودر غالبا مايشير ليس الى «العدل الاجتماعي» بل الى «العدالة» المحضة. كما ان الوسط الجديد يعني كذلك القابلية لعدد متزايد من الناخبين الشبان الذين، بالرغم من ان آباءهم ربما يكونون قد صوتوا لاستقرار الاتحاد الديمقراطي المسيحي لكول وشقيقه الاتحاد الديمقراطي المسيحي، يشعرون بالسخط جراء وجود ٤/٢ مليون عامل، والذين هم في حالة مزاجية من اجل التغيير. ويروق التأكيد على «الحداثة» و الابتكار «التقني» كذلك لطبقة جديدة من المقاولين الشبان والفنيين اصحاب العقول المستقلة - وهم الفئة الذين يسميهم المعلق في ارائه «تيشلاند هيلموت جوهرمان» الاشخاص الذين يحملون هواتف خلوية»، وحتى الآن فان هذه الاستراتيجية تعود بالفائدة، فاستطلاعات الرأي تعطي حزب شرودر تفوقا بمعدل خمس نقاط على تحالف كول، بينما شرودر نفسه يتمتع بتقدم ١٦ نقطة على كول في الاستفتاءات حول الشعبية، حيث يتقدم عليه بنسبة ٥٤ الى ٣٨ في المائة.

ولذا كانت وسطية شرودر المشبعة بالتكنولوجيا تحمل اوجه شبه صارخة مع كل من بلير وكلينتون فهذا ليس مصادفة. فشرودر يثني على تركيز بلير على اعادة التدريب بدلا من الفصل.. وتظل المقارنة مقارنة نظرية على اية حال. وكما يشير احد مساعدي شرودر» فان بلير نفسه كان من غير الممكن ان يكون بلير بدون اصلاحات تاتشر التي جاءت قبله. لقد تسلم بلير اقتصادا اعيد تنظيمه على طبق من ذهب. لكن ألمانيا لم تمر بذلك الإصلاح». وفي حالة كلينتون. فان المقارنة صريحة. ويعترف شرودر بانه قد خطط حملته على نفس طريقة اعادة انتخاب كلينتون عام ١٩٩٦ - «فرص العمل والطبقة الوسطى». كما ان ثمة تطابقا بين شرودر وكلينتون في السيرة الذاتية. كرجلين عصاميين صنعا نفسيهما بنفسيهما وبرزا الى حيز الوجود من العدم.

هل يمكن ان يحقق شرودر كمستشار وعوده التي قطعها على نفسه الآن؟ لا احد يشكك في التزامه، فارائه المعتدلة تتجذر منذ فترة ولكفته الكثير. ففي اعلان صارخ ادلى به قبل ثلاث سنوات وكلفه فصله من منصبه كمتحدث رسمي اقتصادي باسم الحزب الديمقراطي الاجتماعي. قال شرودر، «لم يعد هناك وجود لسياسة اقتصادية ديمقراطية اجتماعية او محافظة. بل توجد فقط مسألة السياسة الاقتصادية الحديثة او عتيقة الطراز».

لكن السؤال الكبير في الواقع يتعلق ليس باخلاص شرودر دائما بقدرته على العمل بشكل مستقل، الى اي مدى سوف يكون مقيدا من قبل حزبه او من قبل سياسات الائتلاف الذي يتوقع ان يتبع الانتخابات؟.

■ اعداد رفيق الجرجاوي



جوسبان يزور الولايات المتحدة

«الشريك المخالف» في واشنطن

■ باريس – سيد حمدي:

■ مثلت زيارة رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان الى الولايات المتحدة محطة هامة على صعيد العلاقات بين البلدين بصفة عامة وعلى مستوى الرؤية التي تحكم تعاطي الاشتراكيين (الاغلبية الحاكمة) مع الشأن الامريكي في ظل عالم متغير يهز ثوابت كثيرة من بينها ثوابت اليسار واليمين معا. بدأت الزيارة في السابع عشر من يونيو واستمرت ثلاثة ايام. وتخلل برنامج «زيارة العمل» لقاءات ومباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون والزعيم الجمهوري نيوت جنجريتش وعدد آخر من الشخصيات الامريكية، وصحب جوسبان معه في الزيارة وزير الخارجية هوبير فدرين ووزير المال والاقتصاد ستروس كان ووزير التعليم كلود اليجر واستأثر لقاء جوسبان. كلينتون باهتمام كبير نظرا لانه اللقاء الاول بين الرجلين. لكن هنك عاملا آخر يضاف الى ذلك، نتيجة طبيعة صيغة «حكم التعايش» في فرنسا حيث يضطلع رئيس الحكومة. على غير العادة. بقدر من النفوذ على صعيد السياسية الخارجية تعبيرا عن الاغلبية اليسارية النيابية التي تشكل منها الحكومة وتزاحم. من ثم. الرئيس جاك شيراك اليميني الديجولي في سلطاته.

وقد حظيت الزيارة ببعد اقتصادي واسع لكنها حملت دلالات سياسية لها حساسيتها نظرا لحساسية العلاقة بين الولايات المتحدة وفرنسا التي تمثل صورة «الشريك المخالف» في اطار المنظومة الغربية عامة وذلك على ساحات عدة منها الشرق الاوسط و«حلف شمال الاطلسي» هذا الموقف الفرنسي الذي برز على نحو اوضح مع مجيء الديجوليين الى رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٥، ترك اثره على التقارير الواردة في العاصمة الفرنسية بشأن الرؤية الامريكية للشريك الفرنسي حيث باتت العلاقات الثنائية «اقل حميمية» وكأنها تعكس اكثر واكثر «قدرا كبيرا من الترهل» ويبدو ان قناعة تسود في الدوائر الامريكية بان كلا من جوسبان ووزير خارجيته هوبير فدرين اقل ميلا لاثارة النزاعات مع واشنطن. ولوحظ ان الزيارة جاءت بعد مضي نحو اربعة اشهر على توتر في العلاقات الثنائية من جراء تفاوت المواقف بصدد العراق، حيث سعت الولايات المتحدة الى توجيه ضربة جوية اليه مقابل معارضة حادة من فرنسا مدعومة بمواقف الكثير من الدول العربية فضلا عن روسيا والصين. كما تأكد الخلاف من المواقف ايضا مع محاولات امريكية لتطبيق قانوني «هيلمز ـ بيرتون» و«أماتو» الراميين الى حصار ليبيا وايران وكوبا. وكان العقد الذي ابرمته «توتال» بمشاركة شركتين ماليزية وروسية مع ايران بغرض الاستثمارات النفطية اكثر الاختبارات صعوبة في هذا المسار. وتعارضت الارادتان الفرنسية والامريكية، بحيث اكدت الاولى على محلية مثل هذه القوانين وبالتالي فهي لاتطال الا التحركات

هوبير فدرين.. اقل ميلا لاثارة النزاعات

نيوت جينجريتش ضمن قائمة اللقاءات

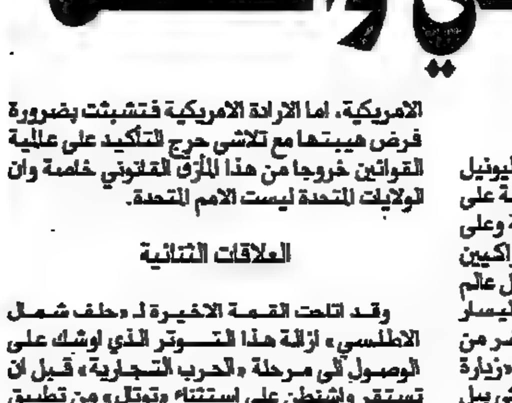
الامريكية، اما الارادة الامريكية فتشبثت بضرورة فرض هيبتها مع تلاشي حرج التأكيد على عالمية القوانين خروجا من هذا المأزق القانوني خاصة وان الولايات المتحدة ليست الامم المتحدة.

العلاقات الثنائية

وقد اتاحت القمة الاخيرة لـ «حلف شمال الاطلسي» ازالة هذا التوتر الذي اوشك على الوصول الى مرحلة «الحرب التجارية»، قبل ان تستقر واشنطن على استثناء «توتال» من تطبيق قانون «داماتو» وكانت مباحثات جوسبان فرصة ليشرح للادارة الامريكية سياسة «ائتلاف اليسار» وحكومته بما يتعلق بالعلاقات الثنائية، كذلك تطرق رئيس الحكومة الفرنسية في لقاءاته مع الشخصيات الامريكية الى الوحدة النقدية الاوروبية التي تدخل حيز التنفيذ العام القادم. وسعى جوسبان في هذا الصدد الى ازالة مخاوف الدوائر الاقتصادية الامريكية التي ترى تهديدا مباشرا للدولار من جراء الخطوة الوحدوية الاوروبية وبالتالي الآثار السلبية التي يمكن ان تلحق بالميزان التجاري الامريكي. والمعروف ان فرنسا تشكل مع المانيا محور مسيرة الاتحاد الاوروبية ويشكل المارك الالماني والفرنك الفرنسي قاعدة الوحدة النقدية التي هي عصب مشاريع الوحدة التي تشرف على تنفيذها المفوضية الاوروبية في بروكسل.

ويقول احد مسؤولي مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الامريكي ان ليونيل جوسبان لايبدو في اعين الامريكيين عبر صورة محددة في مخيلتهم «فهو ليس بالمرونة الفائقة لميتران كما انه ليس تكرارا لشيراك» ويصف احد الصحفيين الفرنسيين الذين حضروا لقاء خاصا عقده جوسبان مع الصحفيين الفرنسيين المعتمدين في الولايات المتحدة مادار في هذا اللقاء على لسان رئيس الحكومة «لقد دهشت بقوة وحيوية الرئيس (كلينتون) فضلا عن صلابة قناعاته» لقد وجدتها قريبة بما فيه الكفاية من بعض قناعاتي. ولقد اعتبرت الزيارة في مجملها زيارة ناجحة خاصة المباحثات مع كلينتون التي وصفت بـ «الناجحة جدا» ناهيك عن لقاء آخر غير امريكي تم مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حيث تباحثا في العلاقات بين فرنسا والمنظمة الدولية. نفس العلاقات الثنائية كانت في قلب مباحثات جوسبان مع المسؤولين الامريكيين من اجل تحقيق «افضل انسجام ممكن بين البلدين» وسجل جوسبان هنا «التكيف الرائع» الذي يبديه الاقتصاد الامريكي مع «العالمية» التي تتحمس لها الولايات المتحدة على نحو خاص. كذلك كانت قدرة هذا الاقتصاد على «الانطلاق في قلب التقنية الحديثة» من دواعي اعجاب رئيس الحكومة الفرنسية.

واستطرادا لقائمة الاعجاب سجل جوسبان نجاح النموذج الامريكي في مواجهة البطالة التي تقل



جوسبان

نسبتها عن خمسة في المائة مقابل ما يزيد على عشرة في المائة في فرنسا، وشدد جوسبان على نجاح الاقتصاد الامريكي في ايجاد فرص عمل جديدة ليس فقط في الاعمال الصغيرة والدنيا كما كانت الفكرة الشائعة في اوساط اليسار الفرنسي سابقا، بل اثبت الواقع قدرة هذا الاقتصاد على ايجاد فرص العمل الجديدة في مواقع التقنية الحديثة والخدمات الصناعية.

اقبال الامريكيين

وتعرض جوسبان في زيارة العمل التي استمرت ثلاثة ايام لتساؤلات حول التطبيق المتوقع لنظام العمل الجديد الذي يستمر فيه اسبوع العمل خمسا وثلاثين ساعة فقط واحتمال ان يؤثر ذلك على اقبال الامريكيين على الاستثمار داخل فرنسا. واوضح رئيس الحكومة الفرنسية ان التجربة اثبتت اقبالا من الجميع على الالتزام بالبرنامج المحدد سلفا لهذا التغيير وان الاستثمارات الامريكية في فرنسا لم تتأثر بقرار قانون العمل الجديد. ورغم ان القانون تم اقراره الا انه لايزال يحظى بمعارضة الكثيرين في الداخل الفرنسي، خاصة من جانب اليمين «الليبرالي» الذي يرى في تخفيض عدد ساعات العمل هروبا من المواجهة الحقيقية والفاعلة لمشكلة البطالة. ويرى اليسار الحاكم ان هذا التطور من شأنه ان يوجد هامشا اوسع امام ادارات المؤسسات لتوظيف المزيد من العاملين لان حجم العمل يتطلب ذلك مقابل تراجع اجمالي ساعات العمل المنفذة مع بدء تطبيق القانون الجديد. ويعيب اليمين على الاغلبية اليسارية انها تفرط في تعيين المزيد من الموظفين في مؤسسات الدولة وذلك في اطار خططها لحل مشكلة تنامي البطالة. وكان الرئيس جاك شيراك من بين المعارضين لهذا التوجه من قبل حكومة اليسار برئاسة ليونيل جوسبان.

وقد بدا للمحللين سواء في فرنسا او الولايات المتحدة ان يطلقوا على جوسبان تسميات عدة خاصة قبل لقائه مع كلينتون مثل «جوسبان الاستعراضي» و«جوسبان المتواضع» وهي القاب وتسميات تتفاوت في دلالاتها مما يعني اختلافا في الرؤية للرجل وعدم الاستقرار حتى الآن على اجماع ازاء الصورة العامة التي يجسدها في ذاكرة رجل الشارع. وفي كل الاحوال، فقد اعتبر المحللون محادثات الرجلين «ناجحة» لكليهما. وتناولت المباحثات مجالات عديدة كما من اسلفنا فضلا عما

سبق ذكره، الوضع الحرج للعملة اليابانية «الين» واهمية «التدخل الايجابي» فيما يتعلق بهذه العملة التي تمثل احد اهم الشرايين التي تمد الاقتصاد الدولي بالحيوية والحركة. ويبدو ان الطرفين اتفقا حول «تحليلهما المشترك» لازمة كوسوفو التي تشهد اعتداء صربيا منظما من اجل اضعاف او الاجهاز على المسلمين في البلقان. هذا التحرك الصربي الذي يقوده الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلو سيفيتش يجيء كحلقة في سلسلة سبقتها حلقة اخرى في البوسنة والهرسك. ويتواصل نفس النهج في اقليم السنجق باغلبيته المسلمة والواقع داخل ارض جمهورية صربيا والمقتطع اصلا منذ امد طويل من اراضي البوسنة والهرسك، وتدور شكوك على هامش ازمة كوسوفو ازاء امكانية تدخل الغرب مبكرا وبشكل حاسم ليكرر الغرب بذلك نفس السيناريو والذي شهدته البوسنة والهرسك.

مسألة الوظائف

واعتبرت الزيارة فرصة مواتية للمحللين الاقتصاديين الفرنسيين لتناول بعض مظاهر الاقتصاد الامريكي ومحاولة القيام بمقارنات مع الاقتصاد الفرنسي لاظهار الفوارق ونقاط الالتقاء. وتركزت هذه المعالجات على مسألة الوظائف حيث تبين ارتفاع متوسط المرتبات في الولايات المتحدة بالمقارنة مع فرنسا. وقد نجح الاقتصاد الامريكي في ايجاد مليوني وظيفة كل عام طيلة السنوات السبع الماضية. ويعني ذلك ان الاقتصاد الامريكي عرف اربعة عشر مليون وظيفة جديدة اجمالا خلال الفترة ذاتها. وتوقف المحللون عند اهتمام الفريق المصاحب لجوسبان في زيارته بالدور الذي تقوم به الجامعات الامريكية على صعيد سوق العمل وتوفير الفرص المكنة لصفوة العلماء.

(Black plate)

ورأى المحللون الفرنسيون ان بلادهم مولعة



من لقاء جوسبان وكلينتون.. لقاء المرة الاولى

بتنشيط دور الادارات الحكومية ذات التأثير البالغ في سوق العمل، في المقابل يطلقه الامريكيون امكانية تأسيس المؤسسات وتشجيعها عبر النظام الضرائبي المعروف باسم «مخزون الخيارات» الذي يسمح بتعيين الموظفين بسهولة وفصلهم ايضا بالسهولة ذاتها. وبذلك تقل احتمالات النزاعات ويتراجع حجم التردد لدى صاحب العمل في ادارة مؤسسته. كما ان هذا النظام يربط اكثر. وفقا للمحللين. بين الوظائف والارباح. ويمكن للمؤسسة ان تلزم موظفيها بالعمل لستين ساعة في الاسبوع دون ان تتعرض لعقوبات من مفتش العمل. الامر الذي لا وجود له في فرنسا. الا ان الشائع في فرنسا ومنذ بدايات العقد الحالي ان اصحاب العمل يجبرون الموظفين على تجاوز عدد ساعات العمل المقررة دون اية حوافز او تعويضات تحت ضغط تفشي البطالة ووفرة الباحثين عن العمل الذين يمكن ان يقبلوا بهذا الشرط مقابل الالتحاق بسوق العمل والحصول على مرتب مرتفع وثابت يفوق بكثير اعانة البطالة. كذلك يلاحظ في هذا المجال الاختلاف في كثافة العمل، حيث تقل أيام العطلات لدى الموظف الامريكي بالمقارنة مع الموظف الفرنسي. كل هذه الملاحظات بقيت في مفكرة رئيس الحكومة وهي ابعد ما تكون عن احتمالات التطبيق في فرنسا التي تتمتع النقابات فيها بنفوذ قوي يحول دون تكرار التجربة الامريكية رغم ما فيها من ايجابيات.

عريقات: نأمل أن يكون معه تفويض

موردخاي يلتقي ابومازن بتل أبيب لبحث الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني
القيادة الفلسطينية تدعو امريكا لاعلان مبادرتها وتحديد المسؤول عن فشلها

■ القدس المحتلة: قرر المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون عقد اول اجتماع على مستوى عال بينهم منذ اشهر بهدف انهاء جمود بدأ قبل ١٦ شهرا في عملية احلال السلام بالشرق الاوسط.

وسيلتقي وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي مع محمود عباس (ابومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تل ابيب اليوم الأحد بعد ان قالت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ان بامكان الجانبين حل خلافاتهما من خلال محادثات مباشرة.

وأعلن الفلسطينيون انه يتعين على اسرائيل ان تأتي الى المحادثات وهي مستعدة للتخلي عن ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية بموجب شروط مبادرة امريكية في حين حثت اسرائيل على المرونة.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات بعد ان وافقت السلطة الفلسطينية على اجتماع خلال اجتماعها الاسبوعي «نأمل بأن يأتي مردخاي بتفويض لهذه الاجتماعات كي يقول نعم للمقترحات الامريكية حتى يمكننا ان نبدأ الاستعدادات للتنفيذ الفوري للاقتراح الامريكي بجميع جوانبه بما في ذلك اعادة الانتشار في ١٣ في المئة».

وقال عريقات للصحفيين في رام الله ان «المقترحات الامريكية غير مطروحة للتفاوض ونأمل ان يكون هذا آخر ميل اضافي تطلب منا الادارة الامريكية القيام به».

وقال عريقات انه يأمل بالايضغط موردخاي من أجل ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني المؤلف من ٤٠٠ عضو بالغاء الميثاق لان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صدقت بالفعل على حله.

ورغم الموافقة على الحوار، الا ان القيادة الفلسطينية وصفت دعوة اسرائيل الى عقد مفاوضات مباشرة ثنائية بأنها مناورة جديدة لعدم الرد على المبادرة الامريكية. وطالبت في بيان عن اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات اسرائيل بالرد على المقترحات الامريكية.. وقالت ان الرد الاسرائيلي بالايجاب على هذه المقترحات هو وحده الذي يشكل الأساس السليم لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. أما الدعوة لاستئناف هذه المفاوضات دون جواب اسرائيلي بالايجاب على المبادرة الامريكية فهو ليس غير مزيد من المناورات والدوران في حلقة مفرغة.

ودعت القيادة الفلسطينية الادارة الامريكية الى اعلان مبادرتها دون ابطاء وتحديد من يتحمل مسؤولية مثل فشل هذه المبادرة.. وقالت ان العالم كله يعرف اليوم ان حكومة اسرائيل الحالية هي وحدها المسؤولة عن انهيار عملية السلام ليس في فلسطين فحسب ولكن في كافة منطقة الشرق الاوسط. واضافت ان الأمن والاستقرار يواجه اليوم امتحانا صعبا وعسيرا في الشرق الأوسط وعلى المجتمع الدولي التحرك بفعالية لانقاذ عملية السلام التي تستمر حكومة اسرائيل في تدميرها والعبث بها.

وحذرت القيادة الفلسطينية في بياتها من خطورة استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها الاستيطانية المدمرة لتهويد القدس رغم بيان مجلس الأمن الذي يطالب بوقف أية خطوة تقوم بها في المدينة. ورحبت ببيان مجلس الأمن واستنكرت اعلان اسرائيل رفضها له ووصفت الموقف الاسرائيلي بأنه «غطرسة» ضد الشرعية الدولية وتحد للارادة العالمية وقراراتها وتجسيد صارخ لموقف هذه الحكومة الاسرائيلية المجافي لعملية السلام ويعمل للقضاء على العملية السلمية.

وحذرت القيادة الفلسطينية في بياتها من استمرار عملية تسليح المستوطنين الاسرائيليين في الأرض الفلسطينية وتحويل المستوطنات الى قلاع عسكرية والمستوطنين الى ميليشيا مسلحة تقترف الاعتداءات اليومية ضد المواطنين والأرض الفلسطينية تحت حماية ويمساندة الجيش الاسرائيلي.

(رويترز - أش أ)

رسالة لعرفات من الأمير حسن نقلها العناني

اجتماع «لجنة إنقاذ القدس» في ٢٩ يوليو

■ رام الله (الضفة الغربية): بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات مع نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية جواد العناني الذي وصل ظهر أمس الى مدينة رام الله بالضفة الغربية في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات حول مستجدات عملية السلام.

وقال مصدر فلسطيني ان المحادثات تأتي ضمن التنسيق الفلسطيني - الأردني حول عملية السلام والعلاقات الثنائية. في حين صرح مصدر رسمي في عمان لوكالة «فرانس برس» بأن العناني سينقل الى عرفات رسالة من ولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال حول «الجهود الرامية لتحريك عملية السلام».

وأعرب العناني عن أمله في ايجاد حلول مناسبة لمسيرة السلام خاصة وان البدائل لهذه العملية ستكون صعبة للغاية. وأضاف انه سيبحث امكانية اجراء اتصال مع الجانب الاسرائيلي لاجراء تقييم للموقف بشكل عام.

وتأتي هذه الزيارة المفاجئة في أعقاب اتصال هاتفي تلقاه الأمير حسن الليلة قبل الماضية من بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

الى ذلك يحضر الرئيس الفلسطيني اجتماع لجنة انقاذ القدس الذي يعقد برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالرباط يوم ٢٩ يوليو الحالي.

وتبحث اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الأخطار التي تهدد المدينة المقدسة المحتلة على اثر قرار الحكومة الاسرائيلية الشهر الماضي توسيع نطاقها واستمرار الأنشطة الاستيطانية وعمليات مصادرة الأراضي وهدم المنازل والدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الإسلامية لإنقاذ المدينة.

وأكد العاهل المغربي في رسالته الى عرفات أمس بشأن الاجتماع على موقف المغرب الثابت من القضية الفلسطينية ومدينة القدس معلناً عن استمرار المغرب في تقديم العون للشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح أمس أهمية الاجتماع القادم للجنة إنقاذ القدس لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بإيقاف المخطط الاسرائيلي الرامي لتهويد القدس وطمس هويتها العربية.

وقال صبيح في تصريحات له أمس ان الشعب الفلسطيني وأهل القدس المرابطين يرحبون بعقد هذا الاجتماع في هذه الساعات الحرجة التي يتهدد فيها حاضر ومستقبل المدينة المقدسة ويتطلعون لاتخاذ خطوات عملية تدعم صمودهم ونضالهم لحماية القدس من المخاطر المحدقة بها.

وشدد صبيح على ضرورة القيام بتحرك على المستوى العربي والاقليمي والدولي لايقاف هذه السياسات الاسرائيلية قبل ان تتسبب في ادخال المنطقة من جديد الى دائرة الفوضى والاضطراب.

كما أكد صبيح انه يتعين على حكومة نتانياهو ان تدرك ان القدس «خط أحمر» وأن استمرارها في العدوان عليها منتهكة بذلك كل القرارات والاتفاقات الدولية ذات الصلة قد يطيح بعملية السلام ويدمر أي محاولة لإنقاذها. (أ ف ب - أ ش أ)



عرفات والعناني خلال اجتماعهما أمس. (أ ف ب)

«أوروبا موحدة ممكن أن تؤدي لتوازن قوى»

غالي يحذر من تفشي الإرهاب في حال فشل مفاوضات السلام

■ أعرب الامين العام لمنظمة الدول الفرانكفونية الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن تشاؤمه من مستقبل عملية السلام التى وصلت الى طريق مسدود .. وحذر من تفشي العمليات الارهابية في حال فشل المفاوضات العربية الاسرائيلية

وقال الدكتور غالي في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان الاتصالات المكثفة التى تجريها مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك مع الجانب الاسرائيلي ومع الجانب الفلسطيني والجانبين العربي والدولي تساهم بشكل كبير فى تعبئة الرأى العام وتسليط الاضواء على اهمية معالجة تلك القضية قبل أن يصل التوتر فى هذه المنطقة الى مرحلة خطيرة.

وأشار غالي الى أن المؤتمر الذى انعقد قبل عامين فى شرم الشيخ لمواجهة الارهاب لدليل على أن الارهاب يهدد المنطقة برمتها اذا لم نجد حلا للقضية الفلسطينية.. مؤكدا على بذل المزيد من الجهود لاخراج القضية الفلسطينية من مأزقها الحالي.. مؤكدا ان الحرب ليست هى البديل لعملية السلام.

وأعرب غالي عن اعتقاده بأن المبادرة الفرنسية - المصرية لا تحل محل التحرك الأمريكي ولكنها قد تساعد هذا التحرك.. موضحا ان المنظمة الفرانكفونية لا تستطيع ايضا أن تلعب دورا فى أزمة الشرق الاوسط وأن هذا الدور من إختصاص الامم المتحدة.

كما أعرب غالي عن اعتقاده بأن حركات المقاومة فى فلسطين والمقاومة اللبنانية فى جنوب لبنان قد تجعل اسرائيل تعيد حساباتها مرة اخرى بشأن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وشكك غالي فى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.. وقال ان اعلانها الموافقة على الانسحاب «بشروط امنية» تطبيقا للقرار رقم ٤٢٥ ما هو إلا مجرد مناورة اسرائيلية تريد من خلالها اثبات أنها تمتثل لقرارات الامم المتحدة «بعد عشرين سنة من صدور القرار».

وفي رده على سؤال حول اتحاد بديل للاتحاد السوفييتي لايجاد توازن للقوى في العالم، قال غالي انه لو اتحدت أوروبا فإنها تستطيع ان تلعب دورا كبيرا في توازن القوى العالمي. ولكنه قال ان هذا الأمر قد يحتاج الى عشر سنوات على الأقل في حال نجاحهم.

(أ ش أ)

مجلس الشورى المصري يحذر من السياسة الاسرائيلية المتعنتة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حذر مجلس الشورى المصري من سياسة فرض الأمر الواقع التى تمارسها الحكومة الاسرائيلية فى الاراضي الفلسطينية بصفة عامة، والقدس بصفة خاصة. وتحللها من الالتزامات التى تعهدت بها الحكومة السابقة. وأكد بيان لجنة الشؤون العربية بالمجلس أمس ان الممارسات الاسرائيلية ستؤدي الى تعقيد الوضع، ولا يستطيع احد ان يحدد مدى الاضرار التى يمكن ان تحدث فى الاراضي الفلسطينية والعربية امام مثل هذه المتغيرات، مما يعرض عملية السلام المتعثرة الان بالفعل للخطر كما ستؤدي لعودة أجواء عدم الاستقرار الى المنطقة بصورة حادة تدفعها نحو الهاوية بعد ان استقر السلام كخيار استراتيجي لكافة دول المنطقة.

وقال مجلس الشورى ان البيان الرئاسي الذى اصدره مجلس الامن يمثل رسالة واضحة تجاه السلوكيات الاسرائيلية، رغم انه كان من المطلوب ان يتخذ مجلس الامن خطوة اقوى باصدار قرار يدين الممارسات الاسرائيلية فى القدس، ويلزم اسرائيل بالرجوع عنها، وهو مالم يتم بالفعل، خاصة بعد تهديد الولايات المتحدة باستخدام الفيتو. وأوضح مجلس الشورى ان البيان الرئاسي لمجلس الامن فى كل الاحوال يمثل خطوة مهمة لتأكيد الحقوق العربية. واشار المجلس الى ان اتفاق أوسلو الذى تم التوصل اليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ينص على ان الوضع الخاص بالقدس يؤجل للمرحلة النهائية ويمنع اي طرف من ادخال اي تعديلات حتى يتم التفاوض بشأن مستقبلها.

وقال انه منذ عام ١٩٦٧ وعلى مدى ٣٠ عاما، صدرت عشرات القرارات من مجلس الامن والجمعية العامة، وافقت عليها الولايات المتحدة، ونصت على عدم جواز ادخال اي تغيير قانوني او اداري او ديموجرافى خاص بالتركيبة السكانية داخل الاراضي المحتلة فى الضفة الغربية وغزة وفى القدس الشرقية، وهذا يتفق مع ماهو مستقر - عرفا واتفاقا - مع قواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف .. وهذه الارض لايجوز ادخال تغييرات عليها باقامة مستوطنات او تغيير المعالم القانونية والادارية فيها بالاضافة الى تغيير شكل مدينة القدس، والتوازن السكاني فيها مما يعرض عملية السلام للخطر.

شكوك فلسطينية حول دفع واشنطن الحوار الثنائي

أبوعمرو لـ «الاتحاد»: عملية السلام ميتة وفاشلة ولابد من توحيد وتحصين الجبهة الداخلية

■ عمان - الاتحاد:

■ حذرت فعاليات وشخصيات سياسية فلسطينية من مخاطر التعاطي مع المقترحات والافكار الامريكية الجديدة كونها تتناقض مع المبادئ والاسس التي ارتكزت عليها العملية السياسية والاتفاقيات الموقعة.

واعتبر رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب زياد ابو عمرو التعاطي مع تلك الافكار خاصة ما يتعلق منها بالدعوة لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل بأنه ينطوي على مخاطر كبرى تتمثل بإعطاء اسرائيل فرصة للتملص والتحلل من التزاماتها في المرحلة الانتقالية والدخول في مفاوضات الحل النهائي دون ايقاف ممارساتها على ارض الواقع مما سيخلق صعوبات اضافية عند التفاوض بشأن قضايا الاستيطان.

وقال عمرو في تصريحات «الاتحاد» ان خطورة تصريحات وافكار الادارة الامريكية الاخيرة تكمن في تخليها عن دور الراعي الاساسي لعملية السلام في المنطقة مما يعني فقدان العملية السياسية لآليات الاستمرار حسب المعايير المتفق عليها.

ودعا القيادة الفلسطينية للعودة للمحافل الدولية الشرعية وطرح القضية الفلسطينية برمتها من جديد امامها لان الاستمرار في العملية السلمية الحالية يصب في صالح الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بتضليل الرأي العام العالمي مستغلة الغطاء السياسي المتأتي من الادعاء بأن العملية السلمية مستمرة ولكنها تتعرض لبعض المشاكل والعقبات الاجرائية فقط.

ورأى عمرو ان واقع الحال يخالف ذلك وان العملية السلمية ميته وفاشلة ولكن الأطراف المشاركة فيها تتردد في الاعلان عن موتها رغم انها متوفاه من الناحية الموضوعية وقال عمرو: ان التردد في اعلان وفاة العملية السلمية يتأتى من خشية مطالبة اي طرف يعلن وفاتها بتقديم البدائل لذلك تجد مختلف الاطراف انه من المريح لها عدم الاعلان عن ذلك الا انه شدد على ضرورة ان يبادر الطرف الاكثر تضررا من واقع العملية السياسية الراهن وهو الطرف الفلسطيني لقول الحقيقة وتسمية الاشياء بمسمياتها ويبدأ بالبحث عن خيارات جديدة وجدية.

وعبر عن امله في ان تكون الدعوة الفلسطينية لتوحيد الصفوف وترتيب الوضع الداخلي هي بداية لتحصين الجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني لمواجهة الاخطار الداهمة جراء استمرار الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ورأى ان ذلك يبدأ بتعزيز الوضع الداخلي وخلق اجماع وطني فلسطيني حول القضايا الحيوية الرئيسة المتعلقة بالثوابت الوطنية مما يستدعي اجراء عملية اصلاح وتغيير شاملة في الوضع الداخلي يوازيه تحرك على المسرح العربي والدولي لتعبئة المواقف الاقليمية والدولية لمساندة الشعب الفلسطيني وقيادته اذا ما قررت البحث في خيارات وبدائل غير تلك التي تقوم عليها العملية السياسية الراهنة.

ومن جانبه شدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية داوود تلحمي في تصريحات لـ «الاتحاد» على عدم تعامل القيادة الفلسطينية مع الافكار الامريكية المطروحة سابقا والجديدة مشيراً الى ان جبهته تعتبر ان المواجهة الجماهيرية هي الشكل النضالي الارقى راهنا وتطرح في ذات الوقت امكانية تجددها بأشكال ربما تختلف عن الانتفاضة بسبب الاوضاع الجديدة الناشئة في المنطقة ومؤكدا ان المواجهة ستكون حتمية اذا ما استمرت حكومة الاحتلال برفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس. واعتبر تلحمي رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة خطوة هامة تؤكد على ازدياد تعاطف دول العالم مع قضية الشعب الفلسطيني مما يستدعي تأطير العمل الداخلي لتكون هذه الخطوة مقدمة للاعتراف بالدولة الفلسطينية خاصة مع قرب انتهاء المرحلة الانتقالية التي اعلن الرئيس ياسر عرفات بأنه سيعلن عشية انتهائها عن قيام الدولة الفلسطينية وبسط سيادتها على الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧

وطالب تلحمي بعقد لقاء وطني واسع لتدارس كيفية الاستعداد الشعبي الكامل لمرحلة ما بعد اعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية على الارض المحتلة عام ١٩٦٧ مشيرا الى انه يتوقع ان تقوم اسرائيل بتنفيذ اجراءات انتقامية تأخذ اشكالا عدة منها العنيف ومنها المحاصرة الاقتصادية لتفكيك اوصال الوطن واعلان ضم اجزاء اضافية من اراضي الشعب الفلسطيني الى سيطرتها العسكرية وقال: ان تأمين الانتصار للشعب الفلسطيني في المعركة القادمة يأتي من خلال استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وفق ارضية مشتركة لمواجهة التحديات والمخاطر الاسرائيلية التي ستلجأ لها اسرائيل بعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية عبر وضع برنامج وطني واسع وبالاضافة للعمل على استنفار التضامن العربي والتأييد الدولي للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني. واوضح تلحمي ان الارضية السياسية التي تراها جبهته لتحقيق اتفاق فلسطيني تأتي من خلال احياء مؤسسات منظمة التحرير وعبر حوار وطني شامل او من خلال تشكيل استثنائي قيادي يمكن الاتفاق عليه للتعاطي مع الوضع الطارئ الذي سينشأ مع انتهاء المرحلة الانتقالية واستمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة. واشار تلحمي في هذا السياق لجهود تبذل لتأمين عقد لقاء بين الرئيس عرفات وأمين عام جبهته نايف حواتمة مؤكدا ان جبهته اقترحت القاهرة كمكان لهذا الاجتماع.

وعلى ذات الصعيد طالبت وزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير «ام جهاد» الفصائل والقيادة الفلسطينية بوضع الخلافات السياسية حول العملية السلمية جانبا وتوحيد الصفوف وتجاوز الاشكاليات التي نتجت عن اتفاق اوسلو في سبيل مواجهة التحديات والمخاطر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والتي اصبحت في ظل استمرار ممارسات الاحتلال الاسرائيلي تمثل تهديدا للمشروع الوطني الفلسطيني بأكملة.

وقالت «ام جهاد» ان المخاطر تعاظمت في اعقاب التصريحات الامريكية الاخيرة التي توحي بأن الادارة الامريكية تخلت عن دورها كراعية لعملية السلام وقدمت مبررات جديدة لاستمرار حكومة اسرائيل بالتهرب من تنفيذ التزاماتها لذا شددت الوزير على اهمية إيجاد القواسم الوطنية المشتركة ما بين مختلف القوى السياسية الفلسطينية تتمحور حول الثوابت الوطنية وحمايتها من اجل تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

حول العالم

حادث مروع

■ طهران: قالت وكالة الانباء الايرانية أمس ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٥ آخرون اثر انقلاب شاحنة في جنوب مقاطعة كهكيلويه وبوير احمد الايرانيتين. ونقلت الوكالة عن مسؤول في شبكة خدمة الطوارئ في المقاطعة قوله ان عددا من الجرحى في حالة خطرة.

وكان الحادث قد وقع يوم الجمعة الماضي لدى توجه الشاحنة الى منطقة دهدشت التي تبعد ما يقارب ١٣٧٤ كلم جنوب العاصمة طهران. وقالت الوكالة انه نتيجة عدم توفر وسائل النقل المناسبة مثل الباصات وغيرها فإن سكان المقاطعة يعمدون الى استخدام الشاحنات كوسيلة نقل. (كونا)

منعم

■ الكويت: ذكر راديو لندن امس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم حظي بتأييد حزبه لبقائه في منصبه لفترة رئاسية ثالثة.

واضاف الراديو ان نحو نصف اعضاء الحزب البيروني الحاكم صوتوا في مؤتمر خاص لصالح السعي بجميع السبل القانونية المتوافرة بما في ذلك اجراء استفتاء عام لتمكين كارلوس منعم من ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة على التوالي في الانتخابات المقبلة التي ستجري عام ١٩٩٩م.

وقال الراديو ان بقية اعضاء الحزب امتنعوا عن الحضور احتجاجاً على اقتراحه لترشيح نفسه وهو أمر يعارضه الدستور.

ووضع كارلوس منعم حدا لأشهر من التكهنات حول تطلعه لترشيح نفسه وذلك عندما اعلن يوم الاربعاء الماضي نيته لذلك.

من جانبهم ندد أعضاء المعارضة بخطط الرئيس الارجنتيني هذه ووصفوها بانها تهديد للديمقراطية في الارجنتين. (كونا)

حملة

■ باريس: ذكرت مصادر قضائية ان الشرطة الفرنسية شنت حملة مداهمة ضد عدد من الشركات التجارية غير القانونية التي يملكها اشخاص صينيون. وقالت المصادر ان الشرطة قامت بالقبض على عدد من المشتبه فيهم كما صادرت واعدمت طنا من المواد الغذائية مخصصة للاستهلاك الآدمي في المطاعم الصينية لا تتوافق شروط تصنيعها مع متطلبات الصحة العامة في فرنسا. وتقدر الاحصائيات وجود ٢٠,٠٠٠ عامل يعملون دون إذن اقامة أو تصريح عمل في الشركات والمتاجر الصينية في العاصمة الفرنسية وضواحيها. (د.ب.أ)

مفاعل للبيع!

■ واشنطن: أعلنت شركة الانتاج الكهربائي ان مفاعل ثري مايل ايلاند، المحطة النووية الامريكية التي تعرضت لحادث خطير في مارس ١٩٧٩، سيباع. وقالت الشركة التي تملك موقع المحطة انها وقعت اتفاقا مبدئيا مع شركة مشتركة بين شركة «بنسلفانيا بيكو انرجي» وشركة «بريتيش انرجي» في أول صفقة تجري في الولايات المتحدة لوقف مفاعل نووي. وسيباع المفاعل رقم واحد في محطة ثري مايل ايلاند والذي لم يتأثر بالحادث. (أ.ف.ب)

مانديلا

برازيليا: اعلنت مصادر برازيلية رسمية ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيصل الثلاثاء المقبل الى برازيليا، المحطة الأولى في جولته الأولى في امريكا اللاتينية. وسيتوجه مانديلا بعد ذلك الى الارجنتين حيث سيصل الخميس في ٢٣ يوليو. وسيكون مانديلا اول رئيس دولة اجنبي يلقي كلمة خلال قمة «ميركوسور» (سوق مشتركة تضم الارجنتين والبرازيل والباراجواي والاوروجواي وتشيلي وبوليفيا) التي ستعقد في اوشوايا (٣٠٠٠ كلم الى جنوب بوينس ايرس) اعتبارا من ٢٤ يوليو.

وفي برازيليا سيلتقي مانديلا لدى وصوله الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو الذي زار جنوب افريقيا في ١٩٩٦م. (أ.ف.ب)

بعد تلقيه رسائل تهديد

رئيس الكنيست ينام ومسدسه تحت الوسادة!

■ القدس المحتلة: كشف رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخو للتلفزيون العام أنه ينام واضعا مسدسه تحت الوسادة بعد أن تلقى رسائل تهديد. وصرح النائب عن حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن «سائقي مسلح وأنا كذلك أنام واضعا مسدسي تحت الوسادة». وعرض تيخو رسائل من مجهولين تلقاها تعلن «قتله» قريبا. ولا تتيح الرسائل التأكيد اذا كان مرسلوها متطرفين سياسيين والى أي تيار ينتمون او هي مجرد رسائل من مختلين عقليا. وقال مصدر سياسي ان عددا من النواب وخصوصا من المعارضة اليسارية يتلقون بانتظام تهديدات بالقتل. ولم تتخذ هذه التهديدات جديا الا بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في نوفمبر ١٩٩٥ برصاص يهودي متطرف. ومذاك، تم تشديد حماية الشخصيات. (أ.ف.ب)

اسرائيل تعلن احباط محاولة فرار ٤ معتقلين من «حماس» و«فتح»

■ عمان: ألقت السلطات الاسرائيلية القبض على اربعة فلسطينيين حاولوا الفرار من سجن شطة بشمال اسرائيل فجر امس. وقالت «الاذاعة الاسرائيلية» ان السجناء الاربعة وينتمون الى حركتي «حماس» و«فتح» قاموا طوال شهر بحفر نفق طوله ١٩ مترا من زنزانتهم يمر تحت اسوار السجن. واضافت ان احد حراس السجن لاحظ فجرا حركة مشبوهة فأطلق النار في الهواء ثم ألقى القبض على السجناء بمحاذاة اسوار السجن. وقالت ان مأمور مصلحة السجون الاسرائيلية عاموس عزاني وصل الى سجن شطة وقرر تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الحادث. (كونا)

باراك يلتقي ٣ مسؤولين فلسطينيين

■ عمان: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان زعيم حزب العمل ايهود باراك اجتمع فى تل ابيب الليلة قبل الماضية مع وفد فلسطيني ضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» ومسؤول جهاز الامن الوقائي فى قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومدير مكتب المفاوضات مع اسرائيل حسن عصفور.

ونقلت الاذاعة عن مصادر فلسطينية لم تحددها قولها ان الاجتماع تناول العقبات التي تحول دون تقدم المسيرة السلمية. وقالت ان الوفد الفلسطيني الذي سيلتقي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاى فى تل ابيب اليوم سيضم اضافة الى عباس كلا من كبير المفاوضين صائب عريقات والعقيد دحلان. (كونا)

الفلسطينيون يبحثون عن ٩٠ مليون دولار لتمويل احتفالات عام ٢٠٠٠ في بيت لحم

■ بيت لحم (الضفة الغربية): ما زال الفلسطينيون يبحثون عن تسعين مليون دولار لتجديد بيت لحم والاعداد لاحتفالات الذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح التي ستبدأ العام المقبل. وعبر المنسق العام لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس لوكالة فرانس برس عن ارتياحه لحصوله على ٤٣ مليون دولار حتى الآن.

ويفترض ان تسمح الاموال التي ستجمع بانجاز الاعمال الكبيرة الجارية في بيت لحم لاصلاح الطرق وشبكاتها ومد شبكة جديدة للمياه واقامة ممرات للتنزه حول المدينة واعطاء طابع فني لوسط مدينة يبدو عليه القدم. كما يجب بناء فنادق يبلغ مجموع اسرتها ٥٠٠.

ومن بين الدول التي ساهمت حتى الآن في المشروع السويد واليابان وبلجيكا وايطاليا والنروج الى جانب البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار.

وقد بدأت الاموال بالوصول منذ مارس الماضي بعد سلسلة من الخلافات الفلسطينية وتبادل الاتهامات بعدم الاهلية ونزاعات بين الشخصيات اخرت بدء العمل لفترة طويلة. وكانت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي التي تولت ادارة المرحلة الاولى من الاستعدادات قد استقالت في فبراير الماضي

وخلال الاشهر الخمسة الاخيرة استقر فريق يضم ٢٥ شخصا يرأسه قسيس في مكاتب جديدة ونظم في مايو مؤتمرا للحصول على اموال من الجهات المانحة الدولية. ويفترض ان تستمر الاحتفالات ١٨ شهرا من ديسمبر ١٩٩٩ الى ابريل ٢٠٠١ مع عروض مسرحية ومهرجانات للموسيقى الكلاسيكية وسلسلة من المعارض المتنوعة.

ويأمل الفلسطينيون ان تكون الاحتفالات التي ينتظر مشاركة ملايين الحجاج فيها مناسبة لدفع قطاع السياحة في الاراضي الفلسطينية.

ونظرا لوجود الاماكن المقدسة فيها ولقربها من القدس (المسافة بين المدينتين اقل من عشرة كيلومترات)، بيت لحم هي في الغالب المدينة الوحيدة في الضفة الغربية التي يقصدها السياح.

ولكن البنية التحتية اهملت الى حد كبير خلال سنوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي الـ ٢٨. وقد بدأ الفلسطينيون الذين لا يملكون مبالغ كبيرة من المال اعادة ترتيب الامور منذ بداية الحكم الذاتي عام ١٩٩٥.

وقد اصبحت الطريق الرئيسية التي تربط بين القدس وكنيسة المهد ورشة عمل يفترض ان تنتهي في نهاية العام.

ويأمل الفلسطينيون ان يرغب السياح بفضل هذه الاعمال في البقاء لفترة اطول في المدينة وان ينفقوا مبالغ اكبر من العملات الصعبة الثمينة التي يحملونها. (أ ف ب)

جولة آسيوية لقدومي

■ تونس: غادر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي تونس أمس متوجها الى ماليزيا في بداية جولة آسيوية يزور خلالها أيضا سنغافورة وسيريلانكا لشرح التطورات السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والجمود الذى تشهده عملية السلام بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتانياهو الرافضة للالتزام بأسس اتفاق أوسلو.

وسيختتم قدومي جولته التي تستغرق أسبوعا بزيارة للقاهرة يلتقي خلالها مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى لتنسيق المواقف خلال المرحلة المقبلة وتقييم ما آلت اليه المسيرة السلمية.

(أ ش أ)

الاحتلال يقصف اقليم التفاح.. والمقاومة ترد بعمليتين

لبنان يقدم ٣ شكاوى الى «لجنة ابريل»

■ بيروت - الاتحاد:

■ وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي (أمس) اعتداءاتها على جنوب لبنان، وقصفت من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة، مرتفعات اقليم التفاح، ومجرى نهر الزهراني، وأطراف بلدات حبوش، عربصاليم، جرجوع، واللويزة في القطاع الاوسط مما أدى الى تعطيل شبكة الكهرباء، واصابة شبكات توزيع المياه بأعطال كبيرة.

وذكر مصدر أمني لبناني ان قوات الاحتلال وميليشيا العملاء، اقتحمت فجر (أمس) بلدة رميش على الشريط الحدودي المحتل، وفتشت المنازل، وأطلقت نيران الأسلحة الرشاشة بين الاطفال والنساء ارهابا، ثم جمعت الاهالي في ساحة البلدة، واعتقلوا قبل مغادرتهم الاستاذ في مدرسة البلدة لطيف يوسف الحاج واقتادوه الى معتقل الخيام للتحقيق معه بتهمة التعاون مع المقاومة اللبنانية. وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بمهاجمة مواقع الاحتلال في الظهرة وحولا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة محققة اصابات مباشرة ومؤكدة بين عناصره. وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات معادية في محيط موقع الظهرة، فاستهدفتها بالاسلحة المناسبة، فيما كانت مجموعة ثانية تهاجم الموقع في نفس الوقت، مما أسفر عن وقوع اصابات مؤكدة. كما هاجمت مجموعة ثالثة موقع الاحتلال في سهل حولا محققة اصابات مباشرة بين أفراده. الى ذلك رفع لبنان عدد شكاويه الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل (امس) الى ثلاث شكاوى تمحورت حول خروقات اسرائيل الفاضحة وقصفها العشوائي مما أدى الى جرح المواطن علي كرنيب (٦٨ عاما) في بلدة حداثا، وتضرر سبعة منازل في البلدة نفسها، اضافة الى تضرر تسعة مساكن في منطقة النبطية ونجاة ٢٥ مواطنا بأعجوبة، بعد استهدافها بالقصف العشوائي.

وذكر مصدر باسم لجنة تفاهم ابريل ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها يوم الثلاثاء المقبل في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة لمناقشة الشكاوى اللبنانية.

وقامت قوات الاحتلال بشق طريق عسكري يربط مواقعه في تلة زغلة بمحيط الحاصباني عبر حرج النبغي في القطاع الشرقي المحتل، ويبلغ طول الطريق ٣٠ كيلومترا، يعمل على احاطتها بالاسلاك الشائكة وأجهزة الكترونية متطورة لكشف عمليات التسلل.

على الرغم من تشددها المتزايد سياسياً تجاه بغداد

الولايات المتحدة تشتري كميات ضخمة من النفط العراقي.. وتعترض على انخفاض الأسعار!!

■ نيويورك، استوردت الولايات المتحدة في الاشهر الاخيرة كميات متزايدة من النفط العراقي على الرغم من التشدد المتزايد في موقف واشنطن من الحكومة العراقية.

وكان العراق في ابريل من اكبر عشرة موردين للنفط الاجنبي للولايات المتحدة متجاوزا مصادر تقليدية مثل بريطانيا والنرويج وفقا لاحدث بيانات وزارة الطاقة الامريكية.

وقال محللون انه ليس من الواضح ما اذا كان العراق يحاول عامدا زيادة صادراته النفطية للولايات المتحدة لغاية سياسية ام ان الامر يرجع الى عوامل السوق وحدها. غير ان العراق خفض بدرجة كبيرة اسعار نفطه للمشترين الامريكيين على مدى العام المنصرم في حين حافظ على مستوى اسعار التصدير للمشترين من اوروبا والشرق الاقصى.

ويوم الخميس اعترضت الولايات المتحدة على احدث اقتراحات للاسعار مقدمة من العراق لصادرات النفط التي يسمح له بها بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء منذ ديسمبر ١٩٩٦. وهذا اول اعتراض امريكي على الاسعار منذ بدء سريان الاتفاق. وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن اعترضت على الاسعار لأنها «منخفضة للغاية» ورفضوا تقديم المزيد من الايضاحات.

ويسعر العراق نفطه بالقياس الى الخام العربي الخفيف السعودي. ومنذ اغسطس من العام الماضي زاد العراق الخصم على اسعار خام البصرة الخفيف للولايات المتحدة بنسبة ٦٠ في المئة في حين ترك الخصومات على اسعار صادراته لاوروبا والشرق الاقصى دون تغيير يذكر.

وفي الاشهر التي لم تشهد تعطيلا كبيرا للصادرات العراقية كانت الولايات المتحدة تستورد في المتوسط ما يزيد على ٢٠٠ الف برميل يوميا منذ نوفمبر الماضي. وفي ابريل بلغت الواردات الامريكية ٢٢٣ الف برميل يوميا أي ما يعادل نحو ثلاثة في المئة من اجمالي الواردات الامريكية.

وأجرى العراق في الفترة الاخيرة محادثات مع شركات نفط امريكية في محاولة لتشجيعها على زيارة مواقع نفطية ذات امكانيات ضخمة للتطوير لكن مصادر دبلوماسية قالت ان هيئات حكومية امريكية قللت من حماس هذه الشركات. ولدى العراق احتياطيات نفطية تأتي في المرتبة الثانية بعد احتياطيات السعودية اكبر منتج في العالم لكن على عكس السعودية يقول العراق انه سيفتح صناعة النفط امام المصالح الاجنبية عندما ترفع العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠، ولشركات من روسيا وفرنسا والصين وهي الدول التي ساندت العراق فيما يتعلق بتخفيف العقوبات امتيازات نفطية ضخمة تنتظر رفع العقوبات.

ويقول المحللون انه على الرغم من مناورات العراق فان واشنطن ما تزال مصممة على التمسك بسياستها الرامية الى تغيير القيادة في بغداد.

وقال رعد القديري المحلل المختص بشؤون الشرق الاوسط في بتروليوم فاينانس كورب في واشنطن «من الاشياء التي لم تفعلها الولايات المتحدة قط منع شركاتها النفطية من التعامل مع العراق. ولكن جدول اعمال الولايات المتحدة ما زال هو الاطاحة بصدام حسين وعدم رفع العقوبات حتى يحدث ذلك».

وقال جو باريتز المحلل في معهد جيمس بيكر بجامعة رايس في هيوستون والمسؤول السابق بوزارة الخارجية الامريكية انه حتى لو كانت ادارة الرئيس بيل كلينتون تميل الى التخفيف من تشددها ازاء العراق لاسباب تتعلق باستراتيجية السياسة الخارجية فمن المستبعد ان تجازف باثارة رد فعل محلي معارض. وأضاف «نظرا لأن الادارة خففت فيما يبدو موقفها المتشدد ازاء ايران على مدى الشهر الماضي فان اي تحسن مع العراق غير مطروح الآن. فقد تلقت ما يكفي من الانتقادات بسبب التقارب مع ايران». (رويترز)

مخطط «الشبكات التخريبية» يتفاعل في لبنان

إجراءات استثنائية لـ«ضبط» الأمن بعد تأكيد الروابط بين عمليات السرقة والتخريب

■ بيروت - الاتحاد:

■ الأمن.. ثم الأمن. انه الشعار الكبير الذي تتمحور حوله كل الجهود اللبنانية، السياسية والعسكرية، في محاولة جادة لضبط الساحة الداخلية من اهتزازات أمنية، وتحصين أمن المواطن والوطن من مخاطر ضرب الاستقرار في البلاد، بعد الكشف عن «الشبكات التخريبية» المرتبطة بالعدو الاسرائيلي، وما تبع تلك من اعترافات افرادها.

وتحت هذا العنوان العريض «ضبط الأمن» انهمكت القيادات الأمنية والعسكرية في درس الخطط الميدانية التي من شأنها تفويت الفرص على المحاولين الاخلال بالأمن، وذلك بعد تنامي ظاهرة السرقة، وبروز عصابات نشل وقتل وتخريب، لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بـ«الشبكات التخريبية».

والهاجس الأمني يكاد يكون نقطة الارتكاز في تصريحات المسؤولين ومن هنا دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى اليقظة، وقال: «حتى الساعة ما زالت المخابرات الاسرائيلية تجهد مع كافة العائلات اللبنانية لتقويض وحدتنا وأمننا. ويجب ان نكون متيقظين لاننا لا نعلم من أين سيأتي من سيعكر صفو الأمن، ولكن كونوا أكيدين ان رجال الأمن متيقظون لكل ما يجري». وأضاف، في كلمة ألقاها في بيروت لمناسبة افتتاح «المخيم الثاني لشباب لبنان المغترب» (أمس الأول): «انني أعلمكم، كل من يمس أمن لبنان ستقطع يده».

وكان لافتا للانتظار ان نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، وجد رابطا بين جرائم السرقة والقتل التي حصلت مؤخرا في منطقة المتن الشمالي تحديدا، والقاء القبض على «الشبكة التخريبية» التي كانت تستهدف بعملياتها الارهابية مراكز لبنانية وسورية وشخصيات سياسية وأمنية بينها الوزير المر نفسه، اضافة الى وجود رابط بين هذه الجرائم وشبكة التجسس لمصلحة جهاز «الشاباك» الاسرائيلي.

واللافت ان الوزير المر رأى في أهداف عصابات السرقة والقتل والتخريب، محاولة للتغطية على «الشبكات التخريبية» الأساسية، من خلال توجيه الانظار الى الاعمال المخلة بالأمن كسرقة مصرف في وضح النهار» لارباك الاجهزة الامنية أولا وتحويل الاهتمام الى البحث عن الجناة، واظهار الساحة الداخلية بأنها غير محكومة بضوابط الأمن الاجتماعي، مما يثير الريبة والخوف عند المواطنين.

ولعل تبرير الوزير للروابط الوثيقة بين عصابات السرقة والقتل والشبكات التخريبية يرتكز الى معطيات سرية يحتفظ بها القضاء وحده، ولكن التحليل السياسي والأمني للخلفيات يدل على أمرين:

أولا، ان من خطط لاعمال الاغتيال والتفجير والمعلومات واستخدم هذه الشبكات، كان يريد تحويل الانظار عن تخريب أمني سيحدث في البلد.

ثانيا، ان اعمال السرقة غطت على الشبكات التي تم توقيف معظم أفرادها، ونجحت جزئيا في تحويل اهتمام الرأي العام عن السرقات، لان قتل امرأتين لسرقة محل للصاغة ليس هدفه السرقة بل خلق حال ذعر في المناطق المسيحية، بينما تبين ان «شبكات التخريب» هي في المناطق المسيحية.

لذا الخلفية الأولى هي تحويل الانظار عن شبكات التخريب، والثانية هي خلق جو أمني مضطرب على مدخل فصل الصيف يسيء الى الوضع الاقتصادي والسياحي، وبالتالي يسيء الى البلد بصورة عامة ويخلق حال ذعر. وعن وجود دلائل حسية بين شبكات السرقة وشبكات التخريب أوضح المر: «ان هناك «مايسترو» يدير هذه اللعبة، فهو ذكي إذ يدير شبكات سرقة الى جانب الشبكات الموقوفة لتغطية عمل الشبكات الخطيرة كشبكات الاغتيال والتفجيرات وغيرها، وهذا العمل هو عمل منسق ويدعى الجريمة المنظمة التي لها أهداف سياسية».

وسط هذه الاجواء الأمنية المستجدة تداعت المؤسسات الأمنية المعنية الى الاجتماع، وكان الاجتماع الأول لمجلس الأمن المركزي، وتلاه اجتماع آخر للأجهزة الأمنية عقد في مقر وزارة الدفاع اللبنانية في بيروت. وفي حين ترأس الوزير المر الاجتماع الأول، ترأس نائب رئيس الأركان في الجيش اللبناني الاجتماع الثاني. وخصص البحث في الاجتماعين لمسألتين:

- الأولى: أمنية - معلوماتية - مخابراتية لمنع ما قد يحصل في المستقبل واعطاء معلومات عن الشبكات التي تهدف الى التخريب والتغطية على الشبكات الأساسية المرتبطة بالعدو الاسرائيلي.
- الثانية: تتعلق بسلامة المواطنين ومنع السرقات والتنسيق بين الجيش وقوى الأمن الداخلي لجهة انزال دوريات مشتركة مكثفة في المناطق التي تشهد اخلالا بالأمن لاسيما في جبيل وكسروان والمتن وبعبدا وصولاً الى السمنيات.

ومن الاجراءات التي اتفق في شأنها هي:

١- ان يكون قسم من هذه الدوريات بلباس مدني وعسكري ليلا ونهارا.
٢- اقامة حواجز طيارة وثابتة.
٣- ان يكون لدى هذه الاجهزة الاستعدادات اللازمة للتحرك من دون أي مسايرة ومجاملة.
٤- ان الهدف من كل هذه الاجراءات هو القضاء على الشبكات التي تقوم بالجريمة، كالسرقة، والقتل، والتفجير...

وفي تبرير لهذه الاجراءات نفى الوزير المر ان تكون بمثابة حالة طوارئ غير معلنة، انما هي تدابير أمنية مضاعفة حتى لا تستمر هذه الحالة.

وقال: «نحن كأجهزة أمنية نقوم بدورنا على أكمل وجه ولكن بحزم».

وفي تحليله لتوقيت ازدياد عمليات السرقة والقتل، في هذا الوقت بالذات قال المر: كان الجو الأمني في البلد مرتاحا بعد الانتخابات البلدية لجميع الجهات وفي كل المناطق، وكان هناك نوع من ازالة ما سمي الاحباط سابقا، إذ كانت الاعمال الانتخابية ناجحة على الصعيد الديموقراطي والحريات، ونتج عن ذلك جو ارتياح في البلد، وإذ بالعدو لا يريد ان ترتاح الساحة اللبنانية، وكان يعمل بواسطة شبكات التخريب الأمني احداها شبكة معلومات بهدف القيام بأعمال أمنية وتخريب أمني والشبكة الأخرى تخريبية مكلفة تفجير بعض المواقع واستهداف مراكز معينة ومحاولة اغتيال شخصيات سياسية هذا الأمر خلق حال خلل وذعر في منطقة معينة وانعكس ذلك على مناطق أخرى».

يذكر ان الوزير المر كان من بين الشخصيات التي كانت تستهدفها الشبكة التخريبية بالاغتيال، وكان قد تعرض لمحاولة اغتيال سابقة عند حل الميليشيات، وهي الجريمة التي ما زال قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع الذي أدين فيها، ينفذ عقوبتها بالسجن ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة داخل سجن وزارة الدفاع في اليرزة.

التحقيق مع شبكات التخريب

علمت «الاتحاد» ان الاجهزة القضائية المختصة انتهت من التحقيق مع أفراد «الشبكة التخريبية» الأولى التي تتكون من مجموعات تابعة لـ«القوات اللبنانية» المنحلة التي كانت تتلقى أوامرها من أستراليا بواسطة الانترنت، وقد أنهى المستنطق مطالعته للملف وأحاله الى المحكمة.

أما الشبكة الثانية التي كانت ستقوم باغتيال شخصيات وقامت بعمليات تخريب وهي تضم ٣٧ عضوا يتلقون تعليماتهم مباشرة من جهاز «الشاباك» الاسرائيلي عبر الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، فلا يزال التحقيق القضائي مستمرا وهو يسير بسرعة، وللشبكتان صلة وثيقة مع عصابات السرقة والقتل، كما أكد أكثر من مرجع أمني معني بهذه القضية.

وكشفت مصادر مقربة من التحقيقات مع أعضاء الشبكة التخريبية «القواتية» التي تتخذ من أوستراليا مقرا لقيادتها، انه ليس بين لبنان واستراليا اتفاقات لتبادل المجرمين. غير ان الرموز الذين يديرون اللعبة أصبحوا معروفين، فاذا كان موقعهم في «القوات اللبنانية» المنحلة وارتباطهم بجهاز الأمن الذي كان يقوم بالتفجيرات ومؤكد، فان القضاء وحده صاحب الحق في الاعلان عن ذلك. وقد يعلن القضاء التفاصيل الكاملة في نهاية التحقيقات، لاسيما وان هناك مطلوبين للعدالة لا يزالون متوارين عن الانظار، وكشف التفاصيل قد يشجعهم على الفرار، وربما يعيق ذلك التحقيق.

بدوره اوقف قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري ١٤ شخصا في يوم واحد (امس الأول) بعد التحقيق معهم وأصدر بحقهم مذكرات وجاهية، وهم متهمون بتشكيل عصابة لترويج عملة لبنانية مزورة، وثلاثة يشكلون عصابة سلب واحتيال وانتحال صفة وابتزاز الشبان والفتيات، وجميعهم على صلة بالشبكات التخريبية التي يتواصل التحقيق مع أفرادها.

كما اتهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ستة أشخاص يشكلون عصابة للسلب والسرقة أربعة منهم موقوفون وهم: محمد صادق حمود، ومحمد حازم قصاص، وعدنان حربلي، وفادي محمد معمار، وسعيد محمود حمود، واثنان فاران من وجه العدالة، بالجنايات المنصوص عنها في المواد ٦٣٥ و٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات وتتراوح عقوبتها بين المؤبد والاشغال الشاقة والمؤقتة.

وكان المتهمون عمدوا الى تكوين عصابة للسطو المسلح على المحلات وسلب الاشخاص وتمكنوا بهذه الطريقة من سرقة محلين في جبيل والصالومي بواسطة الكسر والخلع كما تعرضوا لعدة أشخاص داخل سياراتهم في أمكنة متفرقة منها نهر الكلب وكازينو فوار انطلياس ونهر الموت وطريق صيدا القديمة وسلبوا منهم كل ما يحملونه من حلى ومجوهرات وأموال بعد تهديدهم بالاسلحة الحربية والقنابل اليدوية التي كانوا ينقلونها.

وقد أحال القاضي لحود ملف الدعوى الى قاضي التحقيق العسكري لاصدار قرار الاتهام، وتحديد مدى ارتباط افراد هذه العصابة بالشبكات التخريبية التي يتواصل التحقيق مع أفرادها.

وفي إطار محاربة الجريمة أعلنت القوى الأمنية عن اعتقال المدعو يوسف وائل الصغير الذي كان يعمل على سلب حقائب السيدات في عدة مناطق، وعممت صورة لرجل مجهول الهوية يقوم بأعمال سلب في منطقة المتن الشمالي، ويعتقد القضاء بأن هذين اللصين على علاقة ايضا بشبكات التخريب.

وفد أمريكي يجري محادثات مع البارزاني

دمشق وبغداد تدرسان بناء مصفاة للنفط في سوريا
مجلس قيادة الثورة العراقي يصدر قانون «أشبال صدام»

■ بغداد - دمشق، أعلن وزير النفط العراقي عامر رشيد أن بغداد ودمشق تدرسان بناء مصفاة للنفط في سوريا تبلغ قدرتها ١٤٠ ألف برميل يوميا.

وقال الوزير العراقي في حديث نشرته صحيفة «تشرين» الرسمية السورية أمس ان هذه المصفاة ستقام «في مرفأ بانياس السوري (على المتوسط) برساميل سورية وعراقية وتقوم بتكرير النفط العراقي او مزيج مع النفط السوري بطاقة تبلغ نحو ١٤٠ الف برميل يومياً».

واوضح رشيد الذي قام هذا الاسبوع بزيارة الى سوريا أنه درس مع المسؤولين السوريين «مجالات تعاون أخرى مثل بناء خط جديد لنقل النفط العراقي الى البحر المتوسط بطاقة ١,٤ مليون برميل يوميا».

من جهة أخرى، وفي بغداد أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قانون «اشبال صدام» الذي يهدف الى الاهتمام بالمنتمين اليه واعدادهم بدنيا وثقافيا لتأهيلهم للدفاع عن العراق. وذكرت صحيفة «المستقبل» الاسبوعية أمس أن القانون يتضمن مشاركة اشبال صدام في نشاطات وفعاليات وزارة التربية والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق والجهات والمنظمات الجماهيرية الاخرى اضافة الى المشاركة في المخيمات الكشفية العربية والدولية.

واشترط القانون في المتقدم ان لايقل عمره عن ١٢ عاما ولايزيد على ١٥ عاما و بموافقة ولي امره وخول عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي بربط اشبال صدام بأي من التنظيمات المرتبطة به.

على صعيد آخر أجرى وفد امريكي برئاسة نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ديفيد ولش مباحثات في شمال العراق مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني. وذكرت اذاعة صوت كردستان الناطقة باسم الحزب أمس أن المباحثات التي جرت أمس الأول في مركز قيادة البارزاني تركزت حول العلاقات الثنائية بين الجانبين والتطورات السياسية في المنطقة وعملية السلام الدائرة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين اضافة الى بحث البرنامج الانساني للامم المتحدة في شمال العراق. ولم تذكر الاذاعة اية تفاصيل اخرى حول طبيعة المحادثات. الا انها وصفتها بانها كانت «ودية». (أ ف ب - أ ش أ)

ملف الأسرى يغلق خلال ٦ شهور

طهران تؤكد اتجاه العلاقات الايرانية - العراقية نحو التطبيع الهادئ

■ طهران - الاتحاد:

■ اكد محمد الصدر نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية ان العلاقات الايرانية العراقية تتجه نحو التطبيع الهادئ في ظل التوصل الى اتفاق لتدشين رحلات الزيارات الى العتبات المقدسة كاشفا ان ملف الاسرى والمفقودين وهو الاسخن في العقبات امام تطبيع العلاقات آخذ بالحركة نحو الاغلاق في غضون الاشهر الستة القادمة.

وتحتجز ايران نحو ٢٠ الف اسير عراقي سلمت منهم في مارس الماضي ٥٥٩٢ في اطار مبادرة انسانية مقابل ٣٨٠ معتقلا ايرانيا من البلدين.

وقال الصدر ان لجنة الشؤون الانسانية التي أسسها الجانبان في أعقاب زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لطهران بعد القمة الاسلامية، عكف على انهاء ملف الاسرى الى جانب لجنة البحث عن رفاة ضحايا الحرب والتي قال انها انجزت حتى الآن مهمات ايجابية لصالح اغلاق الملف.

ووردت تصريحات المسؤول الايراني بمناسبة ذكرى قبول ايران بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي قبل احد عشر عاما.

وأكد أهمية التطبيق للقرار الدولي مشيرا الى ان عددا من بنود القرار مازالت على الرف ماعدا بنود وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية والشروع بتبادل الاسرى وتعيين الجهة التي كانت البادئة في شن الحرب. وقال محمد الصدر ان البلدين مازالا بعيدين عن تحقيق السلام الكامل ولم يشرعا حتى الآن في موضوع دفع تعويضات الحرب كما أقرتها لجنة خاصة أوفدها الامين العام الأسبق للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار والتي قررت اعتبار العراق الطرف الذي بدأ تلك الحرب وعليه حملته خسائر ايران التي قدرت بـ ١٠٠ مليار دولار بينما قدرتها ايران بـ ١٠٠٠ مليار دولار لم يدفع منها حتى الآن ولا سنت واحد. واعرب الصدر عن امل بلاده في ان يبحث هذا الموضوع خلال المحادثات المقبلة واكد ان تقدما ملموسا حصل في العلاقات بين البلدين مع الشروع يوم ١٥ من الشهر المقبل بارسال قوافل الزيارات الدينية كتعبير عن الارادة السياسية للبلدين. وقال ان شركة سياحية ستتولى من الجانب العراقي استقبال اربع قوافل كل اسبوع بواقع ٧٥٠ الف زائر للقافلة الواحدة وان ترسل ايران ٣٠٠٠ زائر كل اسبوع الى النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية حيث يمضي الزوار ست ليال وسبعة ايام في اطار الرغبة نحو تطبيع العلاقات. واشار محمد الصدر الى وجود بعض العقبات التي تعترض الاسراع بعملية التطبيع مؤكدا ان طهران وضعت موضوع العلاقات مع بغداد على رأس أولوياتها ونحن نشاهد افقا ايجابيا في مستقبل هذه العلاقات التي ستتطور اذا أكد الجانب العراقي حسن نيته ونحن متفائلون.

حسم قضية تفجير مبنى الجوازات بقطر اليوم

■ الدوحة، تصدر المحكمة الجنائية الكبرى في قطر اليوم أحكامها في قضية محاولة تفجير مبنى ادارة الجوازات. ويحاكم على ذمة هذه القضية سته قطريين وعماني بأربع تهم هي حمل السلاح ضد الدولة والشروع في القتل وتكوين جمعية غير مشروعة وحيازة متفجرات بدون ترخيص. وكان الادعاء العام القطري قد أعلن أن محاولة تفجير مبنى الجوازات وقعت في الخامس من أكتوبر عام ١٩٩٦ وبعد ستة أشهر من فشل محاولة الانقلاب التي أعلنت عنها السلطات القطرية. ويصدور أحكام المحكمة الجنائية اليوم في قضية محاولة تفجير مبنى الجوازات يتبقى أمام المتهمين درجة تقاضي واحدة هي محكمة الاستئناف. (أ ش أ)

لجنة متخصصة للامم المتحدة:

العراق حقق الرقم القياسي في عدد المفقودين بدول العالم

■ نيويورك (الامم المتحدة): ذكرت لجنة تابعة للامم المتحدة ان العراق حقق رقما قياسيا في عدد المفقودين بين دول العالم، بعد أن سجلت ١٦ الف حالة اختفاء فيه. ومن اصل ٤٥ الف مفقود، سجلت اللجنة ١٦٤٩٦ حالة في العراق و١٢٢٠٨ حالات في سريلانكا و٣٤٥٣ في الارجنتين و٣١٥٣ في جواتيمالا و٣٠٠٤ في البيرو و٢٦٦١ في السلفادور.

وتعتبر اللجنة مفقودا كل شخص توقفه او تخطفه اجهزة رسمية تابعة لحكومة او مجموعات مرتبطة بهذه الحكومة. وقد انهت مجموعة العمل حول المفقودين امس الاول في نيويورك احدى دوراتها السنوية الثلاث. وتعقد الدورتان الاخريان في جنيف.

واكد رئيس اللجنة ايفان توسيفسكي وهو من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، في مؤتمر صحفي انه رغم هذه الارقام الشاملة، تبدو الامور «مشجعة وايجابية».

واضاف ان مجموعة العمل بحثت في دورتها هذه حوالي مئتي حالة جديدة اي اقل بثلاث مرات من العام الماضي، موضحا ان اللجنة تمكنت من معرفة مصير حوالي خمسين شخصا وهذا ما يعتبر «مؤشرا ايجابيا». والمهمة الرئيسية لهذه اللجنة هي مساعدة اسر المفقودين على معرفة مصير مفقوديهم. كما تشرف على احترام الدول لالتزاماتها الواردة في الاعلان المتعلق بحماية الاشخاص المفقودين الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٢. (أ.ف.ب)

بسبب «محاسبة القضاء نفسه»

بوادر أزمة بين الصحافة ونقابة المحامين اللبنانيين

■ بيروت - الاتحاد:

■ برزت بوادر ازمة مستجدة بين الصحافة ونقابة المحامين في لبنان، على خلفية نشر الصحف استحضار الاستدعاء الذي قدمه النائب العام التمييزي عدنان عضوم ضد الدولة اللبنانية، بسبب اعمال قاضيين عدليين اعتبرهما ارتكبا خطأ جسيما باتخاذهما قرارا قضى بشمول ثلاثة تجار مخدرات بقانون العفو العام عن المخدرات.

وقد اثارت هذه القضية عاصفة من التصريحات والمواقف تناولتها بعض الصحف، الامر الذي اعتبرته نقابة المحامين اساءة الى مجرى العدالة والى السلطة القضائية بالذات، محملة السلطة الاعلامية، مسؤولية ما وصفته بـ«الاساءة الى العدالة»، في حين ترى الصحافة ان على مجلس نقابة المحامين ترك المسألة الاعلامية للنقابة المختصة، باعتبار ان النشر بمثابة دليل على ان القضاء قرر ان يحاسب نفسه تعزيزا لثقة الناس به.

وكانت نقابة المحامين قد عقدت اجتماعا طارئا (امس الاول) وناقشت تفاصيل الازمة وخلصت الى اصدار بيان شديد اللهجة بحق الصحافة جاء فيه: «بحث المجتمعون الوضع القضائي فتوقفوا عند ما هو حاصل على الساحة الاعلامية بهذا الخصوص لجهة نشر امور تتعلق بملفات هي قيد التحقيق او لجهة نشر مضمون مراجعات قضائية من المفترض احاطتها بالسرية نظرا لاهمية موضوعها ومضمونها وما قد يترتب عنها من نتائج. فعلى هذا الاساس رأى المجلس ان هذا الامر مهما كانت مبرراته، من شأنه ان يسيء الى مجرى العدالة والى السلطة القضائية بالذات وسمعة المعنيين بها، ويقتضي بالتالي ابعاده عن التجاذبات الاعلامية والعامة وتركه في المسار الطبيعي الذي يجب ان يكون فيه حتى يصار بته بجو من التجرد والمنطق والمسؤولية بعيدا كل البعد عن اية تأثيرات او مواقف مسبقة».

وذكر المجلس بنظرته الى مسألة الحريات واكد ان النقابة ستبقى العين الساهرة، الراقية والمترقية حفاظا على وجه لبنان المميز ودوره الحضاري وقال البيان: «يذكر مجلس نقابة المحامين في بيروت جميع اللبنانيين بأن لبنان كان ولايزال وسيبقى واحة الحريات في هذا الشرق وان هذه الحريات بكافة عناصرها هي جوهر الكيان اللبناني ومبرر وجوده واهم الركائز التي تقوم عليها الدولة اللبنانية، وهي التي تعطي اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم دفعا لوجودهم ودما لحياتهم وزخما لاشعاعهم في محيطهم والعالم».

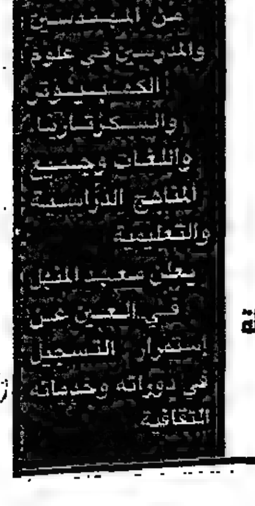
صحة الملك حسين في تحسن

■ روتشستر «مينسوتا»، قال مستشفى مايو بولاية مينسوتا الامريكية أمس الأول ان الملك حسين عاهل الاردن الذي يجري فحوصا طبية في المستشفى لمعرفة سبب ارتفاع درجة حرارته بشكل متكرر ان درجة حرارته اصبحت تحت السيطرة ويشعر بتحسن. وصرحت متحدثة باسم المستشفى بأن الملك حسين أمضى يومه الثالث في مستشفى مايو ولم يتضح متى سيغادره.

وقال بيان المستشفى ان «درجة حرارة جلالته اصبحت تحت السيطرة وهو يشعر بتحسن».

وقال الملك حسين الذي عاد عدة مرات الى مركز مايو لاجراء فحوص طبية منذ ان اجريت له جراحة لاستئصال ورم سرطاني في عام ١٩٩٢ قبل مغادرته عمان انه يسعى الى تشخيص دقيق لتكرار ارتفاع درجة حرارته والذي يحدث ثلاث مرات يوميا. (رويترز)





هكذا من الأصل

جدد حرص الخرطوم على تحسين العلاقات مع القاهرة

اسماعيل: لم نطلب من مصر أو غيرها تسليم أي معارض وإذا ثبت تورط المعارضة في التفجيرات سنقدم لها الملف

■ الخرطوم - الاتحاد، أ.ش.أ:

■ أكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان بلاده لم تطلب من مصر تسليم أي معارض سوداني بالقاهرة مشيراً إلى ان التحقيقات في قضية التفجيرات مازالت مستمرة وأن الحكومة السودانية ستعرض نتائجها على الدول التي تستضيف المعارضة في أراضيها. وجدد في مقابلة ضمن برنامج «بصراحة.. بصراحة» الاسبوعي بالتليفزيون السوداني مساء أمس الأول حرص السودان على تحسين العلاقات مع مصر كاشفاً عن ان اتصالات تجري بين المسؤولين في جهازي الأمن بالبلدين بعيداً عن اجهزة الاعلام لحل المشاكل الامنية. وقال ان الفترة القادمة ستشهد حركة كثيفة لحل كافة الخلافات بين البلدين بما فيها اعادة المؤسسات المصرية المصادرة من قبل الحكومة السودانية، وتطرق الوزير لقضية جنوب السودان وتحفظ مصر على قبول الحكومة لمبدأ تقرير المصير. وقال في هذا الصدد، نحن مستعدون ان نستمع لأي طرح مقبول من أي طرف يمكن ان يقود لوقف الحرب في جنوب السودان. واضاف انه في اطار عدم وجود أي طرح آخر وفي اطار استمرار الحرب في الجنوب فإن الحكومة السودانية تعتقد أن الطرح المقدم منها مقبول حتى الآن.

واوضح الوزير ان برنامج الحكومة ليس قائماً على فصل الجنوب وانما على تعزيز وحدة السودان وعبر عن أمله في ان يكون الاستفتاء لصالح الوحدة، وقال ان الحكومة قبلت بمبدأ تقرير المصير كحل سياسي لمشكلة الجنوب التي بدأت منذ الاستقلال عام ١٩٥٦م واستمرت حتى الآن مشيراً إلى أن الحكومات السابقة عجزت عن ايجاد حل لتلك المشكلة. وقال ان الحكومة الحالية اقرت الفيدرالية التي ظل يطالب بها الجنوبيون منذ ما قبل الاستقلال وطبقته وانها أقرت بوجود مشكلة سياسية واجتماعية في جنوب السودان وانها تتعامل على هذا الاساس لايجاد حل ناجح لها وقال، «إن الجنوبيين إذا رأوا بعد كل ذلك أن الانفصال هو الحل فإنني اعتقد ان الحكومة بذلت ما فيه الكفاية».

وحول وجود المعارضة السودانية بالقاهرة قال وزير الخارجية ليست لدينا حساسية تجاه ذلك واوضح ان الحكومة السودانية لم تطالب حتى الآن بأي معارض سوداني هناك، واشار إلى انه يحرص ان يلتقي بالمعارضين كلما زار مصر.

وردا على سؤال عما إذا تبين تورط المعارضة في أحداث التفجيرات التي كشفت في الخرطوم مؤخراً قال الوزير، «إننا إذا تبين ذلك سنحمل نتائج التحقيقات ونقدمها للحكومة المصرية في اطار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والعلاقات الثنائية الامنية بين البلدين وقال ان الحكومة السودانية لديها وثائق كثيرة تثبت تورط المعارضة في قضية التفجيرات. واوضح ان المشكلة تأتي عندما تتحرك المعارضة وتمارس نشاطاً عدائياً ضد النظام في السودان. وقال ان مصر في حرج شديد لما تمارسه بعض قوى المعارضة السودانية هناك.

وركز الوزير السوداني في حديثه على خصوصية واستراتيجية العلاقات بين مصر والسودان وقال ان العلاقات بين البلدين شهدت تحسنا منذ الزيارة التي قام بها نائب الرئيس السوداني المشير الراحل الزبير محمد صالح للقاهرة في اكتوبر الماضي وان بعض الملفات التي كانت معلقة حققت تقدماً وان الأمل معقود على انجاز بقية الملفات وأن الاتصالات بين القاهرة والخرطوم مستمرة ولم تتوقف مؤكداً ان كلا البلدين لا يمكنه الاستغناء عن الآخر مشيراً في هذا الصدد إلى أن السودان لا يستغني عن مصر لما لها من قوة وثقل اقليمي ودولي.. كذلك يمثل السودان أهمية للأمن القومي المصري.

ولفت الوزير الانتباه الى المصالح الاقتصادية والتجارية التي تفرضها خصوصية العلاقة بين البلدين وما يمكن ان تتيحه من افاق للتعاون في مختلف المجالات مشيراً إلى أن مصر تحتل موقعاً خاصاً وهي موضع للترحيب أكثر من الآخرين فيما يتعلق بالتعاون المشترك والاستثمار.

وقال ان الملف الأمني وملف المؤسسات المصرية المصادرة من قبل الحكومة السودانية مازلا قيد البحث بين البلدين واشار إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير طلب من المختصين الاستمرار في ذلك مع الجانب المصري شريطة أن يكون ذلك بعيدا عن اجهزة الاعلام خاصة ما يتعلق بالجوانب الامنية وقال ان الرئيس السوداني طلب اللجوء إليه في حالة بروز أي مشكلة اثناء المباحثات ومضى قائلاً، «ان بعضا مما يجري بين جهازي الأمن في البلدين ليس معلوماً لدينا» في اشارة إلى السرية التي تحيط بالمسألة.

وقال اسماعيل ان علاقات السودان مع اثيوبيا شهدت تحسنا وان هنالك حوارا يجري مع أوغندا معربا عن أمله في ان يفضي هذا الحوار الى رؤية محددة لكمبالا حول ما يجري في الجنوب.. واعتبر زيارة وزير الدولة بالخارجية البريطانية ديريك فاتشيت للخرطوم خلال اليومين الماضيين تطورا مهما لانها جاءت بعد قطيعة طويلة مشيرا الى ان تلك الزيارة إحدى علامات التحول في تصحيح رؤية بعض القوى لحقيقة ما يحدث في جنوب السودان.

برلمانيون طالبوا الحكومة بتقرير مفصل

القاهرة: تحفظ نيابي على القروض الامريكية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طلب نواب من البرلمان المصري من الحكومة تقريرا عن الاتفاقيات التي أبرمتها مع الولايات المتحدة الامريكية، وتحديد قيمة القروض والمنح، وأوجه انفاقها. أعرب النواب عن تحفظهم الشديد على كثير من الاتفاقيات التي وقعتها مصر مع الولايات المتحدة لعدة اسباب منها عدم وضوح نسبة المكون المحلي، الأمر الذي يجعله وسيلة لاستنزاف الخزانة المصرية، وعدم جدية الرقابة على الصرف بموجب هذه الاتفاقيات.

واشار النواب الى ان معظم المنح الأمريكية لمصر تنحصر في المساعدات الفنية والمعاونة التكنولوجية والتدريب والاستشارات الادارية، مما يستوعب الجزء الاكبر من المنح التي تحصل عليها مصر. وحذر النواب من ان هذا الامر يؤدي الى اضفاء الطابع الامريكي على الحياة في مصر، ويحول دون الاستفادة من التقنيات والوسائل المختلفة المأخوذ بها في العالم، مثل المدارس المختلفة في مجالات التقنية والادارة المستحدثة وغيرها في المانيا واليابان والصين.

واستفسر نواب البرلمان عن مصير الاتفاقية التي رفضها البرلمان المصري بالاجماع والخاصة بمنحة مشروع خدمات دعم القرار بين مصر والولايات المتحدة الامريكية، والتي تم تخصيصها لدعم اتخاذ القرار في مجلسي الشعب والشورى. واستند البرلمان في رفضه لهذه الاتفاقية إلى انها تمس استقلالية مجلسي الشعب والشوري وورد في مضمونها ان الهدف منها هو تدعيم البيئة المشجعة لاقتصاد السوق، وانه يمكن لمجلسي الشعب والشوري ان يلعبا دورا مهما في تطوير الاطار العام للتشريعات والسياسات العامة لنظام الاقتصاد الحر. وتستهدف الاتفاقية مجموعتين، (مجموعة تدريب رئيسية، ومجموعة تدريب عامة)، تستهدف الاولي بعض اعضاء مجلسي الشعب والشوري والعاملين بهما والذين لهم أكبر الاثر في تحقيق الهدف من المشروع لمواقعهم القيادية ومؤهلاتهم الوظيفية والاكاديمية، وايضا لأهمية الدور الذي يلعبه المجلسان في اطار نشاطهما بالنسبة لسياسات الاصلاح الاقتصادي.

وأكد النواب ان المنحة تستهدف خدمة توجه سياسي معين .. حيث انها تدفع المجلسين الى الاتجاه نحو سياسة اقتصادية ما من خلال اختيار بعض الاعضاء من المجلسين لهم الاثر الاكبر في توجيههما نحو تلك السياسة.

وقالت الحكومة ان هذه المنحة كانت موجهة اصلا لتطوير أجهزة المعلومات في المجلسين وليس لاستفادة النواب منها، وقالت الحكومة، انها سترفضها لو كان هدفها التأثير على النواب. وقالت الحكومة ايضا أن الموارد التي يحصل عليها مجلسا الشعب والشوري من خزانة الدولة، ليست في حاجة الى منح خارجية. وأيد نواب البرلمان قيام الحكومة بعقد الاتفاقيات التي تضمن حسن العلاقات بين الدول المجاورة وخاصة الدول العربية والاسلامية.

بعد الخلاف الذي هدد بإسقاط الحكومة

انتهاء أزمة الائتلاف الحاكم التركي باتفاق على رفع الرواتب للعمال

■ أنقرة: قال بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء التركي أمس ان اعضاء الائتلاف التركي الحاكم توصلوا الى اتفاق بشأن زيادات رواتب العاملين بالقطاع العام بعد خلاف هدد باسقاط الحكومة. وقال في مؤتمر صحفي «بمقتضى الاتفاق سيحصل موظفو الدولة على زيادة فورية بنسبة ٢٠ في المئة ثم زيادة أخرى بنسبة عشرة في المئة عن الاشهر الثلاثة التي تبدأ من اكتوبر»..

وكان رئيس الوزراء مسعود يلماظ قد تعهد بعدم تقديم زيادات نصف سنوية بأكثر من ٢٠ في المئة لملايين من موظفي القطاع العام وأرباب المعاشات تمشيا مع وعود قطعها لصندوق النقد الدولي ضمن اتفاق وقع الشهر الماضي.

ولكن شريكا في الائتلاف الحاكم اصر على زيادة الأجور بنسبة ٤٠ في المئة مشيرا الى ان معدل التضخم السنوي في تركيا يزيد على ٩٠ في المئة. وحذر يلماظ المحافظ الذي تولى السلطة قبل عام في الاسبوع الماضي من ان الخلاف قد يعصف بائتلاف الاقلية الذي يتزعمه.

وجاء الاتفاق بعد محادثات استمرت اياماً حتى اوقات متأخرة من ليلة أمس الأول بين اعضاء الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف. وقال اجويد ان هذه الزيادة في الرواتب لن تؤثر على جهود الحكومة لخفض معدل التضخم السنوي الى مستوى ٥٠ في المئة بحلول نهاية العام، وأضاف «اننا لا نتخلى عن اهدافنا».

وتمد هذه الزيادة انتهاكا فنيا لاتفاق صندوق النقد الذي يراقب الصندوق بمقتضاه الاقتصاد التركي لمدة ١٨ شهرا.

واشار اجويد الى ان الابقاء على تماسك الحكومة أمر له اولوية قصوى، وتابع «اننا لا ننظر الى هذا الامر من وجهة نظر صندوق النقد الدولي، اننا لم نطلب اى ائتمان من الصندوق على أي حال».

وبدا وضع الحكومة مهتزا منذ ان اعلن يلماظ خطة في وقت سابق هذا الشهر لاجراء انتخابات عامة في ابريل المقبل اى قبل ٢٠ شهرا من موعدها المقرر.

ويواجه يلماظ تصويتا على توجيه اللوم للحكومة الاسبوع المقبل بشأن مزاعم عن فساد اثارتها المعارضة الاسلامية غير انه من المتوقع ان يفوز فيه. (رويترز)

حزب الفضيلة الإسلامي يطالب الحكومة التركية بالاعتراف بالهوية الكردية

■ أنقرة، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان رئيس حزب الفضيلة، اكبر احزاب المعارضة الاسلامية في تركيا، طلب من الحكومة التركية «الاعتراف» بهوية أكراد تركيا. وقالت الوكالة ان رجائي كوتان صرح لصحافيين في ملاطية «نرى ان التنوع الاثني يشكل ثروة هذه البلاد وفي هذا السياق نطالب بالاعتراف بالهوية التركية». وتأتي تصريحات كوتان بينما تستمر معارك في جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن التركية والمتمردين الاكراد في حزب العمال الكردستاني الانفصالي. واضاف كوتان ان طلب حزبه الاعتراف بالهوية الكردية لا يمنعه من «اعتبار تركيا دولة وحدوية»، مضيفا انه «مبدأ لا جدل فيه».(أ ف ب)

شريط الاخبار

■ جدة، اجتمع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في جدة أمس مع نظيره الموريتاني الشيخ العافية بن محمد خونة الذي يزور المملكة حاليا. وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. (ق.ن.أ)

■ المنامة، قدرت صحف البحرين امس خسائر الحريق الذي دمر معرضا للاثاث خارج المنامة أمس الأول بحوالي ٦٠٠ ألف دينار (١,٥٨ مليون دولار) وقالت ان الشرطة تواصل التحقيق في الحادث. (أ.ف.ب)

■ واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان القس جيس جاكسون المبعوث الامريكي الخاص لافريقيا توجه الى ليبيريا امس الأول للحث على المصالحة السياسية واحترام حقوق الانسان هناك. وسيشارك جاكسون الذي يتولى مسؤولية تشجيع الديمقراطية في افريقيا في المؤتمر الوطني لمستقبل ليبيريا. (رويترز)

■ فيينا، وافقت الحكومة النمساوية على تقديم دعم مالي حكومي اجمالي قدره ١٥ مليون دولار للصحف الثماني الصادرة في النمسا خلال هذا العام.

واوضحت في بيان أصدرته أمس ان توزيع هذه المساعدة المالية يتم حسب عدد النسب الموزعة لكل من هذه الصحف وكذلك مدى اعتمادها على الدعاية للعائدات المالية. (كونا)

■ هافانا، حذر ممثلو منظمات سياسية ونقابية كوبية منشقة في وثيقة حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها في هافانا رؤساء الشركات الاجنبية في كوبا من المطالب التي قد تقدم لهم «في ظل حكومة ديمقراطية في المستقبل».

وقد توجه موقعو الوثيقة الذين اجتمعوا باسم «الامانة الوطنية العامة لمجلس كوبا» الى المستثمرين الاجانب الذين يملكون مصالح في كوبا واتهموا الشركات الاجنبية بالتواطؤ في عمليات خرق مبادىء منظمة العمل الدولية في مجال الحريات النقابية (أ.ف.ب)

أثار رعباً بمنطقة «الشجرة» بالخرطوم

انفجار بمستودع ذخيرة.. ولا خسائر بالارواح

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ هز انفجار وقع عند منتصف ليلة الجمعة/ السبت مستودعا للذخيرة بمنطقة الشجرة العسكرية جنوبي الخرطوم، فيما ارتفعت ألسنة اللهب وتطايرت المقذوفات مما اثار الرعب في الاحياء السكنية المجاورة في الشجرة وجبرة والمزوراب، فيما لم تحدث خسائر في الارواح.

وقال بيان اصدره الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة امس ان انفجارا محدودا وقع باحد مخازن الذخيرة التابعة لادارة المستودعات العامة للقوات العسكرية نتج عنه انهيار المخزن واحتراق محتوياته وتناثر بعض المقذوفات في المنطقة المحيطة.

واضاف ان قوات الدفاع المدني قد قامت باطفاء الحريق الناتج عن ذلك الانفجار والسيطرة التامة على الموقف في زمن وجيز ولم تحدث اية خسائر في الارواح.

واوضح البيان انه وعلى الرغم من ان المؤشرات تشير الى احتمال اسباب فنية قد تسببت في الحادث الا ان التحقيق والفحص قد بدأ بغية الوصول للاسباب الحقيقية كاملة.

الجدير بالذكر انه وعلى الرغم من ان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة لم يتهم اية جهة لوقوفها خلف الانفجار، فان مخازن الذخيرة نفسها كانت قد تعرضت ابان حكم الرئيس السوداني الاسبق جعفر محمد النميري لمحاولتين فاشلتين لتفجيرها الا ان العربة التي كانت تقل المتفجرات ومحاولي التفجير قد انفجرت هي نفسها قبل الوصول الى الهدف في الميدان قبالة تلك المخازن في المحاولة الثانية، فيما شب حريق في المحاولة الاولى وقالوا انه لاسباب فنية، كما ان المخازن نفسها تبعد مسافة تقل عن كيلومترين عن مستودعات البترول التي كانت ضمن المواقع التي شهدت بعض الانفجارات في الخرطوم في الفترة الاخيرة.

ومن جهة اخرى فرضت السلطات الامنية حصارا على المخازن التابعة لادارة المستودعات فيما ترابط اعداد كبيرة من قوات الدفاع المدني حول المنطقة تحسبا لاي طارىء.

مصر ترحب بالهدنة المعلنة في جنوب السودان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رحبت مصر شعبا وحكومة بتوافق الاطراف السودانية على وقف اطلاق النار فيما بينها في جنوب السودان.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري امس تعليقا على اتفاق الاطراف السودانية على وقف اطلاق النار، بأنه في اطار حرص مصر الدائم على وحدة السودان الشقيق وتحقيق أمنه واستقراره ورفع المعاناه عن ابنائه الذين عانوا كثيرا من ويلات الحرب والقتال فإن مصر حكومة وشعبا ترحب بتوافق الاطراف السودانية على وقف اطلاق النار.

واعرب المتحدث عن الامل في ان تتلو هذه الخطوة الايجابية خطوات اخرى جادة نحو تحقيق السلام الشامل في ربوع البلاد بما يحفظ للسودان وحدته واستقلاله وسيادته على اراضيه وتحقيق أمنه واستقراره ورفاهية شعبه.

الحرارة تقتل ٦٨ أمريكيا . . وضحايا منجم النمسا ١٢ شخصاً

مصرع ٢٠٠٠ بسبب الأمواج والفيضانات في بابواغينيا والصين
جاكرتا: زلزال بقوة ٦,٣ يضرب إقليم «ايريان جايا»

■ بورت موريسبي (بابواغينيا) - هيوستن (الولايات المتحدة) - فيينا - جاكرتا، وقعت أمس سلسلة من الكوارث الطبيعية والحوادث التي أودت بحياة آلاف الأشخاص.

ففي بورت موريسبي ذكرت مصادر رسمية امس أن نحو ألف شخص قتلوا في ارتفاع الامواج نتيجة زلزال ضرب أمس الساحل الشمال الغربي لبابواغينيا.

واجتاحت موجة بلغ ارتفاعها عشرة أمتار سبع قرى ساحلية قرب ايتاب على بعد ٨٠٠ كيلومتر شمال بورت موريسبي في منطقة غرب نهر سيبيك بعد ٣٠ دقيقة من وقوع زلزال عنيف تبلغ قوته سبع درجات على مقياس ريختر، في المنطقة.

وأوضح المنسق الاقليمي للكوارث الطبيعية بيتر تافون أن رجال الانقاذ سحبوا من المياه جثث ٧١ شخصا من بينهم عدد من الاطفال. وأضاف أن جثثا عدة تطفو على المياه مشيرا الى أن مئات «وربما ألف شخص» قتلوا. وقتل معظم أهالي القرى على الفور حين اجتاحت موجة كبيرة المنازل.

وفي بكين قالت وكالة انباء شينخوا ان الفيضانات المدمرة التي غمرت معظم انحاء الصين هذا الصيف ادت الى قتل الف شخص. ونقلت عن مسؤول بوزارة الشؤون المدنية قوله ان «اغلبية القتلى نجمت عن الغرق وانهيار المنازل وصواعق البرق. والانهيارات الطينية والارضية الناجمة عن السيول الجبلية تسببت ايضا في موت كثيرين».

ويزيد هذا الرقم بشكل كبير عن آخر تقرير رسمي لعدد القتلى يوم الخميس.

ولمح المسؤول الى ان عمليات ازالة الغابات الشائعة في كل انحاء الصين مسؤولة جزئيا عن الانهيارات الارضية، وتساعد الاشجار والنباتات الاخرى على تثبيت التراب على سفوح الجبال. وقال ان النتائج تثبت اهمية حماية النباتات والبيئة الطبيعية في المناطق الجبلية.

واوضحت شينخوا انه حتى ١٥ يوليو اثرت الفيضانات على اكثر من ١٤٠ مليون شخص ودمرت ٢,٩ مليون منزل وخربت ٢٢ مليون فدان من المحاصيل الزراعية. وقالت ان الخسائر الاقتصادية المباشرة تقدر باكثر من ٨٤ مليار يوان «عشرة مليارات دولار».

وفي ولاية هيوستن الأمريكية أفادت السلطات المحلية أن ٦٨ شخصا على الأقل قضوا بسبب موجة من الحر الشديد تجتاح ثلاث ولايات في جنوب الولايات المتحدة.

وتوقعت المراصد الجوية أمس أن تبلغ الحرارة في الايام العشرة المقبلة ٣٨ درجة مئوية. وفي دالاس في تكساس توفي ١٨ شخصا بسبب أوجاع مرتبطة بالحرارة وفق ما قال الناطق باسم المنطقة الذي أضاف أن جميع هؤلاء الضحايا كانوا يعانون من مشكلات طبية تأثرت بارتفاع الحرارة. وفي لويزيانا توفي ٢٢ شخصا منذ منتصف مايو الماضي. وفي اوكلاهوما توفي ٢٨ شخصا بسبب موجة الحر وفق السلطات. ومعظم الضحايا هم من الفقراء او المسنين الذين لا يمكنهم امتلاك مكيفات وأجهزة تهوية.

وفي فيينا، أعلن مسؤولون أمس ان ١٢ شخصا من بينهم أحد عمال المناجم و١١ من عمال الإنقاذ قد لقوا مصرعهم في حادث انهيار منجم لاستخراج معدن الطلق بالنمسا. وكانت عمليات الإنقاذ قد استمرت صباح أمس للبحث عن ١٢ رجلا لازالوا مفقودين بعد حادث انهيار المنجم الذي وقع أمس الأول في مدينة لاسينج بولاية شتايرمارك النمساوية ولكنهم أعلنوا فيما بعد انهم فقدوا الأمل في العثور على ناجين. وكان أحد عمال المناجم قد تعرض لانزلاق طيني يوم الجمعة على عمق ٦٠ مترا ولقي ١١ من عمال الإنقاذ الذين هرعوا لإنقاذه مصرعهم بعد ان انقطع حبل المصعد الذي كانوا يستخدمونه للوصول الى العامل بباطن المنجم مما أدى الى سقوطهم مسافة مائة متر.

ووقع الحادث في مدينة لاتسيو التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر الى جنوب غرب فيينا.

وكانت المياه قد أغرقت المنجم الكائن تحت الأرض مما أدى الى انهيار أحد مهاوي المنجم. وأدى الحادث أيضا الى انهيار عدة مبان في المكان لتتشكل مكانها فتحة عمقها ٥٠ مترا وقطرها نحو ١٥٠ مترا. وتم إجلاء جزء من القرية المجاورة ونقل السكان الى مأوى للطوارئ.

وأخيرا في اندونيسيا اعلن امس في جاكرتا ان زلزالا بلغت قوته ٦,٣ درجة بمقياس ريختر ضرب اقليم ايريان جايا في الشرق الاقصى من اندونيسيا الليلة قبل الماضية. ونقلت مصادر صحفية في جاكارتا عن مسؤول بوكالة الارصاد الجوية والجيوفيزيقية قوله ان مركز الزلزال يقع على بعد ٨٠ كيلومترا شرقي مدينة ميراوكي «شرقي جاكرتا» وعلى عمق ١٢,٣٦ كيلومتر تحت قاع البحر. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المسؤول قوله ان الزلزال أعقبته موجات مد بحرية عالية غير انها لم تؤثر على السكان المحليين. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح أو الممتلكات جراء الزلزال.

المباني التي انهارت جراء انهيار المنجم بالنمسا أمس. (أ ف ب)

ظاهرة مناخية جديدة ليست أقل خطرا

«النينيا» في الافق.. بعد تبدد «النينيو»

■ واشنطن ، ما ان تبددت ظاهرة «النينيو» المناخية مع ما واكبها من كوارث طبيعية حتى اكد المسؤولون عن الارصاد الجوية بروز ظاهرة مناخية اخرى مضادة لها ولكنها ليست اقل خطرا، وهي «النينيا».

وقد يكون لهذه الظاهرة التي تعقب احيانا ظاهرة «النينيو» نتائج مضادة ولكن ليست اقل دمارا من الظاهرة الاولى التي خلفت وراءها الفيضانات والعواصف والامطار الغزيرة في القسم الشمالي من الكرة الارضية والجفاف في القسم الجنوبي منها.

وشارك خبراء من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية واستراليا وآسيا هذا الاسبوع في اجتماع عقد في بولدر (كولورادو) لبحث الوضع. واعتبر احد المشاركين وهو البروفسور جيرالد ميهل من المركز الوطني للابحاث المناخية في بودلر، ان «النينيا لا تزال في مرحلة التشكل». وتتابع وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) من جهتها بروز هذه الظاهرة التي تتسم ببرودة المحيط الهادئ قرب خط الاستواء.

وقالت وكالة الفضاء الامريكية «رغم انه من السابق لأوانه استخلاص نتائج نهائية، فان ما توصلت اليه عمليات المراقبة حاليا يؤكد بدء ظهور احوال جوية شبيهة بنمط النينيا». واكد البروفسور ميهل ان «كمية كبيرة من المياه الباردة بدات لتوها بالظهور على السطح» في المناطق الاستوائية من المحيط الهادئ حيث هبطت فجأة درجة الحرارة من ٢٧ الى ٢٢ درجة مئوية على سطح المياه. ويعتبر العلماء ان في اعماق المحيط مخزونا هائلا من المياه الباردة سيصعد قريبا الى السطح. وستتسبب ظاهرة «النينيا» بعد بضعة اشهر، بجو اكثر جفافا واكثر برودة من المعتاد في القسم الشمالي من الكرة الارضية واكثر رطوبة وسخونة في القسم الجنوبي منها. (ا.ف.ب)

ترحيب بريطاني - فرنسي .. ومعارضة امريكية - اسرائيلية

اقرار نظام المحكمة الجنائية الدولية

المقر لاهاي .. وتوقيع النص مستمر حتى اكتوبر

■ روما: أقر فجر أمس في روما وبعد خمسة اسابيع من النقاشات نظام المحكمة الجنائية الدولية التي ستكون مهمتها محاكمة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية.

وصوتت على هذا النظام ١٢٠ دولة ضد ٧ وامتناع ٢١ دولة عن التصويت. ولم تشارك ١٢ دولة في عمليات التصويت. وسوف تكون لاهاي مقر هذه المحكمة.

ومع ذلك يعتبر بعض الدول أن نظام المحكمة يضع الحدود السياسية لعمل المحكمة الجنائية الدولية التي لن تحصل على كل الامتيازات التي كانت ترغب الحصول عليها.

وقد صوتت الولايات المتحدة ضد النص لأنها لا تقبل بسلطة عالمية للمحكمة، كما صوتت اسرائيل ضده بسبب وجود فقرة تعتبر الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية جريمة حرب.

وقال السفير الامريكي ديفيد شيفر «نحن لا نقبل بمفهوم السلطة القضائية العالمية ولا بتطبيق بنود هذا النظام على دول لا تنضم اليه». واكد مجددا رغبة الولايات المتحدة في حماية صلاحيات مجلس الأمن الدولي، مشيرا الى ان اي هيئة لا يمكن ان تحل محل المجلس حسب ميثاق الأمم المتحدة. ودعا المحكمة الى عدم محاولة الحد من سلطات المجلس.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين، فقد أكد ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع القبول بأن يدرج بين أخطر الجرائم «قيام قوة محتلة بنقل جزء من سكانها المدنيين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة داخل الأراضي التي تحتلها».

وأضاف «انها مناورة سياسية جديدة» و «رمز لتسييس المحكمة».

ويمثل نظام المحكمة تسوية بين مختلف مطالب حوالي ستين دولة تدعمها مئات من المنظمات غير الحكومية التي جاءت الى روما على أمل انشاء محكمة لا تترك بعد اليوم رجلاً مثل بول بوت من دون عقاب من جهة، ومجموعة دول تختلف دوافعها ولكنها متفقة في اهتمامها باقامة محكمة طموحاتها ووسائلها محدودة من جهة اخرى.

وكانت النتيجة اعلان انشاء محكمة «قد تشكل تقدما تاريخيا على طريق العدالة الدولية ولكن نظامها ما زال يحتاج الى جراحة جذرية لجعل المحكمة عادلة وجديرة بالثقة وفعالة». حسبما رأت منظمة العفو الدولية.

وخلافا لمحكمتي الجزاء الدوليتين للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة وروائدا اللتين شكلتا للنظر في حوادث جرت في فترة ومنطقة محددتين، ستكون المحكمة الجنائية الدولية دائمة وتكلف بمحاكمة المتهمين بارتكاب اربع جرائم خطيرة هي الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان في اي مكان من العالم.

ويمكن لهذه المحكمة ان تنظر في جرائم كانت تمر حتى الآن من دون عقاب لعدم وجود نص يقر ملاحقة مرتكبيها مثل الجرائم الجنسية والتعذيب والعبودية.

ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق لادراج الارهاب وتهريب المخدرات بين هذه الجرائم.

لكن عددا كبيرا من اعضاء المنظمات غير الحكومية اشاروا الى ان النص الحالي يتضمن ثغرات خطيرة. وذكروا مثالا على ذلك الوضع في كوسوفو، فاذا وافقت بلغراد على نظام المحكمة قد تطلب عدم محاكمتها لاحتمال ارتكابها جرائم حرب لمدة سبعة اعوام، واذا قررت عدم ابرام النص فلا يمكن ان يتم شيء من دون موافقتها. وفي الحالتين يمكن لبلغراد ان تتخلص من ملاحقة المحكمة سبعة اعوام على الأقل.

وقال مندوبون ان فعالية او ضعف النص الذي يتسم بأنه تقني الى ابعد حد، سيظهران عند تطبيقه عمليا.

وسيجري توقيع النص في روما حتى اكتوبر المقبل، ثم في الأمم المتحدة في نيويورك حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠.

وسيدخل نظام المحكمة التي ستكون مقرها في لاهاي بعد ستين يوما من تسليم الدولة الستين وثائق مصادقتها الى الامين العام للامم المتحدة.

ولا يمكن لهذه المحكمة ان تهتم سوى بالجرائم التي سترتكب بعد دخول نظامها حيز التنفيذ.

وقال ناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة ان مراسم تشكيل المحكمة ستتم بحضور الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان. وكانت واشنطن ضغطت لتعديل سلطة المحكمة ودور المدعي في النظام الاساسي. ورحبت استراليا أمس السبت بقرار الأمم المتحدة انشاء محكمة عالمية دائمة لنظر جرائم الحرب قائلة أن انشاء محكمة جنايات دولية يحقق هدفا قديما للحكومة.

وقال وزير الشؤون الخارجية الكسندر داونر في بيان «هذا انتصار عظيم للذين كافحوا بجدية زمنا طويلاً لضمان الا يفلت مرتكبو أبشع الجرائم في حق الانسانية من العقاب».

واشادت بريطانيا ايضا امس بالقرار وقالت انها تشعر بسعادة لقيامها بدور بارز في قرار انشاء محكمة عالمية دائمة لمحاكمة مجرمي الحرب. وصرح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني: «ارحب بحرارة بأنباء اتفاق الاجتماع المنعقد في روما على بنود نظام اساسي لانشاء المحكمة الجنائية الدولية».

ورحبت فرنسا ايضا بقرار انشاء المحكمة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لرويترز: «ان وزير الخارجية بير فيدرين «يرحب بالنتيجة العظيمة لمؤتمر روما الذي قرر انشاء محكمة دولية لجرائم الحرب». (أ ف ب - رويترز)

الكونجرس: ميلوسيفيتش مجرم حرب مكانه السجن وليس السلطة

■ واشنطن، وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس على وصف الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بمجرم حرب وحث البيت الابيض على التعاون مع حلفاء الولايات المتحدة في جمع أدلة ضده لمحاكمته في لاهاي.

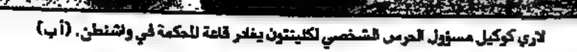
ووافق المجلس بالاجماع على قرار غير ملزم يدعو الى توجيه لائحة اتهام علانية لميلوسيفيتش لارتكابه جرائم حرب ضد الانسانية وجرائم ابادة. وقدم مشروع القرار ٢٣ عضوا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وقال السناتور الجمهوري الفونس داماتو ان «مكان ميلوسيفيتش السجن وليس السلطة». ودعا الى توجيه اتهامات له ومحاكمته «كمجرم حرب كما نعرف جميعا». واتهم القرار ميلوسيفيتش «بالهاب واستغلال المشاعر الوطنية المتطرفة لدى الصرب» وان وصوله الى السلطة في عام ١٩٨٧ مثل بداية الصراع في يوغوسلافيا السابقة. ويدعو القرار الولايات المتحدة الى اعلان ارتكاب ميلوسيفيتش جرائم حرب وتسليم كل الأدلة الموجودة ضده الى المحكمة الجنائية الدولية بشأن يوغوسلافيا السابقة.

وانشأت الأمم المتحدة هذه المحكمة في لاهاي عام ١٩٩٣ للنظر في قضايا مجرمي الحرب من يوغوسلافيا السابقة. (رويترز)



كلينتون يصافح عدداً من أهالي مدينة ليتل روك في اركنسو. (أ ف ب)



لاري كوكيل مسؤول الحرس الشخصي لكلينتون يغادر قاعة المحكمة في واشنطن. (أ ب)

٣ من «عيون وآذان» كلينتون يدلون بشهاداتهم

المحكمة العليا تنهي معركة قضائية سياسية حول «مونيكا جيت»

كلينتون: لاينبغي اقحام «الجهاز السري» في قضايا سياسية

■ واشنطن، بدأ حراس الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشخصيون مساء أمس الاول الادلاء بشهاداتهم في اطار قضية (مونيكا جيت)، بعد قرار اتخذته المحكمة العليا وأنهى معركة سياسية قضائية استمرت عدة اسابيع. وهي المرة الاولى التي يجبر فيها عناصر من الجهاز المكلف حماية الرئيس بالادلاء بشهادة في اطار تحقيق حول رئيس يتولى السلطة.

وقالت مصادر المحكمة الفدرالية في واشنطن، أن غرفة الاتهام استمعت الى شهادات ثلاثة من الحراس الشخصيين للرئيس الامريكي وردت اسماؤهم للمثول في قضية مونيكا ليوينسكي التي اتهمت كلينتون بالتحرش. أما الحراس الآخرون فسيدلون بأقوالهم خلال الاسبوع الحالي على الأرجح. ولم يدل لاري كوكيل المسؤول حاليا عن حراس البيت الابيض ويعمل في «الجهاز السري» منذ ١٧ عاما بشهادته. وقال محاميه جون كوتيللي انه «طلب ان ينقل الى مكان عمل آخر لانه لا يستطيع التركيز على عمله بالكامل».

ويذكر ان هؤلاء الحراس الشخصيين يعملون في السر لضمان امن الرئيس الامريكي. وقد كشفت هوياتهم بعد اجبارهم على الادلاء بشهاداتهم امام القضاء.

وينتمي هؤلاء الحراس الى «الجهاز السري» المكلف حماية الشخصيات الرسمية ويضم آلاف الرجال. ومهمة هذا الجهاز حماية الاشخاص الذين يتولون مناصب مهمة في الحكومة والرئيس ونائبه مرورا بالوزراء والمرشحين للرئاسة وعائلاتهم.

ويضم «الجهاز السري» وهو هيئة حكومية ضباطا في الشرطة يبلغ عددهم حوالي الف رجل وعناصر تم تأهيلهم خصيصا لهذه المهمة



... وروبرت فيرجسون يغادر المحكمة ايضا بعد الادلاء بشهادته. (أ ب)

ويتجاوز عددهم الالفين، حسب ارقام اوردتها الصحف.

ومن شروط العمل في «الجهاز السري» ان يكون المتقدم مواطنا اميركيا يتراوح عمره بين ٢١ و٣٧ عاما ويحمل شهادة اما جامعية او ثانوية. حسب رتبة العنصر وان يخضع لتحقيق امني يستمر اكثر من عام. وعليه ايضا ان يقسم اليمين وهو مجبر بموجب القانون على الابلاغ عن الجرائم او الجنح التي يشهدها. ويخضع العاملون في الجهاز لتأهيل خاص يستمر تسعة اسابيع على الاقل، الى جانب ١١ اسبوعا للعناصر الخاصة.

اما الحراس الشخصيون المكلفون تحديدا حماية الرئيس، فيجب ان يمضوا سبعة اعوام في «الجهاز السري» قبل تولي هذه المهمة. وهؤلاء هم الذين استدعوا للادلاء بشهاداتهم امام غرفة اتهامية في اطار قضية ليوينسكي رغم طلبات تقدمت بها السلطات المشرفة عليهم في وزارتي الخزانة والعدل.

ويعتبر هؤلاء عيون وآذان الرئيس الحاضرة دائما ولكن بسرية تامة، وهم يحافظون على السرية المطلقة في هوياتهم وتبقى حياتهم الشخصية سرية. ويرافق الحراس الشخصيون الرئيس في كل مكان ويضمنون امنه. وقد شكلوا بذلك على مر السنين علاقة ثقة حقيقية معه.

وهنا تكمن المشكلة. فادارة كلينتون ترى ان شهادتهم يمكن ان تؤثر على علاقة الثقة هذه وقد تعرض بذلك امن الرؤساء الامريكيين للخطر. وكانت ادارة كلينتون حاولت منع الادلاء بهذه الشهادات باسم امن الرئيس الامريكي، لكن المحكمة الامريكية العليا رفضت طلبها.

وبعد ستة اشهر من التحقيقات ومعارك قضائية سياسية طويلة، حقق المدعي المستقل كينيث ستار المكلف النظر في العلاقة المفترضة بين كلينتون والموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض ليوينسكي اول انتصار حقيقي في هذه القضية. وقالت الصحف الامريكية ان ستار يريد معرفة ما حدث في ١٧ يناير حيث رافق احد الحراس الشخصيين الرئيس كلينتون ومحاميه روبيرت بينيت في سيارة «ليموزين» من البيت الابيض بعد ادلاء الرئيس الامريكي بأقواله في قضية باولا جونز.

وقال كلينتون أنه يملك رأياً «شخصياً» و «مهنيا» حول الموضوع لن يفصح عنه علنا لأن المسألة القانونية كانت بين مكتب ستار ووزارة المالية التي تشمل الجهاز السري.

وقال: «هؤلاء الاشخاص (الضباط) يخاطرون بحياتهم لحمايتي وحماية رؤساء آخرين في اسلوب محترف، وانه لايجب اقحامهم في السياسة أو تعريض عملهم للخطر بسببها». (أ ف ب - د ب أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

« صدق الله العظيم »

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

يتقدم رئيس مجلس الإدارة وكافة العاملين في

شركة المشاريع العلمية الفنية (تكني)

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

فـــاروق طاهــــر ذيـــــاب

المدير الشريك للشركة

وإخوانه

مالك طاهر ذياب . ومحمد طاهر ذياب . ويعقوب طاهر ذياب . وعفيف طاهر ذياب

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

الحــــاج طاهـــــر ذيـــــاب

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنــا لله وإنــا إليه راجعــون ﴾

هكذا من الأصل

المعارضة اطلقت سراح مهندس مختطف

خطبة الانصار في صلاة الجمعة تخلو من التصعيد وتحدي النظام السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ خلت خطبة امام «الانصار» بمسجد ودو نوباوي بأم درمان لصلاة الجمعة أمس الأول من اية بوادر للتصعيد أوتحدي النظام بعد اتخاذ السلطات المختصة اجراءات في مواجهة امام المسجد وثلاثة آخرين من هيئة شؤون الانصار بسبب ما نسب إليهم في خطبة الجمعة السابقة. فيما اكتفى الانصار بتوزيع بيان باسم «هيئة شؤون الانصار» بعد الصلاة ادانوا فيه اسلوب التفجيرات وتخريب المنشآت.

واعلن البيان مجددا براءة الانصار من شكل هذا الفعل الذي لم يعرف عنهم طوال تاريخهم على حد قول البيان. فيما ابان إمام الانصار في خطبته ان هيئة شؤون الانصار هيئة دينية من واجبها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان انتقادهم للحكومة يصب في هذا الاتجاه، واضاف ان الهيئة سيرت الأسبوع الماضي قوافل دعوية إلى كل ولايات السودان واقامت ندوات وسط قواعدها بالولايات.

واعتبر محاكمة بعض قياداتهم واعتقالهم بمثابة «محاكمة واعتقال لكيان الانصار وكبريائه على حد قول الإمام.

إطلقت قوات المعارضة السودانية التي تتخذ من اريتريا مقرا لها، خلال اليومين الماضيين سراح مهندس يتبع لوزارة الطاقة ونجليه، كان قد تم اختطافهم في السابع عشر من شهر مايو الماضي عندما كانوا يعبرون نهر عطبرة في منطقة (السامريب) في طريقهم إلى مدينة كسلا.

وقال المهندس حامد فضل المولي كبير مهندسي التشغيل بالهيئة القومية للكهرباء بسد «خشم القربة» في تصريحات صحفية انه عومل معاملة قاسية من قبل قوات المعارضة في بادىء الأمر إلا انها تحولت الى معاملة طيبة عقب ذلك. واضاف انه تعرض للضرب عند اختطافه ومعه نجلاه عمر البالغ من العمر ١٤ عاماً وأحمد البالغ ١٦ عاما بعد عبوره نهر عطبرة بمحافظة نهر عطبرة بولاية كسلا وذلك بواسطة عربتين مسلحتين تتبعان للمعارضة. وانه وصل جريحا إلى داخل الاراضي الاريترية وتلقى العلاج بمستشفى مدينة «تسني» الحدودية ومن ثم اقتيد الى معسكر تابع لحزب الأمة. مشيرا إلى ان عبدالرحمن نجل الصادق المهدي كان يتردد على المعسكر. وقال إن قيادات المعارضة اوضحت له انه ليس المقصود شخصيا انما المقصود النظام الحاكم في السودان. واضاف ان المعارضة كانت تنوي قبل ذلك اطلاق سراح نجليه واحتجازه بطرفها ولكن الولدين رفضا العودة بدونه.

وقد قامت قوات المعارضة باصطحاب المهندس ونجليه إلى مشارف إحدى النقاط الحدودية السودانية بمحافظة «همشكوريب» حيث قام بتسليم نفسه للسلطات الأمنية هنالك. فيما تقول بعض المصادر انه تم اطلاق سراحه بعد وساطات من قبل رجالات قبيلة الشكرية - التي ينتمي إليها - مع قادة المعارضة في اسمرا.



عبدالعزيز خلال حفل افتتاح مسجد الملك فهد في لوس انجلوس (أ.ف.ب)

عبدالعزيز يفتتح مسجد الملك فهد في لوس انجلوس

■ لوس انجلوس: رعى وزير الدولة بمجلس الوزراء السعودي الأمير عبدالعزيز بن فهد امس الاول حفل افتتاح مسجد الملك فهد في مدينة لوس انجلوس الامريكية.

وتحدث خلال الحفل الدكتور عبدالله العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور مزمل صديقي رئيس الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية ووارث الدين محمد رئيس جماعة المسلمين الامريكيين.

واعرب المتحدثون عن الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما يقدمه لخدمة الاسلام والمسلمين.

ونوهوا بافتتاح المسجد باعتباره معلما اسلاميا بارزا في المدينة التي يوجد فيها ما يزيد على ربع مليون مسلم. (واس)

اليمن يؤكد هدوء حدوده مع السعودية

■ صنعاء: أكد اليمن أمس ان حدوده مع المملكة العربية السعودية هادئة رغم التوتر الأخير بعد ان اتهمت صنعاء الرياض باقتطاع أراض يمنية.

وأبلغ مسؤول يمني «رويترز» بأنه «لا شيء غير عادي على الحدود اليمنية - السعودية. لا توجد مشكلة». واضاف: «الوضع على الحدود هادىء تماما.. لا توجد اشتباكات مسلحة بين قوات البلدين». (رويترز)

«الاعتماد على واشنطن لحماية بعض الدول العربية خطأ كبير»

أبوغزالة: حرب الكويت أثبتت عدم قدرة إسرائيل على التعامل العسكري المباشر في الخليج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع المصري الاسبق ان حرب تحرير الكويت اثبتت عدم قدرة اسرائيل على التعامل العسكري المباشر مع منطقة الخليج وان الولايات المتحدة الامريكية تأكدت ان مثل هذا التدخل ليس في صالحها او صالح المنطقة.

واشار ابوغزالة الى ان اسرائيل ليست في حاجة لاجراء تجارب نووية لوجود القنابل والرؤوس النووية لديها بالفعل. بالاضافة الى ان تكنولوجيا الحواسب الامريكية يمكن ان تكون فى خدمة اجراء التجارب النووية على الحواسب وقال: لقد حصلت اسرائيل على حواسب امريكية عملاقة تمكنها من القيام بذلك دون حاجة لتفجير نووي ارضي أو بحري.

واستبعد ابوغزالة قيام اسرائيل بضرب المفاعل النووي الايراني بسبب تآكل انفراد الولايات المتحدة بقمة العالم سياسيا. وتنامي المصالح الاقتصادية بين ايران والدول الاوروبية. فضلا عن ان التعثر الحالى فى مسيرة السلام يجعل فتح جبهة جديدة في النطاق الجغرافى فى المنطقة بضرب مفاعل نووي ايراني ليس في مصلحة اسرائيل. وقال: لا اعتقد ان اسرائيل ستقدم على مثل هذه الخطوة فى الوقت الحالى، ولكن ليس معنى ذلك انها ليست مستعدة. فاسرائيل وحكامها الحاليون يتسمون بالتطرف والتهور.

وشدد ابوغزالة فى حديث لمجلة «اكتوبر» الصادرة اليوم على خطورة التحالف الاستراتيجي التركي الاسرائيلي وتهديده للأمن القومي العربي. سياسيا واستراتيجيا وعسكريا. وقال ان هذا التحالف هو تهديد للأمن القومي العربي بكل المعايير. ويجب ان ننظر اليه على هذا الاساس مهما قدموا من تبريرات له.

واستبعد انضمام الاردن الى هذا التحالف في الوقت الراهن وقال: اعتقد انه أمر بعيد الاحتمال حاليا. ويمكن توقع الاقتراب منه اذا تم التوصل الى سلام بين سوريا واسرائيل ولبنان وقبول كل الاطراف ذلك.

وفي نفس الوقت استبعد ابوغزالة ايضا قيام الولايات المتحدة بزيادة حجم قواتها في الخليج. موضحا ان القوات الامريكية الحالية في منطقة الخليج والمحيط الهندي قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية الحالية لأمريكا. ومن ثم «لا اتوقع زيادة فى هذه القوات حاليا وطبقا للظروف السائدة». الا انه عاد واضاف، ولكن اعتقد انها لن تبقي بهذا الحجم الى المدي البعيد خاصة اذا ضمنت امريكا ان بترول بحر قزوين ووسط اسيا اصبح مؤمنا ويصل الي اوروبا وامريكا بأمان.

وحذر ابوغزالة من زيادة النشاط الاستخباري الاسرائيلي فى منطقة الخليج فى الفترة المقبلة بهدف جمع المعلومات حول القدرات النووية للباكستان والهند من العمالة الهندية والباكستانية الموجودة بكثافة فى دول الخليج وقال: علينا ان نتوقع تركيزا للأقمار الصناعية الاسرائيلية على منطقة الخليج لجمع المعلومات والتجسس النشط فى هذه المنطقة. خاصة وان اسرائيل لديها صلات ومعلومات على الاقمار الامريكية. وبالتالي ستحاول التغلغل الاقتصادي عن طريق الشركات والاشخاص مزدوجي الجنسية الاسرائيلية الامريكية والاسرائيلية الاوروبية.

وحدد ابوغزالة فى حديثه خمسة شروط اساسية لقيام تكتل عسكري عربي: أولها: نجاح الدول العربية فى ازالة الخلافات والصراعات بين بعضها البعض. ثانيا: ايمان الدول العربية بعد حل هذه الخلافات بأن مصيرها واحد. وهدفها واحد. ثالثا: يجب ان يفهم جميع العرب انهم مستهدفون وان التهديدات التى تتعرض لها الأمة العربية واحدة وواضحة. فاسرائيل تسعي للتوسع على حساب جيرانها العرب وترمي الى الهيمنة عليهم اقتصاديا وعسكريا. رابعا: زوال الحساسية التى تسود الدول البترولية الغنية من ان الدول الفقيرة لها أطماع فى أموالها وثرواتها. وهي الفكرة الخاطئة التي تزكيها القوى الاجنبية لمنع قيام أي تكتل عربي. خامسا: الايمان بأن الاعتماد على الولايات المتحدة لحماية بعض الدول العربية خطأ كبير. فلديهم الرجال والمال ويمكنهم ان يكونوا اقوياء بالقدر الذى يمكنهم من مواجهة أي تهديد.

الجيش السوداني يتهم المتمردين بخرق الهدنة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية قوات حركة التمرد في جنوب السودان بخرق وقف اطلاق النار المعلن بين الجانبين. وقال ان قوات التمرد تقوم حاليا بنشاط عسكري في بعض مناطق بحر الغزال حيث تستهدف الهدنة المائة المتضررين من المجاعة والحرب.

ونفي الناطق وهو نائب رئيس الاركان الفريق عبدالرحمن سر الختم صحة ما اعلنته الحركة عن قتال يدور حاليا في منطقة «عدار بيل» إحدى مناطق استخراج البترول السوداني وان قواتها احتلت منطقة «الجمام» على بعد ١٨ كيلومتراً من «عدار بيل» وقال أن المنطقتين مؤمنتان بقوات الجيش والدفاع الشعبي.

القائم بالأعمال المصري الجديد يصل الخرطوم بعد غد

■ الخرطوم: يصل الخرطوم بعد غد الثلاثاء القائم بالاعمال الجديد لسفارة مصر بالسودان الوزير مفوض دسوقي علي فايد خلفا للراحل رمضان الشريف الذي توفي في شهر مايو الماضي.

والوزير مفوض فايد سبق ان شغل مواقع مختلفة بعدد من سفارات مصر بافريقيا وآسيا واستراليا. (أ.ش.أ)

«طالبان» تعترف باستيلاء المعارضة على منطقة في شمال افغانستان

■ بيشاور. بون: اعترفت حركة «طالبان» الافغانية أمس بنجاح قوات التحالف الشمالي المناوىء لها في الاستيلاء على منطقة «جمعة بازار» التي تقع على بعد ٢٥ كيلومتراً من عاصمة اقليم فارياب الاستراتيجي «الميمنة».

وأشار المتحدث باسم الحركة في بيشاور إلى ان قتالا ضاريا لايزال يجري بين الجانبين على مشارف المنطقة وأن قوات «طالبان» تقوم بهجوم مضاد شامل من أجل استعادة السيطرة عليها.

وفي العاصمة الالمانية بون تجمع زعماء القبائل من جميع انحاء افغانستان أمس في أول اجتماع من نوعه منذ ٢٠ عاما في محاولة لايجاد حل سلمي للحرب الاهلية. ويستمر اجتماع «لجنة السلام والوحدة الوطنية» حتى يوم غد الثلاثاء لاصدار مقترحات سلام تمهيداً لاستئناف عقد مثل هذه الاجتماعات داخل افغانستان.

وتضم اللجنة ١٣٦ زعيماً لقبائل المسلمين والاقلية الهندوسية لكن نفوذها السياسي محدود لانها لا تحظى بمساندة «طالبان» التي تسيطر على معظم انحاء افغانستان (أ.ش.أ. أب)

إستباقا لزيارة مسؤول أمريكي لنيودلهي واسلام اباد

باكستان تعد بموقف أكثر مرونة حول التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية

■ اسلام اباد: وعدت باكستان امس بان تبدي مرونة اكبر حول توقيعها على اتفاقية حظر الاسلحة النووية وذلك خلال المحادثات مع نائب وزيرة الخارجية الامريكية ستروب تالبوت الذي يزور جنوب آسيا الاسبوع الجاري لتكثيف الجهود لوقف سباق التسلح النووي في المنطقة.

وصرح متحدث باسم الخارجية الباكستانية ان موقف اسلام اباد لم يعد يصر على ربط توقيعها على هذه المعاهدة بتوقيع الهند عليها الا انه اوضح ان بلاده لديها تحفظات كبيرة على التوقيع وان هذه المخاوف يتعين ان تؤخذ بعين الاعتبار خلال المحادثات مع تالبوت. واضاف: ولكننا ليس لدينا مواقف جامدة.. واعرب عن امله في ان تتقارب الافكار بالتدريج مع واشنطن.

ورفضت الهند المقترحات الباكستانية بتوقيع اتفاقية ثنائية لحظر التجارب النووية ورفضت اسلام اباد اقتراحا هنديا بعدم البدء باستخدام السلاح النووى.

وقال المتحدث ان باكستان لا يمكنها الموافقة على ذلك بسبب التفوق الهندى الكبير فى مجال الاسلحة التقليدية.

ولجرى تالبوت الذى غادر واشنطن امس محادثات منفصلة فى وقت سابق فى الولايات المتحدة والمانيا بشأن القضية النووية مع مبعوثين من كلتا الحكومتين.

ومن المتوقع أن ينقل تالبوت خلال توقفه في نيودلهى يومى الاثنين والثلاثاء وفى اسلام اباد يوم الاربعاء هذه المحادثات الى مستوى جديد باجتماعه مع رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجبايى ورئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف.

وهو يحمل رسالة خاصة لكل منهما من الرئيس بيل كلينتون تؤكد على المطالب المتعلقة بمنع الانتشار النووى والالتزامات التى طرحتها الدول الخمس النووية الرسمية ومجموعة الدول الصناعية الثمانى الكبرى فى الاسابيع الماضية. (رويترز. أ.ش.أ)

السفير الاردني الجديد في بغداد يتسلم منصبه الاسبوع الحالي

■ بغداد: يصل الى بغداد السفير الاردني الجديد في العراق حمود القطارنة وهو ضابط سابق برتبة لواء في الجيش الاردني في نهاية الأسبوع الحالي لتسلم مهام منصبه خلفا للسفير السابق بسام قاقيش الذي انتهت فترة عمله في منتصف اغسطس عام ١٩٩٧م.

وصرح القائم بالاعمال الاردني في بغداد عواد السرحان ان تعيين حمود القطارنه يأتي في اطار توجيهات العاهل الأردني الملك حسين لتوثيق العلاقات المتميزة التي تربط بين الشعبين الاردني والعراقي وحرصه على رفع الحصار المفروض على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات. (أ.ش.أ)

تحرك نيابي بشأن قانون المطبوعات

النائب الدويلة يسائل وزير الدفاع حول صفقة مدافع أمريكية للكويت

■ الكويت - الاتحاد:

■ فيما يبدو جهدا مكثفاً لإعاقة عقد صفقة أمريكية كويتية لشراء ما يكفي تجهيز كتيبتي مدفعية من طراز «بلادين» M 109 A6 وجه النائب مبارك الدويلة المتهم الرئيسي بهذه المسألة ستة أسئلة الى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح طلب فيها تأكيد أو نفي صحة قيام وزارة الدفاع الكويتية بتوجيه «خطاب طلب» الى الجيش الأمريكي بتاريخ ١٧ فبراير الماضي لشراء المدافع المذكورة وتساءل عن أسباب «وعلى أي أساس» تم ذلك. مشيرا الى ان «التقارير في هذا الوقت كانت تستبعد المدفع الأمريكي لعدم ملاءمته لمتطلبات القوة البرية الكويتية». وطلب الموافقات التي تمت في هذا الشأن من اللجان المختصة ومنها مجلس الدفاع العسكري واللجنة العليا لتنقيح العقود.

وكشف النائب عن ان الموافقة الأمريكية وردت بتاريخ ١٤ مايو الماضي بمبلغ ٤٨,٤٥١ مليون دولار «وان استكمال الموافقة بالمبلغ الاضافي سيتم تسليمه قريبا».

وتساءل النائب عما اذا كان ذلك يتم «بأسعار تقريبية وغير ثابتة» وان هذه الأسعار تمثل موازنة «قابلة للتعديل في أي وقت» وعن أسباب عدم تضمين رسالة وزير الدفاع «هذه المعلومات المهمة» والتي رأى النائب «انها تتناقض مع ما أكده في نهاية رسالته بأن الاختيار للمدفع الأمريكي لم يتم بشكل نهائي» على حد قوله.

وكان الدويلة قد أبدى مخاوف «من إتمام الصفقة في غياب مجلس الأمة».

وعلى صعيد آخر بدأت في الكويت تحركات نيابية محمومة للتعامل مع مشروع حكومي لتعديل قانون المديونيات الصعبة.. كما يؤجل دفع القسطين الرابع والخامس من الديون الصعبة التي اشترتها الدولة من البنوك ستة أشهر لكل منهما.

وبعد أنباء غير مؤكدة عن اجتماع غير رسمي في «قصر الشعب» مقر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم حضره ١٦ نائبا وتم خلاله بحث الموضوع عقد ثمانية عشر نائبا أمس اجتماعا في مكتب النائب الدكتور فهد الخنة.

وتوزع النواب الحضور على مختلف القوى السياسية في مجلس الأمة الكويتي بالاضافة لعدد من النواب المستقلين الذين ركزوا في مداولة سريعة على ضرورة حضور اجتماع مهم تعقده اللجنة المالية في المجلس اليوم لإعداد تصوراتها حول المقترح الحكومي المفترض في المجلس ان ينظره بصفة الاستعجال وفقا للائحة الداخلية للمجلس والتي تتيح للحكومة مثل هذا الشيء. واتفق النواب على عقد اجتماع آخر بعد اجتماعات اللجنة كما اتفقوا على تنسيق مواقفهم خلال المناقشات المتوقع ان تكون ساخنة على الرغم من وجود جهود حكومية مكثفة لتمرير القانون الذي ترى فيه خطوة ضرورية للمساهمة في انهاء حالة الركود الاقتصادي التي تعانيها الكويت. ويحضر اجتماع اللجنة المالية اليوم وزيرا المالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي وممثلون عن غرفة التجارة والصناعة بالاضافة الى حشد نيابي لا يحق له المشاركة في التصويت. ومن المقرر ان ينظر المجلس المشروع في ضوء تقرير لجنته المالية الثلاثاء خصوصاً بعد ان أكد البنك المركزي انخفاض معدلات سداد الديون من جانب المدينين وهو ما يحتاج لإجراء حاسم عمل القانون المقترح على توفيره.

وينتظر ان يحاول النواب في حال عدم قدرتهم على احباط التعديل الحصول على مكاسب في مقابل تمريره تتركز على إعادة النظر بقانوني التوظيف وعلاوات ابناء المتقاعدين واللذين يحظيان بشعبية واسعة.

السلطات الاندونيسية تدعو للهدوء في تيمور الشرقية

حبيبي: القوات المسلحة تحقق بخطف ناشطين سياسيين على أيدي الجيش!

■ جاكرتا: قال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس انه واثق من ان القوات المسلحة بإمكانها معالجة تحقيق في مزاعم خطف ناشطين سياسيين على ايدي قوات خاصة تابعة للجيش.

وقال حبيبي للصحفيين خلال زيارة لسوق تقليدية في وسط جاكرتا «بصفة اساسية تركنا هذا الأمر للقوات المسلحة وأنا مقتنع بأنه بإمكانها تسوية هذه المشكلة بطريقة منظمة وبحكمة».

وتابع «وفي حالة الادانة سيوقع عقاب طبقا للقانون لأن القوات المسلحة لديها نظام قضاء عسكري. ولذلك فاننا نترك هذا الأمر لهم».

ويقوم حبيبي الذي تولى السلطة خلفا للرئيس سوهارتو في ٢١ مايو الماضي بجولات في الأسواق التي يستخدمها الفقراء للوقوف على الأسعار وامدادات المعروض من السلع.

وقال الجيش في الإسبوع الماضي انه تم وضع سبعة ضباط من القوات الخاصة رهن الاعتقال العسكري قبل محاكمة عسكرية محتملة.

ودعت السلطات الاندونيسية الى الهدوء في تيمور الشرقية قبل زيارة متوقعة لجامشيد ماركر المبعوث الخاص للأمم المتحدة.

ولم يتضح بعد متى سيصل ماركر الى المنطقة. وكان وصل الى جاكرتا يوم الخميس وقال انه يعتزم زيارة تيمور الشرقية خلال الزيارة.

وقال ابيليو سواريس حاكم تيمور الذي عينته جاكرتا للصحفيين في ديلي في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية عندما سئل عن احتمال وقوع احتجاجات خلال زيارة ماركر «اننا مستعدون للترحيب به- دعونا الى وقف المظاهرات». وأضاف «من الافضل لنا اجراء حوار.. نحن نعرف ان هناك اشخاصا مازالوا يعارضون الوحدة- هذا هو السبب في حاجتنا الى الحوار من أجل التوصل الى افضل حل». (رويترز)

الاقتصاد.. عنوان حملة المرشحين الثلاثة باليابان

كوازومي يدخل السباق لخلافة هاشيموتو

كوازومي خلال مؤتمره الصحفي أمس. (رويترز)

■ طوكيو: أعلن وزير الصحة الياباني جونيشيرو كوازومي امس السبت ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء ليكون بذلك المرشح الثالث بعد وزير الخارجية الحالي كيزو ابوشي ومنافسه سيروكو كاجيا، وكلهم من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم.. قائلا انه يريد التركيز على الحوافز المالية وخفض الضرائب لتنشيط الاقتصاد.

واعلن المرشح الجديد انه يأمل في اعطاء دفع جديد للنقاش الوطني حول وسائل اخراج اليابان من الازمة الاقتصادية التي اسقطت الحكومة الاخيرة. ولكن بعض المحللين للوضع في اليابان يعتبرون ترشيح وزير الصحة كنتيجة للمناورات بين الإجنحة السياسية اكثر منه ترشيحا جديا لخلافة ريوتارو هاشيموتو الذي استقال الاثنين الماضي.

وقال كويزومي في ورقة قدمها في مؤتمر صحفي أعلن فيه مقترحاته لتقليل المصاعب الاقتصادية لليابان انه سيراجع قانون الاصلاح النقدي الذي يقضي بأن تخفض اليابان بمرور الوقت العجز الكبير في الميزانية. وتابع انه سوف يعطي اولوية للانفاق النقدي الى ان يتم التغلب على الازمة. وبعد ذلك سينفذ الاصلاح النقدي طويل الاجل.

وأشار الى انه يريد خفض الضرائب على الدخل التي تعد حاليا من اعلى النسب بين الدول الاساسية في مجموعة السبع لكنه لم يقدم احصاءات دقيقة. وقال انه يجب أصلاح البيروقراطية الحكومية فيما يعكس وجهة نظر قائمة منذ وقت طويل بأنه يجب خفض حجم الحكومة في اليابان.

وقالت ورقة كوازومي «كان يتعين على الساسة الاستماع الى اصوات الشعب». ولايثير الدهشة ان المرشحين الثلاثة اعلنوا انهم اعطوا للانتعاش الاقتصادي الاولوية في السباق.

وصرح اوبوتشي الذي يوصف بأنه ابرز المرشحين التقليديين في مؤتمر صحفي امس الاول بأنه سيبذل قصارى جهده لخلق اقتصاد ياباني قوي واعادة بناء المنطقة الآسيوية المضطربة. وكشف كاجياما المحافظ والذي يتمتع بتأييد الاسواق المالية بسبب سياسته الاقتصادية النشطة عن خطة جذرية لتطهير الجهاز المصرفي. (أ ف ب - رويترز)

ضابط باكستاني بجوار حافلة محترقة في كراتشي. (أ ب)

مقتل شخص خلال اضراب في كراتشي
الحكومة الباكستانية تراجع خطة الطوارئ الاقتصادية

■ اسلام اباد: قالت مصادر رسمية ان مجلس الوزراء الباكستاني اجتمع امس لمراجعة خطط طوارىء ترمي الى معالجة الازمة المالية الناجمة عن العقوبات التي فرضت عليها بسبب تجاربها النووية.

واضافت المصادر قولها ان رئيس الوزراء نواز شريف رأس الاجتماع الذي ناقش مقترحات تهدف الى دعم الاقتصاد بعد تحذيرات رسمية من ان ازمة حادة في العملة الصعبة قد تضطر البلاد الى التوقف عن سداد ديونها الخارجية وقدرها ٣٠ مليار دولار. وكان نائب رئيس لجنة التخطيط حافظ باشا قال في مقابلة مع التلفزيون الحكومي ان لجنة خبراء شكلها شريف اعدت مجموعة اجراءات وأنها ستعلن «قريبا» عقب موافقة مجلس الوزراء.

وقال باشا ان الخطة ستفيد سوق الأوراق المالية التي هبطت الى مستويات منخفضة لم تشهدها من قبل في الاسابيع الأخيرة وتدعم الوضع المالي. ولم يذكر تفاصيل اخرى. وكانت الخطة قد أعدها مسؤولون حكوميون وفريق خبراء يضم مستشارين اقتصاديين ورجال اعمال ومصرفيين وأثارت تكهنات في أوساط الاعمال بأنها قد تشمل تخفيضات ضريبية وحظرا على واردات لتوفير النقد الاجنبي. وقال خالد صوفي السكرتير الاعلامي لمجلس الوزراء في تصريحات نشرت امس «انها ستشمل كل القطاعات ولكن ستكون هناك اجراءات لوقف هروب رؤوس الاموال». وأوضح لصحيفة نيشن ان باكستان لم تتخلف قط عن الوفاء بديونها ولن تفعل ذلك الآن. ولكنه لم يوضح هل ستضطر الحكومة الى اعلان تخلفها عن سداد الديون الذي تقول انه قد يكون ضروريا بسبب نقص حاد في العملة الصعبة.

من جهة أخرى قالت الشرطة انه عثر على شخص مقتولا بالرصاص امس في مدينة كراتشي وسط اضراب عام دعت اليه حركة المهاجرين القومية الحقيقية.

واضافت انه عثر على جثة الشاب القتيل عمدة بالقرب من مركز للشرطة خارج مقبرة للمسيحيين.

على صعيد آخر أكدت مصادر باكستانية رفيعة المستوى أن باكستان قررت اللجوء الى المحاكم الامريكية من أجل تسوية مشكلة طائرات «اف ١٦» التي دفعت باكستان ثمنها منذ سنوات للولايات المتحدة ولم تحصل عليها حتى الآن.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرت امس أن وزير العدل الباكستاني أنور خالد توجه الليلة قبل الماضية للولايات المتحدة لهذا الغرض ولاجراء المشاورات النهائية مع الشركة القانونية التي تم اسناد القضية لها بعد أن لم تقم الولايات المتحدة بالوفاء بتعهداتها بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بشأن تسليم باكستان ٢٨ طائرة من طراز «اف ١٦». (رويترز - أ ش أ)

طهران تصف محاكمة رجل الأعمال الإسرائيلي بالخدعة السياسية

■ طهران - الاتحاد وأ ف ب:

■ وصفت ايران محاكمة رجل اعمال اسرائيلي حكم عليه بالسجن لاقدامه على بيع اسلحة كيميائية الى الجمهورية الاسلامية بانها «خدعة سياسية وقضائية».

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي «انها خدعة سياسية وقضائية ترمي الى بذر الشكوك في الرأي العام الاسلامي وتعكس مخاوف النظام الاسرائيلي من موقف ايران المعارض للاسلحة الكيميائية». واضاف ان «ايران تنتهج سياسة ترمي الى تخليص الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل وكانت واحدة من اولى الدول التي انضمت الى معاهدة حظر انتاج ونشر الاسلحة الكيميائية». وقد أدانت محكمة تل ابيب الخميس رجل الاعمال والمظلي السابق ناحوم منبار بالسجن ١٦ عاما لاقدامه على بيع ايران عناصر اسلحة كيميائية بعد اتهامه بـ «التواطؤ مع العدو».

واتهم المتحدث الايراني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ «تسييس» القضية من خلال ممارسة ضغوط على القضاة ومحامي الدفاع.

الرئيس الايراني يزور اسلام آباد ووزير الخارجية الهندي يعتزم زيارة طهران

■ طهران - الاتحاد: قالت مصادر ايرانية مطلعة ان الرئيس محمد خاتمي تلقى دعوة لزيارة اسلام آباد، وانه قبلها على ان تتم في وقت مناسب. وذكرت المصادر ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف اوفد الثلاثاء الماضي وزير الشؤون الدينية كمبعوث شخصي للرئيس خاتمي والذي حمل تلك الدعوة عندما ناقش مع الرئيس الايراني الذي يرأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي سبل دعم بلاده مقابل العقوبات التي تفرض عليها بسبب تفجيراتها النووية. من ناحية ثانية علم من نفس المصادر ان وزير الخارجية الهندي يعتزم زيارة طهران لايجاد توازن في الموقف الايراني تجاه النزاع بين نيودلهي واسلام آباد حيث اكدت طهران دعمها لباكستان في مواجهة العقوبات.

الصرب يعترفون باستيلاء جيش تحرير كوسوفو على جزء من مدينة بالاقليم

■ بريشتينا: ذكرت مصادر صربية امس ان جيش تحرير كوسوفو استولى على جزء من مدينة اوراهوفاتش (جنوب غرب كوسوفو) مؤكد ان المعارك التي بدأت امس الاول كانت متواصلة حتى يوم امس. واوضحت ان الوضع «خطير جدا» في هذه المدينة. وهذه هي المرة الاولى التي يستولي جيش تحرير كوسوفو على جزء من مدينة.

على الصعيد نفسه ازدادت حدة القتال امس على الحدود بين البانيا وكوسوفو، وقامت القوات الصربية بقصف القرى الحدودية وابلغ حرس الحدود الالباني عن سقوط العديد من القتلى والجرحى. وأن القذائف الصربية المطلقة على كوسوفو انفجرت داخل الاراضي الالبانية على بعد نصف كيلومتر الا ان الخسائر البشرية انحصرت داخل كوسوفو وان لم يتم الاعلان عن حصيلة محددة.

وفي بريشتينا ذكرت السفارة البريطانية انها تبحث عن عمال اغاثة بريطانيين مفقودين غربي كوسوفو في المنطقة الحدودية.

على الصعيد السياسي. التقى وفد منظمة الامن والتعاون الأوروبي امس في عاصمة اقليم كوسوفو بريشتينا الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا وممثلي السلطات الصربية ضمن جهود سياسية اوروبية للقيام بوساطة لحل ازمة كوسوفو.

اوكرانيا توقف رحلات طائرات «اليوشن»

■ كييف: اعلنت السلطات الاوكرانية أمس ان وزارة الدفاع الاوكرانية اوقفت رحلات طائراتها من طراز «اليوشن ٧٦ و٧٨» في اعقاب كارثتين جويتين لاثنتين من طائرات الشحن هذه في الاسبوع الجاري. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال ديمتري شكوركو المتحدث باسم وزارة الدفاع، «قررنا تعليق رحلات الطائرات للتحقق من حالة هذه الطائرات». وقد قتل تسعة أشخاص على الأقل امس الأول في حادث طائرة شحن «اليوشن ٧٨» تحطمت بالقرب من العاصمة الاريترية اسمرا قبيل هبوطها. وتملك الطائرة شركة جوية اوكرانية مرتبطة بوزارة الدفاع. ويوم الاثنين الماضي سقطت طائرة «اليوشن ٧٦» تابعة لسلاح الجو الاوكراني قبالة سواحل الامارات العربية المتحدة فقتل افراد طاقمها الثمانية. (أ.ف.ب)

انباء عن وصول بطاريات الصواريخ الروسية إلى قبرص

■ أنقرة: ذكرت صحيفة يني يوزييل التركية أمس ان سبع بطاريات صواريخ روسية الصنع من طراز إس - ٣٠٠ قد وصلت إلى جنوب قبرص. وذكر التقرير ان وحدات استخبارية تركية قد تلقت معلومات حول نقل البطاريات جوا إلى جنوب الجزيرة المقسمة وانها محفوظة في ثلاثة مستودعات تحت سطح الأرض بالقرب من قاعدة بافوس العسكرية الغربية. وزعم التقرير ان اجهزة الرادار والتحكم الخاصة بهذه الصواريخ قد وصلت أيضاً إلى الشطر اليوناني من الجزيرة في وقت سابق.

ونقلت الصحيفة عن مصدر تركي لم تكشف عن هويته قوله «لقد اتخذنا الاجراءات الضرورية ولكننا نقوم الآن بتوسيعها».

وكانت انقرة قد هددت بتدمير الصواريخ إذا ما تم نشرها في الشطر الجنوبي من الجزيرة المقسمة ولكنها الآن تدرس امكانية اتخاذ لجراءات عسكرية اضافية. (د.ب.أ)

الافراج عن ممثل الجالية الفلسطينية المخطوف في كولومبيا

■ بوجوتا: اطلق متمردو «القوات المسلحة الثورية» في كولومبيا امس الأول سراح خايمي سالم (٥٨ عاما) ممثل الجالية الفلسطينية في كولومبيا.

وكان سالم الذي حصل على الجنسية الكولومبية منذ خمس سنوات، قد خطف في احد احياء العاصمة على يد عناصر من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا ثم نقل الى منطقة في وسط شرق البلاد حيث توجد قاعدة للمتمردين يوم ٢٥ ابريل الماضي. وقبل ان يصبح ممثلاً للكولومبيين المنحدرين من اصل فلسطيني، كان سالم الذي يعمل في التجارة، ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في كولومبيا. وقد اوفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موفدا الى بوجوتا في محاولة للافراج عنه. وقال مقربون من سالم انه خطف خطأ. (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

حوار مع موراتينوس

هل تستطيع أوروبا أن تلعب دوراً أكبر في دعم عملية السلام؟



برهان غليون

جمعتني جلسة على العشاء بمناسبة ندوة عقدت في مدينة بلانسيا في اسبانيا في التاسع والعاشر من شهر يوليو الجاري بأنجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي لمتابعة عملية السلام العربي - الاسرائيلي في الشرق الأوسط، كان برفقة زوجته وكنا محاطين بمجموعة من المشاركين الذين يعملون في ميدان الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الأوروبية، وبعد التعارف بادرني بالحديث عن دمشق الجميلة وعن لقاءاته المتعددة والايجابية بالمسؤولين السوريين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، وبقية المسؤولين العرب، وعن الأهمية التي تعقدها أوروبا على استمرار سوريا كبلد مفتاح في سياسة الشرق الأوسط برمته، وامتد الحديث عن الدول العربية الأخرى وعن تقييمه لدورها في عملية السلام، خاصة تلك التي طبعت علاقاتها مع اسرائيل، ومنها الأردن وتونس وموريتانيا وغيرها. فقلت: كنت في موريتانيا منذ بضعة أشهر ومن بين الأسئلة التي طرحتها على المسؤولين الموريتانيين هو: ما هي حكمة الاحتفاظ بمكتب اسرائيلي للاتصال، وهم على بعد كبير من مسرح الأحداث المتعلقة بالنزاع العربي- الاسرائيلي.

قال: أنا الذي كنت وراء ذلك، وفي موريتانيا مسؤولون شباب نشطون يحظون بتقديري، وقد استفادوا كثيرا بسبب فتح هذا المكتب.

قلت: أنا أيضا تعرفت على العديد من كبار المسؤولين الموريتانيين وأعجبت بجديتهم وذكائهم وديناميكيتهم، لكن ما الذي قدمته أوروبا لهم مقابل ذلك؟ لم تساهم أوروبا حتى الآن في ايجاد التمويل اللازم لقناة نواكشوط التي ستغير اقتصاد موريتانيا. لكن ليس هذا هو سؤالي الآن، إنه التالي: كيف توفق بين تقديرك الايجابي للسياسة السورية في عملية السلام من جهة، ودعمك من جهة أخرى لسياسة التطبيع التي تمارسها بعض الدول العربية الأخرى مع اسرائيل والتي تضعف موقف سوريا والعرب جميعا في هذه العملية.

قال: ينبغي على البلاد العربية أن تطبع مع اسرائيل ولا أفهم لماذا أنتم ضد التطبيع. ماذا يغير هذا من الأمر؟

قلت: لا أرى ما الذي يبرر في نظر أوروبا أن يقدم العرب هدية مجانية لاسرائيل المتطرفة هذه، أقصد اسرائيل نتانياهو، طالما انها تماطل في تطبيق الالتزامات التي قبلت بها في مؤتمر مدريد وبمقتضى اتفاق مبادئ أوسلو، اللهم إلا إذا كان الهدف هو تشجيع الاسرائيليين على الاعتقاد بأن من الممكن الحصول على السلام مع العرب من دون تقديم أي تنازلات، أي مع ابتلاع الأراضي المحتلة، وهو الشعار الذي قاد به نتانياهو حملته الانتخابية كما تعلم.

قال: إن تعثر عملية السلام ليس مسؤولية اسرائيل وحدها.

فأجبت: أنا أيضاً أعتقد ان مسؤولية العرب كبيرة في هذا الميدان، ولكن هل يبرر هذا ضغط أوروبا على الدول العربية واحدة واحدة للتطبيع مع اسرئيل؟

قال: ما الذي يكلفه التطبيع للعرب؟ لاشيء، ولكنه يساعد على تدعيم اتجاه السلام والمحبين للسلام في اسرائيل، ويصب في النهاية في صالح العرب.

قلت: بالتأكيد، ليس للتطبيع ثمن إذا اعتبرت أوروبا ان الثمن السياسي والمعنوي لايحسب عندما يتعلق الأمر بالعرب، ولكن الأمر ليس كذلك بالواقع، إن التنازلات السياسية المجانية تعمل على زعزعة استقرار النظم والمجتمعات العربية، وهناك بعض الدول التي طبعت تعاني الكثير تجاه رأيها العام، ولايمكن تجاهل هذا الرأي العام العربي الى ما لا نهاية واعتباره غير موجود. لقد تعودت الدبلوماسية الأوروبية على أنه لايوجد في البلاد العربية إلا قادة مطلقي السلطة يفرضون على شعوبهم ما يماشي مصالحهم من دون أي اهتمام بموقف الرأي العام أو بحساسيته لهذا الموضوع أو ذاك، لكن الزعماء العرب مضطرون اليوم الى اعتبار الرأي العام. وأنتم بسعيكم الى دفع العرب وحدهم للتنازلات اللازمة لاطلاق عملية السلام تساهمون في زعزعة الاستقرار في العالم العربي.

قال: إن الاستقرار مزعزع في العالم العربي وليست أوروبا هي المسؤولة عن ذلك.

قلت: بلى، لقد قمتم بأكبر زعزعة للاستقرار في المنطقة من خلال مشاركتكم في حرب الخليج الثانية، وأنتم مستمرون في ذلك بالمثابرة على حصار العراق، وهو الحصار الذي يبث الخلاف أيضا داخل المعسكر العربي، ثم أكملتم ذلك برعايتكم لعمية سلام تضع على قدم المساواة في ميزان المعاملة الطرف المحتل للارض والطرف الخاضع للاحتلال، بل أنتم تطلبون من الطرف الثاني القيام بتنازلات أمنية واستراتيجية لإرضاء الطرف الأول قبل أن يتراجع هذا الطرف عن أي شبر من الأرض المحتلة أو يغير فعليا من سياسته التوسعية والاستيطانية.

قال: ان اسرائيل دولة في المنطقة ينبغي الاعتراف بها والتعامل معها وتطمينها.

قلت: لم يرفض العرب ذلك. وقد بدأوا التطبيع فعلاً، وكان من الممكن لهذه العملية أن تستمر لو سارت اسرائيل في الطريق التي خطها مؤتمر مدريد، لكن لا أفهم أن تقبل أوروبا الآن التعامل مع دولة تعمل بشكل علني على إقامة دولة تمييز عنصري في الشرق الأوسط وتتبع رسميا وباعتزاز سياسة استعمار استيطاني لو وجد أي شكل من أشكالها في أي بلد في العالم لاهتز ضمير أوروبا وفرضت عليها كما حصل مع جنوب أفريقيا سياسة العزل. قال: ان اسرائيل ليست نتانياهو، ولاينبغي التوحيد بين اسرائيل ونتانياهو.

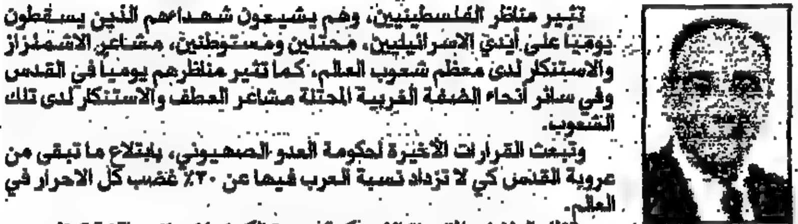
قلت: هل تعتقدون أن العراق هو صدام حسين، ومع ذلك تقبلون حصار شعب العراق وتجويعه سنوات ثماني.

قال: الوضع مختلف. هنا يوجد اتفاق دولي وقرارات دولية.

قلت: لم يكن بودي الوصول الى ما يشبه محاسبة أوروبا، فهي تتبع السياسة التي تخدم مصالحها لكنني أريد أن أقنعك . من وجهة نظر المصالح العربية أيضا. ان التطبيع يضعف الموقف العربي كثيرا. وهو كما تعلم ضعيف جداً، إذ ليس لدى العرب. في غياب أي خيار جدي للمواجهة العسكرية. ورقة ثانية للضغط على اسرائيل غير ورقة التضامن العربي.

قال: ان الدبلوماسية العربية ضعيفة جداً وجامدة. والعالم العربي منقسم على نفسه. وليس سبب التعثر في عملية السلام التطبيع ولكن انقسام العرب.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون



من يرعى الارهاب؟



د. ياسين اسعد سويد

تثير مناظر الفلسطينيين، وهم يشيعون شهداءهم الذين يسقطون يوميا على أيدي الاسرائيليين، محتلين ومستوطنين، مشاعر الاشمئزاز والاستنكار لدى معظم شعوب العالم. كما تثير مناظرهم يوميا في القدس وفي سائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة مشاعر العطف والاستنكار لدى تلك الشعوب.

وتبعث القرارات الأخيرة لحكومة العدو الصهيوني، بابتلاع ما تبقى من عروبة القدس كي لا تزداد نسبة العرب فيها عن ٣٠٪ غضب كل الاحرار في العالم.

وتظل الولايات المتحدة الامريكية سيدة الكون بلا منازع واقفة تنظر بعين الرضى لربيبها الذي شب عن الطوق حتى بدأ يهدد بحرق عاصمتها ان هي تحولت عن حبها له وولهها به، ضاربة عرض الحائط بشكاوى العرب المضطهدين والمظلومين والمقهورين في فلسطين ولا تجد من كلام (كلام فقط) تقول لأولئك العرب المساكين سوى ان ما تصنعه اسرائيل، في القدس هو استفزاز فحسب!

في المقابل، تصر الولايات المتحدة الامريكية على ان يموت اطفال العراق وشيوخه جوعا ومرضا ومعاقة كي لا تقف في الوطن العربي قوة تستطيع ان تقول للكيان الصهيوني المعتدي: لا.

فماذا يكون الارهاب اذا ان لم يكن بالذات ما تفعله اسرائيل؟

وكيف تكون رعاية الارهاب، اذن ان لم يكن بالذات ما تفعله الولايات المتحدة الامريكية؟

تزعم الولايات المتحدة انها ضد الارهاب وانها تحاربه ولكنها تفسره تفسيراً عجيبا غريبا لا يقبله عقل ولا منطق فالحركات التحررية في العالم ارهابية، في نظرها والدول الحرة التي تساند هذه الحركات دول ترعى الارهاب وتساعده، تستوي في ذلك المقاومة الاسلامية التي يمارسها «حزب الله» ضد العدو المحتل في الجنوب والبقاع الغربي من لبنان، والتي تهدف الى تحرير هذه الارض من الاحتلال الصهيوني والمقاومة التي تمارسها «حماس» في فلسطين المحتلة والتي تهدف الى تحرير الانسان فيما تبقى من فلسطين من هذا الاحتلال.

وتتهم الولايات المتحدة الامريكية سوريا وايران برعاية الارهاب أي برعاية المقاومة العربية الاسلامية للاحتلال الصهيوني في كل من فلسطين ولبنان، وبينما هي ترعى الارهاب الصهيوني في فلسطين منذ عشرات السنين ولا تخجل وترعى عملية تقتيل اطفال العراق بلا ذنب ولا تستحي.

نحن نعلم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعد قادرة على الوقوف في وجه نتانياهو، الذي تجرأ على التهديد بحرق واشنطن دون ان تتمكن من الرد عليه بما يستحق، وبما يحفظ لها ماء وجهها أمام العالم (ولا نجد فرقا بين ان تكون غير قادرة على الرد أو انها لا تريد)، وذلك بسبب «اللوبي الصهيوني» الذي يسيطر على الكونجرس الامريكي وعلى الادارة الامريكية، والذي يخترق المجتمع السياسي الامريكي، ولكن ان تتجرأ الولايات المتحدة الامريكية على اتهام الآخرين بالارهاب لانهم يناضلون لتحرير أوطانهم، أو برعاية الارهاب لأنهم يساندون ذلك النضال التحرري، بينما تقتل هي مئات الاطفال العراقيين، مسخرة لأجل ذلك أهم مؤسسة (تمثيلية؟) في الكون كله وهي مجلس الأمن الدولي وان ترعى تقتيل الصهاينة للاطفال والنساء والشيوخ من شعب فلسطين في دياره وتدمير منازلهم وتشريدهم دون ان يرف لها جفن، او يتحرك لها ضمير.

تمتلك اسرائيل القنبلة النووية منذ عشرات السنين، بل انها تساعد الآخرين على امتلاكها، وتتيح اسرائيل لنفسها ان تضرب المفاعل النووي العراقي (وهو الوحيد لدى العرب)، ولا تنبس الولايات المتحدة ببنت شفة، وما ان تستطيع قوة اسلامية (آسيوية) ان تمتلك هذه القنبلة حتى تقيم الولايات المتحدة الدنيا ولا تقعدها، فما هو مسموح لاسرائيل ممنوع على العرب والمسلمين.

تسيطر اسرائيل على سياسة اريتريا، وبتحريض منها، تحتل هذه الدولة الصغيرة القائمة على الساحل الغربي للبحر الاحمر، جزيرتين لجارتها اليمن لم لا تتوانى عن مساعدة المعارضين للحكم السوداني بالمال والسلاح وتنسى «اريتريا» ما قدمه لها العرب، ومنهم السودان واليمن، من مساعدة لكي تستقل كما تنسى ان شعبها (العربي والمسلم في أغلبيته) قد سقى حتى التحرير ثورتها من دمه وان من حق العرب عليها ان تناصرهم في قضاياهم الكبرى وأهمها قضية فلسطين.

ثم تنشب اريتريا، من جديد حربا لا هوادة فيها مع جارتها اثيوبيا كلما تطمح لأن تكون سيدة الساحل الغربي للبحر الاحمر بحيث تمتلك مدخله الجنوبي (باب المندب)، أوليس هذا ما تحرص اسرائيل بالذات على امتلاكه؟

ومع ذلك، تكتفي الولايات المتحدة بتقديم مساعيها الحميدة لحل النزاع الدموي القائم بين أريتريا واثيوبيا.

وبعد، تريد الولايات المتحدة ان تقنعنا، وتقنع العالم، انها ضد الارهاب، وانها تحاربه، وانها ليست الراعية الأولى له.

وفي أي حال، لن يحل المشكلة ارهاب اسرائيل للشعب الفلسطيني ولا تغاضي الولايات المتحدة عن هذا الارهاب. فالمشكلة أكبر من ذلك بكثير، ولا شك في ان اسرائيل تدرك ذلك وتعرفه.

المشكلة هي في ان اسرائيل لم تتمكن بعد، رغم مرور نصف قرن على انشائها، ولن تتمكن من انهاء القضية الفلسطينية بالشكل الذي تراه مناسبا لها، بل بعكس ذلك لا تزال المشكلة تكبر وتكبر والشعب الفلسطيني يتكاثر ويتوالد ويتعلم ويثبت قدرته على البقاء في أرضه وعلى التمسك بها، رغم كل ما يمارسه الصهاينة من عنف وارهاب عليه واضطهاد له، فقط ظل في الارض المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ نحو ١٥٠ ألف نسمة وأصبح هؤلاء يعدون اليوم نحو مليون نسمة. ويوجد منهم اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، نحو ٣ ملايين نسمة، فيكون عدد العرب في فلسطين المحتلة (بكاملها) نحو أربعة ملايين، بينما لم يزد عدد اليهود فيها عن خمسة ملايين، وهكذا تجد اسرائيل نفسها محرجة حقا، فهي:

- اما ان تضطر للتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين، وذلك نذير ببدء انكسار المشروع الصهيوني العام (مشروع اسرائيل الكبرى) وهزيمته.

- او ان تظل محتفظة بهما، مما ينذر ببدء انكسار هذا المشروع وهزيمته كذلك، اذ تسقط بذلك مقولة الدولة العرقية اليهودية الصافية ويصبح قريبا ذلك اليوم الذي يصبح فيه العرب في فلسطين المحتلة (كلها) متساوين (ديموغرافيا) مع اليهود، ثم يزيدون عليهم (خصوصا ان اسرائيل لم تتمكن ولن تتمكن من اقناع أغلبية يهود العالم بالهجرة اليها)، وهكذا يتضح لنا ان الزمن لن يعمل لصالح الدولة العنصرية، في فلسطين على الاطلاق وذلك ما حذر منه «موشي دايان» حين قال غداة حرب يونيو عام ١٩٦٧، لجريدة «ماغازين» الفرنسية (عدد ابريل عام ١٩٦٨): «ان ادخال عدد كبير من العرب (سكان الضفة والقطاع) في دولة اسرائيل، بعد حرب حزيران، سيشكل تهديدا حقيقيا لمستقبل بلادنا».

ويقول الكاتب والصحفي الفرنسي «مارك هيلل» في كتابه اسرائيل في خطر السلام الذي أصدره في باريس، منذ ثلاثين عاما (أي عام ١٩٦٨) وتلك على لسان دعاة «اسرائيل الكبرى» من اليهود الصهيونيين: «انهم أكثر من مليون، هؤلاء العرب، بل انهم في الحقيقة نحو مليون و٣٧٠ ألف نسمة. وهؤلاء يعيشون الآن بيننا داخل حدود اسرائيل (بعد احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة)، وفي عشر سنوات سيصبحون مليونين، وربما أكثر، لأن نسبة الزيادة السكانية، عندهم هي بمعدل ٦٠ ألف مولود في العام وستزيد عن ذلك بعدها ولا شك بينما لم تنقص نسبة الوفيات بينهم بسبب ما يقدمه لهم مواطنوهم اليهود من رعاية صحية، وفي عشرين عاما سوف يصبح عرب اسرائيل (أي فلسطين المحتلة كلها) ثلاثة ملايين، وسوف يمثلون. ولا شك في الكنيست بنواب عنهم ولن يكون لهؤلاء النواب (العرب) ما لليهود من مصالح وطموحات».

وها نحن اليوم بعد ثلاثين عاما على تقديرات أولئك اليهود من دعاة «اسرائيل الكبرى»، نجد ان النبوءة قد تحققت تماما، وان العرب في فلسطين على مزيد من التكاثر والتعلم والتقدم والطموحات. وربما يفسر ذلك ما تقوم به حكومة نتانياهو (الليكود المتطرف) من اعمال ملاحقة وقتل واضطهاد للفلسطينيين، وتدمير لمنازلهم، في كل انحاء فلسطين، بهدف تيئيسهم وارغامهم على الرحيل عن ارضهم والنزوح من بلادهم، الا ان هذا لن يحدث. فلن يكون بعد اليوم نزوح وهجرة جماعية للفلسطينيين من ارض فلسطين مهما لقي هؤلاء على يد المحتلين من تقتيل واضطهاد وتنكيل.

لواء ركن متقاعد ـ لبنان

كوسوفو عبر التاريخ

المؤامرة الكبرى على الهوية الاسلامية الألبانية

نبيل شبيب

اندلعت الشرارة الأولى للحملة الصربية الراهنة في كوسوفو في عام ١٩٨٩م، ولم يكن يوجد سبب مباشر من جانب أهل الاقليم المسلمين لهذا الاجراء، إلا انها كانت نتيجة قرار مبيت، للقضاء على الهوية الاسلامية الألبانية في كوسوفو، وهذا من قبل تساقط الاتحاد اليوغوسلافي نفسه. ولم يكن اختيار الموعد المذكور اعتباطا، بل كانت الهجمة الصربية على الاقليم عام ١٩٨٩م مقصودة بهذا العام بالذات، بعد تعبئة نفوس الصرب بمختلف وسائل «الفكر والأدب والاعلام والمواقف السياسية والتاريخ المزيف» بروح الانتقام من معركة كوسوفو التي وقعت قبل ستة قرون تماما، في عام ١٣٨٩م (٧٩٢هـ) وانتصر فيها الجيش العثماني بقيادة مراد بيك.

لا غنى إذن عن القاء نظرة متفحصة في سجل التاريخ، والتنقيب فيه، ليس عن الأسباب البعيدة للعداء الصربي الراهن للمسلمين فحسب، بل وعن مدى مصداقية المزاعم الدولية الراهنة، أن كوسوفو جزء من صربيا، فلا يسري على أهلها بموجب القانون الدولي حق تقرير المصير، ولا يمكن لهم الاستقلال، وجل ما يمكن ان يحصلوا عليه هو شكل من اشكال الحكم الذاتي تحت السيادة الصربية.

الألبان والبوشناق والصرب

ولئن أخذنا بتفسير المصادر الغربية، من علماء السياسة والقانون الدولي والتاريخ، ومن الساسة المسؤولين، والذي يربط بين الاعتراف القانوني الدولي بشعب من الشعوب أو دولة من الدول، على أساس وجوده دون سواه في بقعة من الأرض، فلا خوف بين المصادر التاريخية والاسلامية، على أن الشعب الألباني كان من اوائل شعوب المنطقة، التي استوطنت فيها نتيجة موجات الهجرة الأولى القادمة من أواسط آسيا، لا سيما من منطقة حوض نهر الفولجا. وقد عرفت البلقان مملكة ألبانية من قبل ان يتعاقب الرومان والاغريق على احتلال المنطقة. التي عرفت ثورات متتالية لم تنقطع. بزعامات ألبانية كانت تعتصم في الجبال وتغير على المدن التي سيطرت دول الاحتلال عليها.. ولم تعرف البلقان للصرب دولة مستقلة بمعنى الكلمة إلا حديثا.

ثم عندما انقسمت الدولة الرومانية على نفسها، ونشأت الكنيسة الأورثوذوكسية، انقسمت شعوب البلقان ما بين الكنيستين، مما ضاعف التمييز فيما بعد بين الاعراق والطوائف، الصربية الأورثوذوكسية والكرواتية والسلوفينية الكاثوليكية، أما البوشناق والألبان. فكان الاسلام منتشرا بينهم، فقد رافقهم من أواسط اسيا مع الهجرات الأولى في القرن الرابع الهجري، وهو ما يتحدث عنه ابن بطوطة فيما يرويه عن رحلاته، فيشير إلى المسلمين الذين اجتمع بهم من البوشناق، في قلب المنطقة المعروفة اليوم بصربيا، وهذا من قبل وصول العثمانيين إلى البلقان بمائتي سنة. وقد دان فريق من البوشناق والألبان والكومان (الغجر) بالنصرانية بعد أن أنشأوا لأنفسهم كنيسة «بوغوميل» التي رفضت التعاليم الكاثوليكية والأورثوذوكسية، وكانت أقرب إلى التوحيد. متأثرة بالاسلام.

وعرفت ألبانيا منذ القدم باعتبارها الأرض التي يقطنها الألبان. والتي شملت ألبانيا بحدودها الراهنة.. بالاضافة إلى كوسوفو وسنجق، اجزاء من الاراضي الواقعة حاليا داخل الحدود الايطالية واليونانية والمقدونية والبلغارية. أما صربيا فلم تعرف لها الحدود السياسية الحالية إلا بعد تأسيس الدولة الصربية عقب الحرب العالمية الأولى.

وقد توقف العثمانيون بعد مراد الأول عند حدود ألبانيا. ولكنهم استجابوا لاحقا. في عهد محمد الفاتح. لمن استنجد بهم من شعوب البوشناق والألبان والكومان بسبب ما تعرضوا له من اضطهاد من امراء الصرب. فتحولت المناطق الصربية نفسها الى ولاية عثمانية، وانتشر الاسلام فيها، وهو ما شمل مئات الألوف من الصرب انفسهم، حتى وصل عدد المساجد في بلجراد إلى ٢٧٠ مسجدا. بينما كانت المساجد في البوسنة والهرسك تزيد على ١٧٠ ألف مسجد، وتصل في كوسوفو إلى زهاء ٧٠٠ مسجد، فضلاً عن مئات المساجد الأخرى في المناطق الألبانية الأخرى خارج نطاق الحدود الحالية لألبانيا.

وشهدت فترة الحكم العثماني سلسلة من محاولات التمرد، التي كانت تجد الدعم من المجر والنمسا فضلاً عن كنيسة الفاتيكان الكاثوليكية مع ايطاليا، والكنيسة الأورثوذوكسية مع روسيا، وأحيانا كانت تلك القوى الدولية هي المصدر المباشر لمحاولات التمرد. ولم يظهر اسم الصرب كأصحاب دولة، أو كزعماء ثورة، أو قادة تمرد. إلا عام ١٨٧٦م بالتعاون مع أهل الجبل الأسود، في اطار حرب ضد الدولة العثمانية دخلت روسيا طرفا ثالثا فيها بعد عام واحد ثم خرجت بعد عام آخر.. وآنذاك في عام ١٨٧٨م ظهرت «ألبانيا» في دعوة رابطة البريسريين الى قيامها كدولة شاملة لسائر الاراضي التي يقطنها الألبان، بما فيها كوسوفو وسنجق.

وكان أهل ألبانيا قد بدأوا قبل فترة بالتعاون مع القوى المعادية للدولة العثمانية، على أساس ما حصلوا عليه من وعود بدعم استقلالهم.. وكانت وعودا كاذبة كتلك التي اعطتها الدول الاستعمارية للعرب في ثورتهم ضد الحكم العثماني، وغدرت بهم لاحقا.. وعندما انعقد مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م كان هو البداية الأولى للمؤامرة التاريخية المستمرة حتى اليوم لترسيخ تجزئة الشعب الألباني واراضيه، وترسيخ سيطرة القوى الأخرى من غير المسلمين على أراضيهم، فتحت الضغوط قبلت الدولة العثمانية في المؤتمر بسيطرة الامبراطورية النمساوية على البوسنة والهرسك، وهو ما أدى لاحقا إلى اشتعال الحرب العالمية الأولى باغتيال الامبراطور النمساوي في سراييفو.

ودعم مؤتمر برلين استقلال الجبل الأسود، وأهمل شأن ألبانيا. فبدأت ثورة الألبان على حلفاء الأمس، وهو ما اوصل الى وحدة الاراضي الألبانية بالفعل في ١٨٨٢م. ثم تجددت سيطرة العثمانيين على المنطقة في السنوات التالية، إلى أن وقعت حرب البلقان الكبرى عامي ١٩١٢ و١٩١٣م، واندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى وانتهت بنهاية الدولة العثمانية نفسها.

في عام ١٩١٢م صدر بيان فلورا معلنا استقلال ألبانيا، وبدأ الصرب بالتحرك ضد المناطق الألبانية على الفور، ثم غدرت القوى الدولية بالألبان مرة أخرى في مؤتمر لندن عام ١٩١٣م فلم تعترف بألبانيا إلا في اطار حدود تضم نصف أراضيها. وفي العام الحالي ثار الألبان مجددا، فاحتل الايطاليون منطقتي سازان وفلورا. واعترفت معاهدة سرية في لندن عام ١٩١٥ لايطاليا بالسيادة على اجزاء من ألبانيا. واحتل الصرب اجزاء من الاراضي الألبانية الواقعة حاليا ضمن الحدود الصربية والمقدونية، كما احتل أهل الجبل الأسود منطقة شكودرا، وفي عام ١٩١٦م احتلت القوات المجرية والنمساوية اجزاء من شمال ألبانيا بحدودها الراهنة، واحتلت القوات الفرنسية منطقة كورشا والقوات الايطالية مناطق جيروكاسترا وبلواندا وبيرميتي. حتى إذا أعلن استقلال ألبانيا «الصغرى» وضعت تحت وصاية ايطاليا عام ١٩١٧م، بينما استولت صربيا التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية على منطقة كوسوفو في عام ١٩١٨م، وانعقد مؤتمر دولي آخر في سانت جيرمين فثبتت الحدود الصربية الجديدة على حساب ألبانيا، واستمرت المؤامرة الدولية على الألبان فجرى تثبيت تقسيم ألبانيا مرة أخرى في مؤتمر باريس عام ١٩١٩م.. وكانت موافقة ألبانيا «الصغرى» على ذلك. بعد ان ادت الحرب العالمية الأولى إلى فرض «الوصاية الايطالية» عليها. شرطا لقبولها دولة عضوا في رابطة الأمم عام ١٩٢٠م.

الاضطهاد المتواصل

ليست المطامع الصربية الراهنة في كوسوفو إلا امتدادا للمطامع القديمة من قبل نشأة «صربيا» كدولة، وانتقاما من أهل المنطقة المسلمين الألبان. الذين يطلق الصرب عليهم اسم «أرناؤوط»، لأن ارضهم الألبانية منذ القدم كانت مسرحا للمعركة التي انتصر فيها العثمانيون قبل اكثر من ٦٠٠ عام. وليست الأعمال الارهابية الصربية الراهنة إلا امتدادا لأعمالهم الارهابية المتكررة ضد المسلمين في كل مكان استطاعوا فيه بسط سيطرتهم على شعب مسلم من شعوب البلقان. ولم ينقطع الاضطهاد الصربي للمسلمين إلا في فترتين، هما الفترة العثمانية التي استمرت أكثر من اربعة قرون، فكان الصرب شعبا من الشعوب الأوروبية العديدة التي خضعت للدولة العثمانية. ثم فترة سيطرة الامبراطورية النمساوية والمجرية على المنطقة، فكانت هي التي تتولى اضطهاد المسلمين. لا سيما في البوسنة والهرسك. في اعقاب مؤتمر برلين، مما شمل تقتيل عدد كبير وتهجير عشرات الألوف عن أرضهم.

ولا تقف المطامع الصربية عند حدود السيطرة على كوسوفو سياسيا وعسكريا، بل كان المطلوب من البداية ترحيل المسلمين من كل أرض يوجدون فيها وتوطين الصرب مكانهم.. وتظهر للعيان الأساليب الهمجية المتبعة لهذا الغرض عند الاشارة مثلاً إلى أنه لم يكن قد مضى على ولادة مملكة الصرب بعد الحرب العالمية الأولى سوى عام أو عامين، عندما اقدمت على تهديم ٢٦٨ مسجدا من أصل ٢٧٠ مسجدا في بلجراد، وحولت احد المسجدين الباقيين، وهو مسجد بيتار الى مبنى للمجلس النيابي الصربي، فلم يبق سوى مسجد بيرقلي القديم.. وما صنعته بالمساجد صنعت مثله بالمدارس والمراكز الثقافية وكتاتيب تعليم القرآن الكريم ومختلف الآثار العمرانية الاسلامية القائمة منذ قرون عديدة.

وكان الكروات شركاء في الجرائم الصربية بعد الحرب العالمية الثانية في حملة همجية كبرى على المسلمين في مطلع الأربعينات الميلادية. مما شمل قتل عشرات الألوف في البوسنة والهرسك وكوسوفو وسنجق ومقدونية وغيرها، فضلاً عن احكام الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة بالجملة على العشرات من زعماء المسلمين في كوسوفو وفي سراييفو وسكوبيا وغيرها. ولقد استمر الاضطهاد باشكال مختلفة حتى عام ١٩٧٤م/ ١٣٥٤هـ عندما اعترف للمسلمين بأنهم يمثلون قومية في اطار الاتحاد اليوغوسلافي، كما اعترف لكوسوفو بوضع اقليم بحكم ذاتي، ولكن لم يكن ذلك يعني نهاية الاضطهاد. قدر ما يعني «فترة استراحة» فرضتها المظاهر الأولى لتفكك الاتحاد اليوغوسلافي نفسه، في أواخر عهد الماريشال تيتو وبعد رحيله.

الاضطهاد الصربي.. المقرر سلفاً

ولا ينبغي بحال من الاحوال الأخذ بالمزاعم القائلة إن الحملة الصربية الراهنة على كوسوفو جاءت ردا على ثورة أو تمرد أو اعمال عنف. فلقد كان من ابرز ما يميز الأحداث الأخيرة، ان السكان كانوا يعبرون عن سخطهم على زعمائهم السياسيين. الذين يصرون اصرارا مستمراً على اتباع الأساليب السلمية في التعامل مع بلجراد. بينما وصلت المعاناة اليومية إلى أقصى مداها.. والواقع هو أن الاضطهاد الصربي مقرر ومبيت له سلفا، ويمثل «الوسيلة» المقصود استخدامها لترحيل المسلمين الألبان عن ارضهم وتوطين الصرب مكانهم.

يشهد على ذلك مثال واحد من أمثلة عديدة، وثيقة تحمل تاريخ ١٩٣٧/٣/٧م، ويضمها «قلم محفوظات الجيش اليوغوسلافي السابق»، وتوصف بالسرية. وتحمل رقم (٢/منصف ٤/ صندوق ٦٩) وهي من وضع صربي يدعى كوبريلوفيتش، لا يمكن اعتباره «متطرفا» خارج نطاق السياسة الرسمية للدولة وبل على النقيض من ذلك. فقد كان الكاتب المولود عام ١٨٩٧م عضوا في الاكاديمية اليوغوسلافية، ومستشارا سياسيا في عهد الملكية بصربيا. ثم في عام ١٩١٤م عضوا في منظمة «البوسنة الجديدة» الصربية القومية، حصل على درجة الاستاذية وشغل مقعدا لتدريس الفلسفة في جامعة بلجراد ابتداء من عام ١٩٣٠م. وشغل عددا من المناصب الوزارية بعد الحرب العالمية الثانية. واصبح عضوا في الاكاديمية الصربية للعلوم والفنون. وعضوا لاتحاد الشيوعيين في يوغوسلافيا سابقا. ثم مديرا عاما لمعهد دراسات البلقان في بلجراد ابتداء من عام ١٩٧٠م.. وحملت الوثيقة التي وضعها عام ١٩٣٧م عنوان «ترحيل الأرناؤوط».. وهو كما سبقت الاشارة الاسم الذي يطلقه الصرب على الألبان.

والوثيقة مؤلفة من مقدمة وثمانية فصول. من بين عناوينها: «طرق الترحيل» و«تنظيم الترحيل» و«تقنية التوطين» و«التمويل اللازم».. ولا يمكن عرضها بكاملها، فتكفي نماذج معدودة من العبارات الواردة فيها، مثل: «استطاعت صربيا التخلص من أحد مواقع انتشار الألبان بطردهم من منطقة ياجودينا، بفضل الصيغة التي نفذتها حكومة يوفان ريستيك آنذاك. عندما طهرت المنطقة الواقعة بين ياستربياش وجنوب موراڤا تطهيرا كاملا لا هوادة فيه، وان تطهير البقية الباقية من المثلث الألباني هو المهمة الأولى التي تحملها حكومة دولتنا الصربية الحالية منذ عام ١٩١٨».. «كان السبب الرئيسي في عدم نجاحنا في توطين الصرب هو بقاء الأرض في يد الألبان، ويجب انتزاع الأرض منهم كسبيل وحيد لتوطين الصرب».. «إذا انطلقنا من حقيقة أن التوطين الجماعي يفقد مفعوله نتيجة التكاثر الطبيعي للألبان، فلا يبقى سوى سبيل واحد هو الطرد الجماعي، إلى تركيا وألبانيا».. «من المعروف ان جماهير المحمديين يقعون بسرعة تحت تأثير الدين، وأنهم متعصبون ويصدقون الاساطير، ولهذا فمن الاهمية بمكان لتحقيق هدف طرد الألبان، أن نكسب إلى جانبنا بعض رجال الدين من بينهم، عن طريق التهديد أو الاغراء بالمال».. «الطريق الآخر المكن هو الترحيل القسري عن طريق اجهزة الدولة، فيجب اصدار القوانين المتشددة، واستخدامها إلى أقصى الدرجات، بصورة تجعل الحياة جحيما على الألبان، وتجعل بقاءهم عندنا مستحيلا. يجب استخدام عقوبات الغرامات المالية، والسجن، وسائر الوسائل الممكنة من جانب اجهزة الأمن، دون مراعاة أي اعتبار، كالعقوبة بسبب التهريب، أو قطع الاشجار، أو اصابة الحقول باضرار، او السماح للكلاب بالتحرك دون مرافق، وأي وسيلة أخرى يبتكرها رجال الشرطة. كما يجب استخدام الوسائل الاقتصادية،، مثل عدم الاعتراف بالسجلات العقارية القديمة، وفرض الضرائب المرتفعة، وملاحقة القروض بصورة مشددة، ومصادرة الأراضي، وحظر مهن معينة على الألبان، وطردهم من الوظائف التابعة للدولة، وغيرها من أماكن العمل الخاصة والبلديات التابعة للصرب، فمن شأن ذلك التعجيل في عملية الترحيل. فضلا عن اجراءات اخرى، كتطبيق التعليمات الصحية داخل الأسر، وتهديم الأسوار المحيطة بالبيوت، ومنع المساعدات اللازمة لرعي الماشية.. كذلك فمن المعروف مدى حساسية الألبان على الصعيد الديني، ونستطيع التحرك هنا ايضا، مثل اساءة معاملة رجال الدين، وتخريب المقابر، ومنع تعدد الزوجات. فضلا عن فرض تعليم البنات في كل مكان توجد فيه مدارس ابتدائية مختلطة.

ويوجد المزيد من النصوص.. التي رأيناها وما نزال نراها موضع التطبيق الفعلي. في مختلف العهود الصربية، الشيوعية والراهنة. الملكية والجمهورية، منذ قيام الدولة الصربية حتى اليوم.. مما لا يبقي مجالا لتصديق المزاعم القائلة ان الحملة الارهابية الاجرامية الراهنة لم تكن مبيتة سلفا. أو تصديق امكانية الوصول الى هدف الحياة الكريمة للمسلمين الألبان في كوسوفو وسنجق وسواهما. ما بقي هدف الاستقلال المشروع محظورا عليهم، وبقيت اسلحة الصرب موجهة إلى صدورهم ونحورهم، ليس في الغارات اليومية على القرى الآمنة فقط. بل في مختلف ميادين المعيشة اليومية.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

آراء

فضل النقيب

تجارب السفر

كتبنا عن السفر القديم الذي كان مصدرا فريدا للمعرفة والتعرف بين الشعوب واستكشاف الجغرافيا في حوارها الأزلي مع التاريخ الذي يعكس سيرة الانسان عبر الزمن وصراعه الأزلي مع نفسه ومع جيرانه ومع الطبيعة.

لقد خرجت الانسانية من تجارب السفر ببضع لآلىء فريدة لا تزال تشع الى الآن بعضها من بنات الواقع وبعضها من شذرات الخيال. فمن ذا الذي لم يسمع عن «ابن بطوطة» الذي يمكن اعتباره نموذجا للانسان العالمي المتطلع دائما الى المجهول الباحث عن الغريب وغير المألوف... المسافر بعقلية المؤلف الكاتب الذي يتطلع لامتاع الآخرين بينما الأسفار تذيبه كما تذيب النار الشمعة المضيئة. ومن ذا الذي لم يسمع عن «ماركو بولو» الذي كانت أسفاره وكتاباته الزاد المعرفي لكثير من تصورات الغرب عن الشرق بغض النظر عن مدى صحتها ومصداقيتها. وأتذكر كم دهشت وأنا أزور «براغ» أجمل عواصم اوروبا الوسطى حيث قرأت عن زيارة الرحالة العربي ابن فضلان لتلك المدينة الذهبية وما كتبه عنها ولا اخفي ان شيئا من الفخر قد خالطني ومنحني شعورا جديدا وعيونا جديدة انظر بها الى تلك المدينة الفاتنة حتى اصبحت من آثر المدن الى قلبي... أما سفر الخيال ممزوجا بعجائب الواقع فهل هنالك أجمل من «الف ليلة وليلة» وقصص السندباد البحار الأشهر في التاريخ.

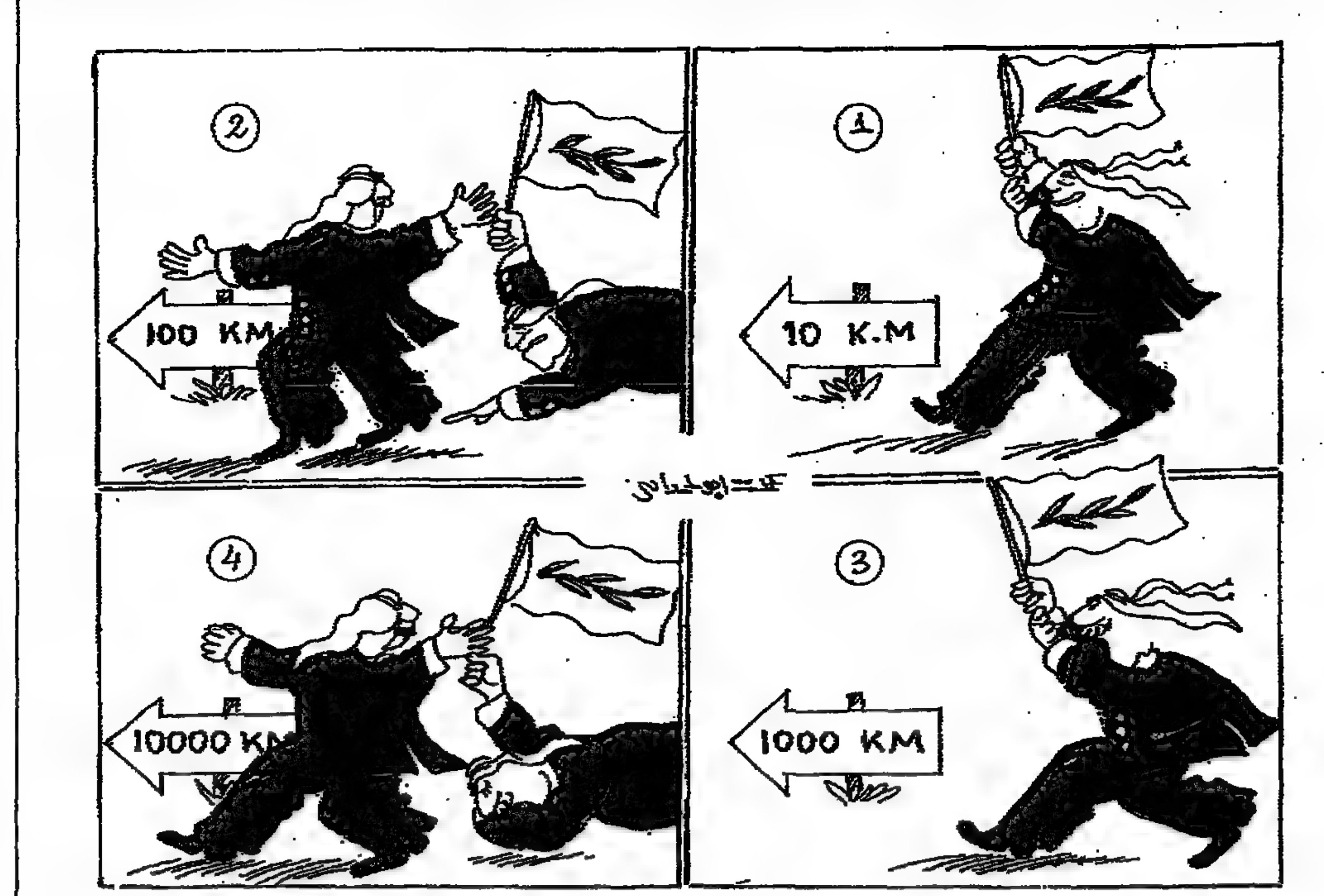
وعلى ذكر السفر وانطباعات الناس من واقع ما يفكرون به وما يهدفون اليه هنالك قصة تروى على لسان آخر أئمة اليمن احمد بن يحيى حميد الدين اذ وفد الى مجلسه رجل قادم من مصر وكان السفر حتى الاربعينات من قرننا غير متاح إلا للقلة القليلة من الناس، فسأله الإمام عن مصر فقال له: يا سيدي انها بلد عامرة بالمساجد والعلم والصالحين وتكفي زيارة للجامع الأزهر وحلقاته العلمية لتجعل الانسان يتمنى الاقامة الدائمة في تلك البلاد لولا حب الأهل والأوطان وما جبل عليه الانسان من الحنين الدائم الى مسقط الرأس.

وفي يوم آخر حضر مجلس الإمام رجل قادم من مصر ايضا فسأله عن أحوالها فقال انها والله يا سيدي مدينة لا تنام «يقصد القاهرة» ففيها المسارح والاحتفالات التي لا تنقطع ودور السينما والملاهي والحريات العامة.

وتعجب احد الحاضرين مما اعتبره تناقضا في الوصف بين شاهدي عيان... فقال له الإمام: لا تعجب... لقد وصف كل منهما المكان الذي اليه ذهب ومنه أتى.

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١١٦٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الباب الأوروبي الواسع

مع زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى فرنسا، كثر الحديث عن شراكة فرنسية - سورية سيعمل الرئيس السوري على ارساء قواعدها بين البلدين.

في الواقع فان مثل هذه الشراكة تبدو أكثر من ضرورة في الوقت الراهن لما تشكله من مصلحة أكيدة للجانبين، فهي من جهة تؤكد على الوجود الفرنسي والاوروبي في الشرق الاوسط وفي صلب قضاياه واهتماماته، ومن جهة ثانية فيها فائدة كبرى لسوريا والعرب لما تمثله من دعم للموقف السوري ولرؤيته السياسية لتطورات الاوضاع الاقليمية، اضافة الى ما تعطيه من تزكية ومساندة للموقف العربي المتمسك بقاعدة الارض مقابل السلام التي ترفضها اسرائيل.

من هنا فان النظرة الى زيارة الرئيس الاسد إلى فرنسا ينبغي ان تكون شاملة وبمقياس عربي - اوروبي، وان كان المقياس السوري - الفرنسي يبقى دائما المنطلق. فسوريا وهي الطرف الاساسي الى جانب لبنان في مواجهة الرفض الاسرائيلي المتمادي لطروحات السلام ارتأت ان تتوجه إلى أوروبا عبر البوابة الفرنسية الأكثر تفهما للقضايا العربية والأكثر تأييدا للموقف العربي في أزمة الشرق الأوسط، خصوصاً بعدما أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك وفي أكثر من مناسبة وعبر زيارتين قام بهما لكل من سوريا ولبنان في وقت سابق تمسك بلاده بالسلام العادل والشامل والقائم على أساس الأرض مقابل السلام.

أما فرنسا الطامحة إلى دور يعيد بريقها إلى ساحة الشرق الأوسط، فقد وجدت في سوريا ولبنان الباب الانسب لهذه العودة نظرا للترابط السوري - اللبناني في قضية الصراع العربي - الصهيوني. ولعلمها الأكيد بان سوريا هي التي تمسك بأهم الأوراق السياسية في المنطقة.

أما لماذا كان توقيت زيارة الرئيس الأسد إلى فرنسا في هذا الوقت بالذات، فذلك مرده كما نعتقد إلى خيبة الأمل العربية في امكانية قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بخطوة حاسمة في مواجهة التعنت الأسرائيلي المدمر لعملية السلام في الشرق الأوسط.. فالثقة التي تعبر عنها سوريا تجاه فرنسا، هي في الوقت نفسه ثقة بدور أوروبي يطالب به العرب في الشرق الأوسط ينصر الحق ويساند العدل ويعمل من أجل سلام لايتجاهل الحقوق العربية المشروعة.

من هنا فان الذي تطرحه زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى فرنسا ليس مجرد شراكة استراتيجية سورية - فرنسية.. وانما هو تأسيس لعلاقة أوروبية - عربية تقوم على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والفهم المشترك للقضايا الاقليمية والدولية التي يهتم بها الجانبان، في غياب الدور الأمريكي المحايد على الساحة العربية وانحياز واشنطن الكامل إلى جانب اسرائيل في كل ما تدعيه من باطل.

ولعل فتح الباب الفرنسي من قبل الرئيس السوري يكون مقدمة لفتح الباب الأوروبي على مصراعيه ليشمل التوجه كل أوروبا بما في ذلك روسيا التي سيبقى لها دورها الفاعل في الشرق الأوسط برغم معاناتها الاقتصادية.

الاتحاد

انعكاسات السباق النووي في جنوب آسيا على الصراع العربي - الاسرائيلي



لواء ركن
حسام سويلم

مما لاشك فيه ان التفجيرات النووية المتتالية التي اجرتها كل من الهند وباكستان في الآونة الاخيرة قد فرضت نفسها على الساحة الشرق اوسطية في الصراع الدائر بين العرب واسرائيل. حيث برزت تساؤلات عديدة حول أين العرب من هذا السباق النووي المجاور لسلحتهم في وقت تتمتع فيه اسرائيل بالاحتكار النووي. وتعلن عن رفضها تبني اي دولة عربية للخيار النووي، كما تهدد باحباط اي برنامج نووي عربي فور بروزه وقبل قيامه، بل وتضع ذلك ضمن الخطوط الحمراء التي يمكن ان تلجأ فيها الى استخدام سلاحها النووي ضد الدولة/ الدول العربية التي تمتنع عن ايقاف برنامجها النووي؟!

ومن التساؤلات الاخرى التي تشغل الرأي العام العربي، ان الدول العربية لا تفتقر الى الامكانات والقدرات اللازمة لامتلاك سلاح نووي عربي يردع ويوازن السلاح النووي الاسرائيلي الذي يعد الاساس والركيزة في استراتيجيتها لردع الدول العربية ومنعها من التصدي لسياساتها وممارساتها التوسعية لتحقيق اهدافها وغاياتها القومية المتمثلة في اقامة اسرائيل الكبرى على حساب ليس اراضي فلسطين فقط، بل اراضي وثروات ومياه كل الشعوب العربية. فلماذا لاتستغل الدول العربية هذه القدرات والامكانات المتاحة في بناء برنامج نووي عربي سواء على المستوى القومي او القطري يؤمن للأمة العربية امتلاك سلاحها النووي الذي يمكن ان يشكل رادعا مضادا للسلاح النووي الاسرائيلي؟

فمن المعروف جيدا للجميع ان المكونات الاساسية لاي برنامج نووي تتكون من القاعدة العلمية والتكنولوجية والخبرات في المجال النووي، وهذه متاحة بوفرة في علماء الطبيعة النووية والمهندسين والفنيين العرب الحاصلين على أعلى الشهادات في هذه المجالات، بل ويشاركون في البرامج النووية للدول الكبرى ولهم دور رائد وبارز فيها، كذلك المفاعلات النووية سواء الخاصة بفصل البلوتونيوم او تخصيب اليورانيوم، فهي متوافرة في الاسواق الدولية - خاصة طراز (كاندو) الذي تنتجه كندا وكان اساس البرامج النووية في الهند وباكستان، وجميع الدول المنتجة للمفاعلات النووية على استعداد لبيع مفاعلاتها لكل قادر على الدفع، ومن البديهي ان الدول العربية تملك الاموال التي تمكنها من شراء اكثر من مفاعل نووي من اكثر من دولة. ولدى عدد من الدول العربية مثل مصر مفاعلات أبحاث نووية ذات قدرة صغيرة توفر الخبرة اللازمة لبدء تطوير برنامج كبير في المستقبل. اما الوقود النووي.. واعني به اليورانيوم، فهو متوافر بكثرة في معظم الدول العربية.. فعلى سبيل المثال يقدر مخزون الجزائر منه ٥٠,٠٠٠ طن كاحتياطي ثابت، وكان قد تم بناء مدينة تعدينية في (تنجاوين) خلال الثمانينات بواسطة مجموعة شركات سويسرية وبلجيكية وامريكية، قدرت الانتاج السنوي المتوقع بحوالي ١٠٠٠ طن. وفي مصر يوجد خمسة مواقع لانتاج اليورانيوم في سيناء وسبعة مواقع أخرى في الصحراء الغربية. وفي الاردن يوجد احتياطي ضخم من الفوسفات يقدر بحوالي نصف مليون طن يمكن ان يستخرج منه اليورانيوم، وهو نفس الاسلوب الذي تتبعه اسرائيل لاستخلاص اليورانيوم اللازم لتشغيل مفاعلاتها النووية في مجمع ديمونة. وفي ليبيا يتواجد في شريط اوزو الذي ضمته من تشاد احتياطي ضخم من اليورانيوم، وكانت ليبيا اول دولة امدت باكستان باحتياجاتها من اليورانيوم اللازم لتشغيل مفاعل (كاهوتا) هناك، حيث كانت تشتريه لها من النيجر (٤٥٠ طنا) وينقل برا الى ليبيا، ثم بحرا الى باكستان، وانفقت على ذلك ٦٥٠ مليون دولار، ولما طلبت ليبيا من باكستان امدادها بالتكنولوجيا النووية رفضت اسلام اباد فاوقفت ليبيا مساعداتها لباكستان في هذا الشأن، الامر الذي دفع اسلام اباد الى الاعتماد على السعودية في استكمال برنامجها النووي، ويقدر حجم مساهمات السعودية في البرنامج النووي الباكستاني بحوالي ٧٠٠ مليون دولار، وربما يفسر ذلك ان اول الدول التي اهتم رئيس وزراء باكستان نواز شريف باخطارها بموعد تجاربها النووية كانت السعودية. وفي المغرب وسوريا وتونس ومصر توجد احتياطيات ضخمة من الفوسفات الذي يستخرج منه اليورانيوم (تبلغ نسبة اليورانيوم في الفوسفات ١ر٠ - ٢ر٠٪ ويقدر حجم احتياطي الفوسفات في اسرائيل بحوالي ٢٢٠ مليون طن، يمكن استخراج ٢٥٠ الف طن يورانيوم منها، ويقدر ما تستخرجه اسرائيل سنويا من الفوسفات بحوالي ١٥ طنا يورانيوم طبيعي.

اما فيما يتعلق بوسائل ايصال الاسلحة النووية فيوجد لدى الدول العربية نوعيات مختلفة من وسائل الايصال الجوية والصاروخية التي يمكن ان توصل الاسلحة النووية الى اهدافها. منها المقاتلات القاذفة ميراج ٢٠٠٠ (الفرنسية) وف-٤، ف-٥، ف-١٥، ف-١٦ الامريكي، سوخوي ٢٤ الروسية وتورنادو البريطانية. اما الصواريخ البالستية فيوجد لدى الدول العربية خبرة واسعة في الصواريخ (سكود) الروسية، ومثيلتها المصنعة في كوريا الشمالية وم-٩ الصينية، ليس فقط في امتلاكها بل ايضا في تصنيعها وتطويرها بزيادة مداها حتى اكثر من ١٠٠٠ كم، بجانب الخبرة المصرية والعراقية في الصواريخ الارجنتينية (كوندور-٢) وهو البرنامج الذي توقف عقب العدوان العراقي على الكويت.

كذلك يملك عدد من الدول العربية الحواسب الالكترونية فائقة الامكانات القادرة على اجراء التجارب النووية المعملية، كما ان هذه الـ (سوبر كمبيوتر) متاحة في الاسواق العالمية لكل قادر على الشراء. وبواسطة هذه الحواسب واجهزة المحاكاة يمكن اجراء العديد من التجارب النووية المعملية بما في ذلك الحصول على تكنولوجيا تصغير الأسلحة النووية من العيار التقليدي ٢٠ كيلو/طنا كالقنبلة النووية التي القيت على كل من هيروشيما ونجازاكي الى أعيرة اصغر من ذلك تتراوح بين نصف كيلو/ طن حتى ١٥ كيلو/طنا بحيث يمكن استخدامها كرؤوس صواريخ بالستية وقواذف مدفعية وراجمات صواريخ.

خلاصة القول انه لا يوجد ما يعوق او يعرقل طريق اي دولة عربية اذا ما ارادت فعلا ان تملك سلاحا نوويا خاصا بها، شريطة ان تتوافر الارادة الحقيقية والصلبة للمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، والتصميم على تجاوز وتخطي كل العراقيل وقبول التحديات التي ستجابهها، سواء من قبل اسرائيل او الدول الكبرى، وهي بلاشك تحديات ضخمة وصعبة وشاقة. وفي هذا الصدد من المهم جدا ان نتذكر مقولات كل من الرئيس الهندي الراحل جواهر لال نهرو الذي قال عقب هزيمة الهند أمام الصين في حرب التبت عام ١٩٦٢، «لا توجد دولة تزعم انها مستقلة وهي تعتمد في غذائها وسلاحها على دول اخرى». وبالفعل بدأت الهند منذ هذا التاريخ مشوارها الطويل لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء والسلاح، ونجحت بالفعل نجاحا باهرا في تحقيق أهدافها حتى اصبحت تنتج اسلحة القتال الرئيسية بالكامل (المقاتلة والدبابة والمدفع والعربة المدرعة وسفن القتال) بجانب الصواريخ ارض/ ارض طراز (برتيفي ١، ٢) وامكنها في عام ١٩٧٤ ان تفجر أول قنبلة نووية لها، كما تطلق قمرها الصناعي بصاروخها الخاص. اما باكستان فقد قال زعيمها الراحل ذو الفقار علي بوتو في عام ١٩٧٤ عقب قيام الهند باجراء اول تجاربها النووية «سنأكل العشب وأوراق الشجر، ونصنع قنبلتنا النووية»، وبالفعل سخرت باكستان كل قدراتها وامكاناتها لتحقيق هذا الهدف، وعندما هدد هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق ذو الفقار علي بوتو بضرورة التخلي عن برنامج باكستان النووي، والا فانه سيدفع حياته ثمنا لذلك، قبل بوتو التحدي واستمر في طريقه وان كان فعلا فقد حياته عندما اعدمه الجنرال ضياء الحق الذي قاد انقلابا عسكريا من تدبير المخابرات المركزية الامريكية في السبعينات اطاح بحكومة بوتو، الا ان البرنامج النووي الباكستاني استمر باعتباره هدفا قوميا، وفقد فيه ايضا ضياء الحق حياته عندما انفجرت به الطائرة التي كانت تقله.

اذن تنحصر القضية في كلمة واحدة هي (الارادة). فهل لدى الدول العربية الارادة القوية الصلبة، والتصميم الذي لا يلين لاجل امتلاك سلاح نووي يشكل رادعا مضادا للسلاح النووي الاسرائيلي ام لا؟! يبدو ان الدول العربية التي تخوض معظمها نزاعات عربية - عربية ليس لديها الاهتمام بامتلاك ذلك الرادع النووي المضاد لاسرائيل. وخطورة الأمر لا تقتصر فقط على ما يشكله الاحتكار النووي الاسرائيلي من خلل في الميزان الاستراتيجي الشامل لصالح اسرائيل، بل في تأثير ذلك الاحتكار النووي في فرض الارادة الاسرائيلية على الدول العربية في مسائل تتعلق بصميم استقلالها مثل الاستيلاء على اراضيها ومواردها المائية وثرواتها والتحكم في مصائر شعوبها واجيالها القادمة، على النحو الذي نراه في اصرار حكومة نتانياهو على التمسك باحتلال الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان، بجانب الاعتداء على المقدسات الاسلامية، وسحب مياه انهار الضفة وجنوب لبنان الى داخل اسرائيل، كما تطالب بتحويل ٨٠ مليون متر مكعب من مياه النيل الى اراضيها.. ولا نعرف ماذا ستطلب اسرائيل غدا مع استمرار سياسة الغطرسة والتحكم التي يمارسها نتانياهو ضد الادارة الامريكية، ومع تزايد الفجوة والخلل في الميزان الاستراتيجية بين اسرائيل والدول العربية لصالح الاولى.

ومن الامور التي تثير الحزن والشفقة في الموقف العربي، ما بدر من تعليقات في وسائل الاعلام العربية عندما وصفت القنبلة الباكستانية بـ «القنبلة الاسلامية». فهذه تسمية خاطئة بكل المقاييس، ذلك لان هذه القنبلة باكستانية فقط، ومن السذاجة بمكان ان يعتقد البعض انه من الممكن ان تعطي باكستان هذا السلاح النووي لدولة اسلامية او عربية اخرى مهما كان الثمن المقابل، وكما ذكرنا من قبل انه عندما كان البرنامج النووي الباكستاني لايزال في بدايته في السبعينات، وكان تمويل البرنامج تتولاه ليبيا، رفضت باكستان اعطاء ليبيا ما تريده من تقنية نووية فما بالنا بعد ان تم استكمال البرنامج النووي الباكستاني، وتواجه اسلام اباد بسبب ذلك تحديات وتهديدات ضخمة من قبل الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة؟!

باحث وخبير استراتيجي

البعد السياسي في الفوز الكروي لفرنسا

انتصار لدعوة التعايش بين الأعراق في أوروبا

مصطفى كركوتي

بالاضافة الى الاستحقاق الكروي الذي انتظرته فرنسا مدة طويلة، فان الفوز الفرنسي بكأس العالم لكرة القدم له اكثر من بعد خارج نطاق كرة القدم، وخاصة بالنسبة للعلاقات البشرية ليس في المجتمع الفرنسي فحسب ولكن ايضا في مجتمعات اوروبا كلها. من الناحية الكروية البحتة يحق للفرنسيين الابتهاج - وللابتهاج في فرنسا طعمه الخاص - بالفوز في نهائيات كأس العالم، اذ ان هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها فرنسا الى النهائيات والمرة الاولى التي تفوز فيها بكأس العالم رغم انها البلد صاحب فكرة مسابقات كأس العالم لكرة القدم.

بعد الفوز مساء يوم الاحد الفائت، خرجت مئات الآلاف من سكان العاصمة باريس من مختلف الاعمار والالوان والاعراق، نساء ورجالا وشبابا، يرقصون.. يمرحون يهنئون بعضهم البعض بالتحية والابتسامة والقبل. جميع الناس تحولوا الى كل واحد حيث ألغوا الفروقات الطبقية والعرقية والثقافية طوال فترة الابتهاج التي استمرت حتى اليوم التالي. شعر الجميع ان فوز الفريق الفرنسي امام الفريق البرازيلي هو انتصار لفرنسا الدولة.. انتصار لكل فرد منهم. منذ فترة بعيدة لم يشعر أحدهم بالانتماء الى الوطن الفرنسي، ولكن كل واحد منهم شعر لأول مرة - ربما - بفرنسيته وافتخر بهذا الشعور. لقد قدر بعض المراقبين ان باريس لم تشهد ابتهاجا للتعبير عن الاحساس بتحقيق انجاز وطني كبير خلال تاريخها المعاصر. حتى ان هؤلاء قالوا ان الابتهاج بالفوز الكروي العالمي كان اكبر واضخم من ابتهاج سكان باريس للاحتفال بتحرير العاصمة الفرنسية من احتلال القوات النازية الالمانية عندما وضعت الحرب العالمية اوزارها.

ضد العنصرية

الاستعداد للابتهاج بنهائيات كأس العالم كان واضحا لدى الفرنسيين حتى قبل فوزهم امام الفريق البرازيلي. لقد عكست وسائل الاعلام والمعلقون والمحللون السياسيون والاكاديميون مزاج الامة حتى قبل الفوز مما يبعث على الاعتقاد ان الابتهاج الفرنسي ما كان ليفقد بريقه او يتقلص حجمه لو فازت البرازيل. فالمسابقات الكروية وصعود فرنسا فيها الى ان وصلت الى النهائي هو في حد ذاته انجاز قومي قرب الفرنسيين من بعضهم البعض وألغى الكثير من الفوارق وذوب قدرا كبيرا من الاحقاد العرقية بين فئات المجتمع الواحد.

لقد قدم اداء الفريق الفرنسي متعدد الاعراق والاصول الاثنية من خلال المسابقات الكروية، المثال على بطلان وتخلف الدعوة العنصرية التي تقودها اقليات سياسية في عدد من دول اوروبا الغربية المهمة، ومن بينها فرنسا والمانيا والنمسا.. والى حد ما بريطانيا ايضا. وقد عبر عن هذه الحالة عدد من السياسيين والمحللين القادرين على قياس التغير الحاصل في مزاج الرأي العام الرسمي والشعبي على حد سواء. فقد لمس هؤلاء التطور التدريجي الذي كان يحصل في نسيج المجتمع الفرنسي بعد كل مباراة خاضها فريقهم الوطني خلال مسابقات كأس العالم على مدى ستة اسابيع.

وقد رأى - على سبيل المثال - الاكاديمي في جامعة «ليموجيه» الفرنسية جان فرانسوا بورج الفوز الكروي بأنه انتصار لدعاة فكرة التعايش بين الاعراق داخل البلد الواحد. وهذه قضية مطروحة، بالمناسبة، في معظم مجتمعات اوروبا التي بدأت تظهر علامات الضيق والحقد والكراهية ضد شرائح المجتمع المتحدرة من اثنيات واعراق المهاجرين سابقا الى هذه المجتمعات. ويقول جان فرانسوا بورج «أكبر الخاسرين في كأس العالم لهذه الدورة هو الجبهة القومية الفرنسية التي يقودها السياسي اليميني المتطرف جان ماري لوبان الداعي لتطهير فرنسا من السود والمهاجرين والاثنيات الاخرى».

«زيدان.. الرئيس»

والمسألة بالنسبة لبورج تعود الى تركيبة الفريق الوطني الفرنسي متعدد الاعراق الذي يضم عدة ابناء لمهاجرين أتوا للعيش في فرنسا في اواسط القرن العشرين. هذا الفريق بتركيبته الاثنية اعاد الأحساس الى الامة الفرنسية بالوحدة الوطنية في بلد تمزقه منذ عقود التفرقة العنصرية والحقد الاثني، ولذلك فان بورج يقول: كيف يستطيع جان ماري لوبان ترويج عنصريته عندما تحقق فرنسا انتصارها العظيم على يد حفنة قليلة من اللاعبين السود والقادمين من شمال افريقيا؟.. والمقصود هنا بالطبع ثلاثة من اللاعبين السود هم ليليان تورام ومارسيل ديزالي وكريستيان كريمبو، واللاعب الارمني الاصل الان بوغوسيان الذي حل محل كريمبو في العشرين دقيقة الاخيرة من النهائي، واللاعب الجزائري الاصل والمسلم زين الدين زيدان.

لقد عبر الفرنسيون عن افتخارهم بوجود زيدان بين صفوفهم وداخل مجتمعهم كعنصر فعال وبناء يساهم في عملية عودة الطمأنينة والثقة بالنفس الى المجتمع الفرنسي. ففي ليلة النصر، ظهرت صورة زيدان باضواء الليزر على جدار قوس النصر في اول الشانزلزيه والى جانبها عبارة تقول «زيدان.. الرئيس». زيدان هو نفسه ذلك الصبي الذي ولد وترعرع في احد ازقة مارسيليا الفقيرة والمتدهورة اجتماعيا واقتصاديا، لوالدين هاجرا من الجزائر الى فرنسا سعيا وراء لقمة الخبز وحلم المستقبل الرغيد. لقد عانيا مثل غيرهم من المهاجرين من التفرقة العنصرية التي تشهد صعودا متدرجا وخطيرا في هذه المدينة الساحلية المتوسطية. الاطفال في هذه الازقة كانوا يدعمون دائما فرق الجزائر وتونس ويرفعون راية البلدين، ولكنهم الآن يهتفون للفريق الفرنسي على انه فريقهم الوطني ويرفعون الراية ثلاثية الالوان الاحمر والابيض والازرق للابتهاج.

في مارسيليا نفسها ثمة تحول هام للغاية في نسيج ومزاج مجتمع المدينة. هذه المدينة التي كانت تطارد امثال زيدان بسبب خلفيتهم العرقية، اقامت منذ بداية مسابقات كرة القدم العالمية الاخيرة تمثالا ضخما لزين الدين زيدان في ساحة رئيسية على كورنيش المدينة. هذا التمثال لايزال حتى كتابة هذه السطور نظيفا من اي عبارات عرقية تلطخه. زيدان ظهر على شاشات التلفزيون وامام اكثر من مليار مشاهد في العالم، وهو يقبل قميصه ذا الالوان الحمراء والبيضاء والزرقاء بعد تسجيله للهدف الاول في شباك الحارس البرازيلي. فقد بدا زيدان في هذا المشهد بالنسبة للمواطن الفرنسي العادي، بمثابة الجندي المكافح من اجل الوطن وكرامته.

العلاقات العرقية ليست وحدها المستفيدة من فوز فرنسا الكروي، ولكن التغير طال اوجها اخرى في المجتمع الفرنسي، مثل موقف المثقفين وموقف المرأة ضد مسابقة كرة القدم نفسها. فهذه اللعبة بالنسبة لبعض المثقفين لا تمثل شيئا لهم، وكشفت استطلاعات الرأي ان نسبة ٧٠٪ من النساء لاتهتم بمباريات كرة القدم في بداية المسابقات. ولكن الاستطلاعات اظهرت بعد وصول الفريق الفرنسي الى النهائيات انخفاض النسبة الى ٢٥٪، كما لاحظنا خروج السيدات والشابات الى شوارع العاصمة الفرنسية للابتهاج بعد الفوز بالكأس. بالاضافة الى ذلك لاحظنا ايضا ان المثقفين بدأوا يهتمون بمسابقات الكرة حتى ان بعضهم كتب مقالات في هذا الشأن.

حتى الحياة السياسية تأثرت بمسابقات كرة القدم، حيث كانت تعلق الاجتماعات الوزارية اذا تصادفت مع زمن مباراة يخوضها الفريق الفرنسي. الرئيس الفرنسي جاك شيراك نفسه كان حضوره مميزا في جميع المباريات التي شارك فيها فريق فرنسا الوطني. وكذلك فعل رئيس وزرائه ليونيل جوسبان الذي اصبح بعد ظهوره الى جانب شيراك يقفزان معا من مقعديهما ويصرخان مع الجمهور الفرنسي المتابع للرميات والتمريرات المثيرة في المباراة النهائية، محبوبا لدى الفرنسيين بعد ان كانت تعتبره اغلبية الفرنسيين شخصية مملة. استطلاعات الرأي اظهرت صعود نسبة المؤيدين لشيراك المستمر الى ان وصلت الى ٦٨ بالمائة، وهي اعلى نسبة يحققها اي رئيس فرنسي منذ عهد الجنرال شارل ديجول في عقد الستينات. جوسبان حقق نتيجة افضل وصلت الى معدل ٧٠ في المائة.

الذي يميز الفريق الوطني الفرنسي عن غيره من الفرق الاوروبية هو تركيبته العرقية. وهذه ظاهرة اقتصرت على هذا الفريق، فعلى سبيل المثال، لم يكن في عضوية الفريق الوطني الالماني غير الالمان الاقحاح على الرغم من وجود بين ٢ - ٣ ملايين نسمة من الاتراك الذين يعيشون ويعملون في المانيا منذ عدة عقود. ولذلك فان الدرس الذي نتمنى ان تكون فرنسا قد استفادت منه على صعيد قبول فكرة التعايش العرقي وتراجع «الجبهة القومية» سياسيا وبين صفوف الطبقة العاملة وفقراء فرنسا وخاصة في مارسيليا، سيؤثر في المجتمعات الاوروبية الاخرى المحيطة بفرنسا والتي شهدت في السنوات القليلة الماضية صعودا في حدة النزاعات العرقية. ولكن يقول بعضهم ان ما حدث في فرنسا مؤخرا ليس تغيرا حقيقيا في الافكار السياسية وان تأثير الفوز بكأس العالم ليس الا مجرد اوهام بالشعور بالغاء الفروقات داخل المجتمع الواحد. قد يكون هذا صحيحا، ولكن يجب الا ننسى - كما قالت صحيفة (ليبراسيون الفرنسية) - ان الاوهام مفيدة احيانا لانها تغير الافكار.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى اللواء سمو الشيخ
آل نهيان
على الثقة الغالية التي أولياها لسموه بترقيته
الى رتبة لواء
متمنين لسموه دوام التوفيق والسداد
في خدمة وطننا الغالي
الفريق الركن الدكتور
بن سعيد البادي
وزير الداخلية
والوكلاء المساعدون والقادة والمدراء العامون وجميع الضباط
وضباط الصف والعاملون بوزارة الداخلية
والادارات العامة للشرطة بالدولة

هيونداي تستغني عن ٨٪ من العاملين

■ سيول ـ قررت شركة هيونداي الكورية الجنوبية الاستغناء عن ٢٦٧٨ عاملا في اطار برنامج الاصلاحات الحالي بالرغم من دعوة اتحاد العمال الى التفاوض بشأن خفض مستوى الاجور ووقف هذه الاستغناءات . وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بان شركة هيونداي وهي اكبر شركة منتجة للسيارات في كوريا الجنوبية طالت بهذا القرار نسبة تصل الى ٨ في المائة من عمالها كجزء من استراتيجيتها الخاصة بتطوير صناعة السيارات المحلية ورفع مستوى المنافسة الدولية. ويأتي هذا القرار من بين خيارات اخرى اعتمدتها الشركة في هذا المجال ومنها خفض الاجور والتسريح الجماعي على الرغم من ان التخلص من العمالة الزائدة لم يبلغ الحدود المطلوبة حيث مازال هناك اعداد اخرى كبيرة من هذه العمالة لم تصل اليها هذه الاجراءات. (ق.ن.ا)



ارتفاع حجم البطالة في البرازيل

■ ريودي جانيرو: ارتفع حجم البطالة في البرازيل خلال شهر مايو الماضي الى معدلات مرتفعة عما كانت عليها منذ ١٤ عاما بسبب ارتفاع معدلات الفائدة التي ادت الى خفض الطلب على تشغيل العمال.

وذكرت صحيفة هيرالد تريبيون ان معدل البطالة ارتفع الى ٨,٢ في المائة مقابل ٧,٩ في شهر ابريل الماضي ويرجع السبب الى انخفاض الطلب على العمال في قطاع البناء والتشييد يساعد على رفع هذه النسبة بدرجة كبيرة.

(العمانية)

في تقرير لمجلة «بانكر»

بنوك الامارات تتصدر قائمة أفضل ١٠٠٠ بنك في العالم
١٧,١٪ معدلات عائد البنوك بالدولة على رأس المال

■ اشادت مجلة «بانكر» البريطانية المعنية بشؤون المصارف في عددها الاخير، باداء القطاع المصرفي على مستوى دول الشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٧ حيث من المتوقع استمرار النمو المطرد في ارباح هذا القطاع رغم التراجع الذي شهدته اسعار النفط خلال النصف الاول من العام الحالي.

وذكرت المجلة في آخر مسح لها ان هناك ٥٨ مصرفا على مستوى دول الشرق الاوسط جاؤوا ضمن قائمة افضل الف بنك عالمي من حيث مستويات الارباح ومعدلات العائد على رأس المال.

وقد جاءت بنوك الدولة في مقدمة البنوك العالمية التي حققت افضل معدلات عائد على رأس المال لتسجل ١٧,١٪ خلال العام الماضي بينما جاء في المرتبة الثانية بنوك البحرين لتسجل معدل عائد بنسبة ١٦,٧٪.

وذكرت المجلة ان بنك دبي الوطني جاء في ترتيب متقدم ضمن قائمة افضل الف بنك على مستوى العالم ليأتي في الترتيب ٢٨٨ حيث بلغ اجمالي ارباح البنك في العام الماضي ١٠٥ ملايين دولار بزيادة نسبتها ٥,٨٪ عن العام السابق وبلغ معدل العائد على رأس المال ١٠,٦٪ مقابل ١٠,١٪ في عام ١٩٩٦. وبلغ رأسمال البنك ٩٩٠ مليون دولار. وجاء بنك ابوظبي التجاري في الترتيب الاربعمائة، وبلغ اجمالي ارباح البنك ١٢٣ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٥٪ في الوقت الذي بلغ فيه معدل العائد على رأس المال ١٩٪ مقابل ١٧,٥٪ في عام ١٩٩٦. ووصل معدل العائد على الاصول ٢,٤٪. كما جاء بنك الامارات الدولي في ترتيب متقدم ايضا حيث وصلت ارباح البنك في ١٩٩٧ الى حوالي ١٢٥ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٧,٤٪ وبلغ معدل العائد على رأس المال حوالي ١٠٪.

واحتل مصرف ابوظبي الوطني الترتيب ٤٣١ ضمن قائمة افضل الف بنك على مستوى العالم ليسجل في العام الماضي اجمالي ارباح قدرها ١١٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٨,٢٪.

وارتفع معدل العائد على رأس المال الى ١٩٪ مقابل ١٦,١٪ ووصل معدل العائد على الاصول ١,٣٪، واحتل بنك ابوظبي الوطني المرتبة الاولى على مستوى بنوك الامارات من حيث حجم اصوله التي بلغت في العام الماضي ٨,٤ مليار دولار بينما جاء في الترتيب الثاني بنك دبي الوطني الذي بلغ اجمالي اصوله ٦,٢ مليار دولار.

واشارت مجلة «بانكر» الى ان بنك دبي الوطني ظل على رأس قائمة البنوك الاماراتية من حيث حجم رأس المال الذي يبلغ ٩٩٠ مليون دولار بينما احتل بنك ابوظبي التجاري الترتيب الثاني ليبلغ رأسمال البنك ٦٩٣ مليون دولار.

وقد حصل بنك المشرق على ترتيب متقدم ايضا في القائمة حيث ارتفع اجمالي ارباح البنك بنسبة ٣٩,٨٪ لتبلغ في العام الماضي ١٣٩ مليون دولار. ووصل معدل العائد على رأس المال ٢٨,٦٪ بزيادة نسبتها ٢٣,٨٪.

وارتفع رأس مال بنك المشرق بنسبة ١٩,٦٪ ليبلغ ٥٢٨ مليون دولار بينما بلغ اجمالي اصول البنك ٤,٧ مليار دولار.



متعامل في بورصة نيويورك يطالب بسرعة تنفيذ احد طلبات الشراء التي تنهال على السوق بعد الارتفاعات القوية التي سجلها مؤشر داو جونز في الايام الاخيرة. (ا.ب)

اطلع على التسهيلات الاستثمارية في جبل علي

وفد تجاري صيني يزور غرفة دبي
ويبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية

■ دبي ـ الاتحاد:

■ أكدت ولاية شاندونغ الصينية رغبتها في ان تكون دبي مركزا لتصدير منتجاتها الى دول منطقة الخليج والشرق الاوسط مشيرة الى ان شركات الولاية تتمتع بقدرة تنافسية قوية في الاسواق العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس لوفد تجاري صيني من ولاية شاندونغ برئاسة جوا هانجتوا رئيس ادارة العلاقات الاقتصادية بالولاية بحضور احمد البنا مساعد المدير العام للدراسات والعلاقات الدولية بالغرفة، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وولاية شاندونغ الصينية.

واشار المطيوعي الى ان دبي تستقبل بشكل منتظم وفودا تجارية من الصين الشعبية وان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية في تطور مستمر وان الصين اخذت تحتل مكانة متقدمة في تجارة دبي الخارجية غير النفطية، ورحب بتعاون اكثر في المجالات الاقتصادية بين الامارات بشكل عام ودبي خاصة مع جمهورية الصين الشعبية. واوضح ان تجارة دبي الخارجية بلغت في العام الماضي ٩٧ حوالي ٢٢ مليار دولار امريكي ويعد هذا الحجم كبيرا مقارنة بحجم سكان دبي وقال ان دبي استطاعت خلال السنوات الماضية ان تصبح المركز الاقليمي للتجارة في منطقة الخليج العربي.

واكد ان دبي تستورد ٧٥٪ من واردات الدولة السلعية وتعيد تصدير ٧٥٪ من جملة قيمة السلع التي يعاد تصديرها من الدولة، واشار الى ان العلاقات بين دبي والصين لها جذورها التاريخية وان اول زيارة رسمية من غرفة تجارة وصناعة دبي للصين كانت في عام ٨٧ التي تم خلالها توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني من المجلس الصيني لتطوير التجارة الخارجية. وبعد توقيع هذه الاتفاقية حدث تطور كبير في العلاقات التجارية بين الجانبين لتصبح دبي اكبر مستورد للمنتجات الصينية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان دبي تهتم بهذه العلاقات وتأمل في استمرارها وتعزيزها بالصدق في التعاون ونوعية البضائع التي تصدر لدبي وذلك لان اسواق الامارات والمنطقة تنافسية وان وجود البضاعة في السوق وانتشارها تحدده الى جانب الاسعار نوعية البضاعة وجودتها واوضح ان الصين معروفة في اسواق المنطقة بجودة ونوعية صناعاتها التقليدية، وتستورد دبي من الصين المنسوجات والملبوسات الجاهزة والمصنوعات الجلدية والمعدات الكهربائية والالكترونيات والمواد الغذائية والسلع المتنوعة الاخرى.

وأكد المطيوعي على اهمية مشاركة المؤسسات واصحاب الصناعات في ولاية شاندونغ في المعارض التخصصية والعامة التي تقام في دبي وذلك للتعرف على السوق المحلي وان هناك فرصا واسعة ومجالات متعددة متاحة لولاية شاندونغ لتصدير منتجاتها لدولة الامارات والمنطقة عبر موانئ دبي.

وشكر جوا هانجتو رئيس وفد ولاية شاندونغ الغرفة على استقبالها واكد ان مهمة الوفد هي دراسة سوق دبي وامكانيات التعاون في مجالات الاستثمارات، واضاف انه لاحظ ان سوق دبي يتميز بالحركة والديناميكية وتأكد له أن هناك فرصا واسعة للتعاون التجاري والاقتصادي بين دبي والصين.. وان ولاية شاندونغ ترغب في التعامل مع دبي واعتبارها بوابة لتصدير منتجاتها الى دول منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط خاصة من جانب الشركات الصينية التي تتمتع بقدرة تنافسية وان لدى هذه الشركات الرغبة في دخول اسواق دبي وبقوة.

واطلع الوفد الصيني الذي يضم ١٨ عضوا يمثلون لجنة العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية وعددا من رجال الاعمال امس على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة بجبل علي لعملائها من الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين.

واكد جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لسلطة المنطقة الحرة بجبل علي ان نجاح المجتمعات الاقتصادية يرتبط اساسا بالمستوى المتطور للخدمات التي توفرها وقال خلال اجتماعه امس بالوفد الصيني ان سلطة المنطقة الحرة بجبل علي تعمل على اقامة مجمع اقتصادي منفتح على العالم يتميز بسرعة الانتاج والجودة العالية للبضائع التي يقدمها للاسواق.

واضاف بن ثنية ان السلطة تهدف لجلب الشركات العالمية الكبرى مما يعزز من خطة دبي لتنويع مصادر الدخل والتي حققت نجاحا كبيرا حتى وصلت نسبة الانتاج المحلي لدبي من القطاعات غير البترولية الى ٨٤٪.

واضاف ان ما تحققه المنطقة الحرة بجبل علي من نجاح يرتبط بالتقدم الحاصل في دبي حيث تحتل موانئها الترتيب العاشر في العالم على مستوى مناولة الحاويات وتتصدر مركزا متقدما عالميا في سرعة مناولة النقل البحري ـ الجوي.

ويعتبر مطار دبي محورا عالميا هاما للمسافرين حيث يتعامل مع اكثر من ٨٠ خط طيران يرتبط من خلالها مع ١٢٠ مطارا في العالم، وهذا النشاط العام لمطار دبي يوفر بدوره للمستثمرين في المنطقة الحرة فرصة السفر الميسر لانحاء العالم في الاوقات الملائمة بفضل تعدد الخيارات المتاحة لهم.

واوضح بن ثنية ان الكفاءة في الخدمات ووسائل الاتصال والنقل تنسجم تماما مع متطلبات الشركات العالمية التي تتوجه الان لاقامة الفروع الاقليمية وتستفيد من وجودها بدبي لقربها من الاسواق العالمية وارتباط موانئها البحرية مع اهم الموانئ في العالم من خلال اكثر من مائة خط ملاحي. واعرب اعضاء الوفد عن تقديرهم لما شاهدوه في دبي والمنطقة الحرة من اوجه التقدم وابدوا رغبتهم في تعزيز التعاون ودراسة فرص الاستثمار في المنطقة الحرة لاسيما وان مقاطعة شاندونغ يبلغ عدد سكانها ٨٨ مليون نسمة وتشهد في السنوات الاخيرة تطورا اقتصاديا كبيرا ووصلت قيمة الاستثمارات الاجنبية فيها الى ٢٠ مليار دولار.

خلال استقبال الوفد الصيني بغرفة دبي «تصوير: جابر عابدين»

توقع طرح ٢٢ مليون سهم للاكتتاب خلال شهرين

٤٠٠ مليون درهم رأسمال
مصرف الامارات الاسلامي بدبي

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر مطلعة ان يتم طرح اسهم مصرف الامارات الاسلامي والذي يتخذ من دبي مقرا رئيسيا له خلال الشهرين المقبلين، وقالت المصادر ان عملية الاعداد للبنك قطعت شوطا كبيرا وانه يجري حاليا الاتفاق على قائمة المؤسسين.

وعلمت «الاتحاد» ان رأسمال البنك الجديد سيكون ٤٠٠ مليون درهم موزعة على ٤٠ مليون سهم بواقع ١٠ دراهم للسهم الواحد، ويحتفظ المؤسسون بـ٤٥٪ من الاسهم تعادل ١٨ مليون سهم، وسيتم طرح ٥٥٪ من رأس المال اي ٢٢ مليون سهم للاكتتاب العام.

وذكرت المصادر للاتحاد ان حكومة دبي ستساهم في رأس المال وانه لم يتم الاستقرار بعد على نسبة المساهمة، وسيعمل البنك في مجال التمويل الاسلامي، وترويج الادوات الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية.

وتشير الاحصائيات الى ان معدل نمو الودائع الاسلامية يصل الى ١٥٪ سنويا، ويقدر حجم الاموال المستثمرة في ادوات مالية حسب الشريعة الاسلامية بحوالي ٦٠ مليار دولار.

ورغم ان هذه المبالغ تعد محدودة للغاية اذا ما قورنت بتريليونات الدولارات التي تستحوذ عليها البنوك التقليدية إلا ان التوقعات تشير الى ان الودائع في البنوك الاسلامية والاستثمارات في الادوات المالية الاسلامية تصل الى نصف حجم السوق خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتستند هذه التوقعات الى الاهتمام المتزايد بالبنوك الاسلامية في جميع انحاء العالم الاسلامي الامر الذي دعا مؤسسات مصرفية عالمية عملاقة مثل سيتي بنك واتش اس بي سي الى انشاء وحدات اسلامية خاصة تعمل من لندن وجيرسي وكايمان والبحرين وغيرها من المراكز المالية.

وقد شهدت الودائع في بنك دبي الاسلامي الذي يعد اقدم البنوك الاسلامية على الاطلاق نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة حيث وصلت الى ٧,٧٥ مليار درهم عام ٩٧ مقابل ٦,٣٧ مليار درهم عام ٩٦ وكانت ٥,٥٨ مليار درهم العام ٩٥.

وفي المقابل فقد ارتفعت القروض الى ٦,٥٢ مليار درهم عام ٩٧ مقابل ٥,٢٤ مليار درهم عام ٩٦ وكانت ٥,١٩ مليار درهم العام ٩٥، وبلغ معدل نمو الودائع ١٤,١٤٪ عام ٩٦ و١٨,٨٤٪ عام ٩٧ في حين بلغ معدل نمو القروض ٢,٩٩٪ عام ٩٦ وارتفع الى ٢١,٩٤٪ عام ٩٧.

وقد قفز عدد البنوك الاسلامية خلال العشرين سنة الاخيرة من ٥ بنوك الى ٢٠، كما ان عدد المؤسسات التي تستثمر الاموال وفقا للشريعة الاسلامية يتجاوز الـ١٠٠ مؤسسة حول العالم.

ويقدر اجمالي اصول البنوك الاسلامية بما يتراوح بين ٢٥ و١٠٠ مليار دولار، ورغم ان اصول بعض المصارف العالمية يتجاوز هذه المبالغ بكثير الا ان النمو الكبير لهذا القطاع يعطي ثقة اكبر في تعزيز مكانته خلال السنوات المقبلة، وتسجل بعض البنوك الاسلامية معدلات نمو تصل الى ١٠٪ بالنسبة للاصول بفضل الاتساع الكبير للسوق، وتزايد اعداد الراغبين في التعامل مع مصارف اسلامية.

ويتوقع الخبراء ان يشهد مجال التمويل الاسلامي نموا كبيرا خلال السنوات المقبلة في ظل اتجاه البنوك للمشاركة في مشروعات ضخمة الى جانب حماس العملاء للتعامل مع البنوك الاسلامية فيما يتعلق بشراء الالات والمعدات حيث تعتمد تلك البنوك على شراء المعدات وبيعها للمستفيد مع فترات سماح معقولة.

وتشير الاحصائيات الى ان الاستثمارات التي تديرها البنوك الاسلامية تشهد نموا بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الاخيرة ويأتي مايزيد على ٦٠٪ من هذه الاستثمارات من الخليج والعالم العربي، كما تستحوذ هذه المنطقة على ٧٠٪ من اجمالي الاصول و٧٧٪ من اجمالي رؤوس اموال المؤسسات المالية الاسلامية، في حين تستحوذ دول جنوب شرق اسيا على ١٥٪ من اجمالي رؤوس الاموال و٢٧٪ من الاصول و٣٤٪ من الاستثمارات المدارة من جانب بنوك اسلامية.

وزير النفط الكويتي يعرب عن تفاؤله بتحسن اسعار النفط

■ الكويت: اعرب وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عن تفاؤله ازاء تحسن اسعار النفط في ضوء الالتزام بخفض الانتاج.

وشدد الشيخ سعود في حديث صحفي انه في حال استمرار التراجع بالاسعار سيتم الاتفاق على المزيد من خفض الانتاج حتى لا تعم الفوضى في مجال البيع والتسويق. وعزا الشيخ سعود اسباب انخفاض اسعار النفط الى كثرة الانتاج الذي زاد على الحد المتفق عليه في مؤتمر جاكرتا الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ثم تجاوز عدد من الدول للحصص المقررة لها مع ظهور عدد كبير من الدول المنتجة والمصدرة من خارج المنظمة.

واكد الشيخ سعود ان تخفيض انتاج اوبك مليوني برميل يوميا ادى الى تجنب المزيد من تدهور الاسعار وشدد على ضرورة ان يستمر هذا التخفيض لان السوق لا تستوعب اي زيادة خصوصا وان هناك خمسة مليارات برميل نفط مخزنة في العالم تم شراؤها خلال فترة زمنية سابقة كان فيها سعر النفط متدنيا. (وام)

١٢ فندقا جديدا لهوليداي ان في الامارات والشرق الاوسط

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت فنادق ومنتجعات هوليداي ان الشرق الاوسط عن انشاء وادارة ١٢ فندقا جديدا من فئة «ستيبريدج سويتس» في الامارات والسعودية والكويت ومصر.

وقال شوقي خيرالله مدير هوليداي ان الشرق الاوسط ان ابحاث المجموعة اكدت وجود حاجة ملحة في الشرق الاوسط لهذا النوع من الفنادق لذا قررت المجموعة انشاء وادارة الفنادق الجديدة والالتزام بتقديم اعلى مستويات الجودة لعملائها. واضاف ان المجموعة تقوم حاليا بتطوير ٢٠٠ فندق «ستيبريدج سويتس» في العالم من المنتظر ان ينتهي العمل بها بحلول عام ٢٠٠٢ وتم تصميمها بحيث تلبي احتياجات ضيوف الاقامة الطويلة وتدير المجموعة حاليا ١٢ فندقا في المنطقة.

٨٠٪ نسبة التضخم في اندونيسيا

■ واشنطن ـ ذكر البنك الدولى ان اندونيسيا تواجه اوقاتا صعبة اذ انكمش الاقتصاد باكثر من ١٥ فى المائة فيما وصل معدل التضخم الى ٨٠ فى المائة قبل ان ينتهى العام الحالى. وحذر البنك الدولى فى تقريره السنوى حول الاوضاع الاقتصادية فى اندونيسيا من احتمال مضاعفة عدد الفقراء فى اندونيسيا مشيرا الى عمق الازمات التى تواجهها اندونيسيا بعد ان حققت نموا اقتصاديا سريعا خلال العقود الماضية. واكد على ضرورة ان تساهم المليارات التى قدمتها الدول المانحة فى انقاذ الاوضاع الاقتصادية فى اندونيسيا مشيرا الى اهمية قيام اندونيسيا باحياء نظامها المصرفى والقضاء على المحسوبية والفساد. (ق.ن.ا)

امريكا تشترى ١٠٠٠٠ طن ذرة لمنحها للسودان

■ شيكاغو ـ قالت هيئة ائتمانات السلع الاولية الامريكية انها اشترت عشرة آلاف طن من الذرة الصفراء للتبرع بها للسودان.

وقالت الهيئة التابعة لوزارة الزراعة الامريكية ان الذرة التى اشتريت بموجب برنامج الغذاء العالمى من المقرر شحنها فى المدة من الاول الى الخامس والعشرين من اغسطس.

وقد اشتريت الذرة من شركة كارجيل بسعر ٩٥ر١٠٤ دولار للطن للتسليم على ظهر السفينة.

(رويترز)

في سبتمبر المقبل

غرف التجارة بدول «التعاون» تناقش إنشاء مركز لتنمية الصادرات الخليجية

■ مسقط: قال سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان مقترح انشاء مركز تنمية الصادرات الخليجية سيناقش خلال الاجتماع الذي سيعقد في شهر سبتمبر المقبل لغرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العمانية ان الهدف من تأسيس مركز تنمية الصادرات الخليجية هو تشجيع الصادرات والتجارة البينية بين دول مجلس التعاون والدول الاخرى وتنشيط مجالات التصدير الى الدول الاخرى خصوصا وان المنتجات الخليجية تتميز بمواصفات تتقبلها كل الاسواق الاخرى.

واوضح ان الاجتماع الذي سيعقد بجدة بالمملكة العربية السعودية بناء على المقترح الذي تقدمت به غرفة تجارة وصناعة عمان اثناء اجتماع الدورة الماضية لاتحاد الغرف الخليجية بالدوحة سيناقش كذلك بحث امكانية مشاركة الغرف الخليجية مع القطاع العام بدول مجلس التعاون الخليجي في دعم السياسات الاقتصادية وتبني افكار ذات مردود ايجابي على الاقتصاد الوطني وتأكيد ضرورة ان تكون الغرف قريبة من المؤسسات التي ترسم اطر السياسات العامة وقواعد التنمية في دول مجلس التعاون بحيث تقوم الغرف بدور المشارك وليس المتلقي في خطط التنمية ومشاريع الاقتصاد.

واعرب عن امله في ان يتم تبني الكثير من الافكار والتوصيات الهادفة التي ستسلم الى معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعرضها على اصحاب المعالي الوزراء المختصين في دول مجلس التعاون.

وقال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان الوفد العماني وجد خلال زيارته الى العاصمة العراقية بغداد ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء الرغبة من المسؤولين العراقيين والعزم على تأكيد وتفعيل التبادل التجاري والاقتصادي بين العراق والسلطنة مشيرا الى انه تم التعاقد معهم على بيع بعض منتجات عمانية مثل الزيوت والمضخات وغيرها من المنتجات التي تنتجها السلطنة والتي يمكن ان تزود بها العراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

واضاف ان غرفة تجارة وصناعة عمان ستشارك في معرض بغداد الدولي الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم موضحا ان هناك الكثير من الشركات التي ابدت رغبتها في المشاركة في المعرض الذي سيقام بالعاصمة العراقية بغداد.

وردا على سؤال عن تنظيم وفود عمانية خلال الفترة المقبلة لزيارة بعض الدول اوضح ان غرفة تجارة وصناعة عمان سمت ممثليها من اجل المشاركة في المعرض الذي سيقام بايطاليا في شهر سبتمبر المقبل للاطلاع على التجربة الايطالية في مجال التصنيع والاستثمار، كما ان هناك نية لارسال وفد عماني الى موسكو خلال الفترة المقبلة.

وقال في ختام تصريحه ان غرفة تجارة وصناعة عمان وهي تدعم سياسة التعمين في مؤسسات القطاع الخاص فانها ترى في ان يكون المشاركون في هذه الوفود هم شخصيات عمانية وليسوا شخصيات موظفة في شركات عمانية مؤكدا انه لن يكون بالامكان مستقبلا مشاركة اي شخص غير عماني ليمثل مؤسسة عمانية في اي وفد تجاري.

(العمانية)

٤٠٪ نسبة الزيادة في مبيعات الطاقة الشمسية العام الماضي

■ واشنطن: زادت نسبة مبيعات وحدات توليد الطاقة من الشمس بنسبة ٤٠ في المائة عالميا خلال العام الماضي متخطية بذلك بمراحل تقديرات نمو الطلب على هذا القطاع في التسعينات التي كانت في حدود ١٤ في المائة سنويا.

جاء ذلك في تقرير نشره مركز «وورلد واتش» امس الاول واشار التقرير الى ان النمو اللافت للنظر للمنتجات التي تعمل باستخدام الطاقة الشمسية هو اكثر بعشرة اضعاف من معدل النمو في قطاع الصناعات التي تستخدم مشتقات النفط والتي بلغ معدل نموها في التسعينات حوالي ١,٤ في المائة. واضاف التقرير انه مازال الطريق طويلا امام السلع التي تعتمد في انتاجها على استخدام الطاقة الشمسية لان مجموع انتاجها الحالي يصل الى ٨٠٠ ميجاوات فقط. ولا يشكل هذا بالتالي اكثر من واحد في المائة فقط من الطاقة المنتجة في العالم.

كما ان تجهيزات توليد الطاقة من اشعة الشمس مازالت عالية الكلفة فالتجهيزات التي تنتج كيلووات واحد تبلغ كلفتها حوالي ٤٠٠٠ دولار.

ويؤكد التقرير ان من شأن التقنيات الحديثة خفض هذه التكلفة الى الالف دولار خلال عقد من الزمن.

وشهدت صناعة مولدات الطاقة من اشعة الشمس ـ والتي يبلغ حجم اعمالها حوالي مليار دولار امريكي ـ طفرة كبيرة بفضل الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال قمة كيوتو باليابان حول الالغاء التدريجي لاستخدام الوقود المسبب للتلوث.

ويذكر ان شركات الطاقة العالمية مثل «اموكو» و«بريتش بتروليوم» و«رويال ديتش شل» قد اعلنت عن استثمارات ضخمة في مجال الطاقة الشمسية.

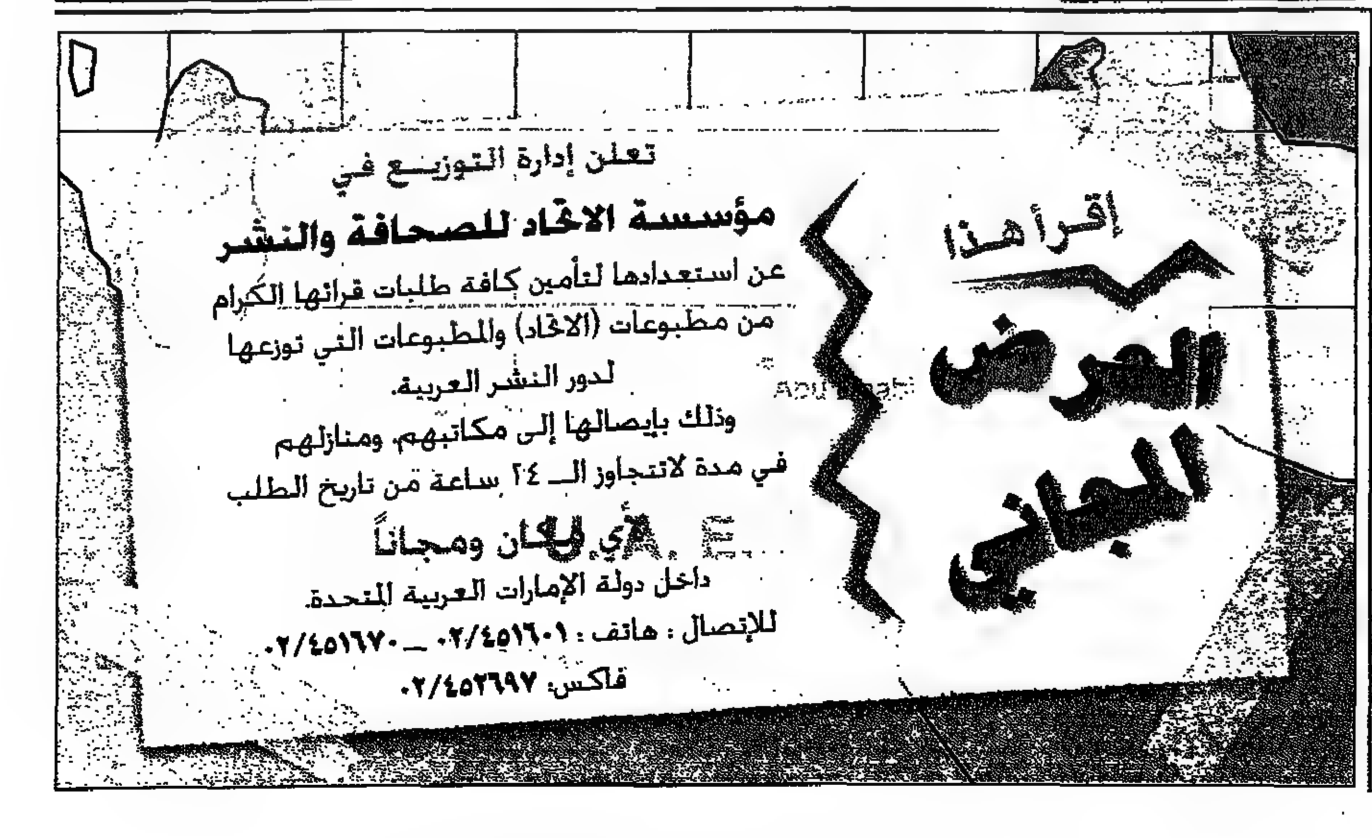
كما اعلنت مصانع عدة خلال العام الماضي انها ستضاعف انتاجها العام من السلع التي تعتمد على استخدام الطاقة الشمسية في غضون خمس سنوات.

ويعود الجزء الاكبر من نمو الطلب على مولدات الطاقة باستخدام اشعة الشمس الى الاستخدامات المنزلية من الاكواخ في جمهورية الدومينيكان الى المنازل الفخمة في اوساكا باليابان. وبلغ عدد المنازل التي تنتج الطاقة الكهربائية اللازمة لاستهلاكها ذاتيا باستخدام اشعة الشمس حوالي نصف مليون منزل.

ويقول التقرير انه «في الدول الصناعية بدأت الشركات تركيب الخلايا التي تستقطب اشعة الشمس على سطوح المباني وزجاج النوافذ مما يتيح للمنازل والمكاتب انتاج جزء هام من الطاقة التي تحتاج اليها وبيع الفائض عنها في بعض الحالات».

وتعتبر اليابان رائدة عالميا بسجل قياسي حيث تم تجهيز ٩,٤٠٠ منزل في العام الماضي بمولدات الطاقة الشمسية.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد المنازل المجهزة خلال هذا العام ١٣,٨٠٠ منزل. ويعود هذا النمو الى الاعفاءات الضريبية المشجعة لاعتماد هذا النوع من الطاقة والى ارتفاع اسعار الكهرباء. (د.ب.ا)



في فبراير عام ٢٠٠٠

الشارقة تستضيف المعرض التجاري وملتقى القطاع الخاص الاسلامي

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تستضيف غرفة تجارة وصناعة الشارقة خلال الفترة مابين ٢٣ الى ٢٨ فبراير عام ٢٠٠٠ المعرض التجاري الاسلامي الثامن وملتقى القطاع الخاص السابع للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال سعادة عبيد الجروان مدير عام غرفة الشارقة عقب عودته من بيروت ومشاركته في الاجتماع التنسيقي الذي عقدته اللجنة التحضيرية لمدة يومين للتنسيق انه جرى بحث الترتيبات اللازمة لعقد الحدثين وبعض المواضيع الخاصة بالمساحة والدعوات وحضره السادة عقيل احمد الجاسم امين عام الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وبدر الدين العلي مدير عام المركز الاسلامي لتنمية التجارة وسيد ناصر علي ميرزا مدير الاستثمار الصناعي في الغرفة الاسلامية وعدد من المسؤولين في المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية. واضح الجروان ان تنظيم هذه التظاهرة الاقتصادية الاسلامية سيكون بالتعاون والتنسيق فيما بين الغرفة الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة وغرفة الشارقة، وسيتم دعوة جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للمشاركة فيها مع توفير كافة الامكانيات والتسهيلات لانجاحها.

واضاف ان الاجتماع التنسيقي حدد مسؤوليات ومهام كل جهة منظمة، وستقوم غرفة الشارقة باجراء اتصالات مباشرة مع الاجهزة الحكومية في الدولة والدوائر المحلية المعنية في الامارة لتقديم خدماتها واسهاماتها، وكذلك دعوة وكالات السفر والسياحة والشحن والفنادق لتوفير تسهيلات خاصة للعارضين والزوار مع اتخاذ الترتيبات والتجهيزات الفنية في مركز اكسبو الشارقة لضمان حسن تنظيم المعرض في دورته الثامنة.

واشار الى ان الاجتماع بحث عدة مسائل من بينها موضوع المساحة الاجمالية للمعرض والتي من المتوقع ان تتجاوز الخمسة الاف متر مربع وكذلك الأسعار حيث سيتم وضع اسعار تشجيعية للتأجير تمنح لمختلف العارضين فرصة المشاركة في هذا الحدث الهام.

وقال مدير عام غرفة الشارقة ان الاجتماع بحث ايضا موضوع انعقاد ملتقى القطاع الخاص الذي يتزامن انعقاده مع المعرض حيث يبدأ في ٢٣ وينتهي في ٢٥ فبراير، واتفق الحضور على اهمية الملتقى الذي من المتوقع ان يحضره حوالي ١٢٠٠ شخصية من فعاليات القطاع الخاص والمسؤولين في الدول الاسلامية وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية والوكالات المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاستثمارية والمالية وستتولى الغرفة الاسلامية اعداد البرنامج التمهيدي لجلسات عمل هذا الملتقى وورش العمل المصاحبة له وكتيب وشعار هذه التظاهرة.

واكد الجروان حرص مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على توفير كافة الوسائل لتحقيق مسعى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في توسيع حجم الشراكة الاقتصادية ومضاعفة المبادلات التجارية فيما بينها ومن ثم تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين فعاليات القطاع الخاص الاسلامي.

ويذكر ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة سوف تشارك في المعرض التجاري الاسلامي السابع المزمع اقامته في طرابلس بلبنان في الفترة مابين ١٣و١٨ اكتوبر المقبل وقد سبق لها ان شاركت بفاعلية في المعرض التجاري الاسلامي السادس الذي اقيم في اندونيسيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ اكتوبر من عام ١٩٩٦ وحققت هذه المشاركة نتائج ايجابية هامة للمنتوجات الوطنية التي شاركت في جناح الشارقة في هذا المعرض كما دعمت العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية فيما بين التجار المحليين ونظرائهم في الدول الاسلامية الاخرى.

في النصف الأول من العام الحالي

غرفة دبي استقبلت ١١٧ وفدا اقتصاديا وشاركت في ١٢٧ معرضا ومؤتمرا تجاريا

■ دبي - الاتحاد:

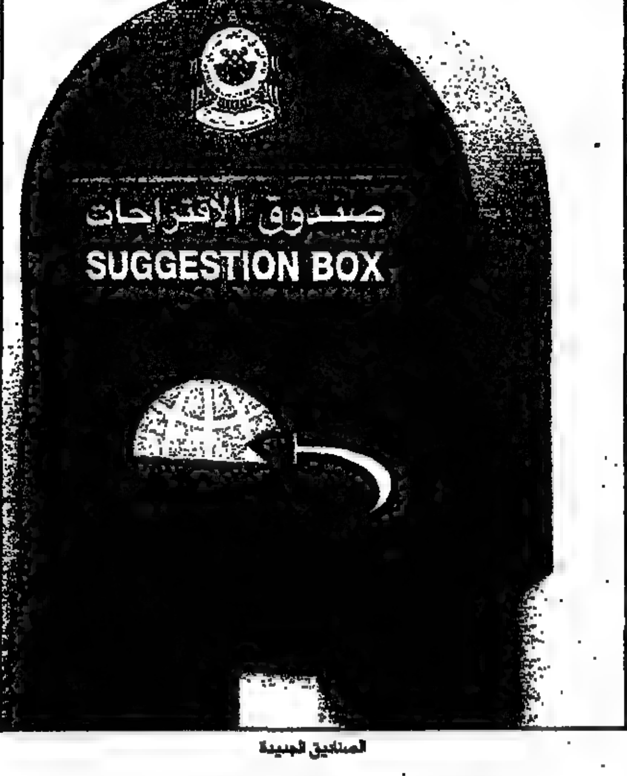
■ استقبلت غرفة تجارة وصناعة دبي ١١٧ وفدا وبعثة تجارية واقتصادية خلال النصف الأول من ٩٨، منها ٢٤ وفدا اقتصاديا وتجاريا، و٢٢ بعثة تجارية، و٧١ شخصية هامة، بينهم رؤساء دول ورؤساء مجالس ورؤساء مؤسسات وهيئات ومنظمات اقتصادية عالمية.

وشاركت غرفة دبي في ١٢٧ معرضا تجاريا ومؤتمرا اقتصاديا باقامة جناح خاص للغرفة بكل معرض يبرز مكانة دبي ويشرح للزوار مزايا الاستثمار في دبي ويوزع المطبوعات التي توفر معلومات وبيانات عامة واقتصادية عن دبي.

جاء ذلك في التقرير النصف سنوي لادارة العلاقات الخارجية بغرفة دبي، وذكر التقرير ان عدد الوفود والبعثات التجارية وزيارات الشخصيات الهامة من قارة اوروبا بلغ ٥٥ فعالية، منها ١١ وفدا تجاريا و١١ بعثة تجارية و٣٣ شخصية هامة، ومن قارة آسيا بلغ عدد الوفود والبعثات التجارية والشخصيات الهامة ٣١ فعالية، منها ٤ وفود تجارية و٧ بعثات تجارية و٢٠ شخصية هامة، ومن الدول العربية ١٦ فعالية منها ٥ وفود تجارية وبعثة تجارية واحدة و١٠ شخصيات هامة، وتأتي استراليا وافريقيا في المركزين الرابع والخامس ولكل منهما ٥ فعاليات، ثم امريكا الشمالية بثلاث فعاليات، واخيرا امريكا الجنوبية فعاليتين.

وقال التقرير ان غرفة دبي شاركت في ١٢٧ معرضا خلال النصف الاول من عام ٩٨، منها ٢٢ معرضا تجاريا دوليا اقيمت في مركز دبي التجاري العالمي، و٦ معارض تجارية اقيمت في قاعة المعارض بالغرفة، و٦٩ معرضا تجاريا اقيمت في مراكز التسوق والفنادق والاندية الرياضية، و٢٧ مؤتمرا وندوة اقيمت في قاعات الغرفة، و٤٣ مؤتمرا وندوة اقيمت في مركز دبي التجاري العالمي والفنادق.

كما شارك قسم المعارض والمؤتمرات بغرفة دبي في تنظيم عدد من المعارض التجارية الخارجية بالتعاون مع بعض الدوائر المحلية والهيئات والشركات في دبي، وتستهدف هذه المشاركات الترويج لدبي كمركز متقدم للاعمال في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط، وكان اهم هذه المعارض، معرض الخليج في اوكرانيا، ومعرض هانوفر الدولي بالمانيا، وندوة دبي في هامبورج بالمانيا، ومعرض وملتقى الشحن الجوي الدولي التاسع عشر في فرنسا، ومعرض الامارات التجاري في لبنان. وذكر التقرير ان قسم الاعلام بالغرفة قام خلال النصف الاول من العام الحالي بالاعداد الشامل للتغطية الاعلامية لجميع الفعاليات والانشطة الاقتصادية والتجارية التي قامت الغرفة بتنظيمها او باستضافتها وتنفيذها بالشكل الامثل الذي يتيح ابراز هذه الفعاليات لرجال الاعمال المحليين لتحقيق الفائدة المرجوة منها، وشملت التغطية الاعلامية اعداد النشرات الصحفية ودعوة وسائل الاعلام المختلفة للمساهمة في تغطية هذه الفعاليات ومنها الوفود والبعثات التجارية والاقتصادية وزيارات الشخصيات الهامة، والمعارض والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية، والمعارض والمؤتمرات الخارجية، ووفود طلبة الجامعات والمعاهد المتخصصة والمدارس، وفعاليات نادي الاعمال الدولي، وفعاليات اقيمت في دبي وكانت الغرفة طرفا فيها، واعداد كلمات الترحيب بالوفود وافتتاح الفعاليات الاقتصادية المختلفة باللغتين العربية والانجليزية، والاجابة على اسئلة الصحافة المحلية والاجنبية، وتوزيع مطبوعات الغرفة المختلفة للصحافة.



الصناديق الجديدة

انطلاقا من سياسة التواصل مع العملاء

صناديق جديدة للاقتراحات بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: استحدثت جمارك دبي نظاما خاصا لاقتراحات العملاء انطلاقا من السياسة الجديدة للدائرة في التواصل مع العملاء الخارجيين وقامت الدائرة بتركيب وتوزيع صناديق خاصة بالاقتراحات في مختلف المراكز الجمركية التابعة للدائرة.

وقال محمد عبدالغني الرصاصي مدير مكتب خدمة العملاء ان النظام الجديد جاء بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي، ويهدف للتعرف على المشاكل التي تواجه العملاء ومحاولة حلها لتيسير معاملاتهم وتبسيط اجراءاتهم.

واضاف الرصاصي ان مكتب خدمة العميل يقوم بفتح الصندوق ويعرض المشاكل التي تواجه العميل على المسؤولين للنظر فيها، كما يأخذ الصندوق اقتراحات العميل لدراستها.

واشار الرصاصي ان من انشطة مكتب خدمة العملاء توزيع الكتيبات على العملاء التي تساهم في معرفة كل ما يختص بالجمارك من تسهيلات واجراءات تساهم في زيادة الانتاجية والجودة، بالاضافة الى تكوين لجان تنسيق بين الدائرة والشركات التجارية لمحاولة تطوير الخدمات المقدمة للعملاء والاخذ باقتراحات الشركات الجديدة، كما ان جمارك دبي على اتصال دائم مع عملائها من الشركات والمستوردين والمصدرين من خلال تنظيمها وعقدها للاجتماعات واللقاءات المستمرة لمعرفة متطلبات واحتياجات المتعاملين معها على كافة المستويات من اجل تقديم افضل الخدمات لهم.

وبلغ عدد الصناديق الزرقاء اللون الموزعة على مختلف المراكز الجمركية ١٠ صناديق موزعة كما يلي، مركز جمارك ميناء الحمرية، ومركز جمارك ميناء راشد، ومركز جمارك ميناء جبل علي، ومركز جمارك المطار، ومركز جمارك النقل البري، ومركز جمارك العوير، ومركز جمارك البريد، ومركز تقنية المعلومات، ومركز التدريب الجمركي.

فنادق الشارقة المضيف الرسمي لمعارض اكسبو

■ الشارقة - الاتحاد: تعقد ادارة مركز اكسبو الشارقة يوم غدا الاثنين مؤتمرا صحفيا في فندق هوليداي انترناشيونال تعلن خلاله اعتماد فنادق شركة الشارقة الوطنية للفنادق المضيف الرسمي لمعارض مركز اكسبو. ويحضر المؤتمر الصحفي السيد بلاسوبر املايان مدير عام شركة الشارقة الوطنية للفنادق والسيد صلاحت علي خان نائب مدير عام مركز اكسبو الشارقة.

خط شحن جوي بين الشارقة وطهران

■ الشارقة - الاتحاد: في اول عملية لها الى دولة الامارات العربية المتحدة قامت شركة خطوط بون الايرانية امس الاول في رحلة شحن الى الشارقة تعمل على متنها ٩ اطنان من الخضراوات والفواكة الايرانية

وتعتبر هذه الرحلة تعزيزا للتعاون التجاري بين الشارقة وطهران حيث سيتم شحن خضراوات وفواكه ايرانية وبالمقابل اعادة تصدير اجهزة كمبيوتر وقطع غيار الكترونية من الشارقة الى طهران.

وتقوم شركة بون بعملياتها من خلال شركة كبال جلف في الشارقة وهي بصدد توسيع خدماتها عن طريق استخدام طائرتين اضافيتين في القريب العاجل وذلك حسب الانشطة التجارية المتوقعة.

امريكا تشدد على ضرورة اصلاح الاقتصاد الياباني

واشنطن: شدد نائب وزير الخزانة الامريكي لورانس سمرز على ضرورة ان تواصل اليابان تركيزها على اصلاح قطاعها المالي وجهود حفز اقتصادها.

وقال سمرز «انى اكرر كثيرا من الاشياء التى تحدث فيها وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن عن اهمية الاصلاح المالى فى اليابان.. وضرورة معالجة مشكلات النظام المصرفى واهمية اتخاذ اجراءات قوية ومتواصلة لحفز الاقتصاد والاستمرار فى رفع القيود وفتح الاسواق».

وسئل سمرز عن اهمية التغير الوشيك فى زعامة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم فى اليابان فاكتفى بالتأكيد على اهمية الاصلاحات الاقتصادية الحاسمة والجارية فى اليابان. وقال سمرز: يبدو ان تبنى سياسة قوية سيكون فى مصلحة اليابان ومصلحة اسيا ومصلحة الاقتصاد العالمى. (رويترز)

ارتفاع الطلب على «أبوظبي الإسلامي» و«الخليج الأول»

«المصارف» تقود تعاملات نشطة .. ومؤشر «أبوظبي» يواصل الارتفاع

■ شهدت سوق الأسهم المحلية بداية نشطة للتعاملات في مطلع الاسبوع الحالي أمس، حيث توازنت العروض مع حجم الطلبات فنتج عن ذلك عقد العديد من الصفقات والمبادلات تألقت خلالها أسهم قطاع المصارف بشكل خاص حيث تم تداول كميات من سهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٤٤ درهما، كما قفز سهم بنك الخليج الأول الى ١٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما، وعادت الأسهم الحديثة في قطاع الخدمات للتألق بعد انتعاش حركة الطلب عليها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٢٤٦,٣٤ نقطة.

وقد شهدت السوق تداولات على أسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٥ درهما وأسهم «إعمار» بسعر ٣٥ درهما وأسهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ درهم وتم تداول أسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٤٢ و٤٣ درهما وتم تداول أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٦٠ درهما والفنادق بسعر ٢٢٥درهما والسفن بسعر ٥٢ درهما و«تبريد» بأسعار تراوحت ما بين ١٤,٥ و١٥ درهما والوثبة للتأمين بسعر ٨,٥ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الفامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت في بداية الاسبوع الحالي حركة نشطة كان خلالها سهم مصرف أبوظبي الإسلامي نجم التداولات، كما لوحظ عودة التوازن في حجم العروض من أسهم «اعمار» و«الواحة» مع حجم الطلبات، وساهم ذلك في استقرار أسعار السهمين، كما استمر خلال التداولات الطلب المكثف على سهم بنك الخليج الأول الذي عرض بسعر ١٣درهما.

وبشكل عام فقد كان النشاط جيداً ففي قطاع المصارف استمر تألق أسهم القطاع في قيادة تعاملات السوق وخصوصا في ظل استمرار الطلب المتكرر على أسهم عدة مثل سهم مصرف أبوظبي الإسلامي الذي قفز سعره الى ٤٤ درهما وعرضت كميات قليلة بسعر ٤٥ درهما، كما طلب سهم بنك الخليج الأول بشكل ملحوظ حيث كانت عروض البيع نادرة وساهم ذلك في ارتفاع سعر تداول السهم الى ١٣ درهما وطلب بسعر ١٢ درهما، كما طلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٣٠ درهما وتم تداول سهم بنك الإمارات الدولي بسعر ٥١ درهما، فيما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وكانت عروض البيع قليلة.

وفي قطاع الخدمات عادت الأسهم الحديثة للتألق من جديد في ظل وجود طلب متكرر وخاصة على سهم «تبريد» الذي طلب بسعر ١٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهماً وتم تداوله بهذا السعر كما لوحظ اختفاء عروض البيع الكثيرة على سهمي «الواحة» و«اعمار» والتي توفرت وسط الاسبوع الماضي وبدأت الطلبات توازن هذه العروض وهذا مؤشر على ان الاسعار سوف تستقر ومن ثم فان العرض والطلب هما اللذان يحددان اتجاه الاسعار خلال الايام المقبلة.. كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٦ درهما وتم تداوله بهذا السعر كما عرض سهم «أبوظبي للسفن» بسعر ٥٣ درهما وطلب بسعر ٥١ درهما كما طلب سهم «الجرافات» بسعر ٦١٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع تغطي الطلبات، وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣٩ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما وتم تداول كميات منه بهذا السعر وبشكل عام كان النشاط جيداً في هذا القطاع.

وفي قطاع التأمين أشار مدير عام مركز الفامور الى ان النشاط كان متميزا وخاصة ان الطلب كان جيداً على أسهم منتقاة من هذا القطاع، مثل سهم الخزنة الذي طلب بسعر ٢١٠ دراهم وعرض بسعر ٢١٥ درهما كما تم تداول كميات مختلفة من سهم الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم وعرضت كميات تجارية بسعر ٩,٢٥ درهم وكذلك طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥٠ درهم وتم تداول كميات منه بنفس السعر المذكور وتم تداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه لايزال سوق الأسهم المحلية يتسم بازدهار النشاط وذلك للطلبات الشديدة على الشراء وبالرغم من ارتفاع أسعار بعض الأسهم ويأتي هذا الازدهار بسبب التوقع بتحقيق معظم الشركات نتائج جيدة لهذا العام حيث تدل المؤشرات على استمرار النمو الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة في القطاع غير النفطي واستمرار الانفاق الحكومي بالرغم من تقلبات أسعار النفط.

وتمت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٥٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤٦٠ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٤٣ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما وعلى سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٣٨ درهما.

وفي قطاع البنوك طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وتوفرت عروض متوازنة، كما طلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مقاربة. كما طلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤٦٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٩١٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٥٠ درهما للكميات الكبيرة جداً وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١١,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات طلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٧٠ درهم وقررت الشركة توزيع الدفعة الأولى من الأرباح المؤقتة البالغة ٢٥ درهما لكل سهم اعتبارا من ٩٨/٨/٥ وسيقفل باب التداول اعتبارا من ٩٨/٧/٣١ حتى ٩٨/٨/٥ موعد توزيع الأرباح، وسهم أبوظبي الوطنية للفنادق انخفض الى ٢٢٥ درهما سعر العرض، وارتفع سعر سهم الجرافات الى ٦١٥ درهما سعر الطلب بدون عروض، كما طلب سهم الإتحاد العقارية بسعر ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما، وطلب سهم أبوظبي للطيران بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥١ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣٥ درهما حيث تحسن السعر بمقدار نصف درهم وعرض بسعر ٣٦ درهما، كما طلب سهم الواحة بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٣٨,٥٠ درهم وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما.

وفي قطاع التأمين ارتفع سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٥ درهما وطلب سهم «دبي الوطنية للتأمين» بسعر ٣٨ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما للكميات التجارية وطلب سهم «الوثبة للتأمين» بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٤ درهما.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان سوق الأسهم استأنفت نشاطها امتداداً للاسبوع السابق وكانت نتيجة التداول وتكرار الطلب ارتفاع أسعار ١٠ أسهم. فقد تداول سهم الخليج الاول بسعر ١١,٧٥ بزيادة ٢٥ فلسا وعرضت كميات محدودة بسعر ١٢,٢٥ درهم، وتم تداول «تبريد» بسعر ١٥ درهما بارتفاع ٧٥ فلسا. وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض بكميات كبيرة، وتم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٦٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، وطلب «الامارات الدولي» بسعر ٥١,٥ بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٥٢,٥ درهم وطلب سهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما بارتفاع درهمين، ولم تتوفر عروض وطلب «الفجيرة الوطني» بسعر ٤٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم و«العربي المتحد» بسعر ٥٠٠ درهم بارتفاع ٢٠ درهما، ولم تتوفر عروض وطلب سهم الخزنة بسعر ٢١٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم تأمين الاتحاد بسعر ١٣ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٣ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما، وتم تداول «اتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما شاملة الأرباح النصف الأول من العام الحالي وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٢٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما ولم تتوفر عروض. وطلب سهم «إعمار» بسعر ٣٦ درهما والمصرف الاسلامي بسعر ٤٢ درهما بنفس أسعارها السابقة. وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما بنفس أسعارها السابقة ولم تتوفر عليه أية عروض.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم المحلية حركة مبادلات جيدة تركزت بشكل رئيسي على سهم بنك الخليج الاول الذي تم تبادله بسعر ١٢ درهما. وبكميات تجارية كبيرة. كما سجل سهم اعمار العديد من الطلبات بسعر ٣٥,٥ درهما وتم تبادل كميات بسعر ٣٦ درهما مسجلا ارتفاعا مقداره درهم واحد مع بداية الاسبوع.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سهم تبريد سجل طلبات بسعر ١٤,٥ درهما، وتم تنفيذ صفقات لكميات محدودة بسعر ١٥ درهما. كما سجل سهم شركة الاتحاد العقارية طلبات تجارية بسعر ٣٤ درهما دون توفر عروض. وتوفرت طلبات لسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣١,٥ درهما. واتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما، وتم تبادل دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وطلبت اسهم شركة السفن بسعر ٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين تم تبادل سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم وطلبت اسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦ درهما.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
منجوستين اندونيسي	٢	٣٠-٢٨	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٢٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
منجو هندي	٥	٢٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٢,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٢,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٢٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٢٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٤	بقر هندي	١٨
خروف استرالي / عادي	١٧	بقر استرالي (مبرد)	٢٠
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٨
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٣	عجل اثيوبي	١٨
غنم هندي	١٥	عجل هندي	١٨
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٢٥
غنم صومالي	١٣	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٣		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	٧
شعري	٢,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكل	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩١٠	-	٩٠٠	-	٨٩٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٦٠	١٠+	٧٥٠	-	٧٦٠	١٠+	٧٢٥	-	٧٦٠	١٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٤٢,٥	-	٤٢	-	٤٣	-	٤٣	-
بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١١٧	-	١٢٠	-	١٢٥	-	١٢٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥١,٥٠	,٥٠+	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٥	٢+	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٣٤٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣٢٥	-	٣٣٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٥٠	٢٥+	٨٢٥	-	٨٣٠	-
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٥٠	٥٠+	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٠٠	٢٠+	٤٧٠	-	٥٢٠	٢٠+	٤٧٠	-	٤٦٠	-
بنك الخليج الأول	١١	-	١١	-	١١,٥٠	,٥٠+	١١,٢٥	-	١١	-
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٢٠+	٤٢٠	-	٤٦٠	-	٣٩٠	-	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٦	-
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٥	٥+	٤٥٠	-	٤٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٥	٥+	١٢٧	-	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٥	٥+	٢١٠	-	٢١٥	-	٢٠٠	-	٢١٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٩	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٨	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٩	-	٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩	-	١١,٥٠	-	٨,٧٥	-	١١	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-
الجرافات	٦٢٠	٢٠+	٥٥٠	-	٦١٥	١٥+	٦٠٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٩	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٣٠	-	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-
اعمار العقارية	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٤	-	٣٦	-
الواحة للتأجير	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-	٣١	-	٣١	-
تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	-	١٤	-	١٤,٧٥	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٦	-	١٥,٧٥	-	١٦,٥	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١١١١	س س س
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢١٦٤	——
درهم مغربي	٠,٤٠١١	——
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	——
ليره سورية	٠,٣٤٦٥	——
فورين هولندي	١,٨٥١١	١,٨٣١٩
مارك ألماني	٢,٠٨٨٨	٢,٠٥٤٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٣	٠,٦١١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٧	٢,٤٣٧٠
جنيه استرليني	٦,١٣٤٠	٦,٠١٨٥
ين ياباني	٠,٠٢٦٨٢	٠,٠٢٦٨٢
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٦٧٩	٢,٣٠٧٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤	٠,٠٩٨٩
دولار كندي	٢,٥٠٠٨	٢,٤٦٥٢
كرون دانماركي	٠,٥٥٠٨	٠,٥٢٨٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٨٧١	س س س
كرون نرويجي	٠,٤٩٧٤	٠,٤٨٦٦
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	س س س
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٢	٠,٢٨٨١
مارك فنلندي	٠,٤٩٠٨	٠,٦٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٧٢٢	٠,٦٢٢
دولار سنغافورة	٢,١٨٤١	٢,١٤٨٧
بات تايلندي	٠,٠٩٢٩	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٠٨
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٥
النهب	للأونصة	١٠٩٩,٥٨
الفضة	للجرام	,٧٦

عالميا أونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٩١٩١,٩٩
لندن (أف.بت)	٦١٠٠,٢
طوكيو (نيكاي)	١٦,٤٨٨,٩١
باريس (كاك)	٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٣	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٢١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٢٤١,٢٤

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/١٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٢٥	١٠+	٦٠٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	٥-	٢٣٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٤	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥١	١+	٤٩	٣٧
اعمار	٣٦,٥	,٥٠-	٣٢	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٣٩	١-	٣٩	٢٣,٥
تبريد	١٤,٥	-	١٣	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	-	١٢٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٢٣٠	١٠+	١٢١٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩١٠	-	٩٠٥	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٩٢٠	١٠+	٨٩٥	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٧٦٠	-	٧١٥	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	١٥+	٨١٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	١٠+	١٠٨٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	٨٨
بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	-	٤٥٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠		٣١٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٤١٥	١٥+	٣٩٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٠٥	-	٤٦	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢,٥٠	,٥٠+	٤١	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣/ ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٢٥	شركة الجرافات البحرية	٦١٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٤٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٩١٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٤٥
بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٣٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٤
البنك العربي المتحد	٤٦٥	شركة الاتحاد العقارية	٣٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٣٦	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الأول	١١
		تبريد	١٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠ - العين ٦٦٩٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠-٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد/ محمد ابوقلين

بنك دبي التجاري	١٢٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٦٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القوين الوطني	٣٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٤
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٥٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١١	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٧٠	الشارقة للتأمين	١٢
بنك المشرق	١٣٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٩٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٢	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٩,٥	الخزنة للتأمين	٢٠٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢,٥١٣
شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	البحيرة للتأمين	١١	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٤٠٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
اعمار العقارية	٣٥	الاتحاد للتأمين	١٢,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٩٠	بنك الخليج الاول	١٠,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	١٤,٥	الشارقة للتأمين	١١				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت ٠٥٠/٦٥٩١٥٩

المصارف التجارية في المغرب تبحث الخطط الجديدة للمعاملات بـ«اليورو»

■ الرباط - الاتحاد:

■ قالت مصادر مغربية مطلعة انه في خضم التحولات المرتقبة على الساحة الاقتصادية الأوروبية التي ستدخل جميع بلدانها باستثناء بريطانيا والسويد والدنمارك واليونان ابتداء من مطلع يناير المقبل مرحلة التعامل مع العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) شرعت البنوك التجارية في المغرب الى التحضير لهذا الانتقال «من خلال بلورة مسطر ملائمة للواقع الاقتصادي والمالي الجديد داخل الاتحاد الأوروبي الذي يظل أحد شركاء المغرب الاقتصاديين والتجاريين المميزين». وذكرت نفس المصادر أن النسياق الجديد للتحولات على صعيد التعامل بالعملة الموحدة داخل الاتحاد الأوروبي سيفرض رهانات خاصة على الصعيد الهيكلي بالنسبة لقطاع المال والأعمال في المغرب.

وتؤكدفعاليات مالية واقتصادية مغربية في هذا الاطار ضرورة التجاح في تقليص التكاليف الانتاجية وتشجيع التطور التقني والتجديد الى جانب الاهتمام بالقضايا التقنية «المتعلقة بوضع الحسابات ومراجعتها والملائمة المعلوماتية».

ويعتبر فاعلون في القطاع الخاص المغربي أن الانتقال الى عملة «اليورو» سيبسط عملياتهم مع الخارج. «اذا أن الفاعلين الذين يقومون بعمليات استيراد وتصدير بعملات مختلفة سيكونون أمام عملة واحدة الشيء الذي سيسهل مأمورياتهم خاصة على مستوى الفاتورة والحسابات».

وحسب المصادر ذاتها فان «اليورو» ستمكن القطاع الخاص المغربي من تجميع عدد من العمليات التي كانت في السابق تتم في عملات مختلفة محققة بذلك عملية تغطية واحدة ضد مخاطر الصرف. كما أن الوصول الى التمويلات الخارجية وخاصة اليورو سيكون أكثر سهولة بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص المغربي المرتبطة بمنطقة اليورو.

ويرى الخبراء أن العملة الأوروبية الموحدة يمكن أن تضطلع بدور مهم لفائدة الصادرات المغربية التي ستمد أنشطتها نحو بلدان أخرى من منطقة اليورو معتبرين أن المؤسسات الخاصة المصدرة التي ستبذل جهودا ملموسة على مستوى التكيف التكنولوجي والتجاري، مع تحسين جودة المنتوج ستجني ثمار هذا التحول المالي، لاسيما وان المراقبين يراهنون على أن اليورو ستعزز مكانة الاتحاد الأوروبي كقطب اقتصادي عالمي رائد.

وحسب الخبراء، فان العملة الأوروبية الموحدة ستكون قادرة بعد أن تفرض نفسها كعملة دولية للمبادلات وكعملة احتياطية على المساهمة في تغيير جزء من الفضاء النقدي والتجاري الدولي، خاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث المرتبطة بهذه المنطقة ومنها المغرب الذي يسعى الى الحفاظ على توازناته الاقتصادية.

في هذا السياق يتبين حسب المؤشرات الأخيرة للمغرب، أن المبادلات الخارجية للمغرب عرفت تحسنا واضحا لاسيما من خلال تنامي الاستثمارات الخارجية سنة ١٩٩٧، اذ وصلت الى ١٢ مليار درهم مغربي.

وبرسم السنة ذاتها، بلغت المعاملات التجارية للمغرب مع الخارج رقم ١١٨٥٥ مليون درهم مقابل ١١٣٣١٣ مليون درهم سنة ١٩٩٦، أي بزيادة شارفت ٤٪.

غير أن المهتمين يعتبرون أن هناك مواطن ضعف هيكلية لاتزال تسم الصادرات المغربية من قبل ضعف تنوع المنتوجات المصدرة والبلدان المصدر اليها وضعف الانتاجية وهشاشة البنية التنافسية.

وبخصوص القدرة على المنافسة، يؤكد مسؤولو الجمعية المغربية للمصدرين ضرورة أن تكون وتيرة النمو الفعلي للصادرات في حدود ٩٪ قصد بلوغ نسبة نمو اقتصادية فعلية قوية ومستقرة لاتقل عن ٧٪ سنويا. الشيء الذي سيلزم استراتيجية متكاملة متعددة المستويات والأبعاد. تقوم على تدابير قيمة للحد من العراقيل الهيكلية المعيقة لتعزيز القدرة التنافسية الخاصة بالصادرات المغربية.

على هذا المستوى، يشدد المعنيون على ضرورة تقارب الفاعلين مع زبائنهم ومزوديهم داخل منطقة اليورو واطلاعهم على الاستعدادات التي يقومون بها في هذا الاطار والتنسيق معهم بخصوص الاجراءات التي يتعين اتخاذها، مواكبة للانتقال الى العملة الأوروبية الموحدة.

وفي هذا الصدد يبدو أن الانتقال الى نظام اليورو يحتم على الفاعلين الاقتصاديين المغاربة اعادة بحث العقود التجارية والمالية السارية المفعول حاليا والتي تمتد الى مابعد أول يناير ١٩٩٩.

أما فروع الشركات الأوروبية التي ستغير ابتداء من يناير المقبل معاملاتها الى العملة الأوروبية الموحدة فيتعين عليها - حسب الخبراء - ملاءمة نظامها المعلوماتي مع حاجات الشركات الأم.

العملة الاوروبية الموحدة اليورو

«دايو» الكورية تشرع في إنشاء مجمع صناعي للإلكترونيات والسيارات بالمغرب

■ الرباط - الاتحاد:

■ وقع المغرب ومجموعة «دايو» الكورية الجنوبية السبت الماضي في الرباط اتفاقا لإقامة وحدتين انتاجيتين تابعتين للمجموعة في منطقة النواصر بالدار البيضاء.

ويهم الاتفاق الذي وقعه عن الجانب المغربي السيدان فتح الله ولعلو وزير الإقتصاد والمالية والعلمي التازي وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية وعن الجانب الكوري السيد هييم نام رئيس فرع مجموعة «دايوالمغرب» على الخصوص التوقيت الزمني لتنفيذ المشروع والمصادقة على التصاميم المتعلقة بالدراسات ونقل رؤوس الأموال والتمويلات وتوفير فرص عمل جديدة.

هذا وستشرع مجموعة «دايو» الكورية الجنوبية إبتداء من الأسبوع المقبل في تنفيذ مشروع إنشاء مجمع صناعي للإلكترونيات والسيارات في المنطقة الصناعية للنواصر.

وتقدر الأستثمارات الإجمالية للمجموعة الكورية في المنطقة المذكورة بنحو ٤٠٠ مليون دولار، ٢٠٠ مليون دولار لمصنع لإنتاج حوالي مليون جهاز تلفزيون ومليوني شاشة تلفزيونية في السنة الواحدة. وسيستثمر المبلغ الباقي في إنشاء مصنع للسيارات بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠٠ ألف سيارة في السنة.

وفي كلمة ألقاها وزير الاقتصاد والمالية المغربي السيد فتح الله ولعلو بالمناسبة أشار إلى أن التوقيع على هذا الإتفاق يندرج في إطار الاحتفالات بعيد الشباب مؤكدا، أن المغرب بصدد توفير كافة الشروط الملائمة لإقامة وتشجيع الإستثمارات الأجنبية.

وأضاف أنه من خلال التوقيع على هذا الإتفاق يكون المغرب قد ولج ميدان التكنولوجيا الحديثة معربا، عن إستعداد وزارة الاقتصاد والمالية المغربية لبذل قصارى جهدها للسهر على إقامة مشاريع مع كوريا الجنوبية داخل المغرب.

ومن جانبه أبرز العلمي التازي وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربي الأهمية التي تكتسيها إستثمارات مجموعة «دايو» بالنسبة للاقتصاد الوطني المغربي معربا عن أمله في أن تقيم المجموعة مقرها المركزي بالمغرب على أعتبار ان ذلك سيمنح «دايو» إشعاعا إقليميا ودوليا.

وأشار رئيس فرع مجموعة «دايو المغرب» من جهته إلى أن هذا الاتفاق يأتي كتتويج لسنوات عدة من المفاوضات بين البلدين مؤكدا أن مجموعته أخذت بعين الاعتبار العديد من العوامل قبل ان تقرر الاستثمار بداخل المغرب معلنا أن شركة «دايو المغرب» التي ستشرف على تسيير مصالح ومشاريع المجموعة على الصعيد الاقليمي توجد حاليا في الطور النهائي من التأسيس.

وتهدف «دايو» إلى تصدير معظم الإنتاج إلى الدول الأوروبية والإفريقية المجاورة للمغرب.

وبمقتضى الإتفاق المبدئي بشأن المشروع والذي وقع بالرباط خلال شهر أكتوبر الماضي ستشترك «دايو» أيضا في قطاع السياحة في المغرب باستثمارات تصل إلى نحو ١٠٠ مليون دولار في فندق «هيلتون».

ويذكر أن كيم ووتشونغ رئيس مجلس إدارة «دايو» كان قد أعلن في السنة الماضية أن المجموعة تعتزم إستثمار حوالي مليار دولار في المغرب على مدى الخمس سنوات المقبلة ابتداء من السنة الحالية مع توفير ٦ آلاف فرصة عمل مباشرة.

وطبقا لمشروع الميزانية العامة في المغرب لسنة ١٩٩٨ / ١٩٩٩ المعروض حاليا على مجلس النواب المغربي ستستثمر الحكومة المغربية ٣٢٤ مليون درهم مغربي لتطوير البنيات التحتية بمنطقة النواصر الصناعية. وأضافت مصادر مطلعة أنه بالرغم من الاضطرابات المالية في الأسواق الأسيوية والتي الحقت أضرارا بإقتصاد كوريا الجنوبية فإن المجموعة الكورية ملتزمة باستراتيجيتها الاستثمارية في المغرب.

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربي

العولمة

■ انتشر استعمال مصطلح «العولمة» في الأوساط الاقتصادية بشكل كبير منذ سنوات قليلة كرادف لمصطلح (النظام العالمي الجديد) أو كشرح لمصطلح هذا النظام الذي تتلاشى فيه الفروقات بين السوق الوطنية والأسواق العالمية حيث ان عالم اليوم لا يعتبر الحدود السياسية عائقا أمام حركة التجارة ويعتبر التصدير والمنافسة في الأسواق العالمية من خلال الجودة والسعر المحرك الرئيسي للنمو. وهو نظام يرفض ملكية الدولة لقطاعات الانتاج ولا يقبل سياسات الحماية والدعم للمنتجات الوطنية لما يترتب على هذه السياسات من آثار سلبية على الانتاجية والكفاءة والنمو الاقتصادي.

وتعرف الأدبيات الحديثة في الاقتصاد مفهوم العولمة بأنه يعني جعل الشيء على مستوى عالمي أي نقله من المحدود المراقب إلى اللا محدود غير المراقب. والمحدد هنا يقصد به (الدولة) التي تتميز بحدود جغرافية وبمراقبة صارمة على تنقل البضائع والسلع والحماية ضد أي مخاطر أو تدخل خارجي سواء في الاقتصاد أو السياسة أو الثقافة - أما اللا محدود فالمقصود به (العالم) أي الكرة الأرضية. وعلى ذلك فالعولمة في هذا التصور تتضمن معنى إلغاء حدود الدولة القومية في المجال الاقتصادي (المالي - التجاري) وترك الأمور تتحرك عبر العالم بحرية.

من العرض السابق لمفهوم العولمة يتضح انها تستهدف زيادة التفاعل بين الدول في التجارة العالمية والاستثمار وحركة أسواق المال وذلك من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي المذهل في النقل والاتصالات والمعلومات.

ويمكن اعتبار اتفاقية الجات التي أصبحت نافذة المفعول في الأول من يناير ١٩٩٥م. الشرارة الأولى للعولمة. فبعد اكثر من سبعة أعوام من المفاوضات مهدت اتفاقية «الجات» الطريق أمام انشاء «منظمة التجارة العالمية) التي اصبحت تتولى مهمة مراقبة العلاقات التجارية بين اكثر من ١٣٢ دولة وقعت على تلك الاتفاقية. وبذلك اصبحت ملتزمة بفتح أسواقها من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات وازالة القيود على الكميات المستوردة. وبمقتضى تلك الاتفاقية ستقوم الدول الصناعية بتقليص تعريفتها الجمركية بنسبة ٤٠٪ لتنخفض من ٦,٣٪ في المتوسط إلى ٣,٨٪. لن تفرض رسوم جمركية على ٤٤٪ من مجمل السلع التي تتم المتاجرة فيها وتشمل الادوية ومعدات البناء ولعب الأطفال والورق والاخشاب والحديد..الخ.

اما الدول النامية فسيسمح لها بأن تخفض تعريفتها الجمركية بنسبة أقل وخلال فترة زمنية أطول تصل الى عام ٢٠٠٥. كما ينبغي تطبيق مبدأ الدولة ذات الأفضلية في التعاملات التجارية على كافة الشركاء التجاريين، كما لا يجوز للدول فرض قيود على الكمية التي يمكن استيرادها من بلد ما. كما سيتم تبسيط وازالة العوامل الأخرى المعيقة للتجار مثل القواعد المنظمة لاصدار التراخيص للواردات والاجراءات الجمركية المعقدة وسيتم دمج كافة العوائق غير الجمركية التي تحد من حرية التبادل التجاري والقائمة حاليا واستبدالها بتعريفة جمركية ذات سقف محدد وحتى يسهل الانصراف لمعالجتها وتضمينها في الترتيبات العامة المنظمة للتجارة.

وعلى ذلك أصبحت منظمة التجارة العالمية تتحكم بمسارات التجارة الدولية ووضعت قواعد وأحكاما تخدم أهداف البلدان الصناعية وبالتالي برزت أول مظاهر العولمة والتي تتمثل في تركيز النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي في يد مجموعة قليلة العدد وتهميش الباقي أو اقصائه. ومن هنا جاءت ظاهرة التفاوت بين الدول وكذلك التفاوت داخل الدولة الواحدة ولتوضيح ذلك فإن خمس دول فقط هي (الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا وألمانيا وبريطانيا) تستحوذ على ١٧٢ شركة من أصل ٢٠٠ من أصل الشركات العالمية المسيطرة عمليا على الاقتصاد العالمي. ويذكر تقرير للأمم المتحدة أن ٣٥٨ شخصا من كبار الأثرياء في العالم يساوي حجم مصادر ثروتهم النقدية حجم المصادر التي يعيش منها مليارات وثلاثمائة مليون شخص من فقراء العالم أي أن ٢٠٪ من كبار أغنياء العالم يقتسمون فيما بينهم ٨٠٪ من اجمالي الانتاج العالمي.

إن قراءة متأنية للمتغيرات الاقليمية والدولية سواء أكانت ظهور التكتلات الاقتصادية الدولية أو قيام منظمة التجارة العالمية أو العولمة. ومناقشة هذه المتغيرات مع المواقع العربي الراهن. سوف تدفعنا حتما للتساؤل حول مصير منطقة التجارة العالمية أو العولمة. ومناقشة هذه المتغيرات مع الواقع العربي الراهن. سوف تدفعنا حتما للتساؤل حول مصير منطقة التجارة العربية الحرة ومن ثم مستقبل الاقتصادات العربية.

١٥٥ مليون دولار قرضاً من البنك الاوروبي لتونس

■ تونس: وقعت تونس والبنك الاوروبي للاستثمار على اتفاقية قرض قيمته ٥٥ مليون دولار لدعم وتطور قطاع الكهرباء والغاز في تونس.

وذكرت وكالة الانباء التونسية أن الطاهر صيوًد سفير تونس في بلجيكا وقع اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة التونسية ووقعته نائبة رئيس البنك الاوروبي للاستثمار اريان أوبولنسكي عن البنك.

وحضر توقيع الاتفاقية بمقر سفارة تونس في بروكسل السيد سعيد بن مصطفى وزير الشؤون الخارجية الذي ترأس وفد تونس في الدورة الاولى لاجتماع مجلس التعاون التونسي الاوروبي.

وأشارت الوكالة الى ان اجمالي القروض التي قدمها البنك لتونس في اطار التعاون الاوروبي المتوسطي حتى الآن تصل الى نحو ٧٥٠ مليون دولار. (أ ش أ)

١٢٦,٢ مليون برميل الصادرات النفطية لسلطنة عمان في ٥ شهور

■ مسقط: بلغ اجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام خلال الخمسة الاشهر الاولى من العام الحالي ١٢٦ مليون و٢٠٣,٣ الف برميل مقارنة بـ ١٢٧ مليون و٦٤٤ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة انخفاض قدرها ١,٢١ بالمائة.

واوضحت النشرة الاحصائية الصادرة من وزارة الاقتصاد الوطني ان انتاج السلطنة من النفط الخام خلال نفس الفترة من العام الحالي بلغ ١٣٨ مليون و١٧٢,٢ الف برميل بنسبة زيادة قدرها ٢,٩ بالمائة مقارنة بـ ١٣٤ مليون ٢٨١ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت النشرة ان تايلاند جاءت في المرتبة الاولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العماني من حيث الكمية منذ شهر يناير وحتى نهاية شهر مايو من العام الحالي حيث بلغت ٣٥ مليونا و٧٨٨,٣ الف برميل مقارنة بـ ٢٧ مليونا و٥١١,٦ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة ارتفاع قدره ٢٨,٣ بالمائة.

واحتلت اليابان المرتبة الثانية من حيث الكمية المستوردة للنفط العماني خلال نفس الفترة من العام الحالي حيث بلغت ٢٨ مليون و٧٣٦,٦ الف برميل مقارنة بـ ٣٤ مليون و٧٢٤,٧ الف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بنسبة انخفاض قدرها ١٧,٢ بالمائة فيما جاءت الصين في المرتبة الثالثة من حيث الكمية المستوردة للنفط العماني بنهاية شهر مايو من العام الحالي حيث بلغت ٢٤ مليونا و١٥٢ الف برميل مقارنة بـ ٣٤ مليون و٦١٦,٨ الف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بنسبة انخفاض قدرها ٣٠,٢ بالمائة.

وجاء ترتيب بقية الدول حسب الكمية المستوردة للنفط العماني حسب ما اوردته النشرة الاحصائية الصادرة من وزارة الاقتصاد الوطني بنهاية شهر مايو من العام الحالي.

وذكرت النشرة الاحصائية ان متوسط سعر برميل نفط عمان انخفض خلال نهاية شهر مايو من العام الحالي بنسبة ٣٧,٢ بالمائة حيث بلغ ١٢,٣٢ دولار للبرميل مقارنة مع ١٩,٦٢ دولار للبرميل خلال نفس الفترة من العام الماضي. (العمانية)

تعاون مصري ايطالي لتطوير نظام تشغيل ادارة المياه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عقد أمس بالقاهرة الاجتماع الأول للجنة التيسير الخاصة ببرنامج التعاون المصري الايطالي في حماية البيئة، بحضور الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة، وسفير ايطاليا بالقاهرة، ومجموعة من خبراء البيئة والمياه من مصر وايطاليا. حيث ناقشوا خطط العمل وتقارير المتابعة الدورية الخاصة التي يمولها برنامج التعاون المصري الايطالي في مجالات تطوير نظام دعم اتخاذ القرار لادارة الموارد المائية بناء على التوازن البيئي واستصلاح الاراضي. وتثبيت الكثبان الرملية بواحة سيوة بمحافظة مطروح، ودعم محمية وادي الريان بمحافظة الفيوم.

ويهدف مشروع دعم اتخاذ القرار في مجال ادارة المياه والبيئة الى تحديث نظام تشغيل ادارة المياه. ووضع القواعد التي تحكم العلاقة بين الاستخدامات المائية المختلفة. للحفاظ على بيئة نوعية مياه نهر النيل.

وبالنسبة لمشروعات المحميات الطبيعية، فانها تهدف الى الحفاظ على الثروة النباتية والحيوانية بسيوة ووادي الريان، والتنمية البشرية للمجتمعات المحلية.

وتقدم الحكومة الايطالية منحة قدرها ٧,٦ مليار ليرة ايطالية في برنامج مدته ثلاث سنوات.

٢٠ مليار دولار قيمة صفقات الاستحواذ العالمية خلال العام الحالي

شهدت حركة الاستحواذ في آسيا تراجعا ملحوظا في النصف الأول من عام ١٩٩٨ بينما استمرت في الارتفاع في بقية انحاء العالم.

وذكرت دراسة أجرتها مؤسسة كي بي ام جي للتمويل ان قيمة صفقات الاستحواذ التي تمت في اسيا - الباسفيك في النصف الأول من عام ١٩٩٨ بلغت ١٨ مليار دولار مقارنة بـ ٢٨,٩ مليار دولار لنفس الفترة من عام ١٩٩٧ قبل حدوث الازمة الاقتصادية الاسيوية. الا ان اليابان وكوريا الجنوبية شذتا عن القاعدة اذ ارتفعت قيمة صفقات الاستحواذ الداخلية في اليابان من ١١٣ مليون دولار الى ٥,٣ مليار دولار ومن ٢٦٠ مليون دولار الى ٣,٤ مليار دولار في كوريا. وفي الاتجاه التنازلي انخفضت استثمارات الشركات في صفقات الاستحواذ في الصين من ٦,١ مليار دولار الى ٢,٥ مليار دولار لنفس الفترة. ومن ٥ مليارات دولار الى ٦٤٢ مليون دولار في هونج كونج ومن ٢,٣ مليار دولار الى مليار دولار في اندونيسيا ومن ١,٣ مليار دولار الى ٢٠٩ ملايين دولار في الهند. ولم توقع صفقات في الفلبين في النصف الاول من العام رغم انها بلغت ٢,٤ مليار دولار في النصف الاول لعام ١٩٩٧.

واشارت الدراسة الى ان بلدان امريكا اللاتينية ووسط وشرق اوروبا عانت ايضا من اثار الاضطرابات التي هزت اسواق المال في اسيا. وجذبت البرازيل صفقات بقيمة ٥,٣ مليار دولار فيما شهدت بعض البلدان الأخرى تراجعا ملحوظا في قيمة الصفقات.

واوضح ستيفن باريت مدير مؤسسة كي بي ام جي في لندن ان الشركات احجمت عن الاستثمار في معظم الاسواق الناشئة واخذت تتجه الى اسواق اكثر استقرارا في بلدان امريكا الشمالية واوروبا.

واكد باريت ان العديد من صفقات الاستحواذ في اسيا سوف تمضي قدما بسبب انخفاض قيمة بعض العملات الوطنية، وعلى المستوى العالمي بلغت قيمة صفقات الاستحواذ ٣٢٠,٦ مليار دولار مقابل ١٤٤ مليار دولار لنفس الفترة و ١٩٨ مليار دولار للنصف الثاني من عام ١٩٩٧.

وسيطرت الشركات الامريكية على حوالي ٥٠٪ من اجمالي هذا النشاط من حيث القيمة اذا بلغت حوالي ١١٠ مليارات دولار.

وعلى الرغم من انتعاش النشاط الاستحواذي في منطقة «اليورو» قبل دخول الوحدة النقدية الاوروبية حيز التنفيذ الا ان بريطانيا التي لم تنضم بعد لتلك الوحدة ظلت من اكثر المناطق الجاذبة لتلك الصفقات في اوروبا.

وارتفعت قيمة الصفقات التي وقعتها الشركات البريطانية الى ٤٧,٦ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٢,٣ مليار دولار لنفس الفترة و ٤٣ مليار دولار في النصف الثاني لعام ١٩٩٧ وشكلت صفقة شراكة تكساس يونيلتز لشراء مجموعة انرجي اكبر صفقة في بريطانيا اذ بلغت قيمتها حوالي ١٠,٤ مليار دولار

عن الفاينانشيال تايمز

المؤسسات الامريكية تحصل على نصيب الاسد من الصفقات



أزمة البورصة المصرية . . وبرنامج الخصخصة «٢.٢»

تعديلات في برنامج الخصخصة لمواجهة تراجع البورصة

■ القاهرة - جمال شوقي:

قامت الحكومة المصرية بإجراء تعديلات على طريقة تنفيذ برنامج الخصخصة بعد ان فشلت عملية طرح أكثر من شركة من الشركات العامة للبيع من خلال السوق وبين مستثمري القطاع الخاص في البورصة.

وقد اتهمت شركات السمسرة والمستثمرون وزارة قطاع الأعمال العام بالمبالغة في أسعار طرح أسهم الشركات للبيع وعدم الشفافية في عملية البيع والكشف عن البيانات الخاصة بالشركات.

ولذلك فشلت عملية بيع شركة مختار إبراهيم للمقاولات بصورة مؤثرة، حيث لم يتم بيع سوى ٤٪ فقط من الاسهم التي طرحت للبيع في البورصة.

وردت الحكومة على ذلك بالقول، بأن هناك مؤامرة على بيع أسهم شركات قطاع الأعمال العام وقال وزير قطاع الأعمال د. عاطف عبيد ردا على انخفاض الأسعار في البورصة: إن الانخفاض تم بفعل فاعل. وان كبار المضاربين تآمروا لارغام الحكومة على بيع الشركات بأثمان بخسة.

ومع ذلك فان اللجنة الوزارية للخصخصة التي يرأسها رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري عقدت أكثر من اجتماع وأقرت عدة تعديلات في تنفيذ برنامج الخصخصة.

وتشمل التعديلات تأجيل طرح عدد من الشركات للبيع في البورصة المصرية انتظارا لتحسن أوضاعها. بالاضافة الى التوسع في طرح مزيد من اسهم الشركات في البورصات العالمية، كما تشمل التعديلات التوسع في نظام البيع لمستثمر رئيسي بديلا عن الطرح في البورصة، وكان مقررا طرح ٣١ شركة خلال العام الحالي في البورصة من بين ٥٤ شركة يشملها برنامج الخصخصة هذا العام.

وصدرت قرارات التأجيل من وزارة قطاع الاعمال الى مجالس ادارات الشركات القابضة. وكان مقررا خلال الاسابيع القادمة بيع خمس شركات كبرى في البورصة في مقدمتها العبد للمقاولات وسيد للادوية والنصر للكوية واسمنت طره. وتبلغ قيمة هذه الشركات نحو ١,٣ مليار جنيه مصري، وكانت ستطرح على شرائح في البورصة تليها اعتبارا من سبتمبر خمس شركات اخرى. وهكذا، ولكن ادت التراجعات القوية والمستمرة منذ عدة شهور في مؤشر البورصة الى تأجيل الطرح، وكانت قضية شركة مختار ابراهيم للمقاولات احد اهم أسباب صدور تعليمات بالتأجيل للشركات التي كان مقررا طرحها في يونيو الماضي ويوليو الحالي واغسطس القادم.

وكانت الحكومة قد طرحت شركة مختار ابراهيم للبيع وتم بيع نحو ٤٪ فقط من اسهمها بقيمة ٢٢ مليون جنيه وارجع المسؤولون الحكوميون تعثر البيع الى وجود مؤامرة من بعض كبار المضاربين في البورصة بهدف بخس اسعار الشركة. بينما ارجع بعض السماسرة وخبراء البورصة فشل عملية البيع الى ما اسموه بالتقدير العالي لقيمة الاسهم. والتي طرحت بسعر ٥٥ جنيها للسهم. وقال هؤلاء، إن الشركة تحصل على تعاقداتها بالامر المباشر من الحكومة. ولهذا فإن نتائج اعمالها تزيد.

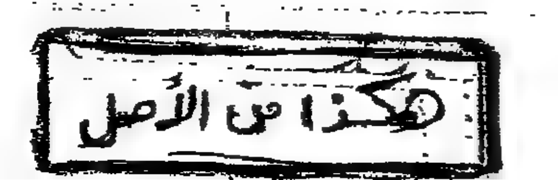
وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أكد المهندس صفوان السلمي رئيس القطاعات الفنية بالشركة القابضة للتشييد التي تمتلك شركة مختار ابراهيم. ان الوضع المالي للشركة قوي جدا ولا خوف عليها وقال: إن المؤامرة ضد اسهم الشركة شارك فيها عدد من كبار المضاربين في البورصة لبخس اسعار اسهمها، ثم شراؤها بثمن بخس تمهيدا لرفع سعرها وبيعها بالسعر المرتفع.

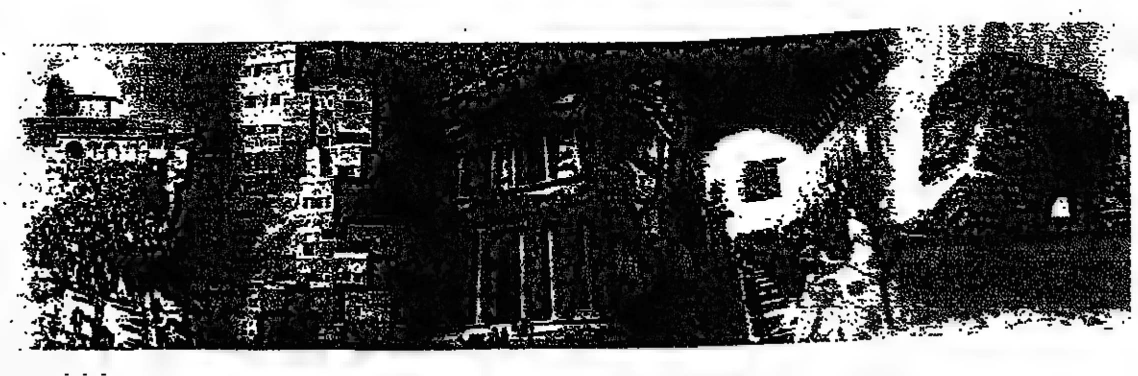

صفوان السلمي

وأكد صفوان أن ابلغ رد على ادعاءات هؤلاء ان شركة مختار ابراهيم حصلت على عقد قيمته أكثر من ٩٠٠ مليون درهم اماراتي، ونفذته بصورة جيدة للغاية. وأضاف أن هناك شركات عالمية اخرى دخلت في منافسة شركة مختار ابراهيم، إلا أن سمعة الشركة الطيبة وأعمالها السابقة أهلتها للحصول على هذا العقد الذي يدل على قوة ومتانة موقف الشركة، ويعتبر ابلغ رد على الذين يدعون انها تحصل على تعاقداتها بالامر المباشر من الحكومة وليس لانها أحد اقوى شركات المقاولات المصرية.

أما عن الاتجاه الجديد لعلاج موقف الخصخصة بالنسبة لتدني اسعار البورصة المصرية، فهناك خطط تنوي الحكومة تنفيذها خلال الفترة القادمة. ومنها طرح أسهم عدد من الشركات ذات المراكز القوية في البورصات العالمية لجذب وضخ الاستثمارات الاجنبية، بالاضافة الى التوسع في البيع لمستثمر رئيسي. حيث تقرر بيع ١٤ شركة لمستثمر رئيسي قبل نهاية العام الحالي.

ويهدف البيع لمستثمر رئيسي - كما يقول جميل مسعد مستشار وزير قطاع الأعمال - الى رغبة الحكومة في ايجاد مشترين لهم خبرة في ادارة هذه الشركات، وقال: إن المراكز المالية للشركات المطروحة للبيع سواء في البورصة أو لمستثمر رئيسي مراكزا قوية، حيث تم اصلاح هذه الشركات ضمن برامج محددة للاصلاح خلال السنوات الماضية. وحققت ارباحا معقولة. كما تم تصحيح هياكلها التمويلية لمساعدتها على الاستمرار في المنافسة بالاسواق وتحسين جودة منتجاتها وبضائعها.


هكذا من الأصل





سلطنة عمان مهتمة بانشاء السدود الجوفية

مسقط - حمود الطوقي

■ يتميز هطول الامطار في سلطنة عمان بأنه قليل اذا ما قورن بالدول المطيرة كما انه غير منتظم حيث تعاني بعض مناطق السلطنة من فترات جفاف بين الحين والاخر كالذي حدث في عامي ٩٣م، ٩٤م حيث بلغ معدل الهطول المطري في السلطنة خلال تلك الفترة ٩٢ملم في عام ٩٣م و٨١ ملم في عام ٩٤م (وهو اقل من المتوسط العام لهطول الامطار في السلطنة) مما ادى الى معاناة بعض مناطق السلطنة من الجفاف وقلة المياه.

وقد تميزت الاعوام (١٩٩٥ - ١٩٩٧م) والحمد لله بكثرة الامطار وزيادة الجريان السطحي بالاضافة الى وصول الفيضانات الى اعلى ذروتها مما ادى الى زيادة معدلات التغذية الجوفية وارتفاع مناسيب المياه الى معدلات لم تصل اليها منذ فترة بعيدة. كما ان هذه الفترة تعتبر من اكثر الفترات فائضا بالموارد المائية. وبصفة عامة نجد ان معدلات التغذية الجوفية من الامطار وتدفقات الاودية وكميات المياه التي حجزت بسدود التغذية خلال تلك الفترة فاقت معدلات السحب الجوفي في بعض مناطق السلطنة وبالتالي زادت كميات المياه بالخزانات الجوفية المختلفة، مما ادى الى تدفق بعض الافلاج الميتة وزيادة معدلات تدفق الافلاج والعيون الجارية مقارنة بمعدلاتها خلال السنوات السابقة في الوقت الذي ادت فيه زيادة معدلات السحب الجوفي خلال السنوات السابقة الى هبوط مناسيب المياه في بعض الخزانات الجوفية بدرجة كبيرة وبالتالي اصبحت بعض الخزانات غير قادرة على التعويض الكامل لمناسيب المياه بها على الرغم من هطول الامطار وزيادة معدلات التغذية الجوفية خلال السنوات المطرة وهذا الوضع يؤكد خطورة استمرار السحب المفرط ويؤكد على ان وقف تغلغل ظاهرة مياه البحر يتطلب خفض معدلات السحب الحالية بالمناطق الساحلية.

السدود

يوجد بالسلطنة ١٧ سدا كبيرا للتغذية الجوفية وسد واحد للحماية يساهم ايضا في التغذية الجوفية وتتباين تلك السدود في سعتها التخزينية بين حوالي ٠٫٠٤ مليون متر مكعب و١١٫٦ مليون متر مكعب بينما تقدر سعتها الاجمالية بحوالي ٦٥٫٦ مليون متر مكعب اضافة الى ثلاثين سدا صغيرا للتخزين السطحي بسعة تخزينية تقدر بحوالي ٠٫٠٩٥ مليون متر مكعب وقد حجزت سدود التغذية الجوفية كميات كبيرة من المياه (١٣١ مليون متر مكعب) خلال عام ١٩٩٧م تم الاستفادة منها في تغذية الخزانات الجوفية في المناطق التي تقع ادنى تلك السدود.

ونظراً للدور الهام للسدود في مجال تغذية الخزانات الجوفية بمياه الامطار وهذا ما اكدته موجة الامطار الاخيرة فان الوزارة قامت باجراء دراسة لتحديد المواقع التي يمكن اقامة سدود عليها وقد تبين حتى الآن وجود ٢٣ موقعا مناسبا على الجمعات الكبيرة، و٣٧ موقعا مناسبا على الجمعات الصغيرة يمكن انشاء سدود تغذية جوفية او سدود تخزينية عليها.

تحظى الافلاج باهتمام حكومي واسع لما لها من اهمية في مجال تنمية المجتمعات المحلية والجانب الزراعي منها وهناك العديد من الولايات التي تعتبر الافلاج موردا حيويا للمياه بها ان لم تكن موردا رئيسيا لكافة الاحتياجات المائية.

لذلك تسعى وزارة موارد المياه للاهتمام بهذا المورد بصيانته وتطوير ادارته والاستفادة من المياه الجارية فيه قدر الامكان دون هدر او استنزاف وذلك في حالة حدوث اي انهيارات او تشقق في مجرى الفلج كما يتم تغطية المجرى حفاظا على مياهه من التبخر.

وفي احصائية لعدد الافلاج التي تجري لها الصيانة وحتى نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ بلغ عددها ٨٠ فلجا في مختلف ولايات السلطنة بينما بلغ عدد الافلاج التي تم اصدار اوامر تشغيل لبداية صيانتها حوالي ٤٧ فلجا بمختلف مناطق السلطنة، والجدير بالذكر انه قد تم استلام ما يقارب ٦٣ فلجا من يناير ١٩٩٨م الى يونيو ١٩٩٨ ومازالت جهود الوزارة مستمرة لصيانة الافلاج ضمن الاولويات وحسب توفر الامكانيات المالية لذلك.

ومن ضمن جهود الحكومة لتوثيق البيانات الخاصة بالموارد المائية مما يساهم في التخطيط السليم الواعي لعملية التنمية لكافة القطاعات دون الاضرار بهذه الثروة الوطنية انطلق في مارس ٩٧م مشروع حصر الافلاج الذي جاء متمما لمشروع حصر الابار الذي انتهى العمل منه عام ٩٦م.

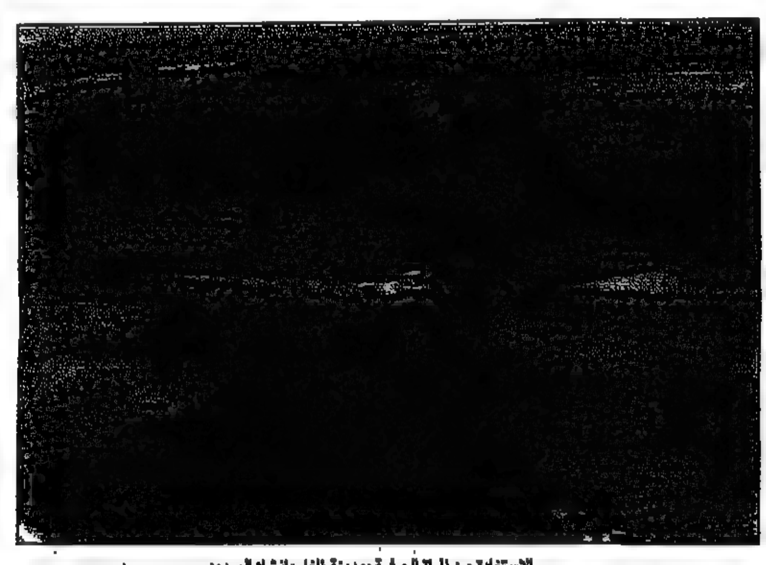
يهدف مشروع حصر الافلاج الى استحداث قاعدة بيانات للافلاج وربطها بقاعدة البيانات المركزية بالوزارة وتحديد مواقع امهات الافلاج وابارها المساعدة ومعرفة خصائصها الطبيعية واجراء المسح الطبوغرافي لمجرى الفلج والسواعد وتقييم تدفق الفلج ونوعية المياه المتوفرة فيه.

وتحديد حجم الطلب والعرض من الاستخدام كما وكيفا وفي هذا المجال فقد انتهت عمليات الحصر الميدانية للمشروع ويتم حاليا الانتهاء من العمليات المكتبية وادخال البيانات في الحاسب الآلي بالوزارة حيث تبين وجود ٤١٥٩ فلجا بمختلف مناطق السلطنة منها ٣٠٩٥ فلجا حيا و ١٠٦٤ فلجا ميتا، كما واكب هذا المشروع حصر للعيون في السلطنة وقد تم حصر ٣٠٥ عيون حتى نهاية شهر يونيو ١٩٩٨م وما زالت عمليات الحصر مستمرة في جميع مناطق السلطنة.

معسكر العمل الشبابي

انطلاقاً من اهمية مشاركة افراد المجتمع في العملية التوعوية فان وزارة موارد المياه ادركت اهمية قيام فئات المجتمع مع جهات الاختصاص في الوزارة بنشر الوعي بأهمية الثروة المائية والتأكيد على المحافظة على الموارد المائية وعدم هدرها واستنزافها.

ومن هذا الهدف تطورت فكرة اقامة المعسكرات الشبابية لخدمة الموارد المائية والتي استهدفت قطاع الشباب للمشاركة في العملية التوعوية حيث اقيم للمعسكر الشبابي الاول لخدمة الموارد المائية بالمنطقة الداخلية خلال الفترة من ٢٤ أغسطس ٩٦ الى ٣١ أغسطس ١٩٩٦م شارك فيه حوالي ٣٢٠ شابا يمثلون اندية المنطقة وقد تم تنفيذ عدد من المشاريع التي ساهم فيها الاهالي والقطاع الخاص حيث تمت صيانة حوالي ٢٠ فلجا وتنظيف حوضي سد وادي غول وتنوف من المخلفات والاوساخ وازالة الطمي.





الاستفادة من المياة الجوفية بمدينة ظفار بإنشاء السدود

١٠٠ ألف موظف في أجهزة السلطة الفلسطينية

عمان - الاتحاد

■ قالت دراسة رسمية ان عدد الموظفين الحكوميين في اجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية وصل في نهاية العام الماضي الى ما يزيد عن مائة الف موظف في حين لم يزد عددهم مع نهاية العام ١٩٩٦ عن ٧٥ الفا مما شكل زيادة بنسبة ١٥ بالمائة من اجمالي حجم العمالة الفلسطينية.

وتناولت الدراسة التي اعدها المركز الوطني للدراسات الاقتصادية وهو هيئة حكومية نشأة وتطور القطاع الحكومي الفلسطيني وسماته الرئيسية وظروف العمل ضمن مؤسساته اضافة لامكانات، وآفاق نموه المستقبلي. موضحة ان الفئات العمرية لموظفي القطاع العام ممن تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما تشكل ما نسبته ٨,٥ بالمئة من اجمالي العاملين فيه وذلك مقابل ٢٠ بالمئة من تلك الفئة يعملون خارج القطاع الحكومي.

وقالت الدراسة ان ثلث العاملين في القطاع العام تتراوح اعمارهم من ٢٥ - ٣٤، والثلث الاخر تتراوح اعمارهم من ٣٥ - ٤٤. في حين تقع نسبة الخمس من الفئة العمرية ما بين ٤٥ - ٥٥ عاما. وتزيد أعمار ٢,٥ بالمئة منهم عن ٥٥ عاما.

واكدت الدراسة ان نسبة العمالة خارج مؤسسات القطاع الحكومي تشكل ٤٢ و٤٠ بالمئة ممن هم بين ٢٥ - ٣٤ ونسبة ٢٣ و٣٠ بالمئة ممن هم في سن ٢٥ - ٣٤ عام، و٦,٩ بالمئة للفئة من ٤٥ - ٥٤ في حين ان نسبة ٢,٤ بالمئة تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما.

ونوهت الدراسة الى ان العمالة النسائية في قطاع التعليم الحكومي تشكل نسبة ٤٢ بالمئة من اجمالي العاملين يليه قطاع الصحة وتتراوح نسبة العمالة النسائية في الوزارات والهيئات الحكومية بين ١٥ - ٢٠ بالمئة. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعاملين في القطاع الحكومي اشارت البيانات الى ان ٧,٤٥ بالمئة منهم يحملون شهادة الدبلوم المتوسط، وان ٦,٤٢ بالمئة يحملون شهادة البكالوريوس و٣ بالمئة من حملة شهادة الماجستير.

واستعرضت الدراسة افاق النمو المستقبلي للقطاع الحكومي الفلسطيني عبر استقرار الاثار المحتملة لثورة المعلومات والتكنولوجيا وتنامي العولمة مشيرة الى ان الدور الاقتصادي للسلطة الفلسطينية ينحصر في مجال توفير البيئة الملائمة لنمو القطاع الخاص وزيادة قدرته التنافسية محليا ودوليا ومعالجة اختلالات السوق.

كما استعرضت التأثيرات المختلفة لتطورات عملية التسوية السياسية على النمو والتطور المستقبلي للقطاع الحكومي الفلسطيني مؤكدة ان تعثر عملية السلام كان له بالغ الاثر في تضخم الجهاز الحكومي الفلسطيني بعد ان لجأت السلطة لزيادة الموظفين فيها للحد من ظاهرة البطالة التي استشرت اثناء فترة الاغلاقات.

مدينة الخليل

تحذير من محاولات تهويد البلدة القديمة في الخليل

رام الله - الاتحاد

■ حذرت دراسة فلسطينية من خطورة مشاريع الاستيطان الرامية الى تهويد البلدة القديمة في الخليل في ظل تسرب سكانها الى شمال المدينة لازدهار الوضع التجاري فيها بعض الشيء مطالبة بنقل مكاتب الخدمات التابعة للسلطة الفلسطينية وخاصة الصحة والتعليم والبلدية الى منطقة اخرى لربط السكان بها واحياء السوق القديمة.

واظهرت الدراسة التي اعدتها الهيئة العامة للاستعلامات حول الوضع الاقتصادي في الخليل ان المدينة تعاني من حالة ركود اقتصادي شديد بسبب الحصار الذي يفرضه التمدد الاستيطاني الاسرائيلي على الاماكن التجارية في المدينة خاصة السوق المركزية التي تشكل العمود الفقري لاقتصادها.

واوضحت الهيئة الفلسطينية ان توسيع مستوطنة «افراهام افينو» وما نجم عنه من ممارسات واجراءات امنية مستمرة اعاق وصول الزائرين الى المزارات الدينية كالحرم الابراهيمي الشريف مما افقد سوق البلدة القديمة نسبة كبيرة من الزوار واضعف الحركة الشرائية اضافة الى تأثر السوق المركزية للخضار «الحسبة» بالبؤرة الاستيطانية المجاورة وما صاحب ذلك من مشاكل امنية ادت الى اغلاق السوق.

وتطرقت الى ممارسات القوات الاسرائيلية والمستوطنين التي ادت الى تشتيت محطة الباصات المركزية في المدينة التي كانت تعمل على تنشيط الحركة التجارية من خلال تنقل المواطنين عبرها.

واستعرضت الدراسة اوجه المعاناة المستمرة التي يتعرض لها المواطنون من قبل المستوطنين والقوات الاسرائيلية والتي ادت الى استفحال الركود الاقتصادي بعد انتقال العديد من المحال التجارية خارج البلدة القديمة. وتناولت مراحل التطور التاريخي للاستيطان في مدينة الخليل بدءا من اقامة مستوطنة كريات اربع بعد وصول الحاخام ليفنجر اليها عام ١٩٦٨ والتي يقطنها اكثر المستوطنين تطرفا وما تبع ذلك من الاستيلاء على مبنى الدبويا والاستيطان فيه وترميم كنيس افراهام افينو بالحي اليهودي القديم وانشاء بؤرة استيطانية في احدى مدارس المدينة ومحطة الباصات اضافة الى اقامة وحدات سكنية في تل الرميدة ونقل عدد من سكان كريات اربع اليها.

المطبوعات تراقب التراكتورات

ارتفعت درجة حرارة الرقابة والكبت وتحولت الى حمى مرضية وخطر على الحياة فويل لمن يتعاملون بعد الآن بالكلمة المطبوعة ويتجاسرون على الكلام فكل شيء سيخضع للمراقبة.

وردتني من شركة الجرارات والمعدات الاردنية وكلاء شركة كاتربيلر نسخة رسالة موجهة لوزارة الاعلام وعناية مدير المطبوعات والنشر بالذات، تشكو فيها من ان دائرة المطبوعات حجزت لديها ديسكات واردة من الشركة الام في امريكا تتضمن انظمة حديثة لخدمة معداتها ولاستعمالاتها الداخلية بدلا من الكتالوجات الورقية الضخمة وذلك بحجة مراقبتها وتحصيل بدل الرقابة بمعدل ٢,٥ دينار عن كل ديسك.

وقد ظننت ان هناك التباسا اوضحته رسالة الشركة، وان مراقب المطبوعات سيفرج بالتالي عن المواد موضوع البحث لانها لا تمت الى المطبوعات او المرئيات او المسموعات بصلة، وليست مخصصة للبيع او التداول او العرض على الجمهور، ولا علاقة لها بالوحدة الوطنية او الاخلاق او الصحافة او حرية الرأي والتعبير او تعكير العلاقات مع دولة صديقة ولكن ما حدث لا يكاد يصدق فقد رد مدير عام دائرة المطبوعات والنشر بصفته رئيس مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة مؤكد ان ديسكات كاتربيلر غير معفاة وهي تخضع للمراقبة ويجب ترخيصها من مجلس المراقبة سواء اعتبرت كتالوجات او مواد دعائية او تعليمية.

يا الهي عفوك.. هل وصلنا الى هذا الحد، وهل اصبحنا نتوقع الخطر في اقراص وكتالوجات وارقام قطع الغيار؟ واذا كانت الرقابة قد وصلت الى الكتالوجات وانظمة التشغيل الداخلية، فماذا يقول كتاب الصحف ومؤلفو الكتب ومخرجو الاعمال الفنية؟ وماذا يقول المفكرون المبدعون؟ وهل تنتهي ديمقراطيتنا الى مجزرة للحرية و تتحول الدولة الى جهاز رقابة وتحصيل وهل تسمح لصفحة الاردن البيضاء بان تتلطخ بالسواد؟ وهل هذا هو البلد الذي يأمر مليكه بالسماح لجميع الصحف العربية والاجنبية بالتوزيع في الاردن دون رقابة.

فهد الفانك

عن «شيحان الاردنية»

حجمها ١٢ مليون طن سنويا

البرلمان المصري يحذر من نفايات المصانع داخل القمامة

القاهرة - الاتحاد:

■ حذر تقرير للبرلمان المصري من خطورة تفاقم مشكلة القمامة في مصر التي أصبحت واحدة من المشكلات المزمنة التي تترك آثارها المباشرة على وجه مصر الحضاري وكشف التقرير ان حجم القمامة في مصر يبلغ ١٢ مليون طن سنويا، يخص القاهرة منها ٤ ملايين طن، وان مخاطرها تكمن في احتوائها على مواد شديدة الخطورة، ناتجة عن نفايات المصانع التي يتم التخلص منها دون ادنى معالجة.

وطالب البرلمان المصري في تقريره وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد بتنفيذ قانون البيئة بكل دقة وحسم، خاصة بعد انتهاء المهلة التي حددها القانون للمنشآت القائمة لتوفيق اوضاعها، وأشار الى ان قضايا البيئة تحظى بثقل متزايد بعد ان اصبحت الشروط والمواصفات البيئية احد المكونات الاساسية التي يرتهن بها اقتحام المنتجات المختلفة للاسواق العالمية.

كما أشار الى أهمية الجهود التي تبذلها الحكومة لنشر الوعي البيئي وتتمثل في استمرار البرامج الاعلامية التي ترفع الوعي بأهمية قضايا البيئة، الى جانب برامج المراجعة البيئية في المدارس، واستمرار التعاون مع الجمعيات الأهلية لتنشيط الدور المنوط بها في خدمة قضايا البيئة وعلاقتها بالتنمية.

وطلب البرلمان من الحكومة مواجهة ما كشفت عنه قياسات تلوث الهواء التي اجريت مؤخرا في مناطق القاهرة الكبرى من تزايد نسب ومعدلات الغازات والاتربة بصورة تفوق المعدلات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية، ويرجع ذلك الى تسرب ملوثات الهواء الناجم عن النشاط الصناعي، وعوادم السيارات. كما طالب البرلمان بالاهتمام بالابحاث العلمية التي كشفت عن تدهور المياه العذبة في مصر خلال العقدين الاخيرين، كما كشفت ان نهر النيل وفروعه يستقبل كميات متزايدة سنويا من المخلفات الصلبة والسائلة من مصادر مختلفة، منها مخلفات الصرف الصناعي غير المعالجة.

ونبه تقرير البرلمان الى ضرورة حماية المصايد والثروة السمكية من اخطار التلوث التي تقضي على نسبة كبيرة من الاسماك، والاستمرار في مكافحة ورد النيل بالوسائل الميكانيكية والمقاومة اليدوية.

وطالب بغرس ثقافة التكامل الرشيد مع مفردات النسق البيئي وعناصره، وعدم الاخلال بالتوازن البيئي، واوصى بتخصيص المساحة المناسبة في المناهج الدراسية لترسيخ المفاهيم البيئية، والاهتمام بالتطبيقات العملية التي تنمي روح الانتماء والارتباط بالبيئة والتفاعل معها الى جانب تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتميزين في التخصص المقترن بالثقافة البيئية.

مطالبة اسرائيل بالكشف عن جثث مئات من الفلسطينيين دفنوا قرب أريحا

رام الله - الاتحاد

■ طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية من اسرائيل المساعدة في الكشف عن هويات جثث مئات الفلسطينيين الذين دفنهم الجيش الاسرائيلي في مقبرة فصايل القريبة من اريحا المعروفة بمقبرة الارقام نسبة الى ارقام تظهر على شواهد القبور، والتي تظهر بدورها في قوائم لدى الجيش الاسرائيلي يرفض الافصاح عنها لاسباب يصفها بالامنية ومن ثم تسليمهم الى السلطة الفلسطينية.

وطلب كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات الى سكرتير الحكومة الاسرائيلي داني نافيه ورسائل اخرى بعثها الى المنسق الاميركي الخاص للمسيرة السلمية دينس روس والمبعوث الاوروبي لمنطقة الشرق الاوسط ميغال موراتينوس والصليب الاحمر.

واستند عريقات في رسالته الى المادة ٢٨ من الاتفاق الانتقالي التي جاء فيها: ستتعاون السلطة الفلسطينية واسرائيل في توفير كل مساعدة ممكنة كل للطرف الاخر، في عمليات البحث عن اشخاص مفقودين وجثث لاشخاص لم يتم كشفها اضافة الى توفير معلومات عن اشخاص مفقودين.

وكان الجيش الاسرائيلي درج عن دفن مقاتلين فلسطينيين في مقبرة فصايل حيث تظهر نظرة سريعة اليها مئات الارقام التي ترفض اسرائيل لاسباب تصفها بالامنية الكشف عنها، فيما تعتبر المقبرة بانها منطقة عسكرية مغلقة يحظر دخولها.

ويؤكد مئات الفلسطينيين الذين يدركون يقينا بان ابناءهم مدفونون في تلك المقبرة رغم رفض السلطات الاسرائيلية الكشف عن حقيقة ذلك والاخرون مثلهم يبحثون منذ عشرات السنوات عن ابنائهم مما جعل مئات العائلات تعيش في معاناة طويلة.

وذكر عريقات ان مئات الطلبات من ابناء تلك العائلات قدمت الى السلطة الفلسطينية بحثا عن ابنائها في الوقت الذي يرفض فيه الجيش الاسرائيلي الكشف عن مصير مفقودين او اشخاص مدفونين في تلك المقبرة.

وتشير الرسالة بشكل خاص الى مقبرة فصايل حيث تظهر ارقام على شواهد القبور وتقول انه الوقت المناسب لمساعدة وانهاء معاناة مئات العائلات التي استمرت لسنوات طويلة لذا نحن نطلب مساعدتكم في الكشف عن اسماء اصحاب الجثث واعادتها الى السلطة الفلسطينية كي تقوم بدورها بتسليمها الى اهلها.

وترفض اسرائيل تسليم هذه الجثث رغم معرفتها بأن اهالي القتلى موجودون في خطوة يعتقد بأنها تهدف الى ابقاء الجثث كورقة مساومة في عمليات تبادل اسرى وجثث على غرار ما تم مؤخراً مع حزب الله.

شارع محمد علي بالقاهرة ودع الفن والسهر والأفراح



القاهرة - الاتحاد:

■ الشوارع كالبشر.. لها عمر وتاريخ وذاكرة ولها حظوظ وأيام سعد وأيام هوان! وشارع محمد علي في مصر، الذي يقع في قلب القاهرة قريبا من شارع عماد الدين والجمهورية ويمتد من ميدان رمسيس وحتى مسجد الرفاعي بالقلعة، هو أقدم شارع للفن. ففيه كان يقطن الفنانون والراقصات والعازفون، الموهوبون والحالمون، المحترقون بالجد والمحترقون من الحياة.

ودخل الشارع وجدان وتسيج التاريخ المصري بحكاياته ومفاهيم نجومه ورواده وزمانه. وببعض قصصه ووقائعه التي سجلتها السينما والتي جعلت منه مسرحا لأحداث أفلام عاشت طويلا في وجدان وذاكرة المصريين. راح زمان شارع محمد علي.. أغلق شارع الفن مدرسته التي خرج منها عديد من أساطين الفن والطرب والموسيقى - وأيضا - العوالم. إختفت محلات صناعة وإصلاح الآلات الموسيقية وتحول الى شارع مزدحم بالباعة الجائلين ومحلات الأثاث الرخيص والمطاعم الشعبية!

عمر من الفن

أقدم ساكن في الشارع هو عم محمود حمودة أشهر عازف طبلة والذي عاصر جميع نجوم الغناء، من الخمسينات وحتى الآن، [illegible] بالشارع ويحمل ذكرياته في قلب [illegible] على هذا الشارع وانفرطت عنه الاشياء الجميلة كالصوت الجميل والعزف الجميل حتى الراقصات [illegible] بعد ان انجب شارع محمد علي اصواتا وفنانين يمثلون علامات في تاريخ الفن مثل عبد الغني السيد ومحمد الكحلاوي وعباس البليدي وابراهيم حمودة ومحمد عبد المطلب وشفيق جلال ومحمد قنديل ومحمد العزبي وكارم محمود ومن الموسيقيين كامل ابراهيم اول عازف في فرقة عبد الوهاب، وابراهيم عفيفي احسن ضابط ايقاع، وسيد كراوية اول طبال في مصر، ومن الراقصات رئيسة عفيفي ونعيمة عبده وتبوية مصطفى ونعيمة وصفي وسامية جمال وتحية كاريوكا وهنير زكي.

ويتحسر عم محمود حموده ويقول: تغير كل شيء في الشارع حتى الاصحاب، وفتح الشارع أبوابه لكل دخيل على المهنة وصار ملجأ من لا مأوى له، حتى المحلات التي كانت على جانبي الشارع تصنع وتصلح آلات العود والكمان والناي.. أغلقت ابوابها وباعها أصحابها لتجد محلات الموبيليا والأدوات الكهربائية والمطاعم الرخيصة.

ويقول حسن عبد المجيد وهو من أشهر صانعي آلات الايقاع في مصر إن مايحدث في الشارع لايصدق، ويؤكد إنه سيظل يمارس عمله الى ان يموت حتى ولو لم يجد [illegible].

اما ابراهيم المصري صاحب [illegible] آلة العود والتي يعود تاريخها الى عام [illegible] فيقول [illegible] فى بيع المحل [illegible] لآلة العود وانصراف الهواة والمحترفين ويتذكر أيام ازدهار الشارع عندما كان يجد الانسان على كل منزل بالشارع يافطة مكتوبا عليها اسم الاسطى أو العالمة صاحبة المنزل وكانت كل أسطى لها مقام ويأتي لها الزبائن خصيصا. أما الآن، فكما يقول ابراهيم المصري، اصبحت المسألة فوضى وباعة خضار وأثاث!

تاريخ من المجد

ويعود تاريخ شارع محمد علي الى عام ١٨٧٣ عندما قرر الخديوي اسماعيل شق طريق منتظم يربط بين العتبة والقلعة ويكون إمتداده على طول شارع كلوت بك الشهير حتى ميدان محطة مصر «رمسيس حاليا»، وبالفعل نزع الخديوي ملكية البيوت التي كانت بالمنطقة وهدم الحمامات التركية ومعاصر السمسم واسطبلات الخيل والبهائم التي كانت موجودة وشق الشارع الجديد الذي أسماه محمد علي تيمنا بإسم جده، وبنيت المنازل على جانبي الطريق وازدان الشارع في مواقع منه بقصور وبيوتا لكبار التجار والاثرياء، وجاء الفنانون وقطنوا الشارع ليكونوا قريبين من قصور الاثرياء حيث يحيون الافراح والليالي الملاح.

وكان يتم كنس الشارع ورشه بالماء مرتين يوميا صباحا ومساء. كما تم تزيينه بالأشجار وفنارات الغاز «أعمدة الاضاءة» الأمر الذي جعله من أبهى شوارع القاهرة وأكثرها جمالا.

ومن مفارقات شارع الأفراح إنه كان شريانا للحياة في مصر في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى، ومنه ظهرت معظم الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية التي إتخذت لها مقرا في الشارع، مثل صحيفة «الفلاح» و«المؤيد» و«الدستور» و«الصناعة» و«الجريدة» و«المحروسة». وكان الشارع في شبابه يتميز بشكل معماري جميل يليق بمكانته. فقد كان تمتد على جانبيه من العتبة الخضراء حتى جامعي السلطان حسن والرفاعي «البواكي» الحجرية المقامة على شكل اعمدة أسفل البيوت تاركة مسافة الرصيف مغطاه أمام المحلات كمظلات تحمي الناس من المطر والشمس.

ويمر الزمان على الشارع الجميل ويفعل به مايفعل بالبشر ويصيبه العجز والشيخوخة والإهمال والنسيان رغم كل ما أحاط به ودار فيه من حياة وفن ومجد!

هكذا من الأصل



عن الدستور الاردنية

الاردن

تفاقم قضية تلوث المياه

■ عمان - الاتحاد

■ فرضت قضية تلوث مياه العاصمة نفسها على حديث الشارع الاردني، واخذت تزداد حدة في ظل عدم الكشف الحقيقي عن اسباب التلوث ومصدره، وفيما تؤكد وزارة المياه ان مياهها غير ملوثة يقول السكان ان المياه وصلت لمنازلهم برائحة وطعم ولون غريب لم يعتادوا عليه من قبل.

وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي خرج عن صمته، وقال في حديث للصحفيين ان موضوع تلوث المياه تمت السيطرة عليه تماما، وان جميع الفحوصات التي اجريت اثبتت خلوها من الجراثيم وصالحة للشرب، واستدرك قائلا ان وزارته تجري حاليا فحوصات مخبرية كيماوية معقدة على المياه ستعلن نتائجها لطمأنة المواطنين.

ومنذ اسبوع تقريبا امتنع سكان عمان عن شرب المياه التي تصل للمنازل عبر انابيب الحكومة، لكن الفقراء منهم عمدوا الى اعادة تسخينها على درجات حرارة مرتفعة تلافيا لاية مشكلات.

وكانت الحكومة قد صرحت في وقت سابق بأن مصادر التلوث مردها خزانات المياه التي يستعملها المواطنين، لكن وزير الصحة قال بأن بعثة طبية توجهت الى اسرائيل للاطلاع على عمليات تعقيم مياه بحيرة طبريا التي تجر بواسطة الانابيب لاستخدامها في الشرب بالاردن بعد اجراء عمليات تعقيم بالكلور لها.

النائب خليل عطية وجه مذكرة لرئيس الوزراء قال فيها ان عددا من سكان جبل الحسين اصيبوا فعلا بحالات تسمم جراء تناولهم المياه الملوثة، لكن السلطات تشير الى ان معظم المراجعين للمستشفيات يخضعون لفحوصات طبية مركزة وان الحالات لا تتعدى امراض الصيف المعروفة.

تعديل جديد لنظام الضمان الاجتماعي لموظفي الحكومة

■ عمان - الاتحاد

■ اقرت اللجنة القانونية في رئاسة الوزراء تعديلات جديدا لنظام الضمان الاجتماعي لموظفي الحكومة ومستخدميها، يدفع بموجبه مبلغ ٧٠٠ دينار عن وفاة الزوج او الزوجة.

كما يدفع للموظف تعويض عند انتهاء خدمته بغير العزل او الاستغناء او الاستقالة او فقد الوظيفة راتب ستة اشهر من مجموع راتبه عن السنوات الـ ١٥ الاولى من خدمته بمقدار ٥٠ دينارا عن كل سنة من سنوات الخدمة التالية على ان لا تتجاوز خمس سنوات، وراتب خمسة اشهر عن مجموع راتب الموظفة المحالة على الاستيداع و٥٠ دينارا عن كل سنة خدمة تالية على ان لا يتجاوز ثلاث سنوات. واقرت التعديلات دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار للموظف او المستخدم عند اصابته بعجز كلي دائم، وفي الجزئي بنسبة العجز.

البقاء لله

[illegible]

نابلس - رضية حامد الصبر عز ديوان - عبدالمجيد عثمان مصلح. نابلس - سكينة ابراهيم الوطالبي. الخليل - حليمة عبدالرحمن عبدالله. رام الله - سمير نور الدين سنقا. طولكرم - سعيد يوسف حراب. غزة - ثابت منفيذ ابو شعبان. جنين - محفوظ تمر يونس مرعي. نابلس - وليد عبدالهادي. بيت لحم - استقلال عساف. جنين - محفوظ تمر يونس مرعي. غزة - عبدالكريم عوض الله الغيرب. الخليل - سامر سمير سعدي عرفه. عرابة - ناجي سليمان حسين احمد. العبيدية - عادل عبيد محمد ربايعة. بيت جالا - عزيزة الياس شاهين. جنين - عائشة امين عبدالمنعم استيتية. القدس - حليمة احمد عبدالمنعم جمهور. طولكرم - رشيد احمد

فلسطين

وفد زراعي مصري يزور القطاع

■ غزة وصل لقطاع غزة وفد زراعي مصري ضم رئيس البحوث بوزارة الزراعة المصرية د. سلامة سالم، والباحث بقسم امراض النباتات د. سيد الشيمي وخبير الحجر الزراعي د. سامي عباس ورئيس قسم البحوث بمعهد وقاية النباتات د. عبد الفتاح هاشم.

وذكر مدير عام وزارة الزراعة محمود ابو سمرة ان وفدا زراعيا مصريا اخر سيصل في الثامن عشر من الشهر الجاري لحضور اجتماعات اللجنة الزراعية المشتركة بين البلدين.

الزراعة تنفذ ٦ مشاريع بتمويل دولي

■ جنين. اعلنت وزارة الزراعة انها ستنفذ خلال العامين الجاري والقادم ستة مشاريع التزمت الدول المانحة بتمويلها وهي:

مشروع نظام المعلومات لترشيد استخدام الارض والمياه بتكلفة ١,٤٣٤ مليون دولار ممولة من الحكومة النمساوية، ومشروع مراقبة المبيدات بكلفة ١,٤ مليون دولار لمراقبة جودة المبيدات ومشروع تنظيم صحة النباتات بتكلفة ١,٥ مليون دولار ممولة من الحكومة الايطالية.

واوضح تقرير حول انجازات الوزارة ان الحكومة الاسبانية التزمت بتمويل «مشروع بناء القدرات والتدريب الزراعي بكلفة قدرها ١,٣٣٠ مليون دولار، فيما التزم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي «بتقديم مبلغ ٣٧٠ الف دولار لاعداد دراسات جيوفيزيائية تمهيدا لتنفيذ مشروع زراعي ضخم في جنين بكلفة ١١,٥٨٠ مليون دولار يشمل اقامة خزانات سطحية لتجميع وتخزين المياه الناتجة عن زيادة معدلات الامطار السنوية اضافة لانشاء شبكة لتصريف المياه الزائدة واجراء عمليات التسوية لارض مرج الصانور. واشار التقرير الى ان البنك الدولي سيمول مشروع اعادة تأهيل القطاع الزراعي بكلفة اجمالية تصل الى ١٢,٣ مليون دولار على شكل قرض ميسر يتضمن اعادة تأهيل محطة خضوري للابحاث الزراعية اضافة لانشاء وحدتين جديدتين.

تقييم نتائج الامتحانات الوطنية

■ بعد أن بلغت كل الامتحانات الوطنية بأسرارها مع نهاية الاسبوع الاول من يوليو الجاري، قررت وزارة التربية الشروع في تقييم نتائج هذه الامتحانات «السادس الابتدائي، شهادة ختم التعليم الاساسي، البكالوريا» فشكلت للغرض سبع لجان تتكون من مدرسين ومتفقدين «موجهين» واخصائيي علم نفس بيداغوجي واساتذة جامعيين.

تتولى خمس لجان تقييم نتائج البكالوريا باعتبارها الشهادة الابرز، وتعمل لجنة وحيدة على تقييم نتائج امتحان ختم التعليم الاساسي الذي عقد لاول مرة هذه السنة، واما اللجنة الاخيرة فتقيم بدورها نتائج الامتحان الجهوي للسادس الابتدائي، وستتولى هذه اللجان اعداد تقارير مفصلة تتضمن جملة من الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات، ترفعها الى وزارة الاشراف.

نتائج امتحان البكالوريا

اعلنت وزارة التربية يوم الاحد ٥ يوليو الجاري عن نتائج الدورة الثانية لشهادة البكالوريا «الثانوية العامة» وقد نجح في هذه الدورة ١٣,٧٧٩ الف تلميذ. اما العدد الاجمالي للناجحين في البكالوريا بدورتيها «الاولى والثانية» فقد بلغ ٣٩,٢٧٦ الف تلميذ من ١٠٠,٩٠٣ الف مترشح للامتحان اي بنسبة نجاح بلغت ٣٨,٩٢ وهي اعلى نسبة نجاح حققت منذ ست سنوات.

هذا وكانت نسب النجاح حسب الشعب «التخصصات» كالآتي، حققت شعبة الرياضيات اعلى نسبة نجاح ٥٦٪، تلتها شعبة العلوم التجريبية بـ ٤٨,٦٧٪ التقنية بـ ٤١,٦٤٠٪ واتت شعبة الآداب في المرتبة الرابعة بـ ٣٣,٥١٪ وكانت شعبة الاقتصاد والتصرف في خاتمة القائمة بـ ٣٢,٢٢٪.

نتائج شهادة ختم التعليم الاساسي «الاعدادية»

منذ تسع سنوات بدأ في تونس التطبيق التدريجي لمشروع المدرسة التي جاءت في اطار الاصلاح التربوي الذي اعتمدته وزارة التربية، وتوجت هذه السنة باجراء امتحان ختم التعليم الاساسي «الاعدادية» وذلك للمرة الاولى، تقدم لهذا الامتحان ١٠٦,٠٩٤ الف تلميذ نجح منهم ٤٧,١١٢ الف تلميذ اي بنسبة ٤٤,٤١٪ هذا وتتراوح اعمار التلاميذ الذي يجتازون امتحان ختم التعليم الاساسي بين ١٤ و١٨ سنة.

والتلاميذ الناجحون في هذا الامتحان لهم حق الاختيار بين مواصلة التعليم الثانوي للحصول على شهادة البكالوريا ودخول الجامعة او الالتحاق بالتكوين المهني الذي يمكن التلميذ بعد اربع سنوات دراسية من الحصول على المؤهل التقني (يوازي في السلم الوظيفي شهادة البكالوريا او مواصلة التعلم للحصول على شهادة مؤهل التقني السامي «المرحلة الاولى من التعليم العالي». كما يمكن للتلاميذ المتفوقين في شهادة الاعدادية الالتحاق بالمعاهد النموذجية بعد اجراء امتحان يخول لهم دخولها في حال النجاح طبعا.

ويمكن للتلميذ الراسب في الاعدادية اعادة السنة شرط الا يتجاوز السن القانونية «١٨ سنة في يوم العودة المدرسية في منتصف سبتمبر».

اما من تجاوز هذه السن فما له الطرد من المدارس الحكومية وله حق الالتحاق بالصف الثانوي بالمدارس الخاصة.



تونس

المنطقة الحرة بجرجيس

■ بفضل ما تتمتع به تونس من امن واستقرار ونظرا للامكانات المتنوعة التي تمنحها المنطقة الحرة بجرجيس «الجنوب الشرقي للبلاد التونسية» للمستثمرين، بلغ عدد المشاريع المقامة بالمنطقة ١٤ مشروعا باستثمارات قدرت بحوالي ١٠ ملايين دينار منها خمسة ملايين دينار استثمارات منجزة و٣ ملايين و٥٠٠ الف استثمارات اجنبية مباشرة، وقد فاقت طاقة تصدير هذه المشاريع المتعلقة بالتجارة والخدمات البترولية والصناعة خلال الستة اشهر الاولى من السنة الحالية مليوني دينار، هذا وتدعمت مؤخرا مكانة المنطقة الحرة بجرجيس بعد ان اضيفت لها مساحة ٢٢ هك ستكون كفيلة بان تفتح لها آفاقا واسعة، في مجال مزيد الانتصاب بها، وقد توافد عليها بعد هذا الاجراء عدد من المستثمرين الاجانب الذين يرغبون في بعث مشاريع تتطلب واجهة بحرية، فقد تلقت الشركة المديرة للمنطقة الحرة عدة مطالب انتصاب لمشاريع ثابتة وذات جدوى ومردودية هامة، وطاقة تشغيل كبرى، وتتعلق هذه المشاريع بالانشطة البترولية والتجارة والخدمات الى جانب عروض لبعث خطوط بحرية تربط ميناء جرجيس بالموانىء التونسية والاجنبية، وقد بلغ حجم نوايا الاستثمار ٣ مشروعات باستثمارات اجمالية قدرها ٣٠ مليون دينار ستوفر لدى انتصابها حوالي ٤٠٠ موطن شغل.

تعاون تونسي عماني في القطاع الصحي

■ وقع مؤخرا بتونس الهادي مهني وزير الصحة العمومية ونظيره العماني علي بن محمد بن موسى على محضرا للتعاون المشترك في القطاع الصحي يرمي الى تنشيط التعاون الثنائي في ميادين التكوين والتدريب وتبادل الزيارات فضلا عن تأمين مجانية العلاج والاقامة في المستشفيات الحكومية لفائدة اعضاء سفارتي البلدين، وأكد الوزير التونسي بهذه المناسبة ان نتائج هذه الزيارة تعد لبنة هامة على درب تعزيز التعاون الصحي بين البلدين والارتقاء به في العديد من المجالات الى آفاق اوسع.

اهتمام رئاسي بقطاع المواصلات

■ اعطى الرئيس زين العابدين بن علي تعليماته للإسراع باستكمال الدراسة المتعلقة بتوسيع شبكة الهاتف الجوال لتشمل كافة مناطق الجمهورية والتخفيض في اسعار الخدمات الاضافية للهاتف الجوال، كما اذن بالتخفيض في اسعار الخدمات الاضافية للهاتف الجوال، كما اذن بالتخفيض في اسعار خدمات الشبكة الوطنية لتراسل المعطيات باعتبارها من الوسائل الضرورية لتعزيز اداء المؤسسات في سائر القطاعات المالية والاقتصادية عموما، واهتم الرئيس التونسي ايضا بتقدم الربط بشبكة الانترنت بعد التخفيضات الاخيرة في اسعار خدماتها وارتفاع عدد المشاركين نتيجة لذلك. موصيا بدعم الدورات التكوينية في هذا المجال وزيادة التعريف بمزايا هذه الشبكة وتحسين استغلال ما توفره من امكانات هامة لفائدة المؤسسات والقطاعات العلمية والتربوية والثقافية.

العراق

مشروع قانون جديد للرقابة الصحية

■ ذكرت وزارة الصحة انه يجري حاليا اعداد مشروع قانون جديد يهدف الى تطوير انشطة الرقابة الصحية وتواصل دوائر الرقابة الصحية لنشر الوعي الصحي بين المواطنين واصحاب المحال العامة لشرح المخاطر الصحية من تناول المواد الغذائية المكشوفة كذلك تنشيط التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

قانون جديد للخدمة المدنية

■ بغداد اعلن وزير المالية حكمت الحمزاوي ان قانونا جديدا سيتم وضعه لمعالجة المشكلات الاساسية للوظيفة.

جاء في ذلك ردا على سؤال اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والتخطيط والذي اوضح ان واقع الخدمة المدنية الوظيفي في العراق بحاجة الى ايجاد صيغة لتنظيم هيكل الوظيفة من خلال ايجاد قانون جديد للخدمة المدنية.

٣ مشاريع عملاقة في بيت الحكمة

■ حدد رئيس قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة الدكتور لبيد ابراهيم احمد ثلاثة مشاريع كبيرة اهمها مشروع تأريخ الوزارات العراقية حيث للفترة ٥٨ - ١٩٦٨ مع الشرح وابداء الملاحظات الدقيقة والتعليق الوافي المفصل وهو مشروع استكمالي للمشروع الذي بدأه المؤرخ العراقي الشهير عبد الرزاق الحسني في الموضوع ذاته.

اما المشروع الثاني فيتمثل في «اعداد معجم اللغات العراقية القديمة» الاكدي / السومري / العربي حيث ان المشروع سبق لجامعات كبيرة في العالم عملت عليه كانت في الغالب مبتورة ولم تعط الحق لهذه اللغات من شمول وسعة اما عن المشروع الثالث فيختص بكتابة المفصل من تأريخ العراق المعاصر يمتد من بداية تأسيس الدولة العراقية علم ١٩٢١ الى عام ١٩٦٨

وبين الدكتور لبيد لـ «الاتحاد» ان هذه المشاريع ستعمل فيها فروع استشارية على امتداد الساحة العراقية.

وقال بأنه سيتم عقد ندوة عربية موسعة تحت عنوان للذكرات الشخصية للتاريخ الحديث والمعاصر في نهاية نوفمبر المقبل وتم توجيه الدعوات لمعظم الشخصيات الفكرية والادبية والاساتذه في الجامعات العربية للمشاركة في اعمالها. فيما سيقوم البيت بتحقيق المخطوطات التي لم يتم التحقيق فيها من قبل اضافة الى تبويب وتصنيف امهات الكتب العربية كالعقد الفريد لابن عبد ربه والبيان والتبيين للجاحظ والاحكام السلطانية للماوردي وعيون الاخبار لابن قتيبة وفي حقل الترجمة سيقوم البيت بترجمة اربعة كتب اجنبية لها تماس مباشر بطبيعة عمل لجنة التاريخ وكتابين باللغة الانكليزية لها علاقة بالحضارة واخرين باللغة الروسية تعنى بالتأريخ الحديث والمعاصر حيث يبدأ التاريخ الحديث من علم ١٩٠١ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية علم ١٩٤٥و يبدأ التأريخ المعاصر من علم ١٩٤٥ الى وقتنا الراهن.

حوافزمالية جديدة للعاملين في النقل البري

اقرت الشركة العامة للنقل البري نظام الحوافز الجديد وذلك بهدف تشجيع العاملين فيها. وقال المدير العام للشركة الدكتور محمد صابر الموسوي ان الحوافز الجديدة التي تم اقرارها تقدر بين (١٠-٢٠) الف دينار شهريا لكل منتسب وستوزع بينهم وفق الجهد المبذول لكل فئة منهم حيث ستحصل فئة سائقي الشاحنات التي هي الوحدة الانتاجية الرئيسة في الشركة على اعلى النسب ضمن الحوافز الجديدة، كما تتضمن الحوافز منح السائق ثلاثة بالمائة من اجور النقل لكل طن سواء داخل القطر او في النقل الدولي.

تساقط ثمار الحمضيات

■ باتت ظاهرة تساقط ثمار الحمضيات حديث اصحاب بساتين الحمضيات وامتدت تأثيرات هذه الظاهرة ليس على بساتين الحمضيات فقط بل شملت ايضا الحدائق المنزلية والحمضيات المزروعة فيها. وفي محافظة ديالى التي تشتهر بهذا النوع من الزراعة اصبح حديث تساقط ثمار الحمضيات موضع اهتمام جميع المواطنين حيث راح كل واحد منهم يفسر تأثيرات هذه الظاهرة كما يشاهدها ويلمسها في بستانه او مزرعته لاسيما وانها لم تقتصر على نوع واحد من انواع الاشجار من برتقال ولا ينكي وني حامض وحلو والنارنج وغيرها من الحمضيات وفي وزارة الزراعة تحدث مدير عام المتابعة والاحصاء الدكتور رافد عبد الكريم وقال لقد تم تشكيل فريق علمي لهذا الغرض حيث تبين ان السبب الرئيسي في تساقط ثمار الحمضيات هذا العام هو ارتفاع درجات الحرارة غير الاعتيادية والتي حدثت مبكرا «بداية شهر نيسان / ابريل الماضي» وبلغت ٤٤ درجة مئوية اضافة الى ذلك فهناك ايضا عوامل الاشعاع الشمسي المباشر وانخفاض الرطوبة النسبية وتضرر معظم جذور النباتات المنتشرة في الطبقة السطحية حيث ادى ذلك لاختلال التوازن المائي داخل الشجرة.




عن الكفاح العربي اللبنانية



لبنان

الخليل يقترح مضاعفة موازنة البلديات ١٠٠٠ مرة

■ بيروت- الاتحاد

■ طالب النائب علي الخليل بمضاعفة «الف مرة» القيم المالية التي تستوجب مصادقة سلطة الوصاية في قانون البلديات (القائمقام والمحافظ) لتمكين البلديات من القيام بنشاطاتها.

جاء ذلك في اقتراح قانون معجل مكرر تقدم به النائب الخليل وارفقه باسباب موجبة لفت فيها الى الصعوبات التي تعترض قيام البلديات بالمهمات الملقاة نتيجة الصلاحيات المحدودة الواردة في قانون البلديات على الاخص لجهة تدني المبالغ المجاز لها انفاقها دون الرجوع الى سلطة الوصاية بعد ان مضى على اقرار المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ قانون البلديات ما يزيد على ٢٠ عاما مرت خلالها البلاد بحرب طويلة ادت الى ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير وتعثرها مما استتبع تضخم هائل في القيمة الشرائية للنقد اللبناني ومعدلات صرفه تجاه العملات الاجنبية.

تجاه هذا الواقع، اصبح من الضروري اعادة النظر في قيم المعاملات التي لا تستوجب مصادقة سلطة الوصاية الادارية وتلك التي تتطلب مصادقة القائمقام والمحافظ.

السنيورة يدشن مصنعاً لفرز التبغ في الغازية

■ بيروت -الاتحاد

■ دشن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «مصنع فرز التبوغ» في مركز ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في الغازية، الذي قدمته شركة بريتش اميركان توباكو كهبة الى ادارة الحصر، وتصل طاقته الانتاجية الى ثلاثة آلاف كيلوغرام في الساعة.

والقى ممثل الشركة الاميركية ماكلاود كلمة اشار فيها الى ان المصنع من اهم معامل فرز التبوغ في العالم، ويحسن نوعية التبغ اللبناني وقال «لشركتنا مصلحة في شراء التبغ اللبناني».

وتطرق رئيس لجنة ادارة الريجي وليد سلام ما قامت به اللجنة منذ ١٩٩٢ لتحديث وتطوير وزيادة الانتاج وذلك بهدف زيادة واردات خزينة الدولة، ولرعاية شؤون المزارعين، وتحسين انتاجهم صنفا وكما، خاصة في الجنوب، لمساعدتهم على التشبث في ارضهم بمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية»، مشيرا الى ان الادارة حولت العلاقة بين الادارة والمزارع من «علاقة تجارية» الى «علاقة رعاية صادقة».

وتناول مدير عام المؤسسة المهندس ناصيف سقلاوي في كلمته اهمية المعمل، وذكر ان رعاية الدولة لزراعة التبغ في الجنوب رفعت الانتاج من ١,٦ مليون كيلو سنة ١٩٩٣ الى ٥,٧ مليون كيلو عام ١٩٩٧.

واعتبر الوزير السنيورة انه ما زال هناك مجالات كثيرة للتعاون مع الشركة الواهبة «لكي نستطيع ان نحقق قفزات اخرى في موضوع الصناعة، وخلال فترة قصيرة سوف نفتتح معملاً آخر للفرز في معمل الحدث، والذي سيأتي هبة للدولة، وسيمكننا من اكمال هذه الحلقة الكبيرة

وقال الوزير السنيورة «بالنسبة لمستوى الصناعة التي اتفقنا جميعاً على ان تكون سنة ١٩٩٨ سنة الصناعة في ادارة الريجي لقد كان مستوى انتاج الريجي من السيجارة» اللبنانية لا يتعدى ٢٠ الف صندوق في العام ١٩٩٢، بينما هو يصل الى ٥٦ الف صندوق عام ٩٧ وهمنا والتزامنا وتصميمنا على ان نرفع من مستوى هذا الانتاج في مستوى هذه النقلة النوعية.

فؤاد السنيورة

اتحاد العمال ينفذ اعتصاما رمزيا بعد غد

■ بيروت- الاتحاد

■ قررت اللجنة المكلفة متابعة موضوع الصرف التعسفي في الاتحاد العمالي العام تنفيذ اعتصام رمزي يوم الثلاثاء المقبل امام القصر الحكومي والعمل على تنفيذ اعتصامات مماثلة امام القصر الجمهوري والمجلس النيابي ومصرف لبنان. ودعت اللجنة الاتحاد العمالي الى اجتماع يوم الاثنين لاتخاذ الخطوات اللازمة. وكانت اللجنة اصدرت اصدرت بيانا اثر اجتماعها جاء فيه: بدعوة من اللجنة المركزية المولجة بمتابعة ملف قضية الصرف الكيفي عقد في مقر الاتحاد العمالي العام اجتماع نقابي موسع برئاسة نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي ومشاركة الاتحادات المعنية بملف الصرف اضافة الى اللجان النقابية في المؤسسات التي طالها الصرف التعسفي. كمصنع نيولاين ومعمل سوليفر وادكوم بنك وغيرها. وبنتيجة المباحثات صدر البيان التالي:

اولا: يؤكد المجتمعون على خطورة الوضع الاجتماعي في كافة جوانبه نتيجة سياسة الحكم بحق الانتاج والمنتجين، وهي سياسة باتت تستوجب معالجات جذرية سريعة وفاعلة لتصويب الامور قبل فوات الاوان.

وتوقف المجتمعون عند ظاهرة تفشي موجة الصرف التعسفي واكدوا على ضرورة معالجة هذه الآفة الاجتماعية باقصى سرعة لتدارك مضاعفاتها الانسانية والاجتماعية والوطنية.

ثانيا: يرى المجتمعون ان المدخل السليم لمعالجة مشكلة الصرف التعسفي يبدأ بتجميد فوري لمفاعيل المادة ٥٠ من قانون العمل، وصولا لتعديلها لاحقا بالتوافق مع الاتحاد العمالي العام.

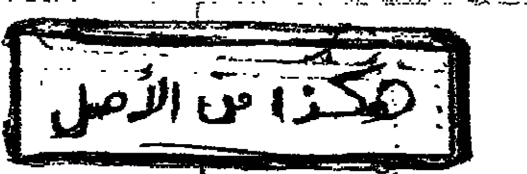
ثالثا: دعوة الحكومة الى اتخاذ التدابير الآيلة الى تمويل ومساعدة وحماية المؤسسات المتعثرة لضمان استمرارية عمل اجرائها ومستخدميها.

رابعا، اقرار برنامج تحرك تصعيدي يبدأ بتنفيذ الخطوات التالية:

أ- دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى اجتماع استثنائي الاثنين المقبل بناء على طلب الاتحادات المجتمعة.

ب- تنفيذ اعتصام رمزي تحذيري الثلاثاء المقبل امام القصر الحكومي على ان تستتبع هذا الاعتصام اعتصامات مماثلة امام المجلس النيابي والقصر الجمهوري ومصرف لبنان.

ج- دعوة اللجنة المركزية الى اجتماع تنظيمي الاثنين .





السودان

من هنا نبدأ

موت مدينة

■ عرفت مدن كثيرة في السودان بمؤسسات نشأت وتطورت حولها . فبورتسودان دون الموانيء ليست ذي بال، وكوستي هي النقل النهري، والابيض والقضارف هي اسواق المحاصيل، ووادي حلفا هي هيئة وادي النيل، كسلاهي السواقي، الدمازين هي الخزان والزراعة الآلية.. هكذا.

الا ان ارتباط عطبرة بالسكة الحديد، لم يشكل خصوصيته خصوصية مماثلة، ومبلغ الحديث، ان عطبرة التي تتدهور الآن يتوازي تدهورها مع تدهور السكة الحديد ،ويكاد يهجرها اهلها الى العاصمة والمدن الاخرى بنفس هجران عمال السكة الحديد لقيزانتهم ومخارطهم ومخازنهم وابراج التحولات، ودفاتر التذاكر التي طال رقادها في الادراج والارفف، وعلاها غبار اعاصير امشير واغسطس.

ولم يعد لابن العامل المتوفي فرصة للعمل في مكان ابيه والسكن في نفس المنزل الحكومي ليصبح هذا الشبل من ذاك الاسد. ولم تعد للخدمات الاجتماعية ومدارسها ومطعمها العريق ذاك البريق الأخاذ لادراك السكة الحديد، لي اقتراح محدد للسيد المدير العام. الا يمكن ادخال نظام تمليك القطاع الخاص قطار «رأس» وعربات تديرها له السكة الحديد مقابل ايجار على الادارة والصيانة اعتقد ان هنك كثيرين من الرأسماليين، لو عرضت عليهم جدوى تسيير قطار بضائع كامل لحسابهم الخاص افضل لهم من اساطيل النقل البري التي تكلفهم الكثير وليس لها ضمانات السكة الحديد. بل ان هناك عددا من الرؤوس والعربات «الخردة» التي يمكن بيعها للقطاع الخاص وصيانتها لهم وادخالها الخدمة بقليل من استيراد قطع الغيار.

ان السودان الوطن الغالي في حاجة الى الأفكار التي تطبق في كل مرفق لتخرج به من نفق الامكانيات وترك السكة الحديد تموت امامنا يعني اننا نفقد خبرات متراكمة لعشرات السنين، ونفقد بذلك بجانب الآلات والمعدات التواصل بين اجيال الخبرات وتلاميذ الصنعة... ادركوا السكة الحديد.. ادركوا مدينة عطبرة الا تموت.

عن «الشارع» السياسي السودانية

حملات واسعة لتصحيح أوضاع الشركات الجانحة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن المسجل التجاري عبدالرحمن احمد ابراهيم عن قيام حملات واسعة لتصحيح أوضاع الشركات بالسودان ويشمل ذلك ملف الشركة ومركزها المالي والقانوني مشددا على استمرار هذه الاجراءات، والضوابط لمعالجة التشوهات بالشركات خاصة في مجال الشيكات المترجعة مؤكدا على مساءلة الشركات والادارات التي يحدث فيها الخلل.

وأوضح ان ايرادات التسجيل التجاري لهذا العام بلغت حتى الآن أكثر من ٧٠٠ مليون جنيه مقابل خمسة ملايين عام ١٩٨٩.

واضاف ان زيادة الايرادات شملت اسماء الاعمال والانشطة الخاصة بالشركات والعلامات التجارية والبراءات وعزا زيادة تسجيل الشركات لسياسات التحرير الاقتصادي التي اعتمدتها الدولة.

وقال ان تنشيط العمل يتوقف على تيسير اجراءات التسجيل الخاصة بالشركات واشار الى افتتاح مراكز في كل من القضارف، الجزيرة، الابيض، الفاشر. ونيالا حيث اصبحت اجراءات تسجيل الشركة تتم في ثلاثة ايام أو أقل لبعض انواع الشركات، وابان عن اتجاه لتوسيع المكاتب الولائية ضمن الخطط المستقبلية في اطار الحكم الفيدرالي وفتح مكاتب للتسجيل بالولايات الجنوبية.

وعلى صعيد آخر اعلن المسجل التجاري انه تم تسجيل ثمانية آلاف شركة خلال التسع سنوات الماضية مقابل اربعة آلاف شركة كانت في الفترة السابقة.

خدمات تهم المغتربين السودانيين

الرسوم الدراسية لجامعة الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت جامعة الخرطوم ان الحد الادنى للرسوم الدراسية للطلاب المرشحين للقبول بالسنة الاولى سيكون على النحو التالي:

الهندسة - العمارة - الطب - طب الاسنان - الصيدلة ١٠٠ الف جنيه

العلوم - العلوم الرياضية - العلوم الادارية ٧٥ الف جنيه

الزراعة - العلوم البيطرية - الغابات - الانتاج الحيواني - المختبرات الطبية ٧٥ الف جنيه.

الاداب - الاقتصاد - القانون - التربية - الصحة - التمريض العالي ٥٠ الف جنيه.

رسوم التسجيل لجميع الطلاب الجدد والقدامى ١٠ الاف جنيه

تاريخ بداية الدراسة لجميع الطلاب في جميع الصفوف ١٩٩٨/٧/٢٥.

اسعار السفر بالقطار داخل السودان

المحطات	عربات النوم	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة
الخرطوم - بور تسودان	٥٠,٠٠٠ جنيه	٣٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
الخرطوم - عطبره	٢٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٢,٠٠٠	٧,٠٠٠
الخرطوم - وادي حلفا	٦٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
الخرطوم - كريمة	٥٠,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٢٢,٠٠٠
الخرطوم - أبو حمد	٣٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠
الرهد - قطار نيالا	٢٥,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	١٨,٥٠٠	١٤,٠٠٠
أبو زبد	٤٥,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	١٨,٠٠٠
الفولة	٥٢,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٢٧,٥٠٠	٢٠,٥٠٠
بابنوسه	٥٦,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	٢٩,٥٠٠	٢٢,٥٠٠
الضعين	٦٧,٠٠٠	٤٤,٥٠٠	٣٥,٠٠٠	٢٦,٥٠٠
نيالا	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	-	٣٠,٠٠٠

حركة البواخر للخطوط البحرية السودانية

اسم الباخرة	خط السير	وضع الحالة حالياً
الأبيض	شمال أوروبا - غرب افريقيا	تواصل الشحن بين توريت
الجودى	سواكن - جدة - سواكن	لمدائن غرب افريقيا
القضارف	بور تسودان - الخليج	
دار فور	شمال أوروبا - البحر الأحمر	
دنقلا	شمال أوروبا - غرب افريقيا	وصلت ابيدجان وتواصل التفريغ
النيل الأزرق	شمال أوروبا - البحر الأحمر	غادرت فالنسيا الى بورسعيد
النيل الأبيض	بور تسودان - شمال أوروبا	وصلت سانت نيبرز
الضعين	بور تسودان - البحر الأحمر	وصلت ميناء المخا - اليمن

ورشة عمل لدرء الكوارث

انذار مبكر لمقاومة السيول والأمطار والجفاف

■ الخرطوم - الاتحاد: في ورشة عمل عقدت بالخرطوم حول وضع استراتيجية قومية فعالة بالسودان لدرء الكوارث نظمتها مفوضية العون الانساني بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي تم اقتراح خطة استراتيجية لدرء الكوارث تضمنت ضرورة وضع نظام الانذار المبكر والتنسيق المحكم بين الجهات العاملة في مجال الكوارث محليا واقليميا ودوليا. بالاضافة الى انشاء مركز جمع وتوزيع المعلومات للجهات المعنية بالداخل وضرورة الاتصال المباشر بمراكز الانذار المبكر بالوزارات الاتحادية والولائية والمنظمات وضرورة تحديد مجالات التدريب اللازم لدرء الكوارث.

واكد بول توماسون ممثل هيئة الامم المتحدة على ضرورة الحاجة لوضع استراتيجية قومية فاعلة لدرء الكوارث بالسودان تتضمن الاجهزة الحكومية والمنظمات الدولية وقال ان الكوارث اصبحت مرتبطة بالتنمية ولذلك لابد من مواجهتها بهذا المعيار وليس من باب الاغاثة الطارئة فقط، واضاف ان الكوارث تؤثر على التنمية بتلاف الموارد خاصة مشاريع البنية التحتية والتي تتأثر بالجفاف وذكر ان الجفاف ادى الى فشل العديد من برامج التنمية واشار الى الاكتظاظ السكاني بولاية الخرطوم ادى الى ضغط سكاني تسبب في وجود مناطق غير صالحة للسكن. واوضح على صعيد آخر اهمية العمل على مراعاة الانظمة المقاومة للكوارث في حالة قيام المشاريع التنموية وذلك باللجوء الى قوانين منظمة للمباني والسكن والعمران في المدن وتخطيطها بصورة علمية للتقليل من احتمالات الكوارث بالاضافة الى وضع برامج تدريبية مما يزيد من استعداد المجتمع لمقاومة حدوث الكوارث.

العقيد شرطة وكيع الله الطيب «الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع المدني» قال انه لابد من وضع هيكلة خاصة بادارة الكوارث في السودان مشيرا الى ان التحدي الذي يواجه السودان في هذا الصدد يتمثل في وضع استراتيجية تضع في اعتبارها الواقع السوداني والامكانات المتاحة وتوضيح درجة الاثار التي تنتج من الكوارث بالنسبة للمواطن والبيئة والموارد ومعرفة القدرات الموجودة في السودان والتصدي السريع للكوارث وتحديد ما يجب ان يتم عمله لتحسين ادارة الكوارث.

عدد من الخبراء في مجال مكافحة الكوارث اكدوا ان المعوقات التي تواجه مقاومة الكوارث تتمثل في غياب المعلومات عن المناطق والخريطة التضاريسية للمواقع ومسببات الكوارث ونادوا بضرورة تحديث نظام الرصد وضرورة التخطيط قبل وقوع الكوارث وجمع المعلومات السنوية والدورية ومراقبة وقياس مناسيب النيل وزيادة وعي المواطن بحالات الكوارث مع ضرورة التنسيق الكامل بين اجهزة الدولة والمنظمات والهيئات والاجهزة العاملة في هذا المجال.

وتشمل الكوارث كما جاء في مداولات الندوة السيول والفيضانات والجفاف والتصحر والفجوات الغذائية وأثار الحروب والنزوح واللجوء والحرائق.

مطارات اقليمية جديدة في مرحلة المسوحات ودراسة الجدوى!

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قالت وزارة الطيران انها تدرس حاليا امكانية انشاء مطارات في كل من وادي حلفا، عبرى، كرمة، الجابرية، والدبة وبدأت في اجراء المسوحات الجوية واعداد الدراسات واختيار المواقع ووضع المواصفات الفنية بتلك المواقع.

واشارت الى اكتمال تصوير مناطق رجل الفولة والمجلد أبوجبيحة والدلنج تجهيزا للقيام بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية. وحول مطار الخرطوم الجديد بمنطقة (الحاج يوسف) قالت مصادر الوزارة في الرصد الذي قامت به وكالة السودان للانباء لخطط الوزارات والمصالح قالت ان المرحلة الاولى اكتملت من حيث تجديد الدراسة وعمل المجسمات والتصاميم والخرط الهندسية.

وفي مجال دراسة المطارات والمهابط تم اجراء مسوحات جوية لمطار نيالا وتشييد مدرج بطول ٣ كلم وتشييد صالات وبرج للمراقبة الجوية واضاءة مدرجية بنسبة (٧٠٪) وتشييد السور والطريق الفرعي اضافة الى بعض الخدمات الضرورية. وفي مطار مدينة الابيض تم تطويل المدرج وتقويته بمدى ٣ كلم وتوسعة الصالات وتركيب الاضاءة المدرجية بنسبة ٧٠٪ بالاضافة الى الخدمات الضرورية الأخرى. وفي مطار جوبا تمت تكملة صالة الركاب ومحطة المطافيء والسور وخدمات المياه وتوصيلات الكهرباء والصرف الصحي. ويشمل هذا الرصد الذي يغطي الخمس سنوات الاخيرة تزويد مطار الخرطوم ببعض الاجهزة الملاحية مثل جهاز الهبوط الآلي للمدرج بقطاع (١٨) و (٣٦) وجهاز تحديد الاتجاهات والمسافات وتركيب جهاز للضبط الجوي بمنطقة (الشيخ الجنيد) وذلك لارشاد الطائرات العابرة للأجواء السودانية.

مجالات جديدة للسياحة الاستثمارية

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكرت مصادر هيئة ترويج الاستثمار بالسودان ان الدولة تبنت سياسات جديدة لتشجيع الاستثمار في مجال السياحة خاصة ضمن نشاط الخصخصة مما مكن من بيع أو ايجار بعض الفنادق والقرى السياحية لضمان تقدم افضل الخدمات. واشارت الى ان ابرز فرص الاستثمار السياحي تتمثل في استغلال ساحل البحر الاحمر وانشاء الفنادق والاستراحات ومعسكرات السياح والقرى السياحية في مناطق السياحة الرئيسية بالبلاد. الى جانب الاستثمار في مجال وكالات السفر والسياحة واستغلال نهر النيل وفروعه لاغراض السياحة واتاحة فرص جديدة للاستثمار في مجال النقل السياحي وانشاء كافتيريات على طول الطرق الرئيسية. وعلى ذلك الصعيد تشمل فرص الاستثمار قطاع الاعمال الحرفية واليدوية والترويج لها وفتح اسواق لاستيعابها وتنظيم البرامج السياحية لكل السياح الزائرين مجموعات وافرادا. واصدار دليل للسياح وخرائط ونشرات ومطبقات تساعدهم في التعرف على النشاط السياحي والمواقع السياحية بالسودان.

أراض استثمارية سكنية وتجارية بدنقلا

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن مدير عام الاراضي بالولاية الشمالية عن قيام مزاد علني لبيع قطع استثمارية فاخرة تجارية وسكنية بمدينة دنقلا غرب مبنى وزارة الزراعة وجنوب سوق مدينة دنقلا وذلك في الاسبوع الاخير من يوليو بقصر الضيافة بدنقلا المعلومات عن هذه القطع الاستثمارية بمكتب اراضي دنقلا ويكون التقديم بواسطة الراغب او وكيله وبعد دفع تأمين بمبلغ خمسين الف جنيه تكمل أو ترد ويكون التقديم بأرانيك معدة متوفرة بمكتب الاراضي بدنقلا.

ومن يرسو عليه المزاد عليه دفع ثمن القطعة والرسوم الاخرى فورا ونقدا او بشيك معتمد.

ومن يرسو عليه المزاد عليه دفع ضريبة مبيعات بواقع ١٥٪ من قيمة القطعة لمصلحة الضرائب وكذلك دفع رسوم مزاد قدرها ٥٪ من المبلغ الذي وصل اليه المزاد.

٣,٥ مليون دولار حجم الصادرات من المانجو والبصل

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تم تكوين مجلس لصادرات الخضر والفاكهة لمصدري القطاع العام والخاص لمتابعة حل المشاكل التي تعترض انسياب صادرات الخضر والفاكهة للخارج. اعلن ذلك عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية وقال ان وزارته رصدت النمو الجيد في مجال تصدير الخضر والفاكهة حتى بلغت في عام ١٩٩٥م سبعة آلاف طن شملت المانجو، الليمون، الشمام والبصل وخضروات أخرى فيما ارتفعت صادرات هذه السلع في عام ١٩٩٦، الى تسعة آلاف طن بقيمة بلغت (٢,٥) مليون دولار وفي عام ١٩٩٧م، بلغت هذه الصادرات عشرة آلاف طن بقيمة (٣,٥) مليون دولار.

غرفة (التوليد) الكهربائي

رشِّد نفسك.. جاك ولد فوت خمسه قولت

عن « الشارع السياسي » السودانية

المغرب

مشاريع جديدة في عدد من الأقاليم

■ بمناسبة إحتفالات عيد الشباب ، شهدت مختلف محافظات وأقاليم المغرب تدشين ووضع الحجر الأساسي لمجموعة من مشاريع التجهيز والتنمية ، ففي الأقاليم الجنوبية أعطيت الإنطلاقة لمشروع إتمام بناء الأرصفة بمدخل مدينة العيون وتهيئة الأرصفة بشارع الحسن الثاني ، كما تم تدشين مشروع توسعة السوق البلدي للمدينة الذي يتضمن بناء ٣٦ محلاً تجارياً وإعداد مساحات خضراء على مساحة إجمالية تبلغ ٥٢١٠ امتار مربعة.

وبإقليم السمارة أعطيت إنطلاقة أشغال بناء مولد كهربائي بالمحطة المائية لسيدي الخطاري ، كما قام عامل الإقليم بزيارة تفقدية لورش إنجاز نقطة مائية ، وربط حي الربيب بالشبكة الكهربائية للمدينة .

وبإقليم وادي الذهب ، تم تدشين مقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات لوادي الذهب الكويرة ، وكذلك إعطاء الإنطلاقة لأشغال تجهيز تجزئة الأمل شمال مدينة الداخلة التي تبلغ مساحتها ١٥ هكتاراً . وزار عامل الإقليم أيضا ورش أشغال تجهيز تجزئة القسم ٢ البالغة مساحتها ٧ هكتارا والتي تضم ٢٢٧ قطعة أرضية . كما أعطيت إنطلاقة أشغال تقوية الطريق الإقليمية رقم ١١٠٠ بالنقطة الكيلومترية رقم ١٠ . وكان عامل إقليم وادي الذهب قد قام بزيارة تفقدية لأشغال تهيئة الأراضي المسطحة بالميناء القديم بالداخلة وأشرف على تدشين عملية توسيع وإصلاح شبكة الإنارة العمومية وكهربة « حي المسيرة ٤ » وكذلك وضع الحجر الأساسي لإنجاز مسجد بحي الرحمة بمدينة الداخلة.

فاس تدشن مشاريع للخدمات بعدة قطاعات

■ في اطار إحتفالات المغرب بعيد الشباب ، تم تدشين عدد من المشاريع الجديدة بولاية فاس تشمل عدة قطاعات منها الإسكان والتعليم والتكوين المهني والإتصالات السلكية واللاسلكية والماء والكهرباء والطرق.

فقد تم وضع حجر الأساس لبناء مدرسة المنزه بحي صهريج كناوة التي ستقام على مساحة ٥ آلاف متر مربع ، كما تم بنفس الحي تدشين فرع لوكالة توزيع الماء والكهرباء . وبحي عين النقبي تم وضع الحجر الأساسي لبناء مدرسة عمر بن الخطاب . وبعمالة زواغة مولاي يعقوب ، أفتتحت حديقة عمومية بحي بن دباب . وبحي عين قادوس تم تدشين مقر نيابة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتوسيع الشبكة الهرتيزية بجبل تغات وكهربة المحطة الهرتيزية بجبل زلاغ وتوسيع الشبكة المحلية للهاتف .

وأعطيت كذلك إنطلاقة أشغال بناء الطريق الدائرية التي تربط بين شارع الجيش الملكي وشارع الأمير مولاي عبدالله . كما تم إعطاء إنطلاقة أشغال توسعة الطريق الدائرية الرابطة بين شارع علال بن عبدالله وشارع أحمد شوقي.

مع الشعب

■ موسم الهجرة الى المغرب هو موسم الصيف . وهي ليست هجرة بمقدار ماهي عودة من الهجرة . وحينما نجد هذا العدد الضخم من العائدين (٠ آلاف مواطن على الأقل في كل يوم) نصحح أشد الإبتهاج لأننا نشعر بأن مواطنينا العاملين في الخارج لايزالون على إرتباط وصلة ببلادهم ومواطنيهم وعائلاتهم ، ينتظرون فصل الصيف بعد سنة من العمل الشاق ليحيوا صلة الرحم ، وليعودوا الى بلادهم يزورون معالمها ومساجدها ويتذكرون لغتهم ويحيون عاداتهم وتقاليدهم ، ويعرفون أبناءهم الصغار بوطنهم وعائلاتهم وذوي قرباهم .

وبذلك لايفقدهم المغرب ، بل يتساوون في بلاد أجنبية ويقرون بلغاتها ويتعلمون في مدارسها ، ولكنهم يحنون الى المنبع فيأتون مع آبائهم وأمهاتهم ليجددوا العهد ببلادهم وقومهم ودينهم .

هؤلاء العائدون لهم تأثير نسبي في الإنتعاش الإقتصادي . والعناية التي تبذلها الحكومة لتسهيل عودتهم عناية مشكورة ولو أن بعض الأهلين يقضون الساعات الطوال تحت الشمس هم وأطفالهم الصغار قبل أن تصل الباخرة التي تقلهم الى طنجة ، حيثما يعودون فهم أمانة في عنق الحكومة يجب أن تعتني بهم ، وتوفر لهم إمكانات لإستثمار أموالهم في المغرب بدلا من أن تظل في الخارج متجمدة أو مستثمرة ، ويجب أن تهيىء لهم ظروف الإستثمار والترغيب فيه بطرق سليمة دون أن يخضعوا للإبتزاز أو إستغلال من أية جهة كان هذا الإبتزاز والإستغلال .

إنهم المهاجرون يعودون في البلاد التي يعملون فيها على القانون والسيادة له ، ولذلك كثيرا ماترتاح نفوسهم ويصابون بخيبة أمل ويفكرون في إستثمار أموالهم في بلاد القانون بدلا من إستثمارها في بلاد يخترق فيها القانون حتى من بعض الذين يجب أن يكونوا هم حماة القانون .

لاينبغي أن تكتفي الحكومة بتحويلات المهاجرين ، ولا بالرواج النسبي الذي يحدث عند عودتهم ، ولكن يجب أن يؤسس قسم في الوزارة المعنية بتسهيل مهمتهم في الإستثمار ببلادهم ، وإرشادهم الى الإتجاه السليم ، فالمهاجرون ثروة بشرية والعناية بهم عناية لهذه الثروة

عبدالكريم غلاب

عن جريدة « العلم » المغربية

القبض على مجرمين تخصصا في سرقة النساء وقتلهن !

■ السلوك الإجرامي لبعض المنحرفين يتسم بإختيارات محددة داخل عالم الجريمة الواسع ، وفي المغرب ألقت الشرطة بمدينة خنيفرة (وسط المغرب) مؤخرا القبض على مجرمين إتهما بقتل ٤ نساء خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨ من بينهن راقصة ومغنية بإحدى الفرق الشعبية . وما يلاحظ في جميع هذه الجرائم التي إرتكبها المجرمان أنها تركزعلى إقامة علاقات مع بعض النساء وكسب ثقتهن، حيث يتم إختيار الضحايا إما من بين الأرامل أو المطلقات . وبعد معرفة مقدار ما يملكن من مال ومجوهرات يتم التخطيط للجريمة بهدف السرقة أولا ثم القتل ثانيا !

وذكرت مصادر الشرطة أن الضحايا هن م.أ (مدينة القصيبة). أ.أ (خنيفرة)، ر.أ (خنيفرة) و ز.ح (قرية إغبالوأسردان بخنيفرة)

البقاء لله

■ (الرباط) طلحاوي محمد - حمي سزاري (سيدي سليمان) بلقاسم معراض . (فاس) عبدالله الوزاني (مكناس) نعيمة والزين (البروج) بلحاج عائشة ، (الدار البيضاء) خديجة بنت عباس (القصر الكبير) القرقوري مصطفى (الكارة) محمد الروكي

اليمن

تشكيل جمعية الاخاء الفلسطينية - اليمنية

■ صنعاء - الاتحاد: تشكلت مؤخرا في مدينة غزة الفلسطينية جمعية الاخاء الفلسطينية اليمنية برئاسة العميد احمد مفرج ابو حميد. وقال حسين الاسمر امين سر الجمعية الذي يزور اليمن حاليا ان الجمعية تشكلت من كبار الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والفنية وتضم في عضويتها ٤٢٠ عضوا واوضح بان الاجتماع الاول للجمعية سيعقد في صنعاء خلال شهر سبتمبر المقبل متزامنا مع احتفالات اليمن باعياد الثورة اليمنية. وقال الاسمر ان الجمعية تهدف الى تعميق وتعزيز الاخوة والتعاون بين الشعبين الفلسطيني واليمني في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والتعليمية وستسعى من خلال ذلك الى تطوير المصالح المشتركة وتوسيع قاعدة التعاون في هذه المجالات والعمل على انشاء مشاريع انتاجية تعود بالنفع على البلدين الشقيقين وتشجيع اللقاءات الشبابية والرياضية والكشفية ودعم كل الجهود المبذولة من اجل ترسيخ وحدة اليمن وازدهاره وتقدمه بالاضافة الى النضال من اجل اقامة سلام عادل وثابت في المنطقة.

الشركة اليمنية لتكرير النفط تتسلم مصفاة مأرب قريبا

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد: من المتوقع أن تتسلم الشركة اليمنية لتكرير النفط خلال الفترة القريبة القادمة مهام ادارة وتشغيل مصفاة مأرب من شركة هنت الامريكية والتي يتم تشغيلها في الوقت الحاضر بكادر يمني مائة بالمائة.

وأوضح المهندس مسعد احمد الصباري نائب مدير عام الشركة في تصريح للنشرة الاقتصادية لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» نشرته في عددها الأخير ان لجنة فنية مشتركة من وزارتي النفط والثروات المعدنية والمالية انجزت الاثنين الماضي آخر أعمالها بوضع مقترح بالموازنة التشغيلية لمصفاة مأرب للستة الأشهر المتبقية من العام الحالي ٩٨ كما قامت اللجنة كذلك بتقييم الاصول الثابتة للمصفاة تمهيدا لتسليمها نهائيا من قبل الشركة اليمنية لتكرير النفط.

وكانت الشركة اليمنية لتكرير النفط قد انشئت كاحدى الشركات التابعة للمؤسسة العامة اليمنية للنفط والغاز في ضوء القرار الجمهوري لعام ١٩٩٦. وحول اتجاهات خطط وبرامج عمل الشركة المستقبلية فيما يخص مصفاة مأرب ذكر نائب مدير عام الشركة اليمنية لتكرير النفط ان الشركة ستقوم بدراسة توسعة المصافي وكذا دراسة امكانية تقارب اقوى مع شركة مصافي عدن اضافة الى تنفيذ دراسات لقيام صناعات بتروكيماوية خاصة الاسمدة الازوتية والمنظفات وغيرها من الصناعات البتروكيماوية التي توفر صناعة تكرير النفط موادها الخام الاولية. وكان العمل في مصفاة مأرب قد بدأ في ابريل ١٩٨٦ بطاقة عشرة ألف برميل يوميا بعد اكتشاف النفط في حوض مأرب الجوف في علم ١٩٨٤.

ادخال خدمة الكابينات الهاتفية في الشوارع

■ صنعاء - الاتحاد: وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير على اعداد و ثائق متقصات لادخال خدمتين جديدتين في مجال الاتصالات الهاتفية وقال احمد الانسي وزير المواصلات ان الخدمة الاولى تتعلق بتشغيل الكابينات الهاتفية باستخدام البطاقات في معظم المدن اليمنية الرئيسية موضحا بان هذه الخدمة سوف تسهل على الراغبين في الاتصال من الشوارع والميادين انجاز اعمالهم بسرعة ويسر وسيتم طرح المناقصة بين الشركات الراغبة في تنفيذ المشروع.

واوضح بان وزارة المواصلات تعد وثيقة المناقصة لادخال خدمة الهاتف السيار الرقمي المعروف بـ «جي اس ام» الذي سيحل محل الهاتف السيار الذي يعمل حاليا.

وقال ان ميزة الهاتف السيار الجديد انه يمكن المشترك من الاتصال من اي مكان في العالم حيث يوجد نظام موحد بخلاف النظام القديم الذي لا يمكنه العمل الا داخل اليمن.

قرض دولي لاقامة محطة كهرباء جديدة

■ واشنطن - سبأ - الاتحاد: تم امس الاول في واشنطن التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية قرض بين الجمهورية اليمنية والبنك الدولي يتم بموجبها تمويل مشروع انشاء محطة كهرباء جديدة في امانة العاصمة بقدرة ثلاثين ميجاوات بالاضافة الى صيانة محطة التوليد في ذهبان لتصل الى قدرة عشرين ميجاوات وكذا توسعة محطة التحويل في عصر والمرتبطة بالشبكة الموحدة باضافة قدرة جديدة بحوالي خمسين في المائة من الطاقة الاستيعابية الحالية لتصل الى قدرة مائة وثمانين «فولت/امبير» وكذلك اعادة تأهيل شبكة التوزيع في امانة العاصمة لتوسيع اداء محطات التحويل الفرعية وخطوط النقل الرئيسية.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لذلك ستين مليون دولار.

وتنص الاتفاقية على ان مدة القرض تقدر بأربعين سنة منها عشر سنوات فترة سماح والباقي بفائدة تقدر بثلاثة ارباع الواحد في المائة. وقع الاتفاقية علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وروبرت مرتز مسؤول قطاع قطاع الطاقة في البنك الدولي. وحضر التوقيع الاخ عبدالوهاب الحجري سفير الجمهورية اليمنية بواشنطن.

القبض على عصابة تمارس النصب والاحتيال في اب

■ صنعاء - الاتحاد: القت اجهزة الامن في مدينة اب القبض على مجموعة من الاشخاص ينتمون لعصابة سرقة وابتزاز ونهب الاموال بطرق واساليب مختلفة.

وقال العقيد صادق الكامل مدير ادارة البحث الجنائي في محافظة اب ان اجهزة الامن القت القبض على ٧ اشخاص من افراد العصابة الذين ادلوا باعترافاتهم التي تبين من خلالها ان العصابة تتكون من مجموعتين احداهما تستخدم اعمال العنف والقوة في نهب وسرقة المواطنين الثانية تستدرج الضحايا من خلال انتحال افرادها شخصيات رجال الامن وتقوم بابتزازها وسلب ما بحوزتها من اموال عن طريق النصب والاحتيال.

وتمكن رجال الامن من كشف العصابة عندما حاول بعض افرادها الاعتداء على احد رجال الامن كان يرتدي لباسا مدنيا بعد ان تبين لهم ان بحوزته مبلغا من المال لكن رجل الامن استطاع ان يتخلص منهم وعاد الى مقر عمله الذي لا يبعد كثيرا وبمساعدة زملائه تم القاء القبض على افراد العصابة .

وما تزال الاجهزة الامنية تواصل تحرياتها والبحث عن بقية افراد العصابة.

مؤتمر وطني لتنمية وادارة الانتخابات

■ صنعاء - الاتحاد: تبذل اللجنة العليا للانتخابات جهودا مكثفة للاعداد لعقد المؤتمر الوطني الذي يهدف الى تنمية وادارة الانتخابات على طريق تعميق الديمقراطية وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور عبدالله بركات ان المؤتمر الذي سيعقد في اكتوبر القادم سيتم خلاله تكريم اللجان الاشرافية والمهتمين بالعمل الانتخابي. وقال بان هنالك مساعي لعقد المؤتمر الدولي لتنمية الانتخابات في اليمن بالتنسيق مع المؤسسة الدولية للتنمية الديمقراطية.

بدء اعمال الدورة التدريبية لمعلمي مرحلة الاساس

■ الحديدة - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد العالي بمحافظة الحديدة اعمال الدورة التدريبية لمعلمي التعليم الاساسي والتي ينظمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة على مدى عشرين يوما.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ثمانون متدربا ومتدربة الى تنشيط وتعميق المفاهيم التربوية لمعلمي التعليم الاساسي وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بالوسائل التعليمية وطرق التدريس والقاء الدرس.

وفي حفل افتتاح الدورة القى حسن احمد الهيج الوكيل المساعد بالمحافظة كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة التي استهدفت المعلم لتزويده بالمعلومات ورفع مستواه العلمي وبالتالي النهوض بالمستوى التربوي والعلمي ككل بالمحافظة مؤكدا الاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع التعليم. حضر حفل الدورة انيس محفوظ عمر مدير عام التربية والتعليم وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

المعلمون يطالبون بتسوية أوضاعهم

■ صنعاء - الاتحاد: طالبت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بصنعاء بسرعة اصدار قرارات الترقية الى معلم أول وتنفيذ عملية صرف مرتبات المعلمين في موعدها المحدد بنهاية كل شهر تطبيقا لما اقر في قانون الخدمة المدنية الى جانب تسوية اوضاع المعلمين والمعلمات المستحقين لها وعدم التحايل على قانونيتها بتأجيل بعض منها وعدم التعرض بايقاف او خصم مرتبات المعلمين والمعلمات بحجة العهد المسجلة على ذمة مدراء المدارس.

واكدت النقابة في اجتماع لها عقد بهذا الخصوص على تمسك اللجان النقابية وقبول الفرع بامانة العاصمة بما تم الاتفاق عليه مع جهات الاختصاص في الحكومة فيما يتعلق باصدار قانون المعلم والمهن التعليمية ابتداء من شهر اكتوبر القادم داعيا في الوقت نفسه الى رفض اية محاولات للنكث بالاتفاق مع الحكومة او الانتقاص من حقوق المعلمين المهنية والمعيشية والاجتماعية لحياة حرة وكريمة لهم اضافة الى رفض قيادة النقابة لاية دعوة جديدة للحوار مع الحكومة التي لن تكرس سوى المماطلة والتسويف بحقوق المعلمين والمعلمات.

افتتاح ٢٢ فصلا دراسيا في مديرية يافع

■ لحج - سبأ: افتتح محسن علي النقيب وكيل محافظة لحج امس الاول ٢٢ فصلا دراسيا في مديرية يافع موزعة على مختلف مدارس المديرية بتكلفة بلغت ٢٨ مليون ريال على نفقة الدولة. كما افتتح الوحدة الصحية في منطقة خلافة بتكلفة خمسة ملايين ريال وتحتوي على اربعة غرف سعة كل غرفة ٤ اسرة على نفقة البنك الدولي. وتفقد وكيل محافظة لحج سير العمل في استكمال ثانوية الحد بني بكر المكونة من تسعة فصول دراسية وكذا سير العمل بمستشفى الحد الذي يقدم خدمات لأكثر من اربعين الف نسمة.

اختتام فعاليات دورة حول تحسين نوعية الخدمات

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بالمعهد الصحي بصنعاء فعاليات الدورة الخاصة في مجال المشورة وتحسين نوعية الخدمات التي نظمتها جمعية رعاية الاسرة خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ من هذا الشهر بمناسبة يوم السكان العالمي.

وتلقت المشاركات في الدورة البالغ عددهن ٢٢ مشاركة من مختلف مستشفيات ومراكز الجمهورية عددا من المحاضرات في مجال المشورة وشبكات الاتصال الشخصي والصحة الانجابية وتحسين نوعية خدمات الامومة والطفولة والتعريف بالعمل السكاني والتركيز على المؤتمرات الصحية.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات على المشاركات في الدورة.

الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يحيل ٣٥ قضية الى النيابة

■ صنعاء - الاتحاد: قال رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة احمد الارياني ان الجهاز احال ٣٥ قضية جنائية الى نيابة الاموال العامة منذ بداية هذا العام وحتى شهر يونيو الماضي. وقال ان المخالفات حدثت في عدد من المؤسسات والجهات الحكومية في امانة العاصمة وغيرها من المحافظات واهاب بنيابات الاموال العامة سرعة البت في قضايا المال العام ليقول القضاء كلمته فيها ولما من شأنه تطبيق مبدأ الحماية القانونية لحقوق ومصالح واموال الدولة وليكون ذلك ردعا لمن تسول لهم انفسهم العبث والاستهتار بالمال العام والوظيفة العامة. وقال الارياني ان هذه الخطوة تأتي في اطار تنفيذ البرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري ولتنفيذ توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح في تفعيل دور الجهاز وتطوير الية عمله كجهاز رقابي محايد وبما يمكنه من الاضطلاع بمهامه ومسؤوليته على الوجه الاكمل ونشر التقارير والاعلان عنها على نحو يمكن للرأي العام من تقييمها والاحاطة بمؤشراتها وتكوين صورة متكاملة عن كشف بؤر الفساد والمفسدين الذين يخونون الامانة وينتهكون حقوق واموال ومصالح الدولة.

هكذا من الأصل

عن «المسائية» السعودية




عن «الانباء» الكويتية

مصر

مليونا جنيه لدعم ٤٠٠ ناد اجتماعي وثقافي

■ تم تخصيص مبلغ ٢ مليون جنيه لدعم ٤٠٠ ناد ثقافي واجتماعي على مستوى الجمهورية تقدم خدماتها للشباب من سن ١٥ الى ٣٢ سنة وذلك في اطار الدور الذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية في رعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف والتأثر بالتيارات الفكرية المدمرة والداخلية وزيادة وعيهم الاجتماعي وادراكهم الثقافي والديني صرحت بهذا ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية وقالت انه سوف يستفيد من هذه الانشطة ٢٠ الف شاب من خلال الرحلات الموجهة والمعسكرات الصيفية كذلك تنظيم المسابقات الثقافية والفنية والدينية واضافت انه يتم ايضا تنظيم برامج لتبادل الشباب والقيادات العاملة منهم مع الدول الاجنبية. كما تقوم الوزارة بانشاء ٤٠ ناديا جديدا في خطتها الاستثمارية القادمة ليستفيد منها ١٢٠ الف شاب.

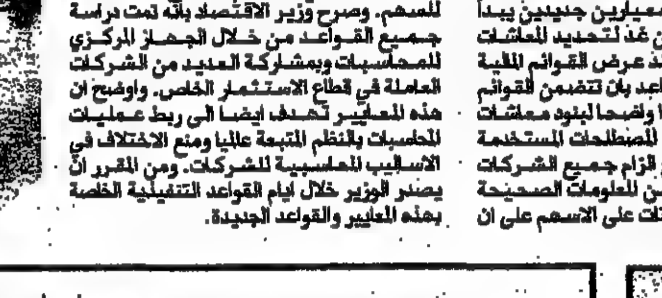
قواعد جديدة للمعاشات وأرباح المساهمين بالشركات

■ أصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد قرارا مهما تضمن قواعد جديدة لتحديد المعاشات وأرباح الاسهم بالشركات المصرية وذلك طبقا للمعايير المحاسبية الدولية.

وتستهدف هذه القواعد تحقيق الشفافية والوضوح في الشركات خاصة عند اجراء التعامل في سوق المال وتضمن القرار تطبيق المعايير، التي تتضمن تقييم نظم الاشتراكات والمعاشات المتعهد بها تجاه العاملين وقواعد التقييم والافصاح. كما تضمن القرار الزام الشركات بتحديد وعرض المعلومات الخاصة بنصيب الاسهم في الارباح التي تحققها الشركة وفق المعايير الموحدة وذلك لضمان تحقيق الشفافية وان يكون قرار الاستثمار معيارين جديدين يبدأ العمل بهما اعتبارا من غد لتحديد المعاشات وتوزيع ارباح الاسهم عند عرض القوائم المالية للشركات. وتقضي القواعد بان تتضمن القوائم المالية للشركات تحديدا واضحا لبنود معاشات التقاعد وتوحيد تعريف المصطلحات المستخدمة عند اعداد التقارير مع الزام جميع الشركات بتطبيق هذه على بينة من المعلومات الصحيحة فيما يتعلق بتوزيع البيانات على الاسهم على ان تتضمن هذه القواعد طرق القياس الخاصة بالربح والعدد الاساسي للاسهم والارباح المخصصة للسهم. وصرح وزير الاقتصاد بانه تمت دراسة جميع القواعد من خلال الجهاز المركزي للمحاسبات وبمشاركة العديد من الشركات العاملة في قطاع الاستثمار الخاص. واوضح ان هذه المعايير تهدف ايضا الى ربط عمليات المحاسبات بالنظم المتبعة عالميا ومنع الاختلاف في الاساليب المحاسبية للشركات. ومن المقرر ان يصدر الوزير خلال ايام القواعد التنفيذية الخاصة بهذه المعايير والقواعد الجديدة.




الدكتور يوسف بطرس غالي



بالعربي

■ عشرات السنين مرت على انشاء الجامعات الاقليمية، وكان من بين اهدافها انشائها هو الاسهام في نهضة المجتمع المحلي، ولكننا لم نر شيئا ملموسا لتحقيق هذا الهدف حتى الآن. صحيح ان بعض المحافظات تحاول ان تستعين بالجامعات الاقليمية في كل مرافقها وتستشيرها بالنسبة لها من خبرة لاجراء دراسات جدوى للمشروعات، او وضع تخطيط عمراني لبعض المدن، وهذا بالفعل دور منهم، ولكن لا يتم ذلك الا بطلب من المحافظة، ولست هناك مبادرات تقوم بها الجامعات الاقليمية بنفسها دون ان يطلب منها ذلك.

لم نسمع ان جامعة اقليمية قامت بتطوير قرية او النهوض بمدينة، ولم نر قافلة علمية من الجامعة تنزل الى قرية او مدينة لتجري لها مسحا شاملا لما فيها من مشاكل اجتماعية واقتصادية وتربوية وثقافية، وتضع خطة علمية للنهوض بها في هذه المجالات. فالجامعة هي العقل المفكر التي تمسك بزمام كل العلوم.

لقد كان الامل ان تستغل الجامعات الاقليمية طلبة السنوات النهائية وتحت اشراف اساتذتهم، ومن خلال التدريب العملي، سواء خلال العام الدراسي او الاجازة الصيفية في حل مشكلة بمركز من مراكز المحافظة او حتى بقرية من القرى.

لقد كان الامل ان يخرج طلبة السنوات النهائية بكليات الهندسة مثلا، ليسهموا في [illegible] مباني القرى وفحصها وتطويرها بأسلوب علمي، ويساعدوهم في اختيار خامات البناء ومعالجة عيوب شبكات الكهرباء والتليفونات والصرف الصحي والطرق الداخلية، ففي هذا كله منفعة عامة، ويضيف للطالب خبرة قبل ان يخرج للعمل العملي.

كان الامل ان تقوم كليات الآداب وكليات التربية بطلابها ببرنامج لمكافحة الامية في القرى، ويسهم في تعليم الكبار، وكان الامل ان تقوم كليات الطب، وبصفة دورية بزيارة القرى والكشف الطبي على ابنائها ومعالجتهم، وعمل مسح طبي للقرية وتوعية صحية مباشرة ومكافحة الامراض، لا ان تكون زيارتهم مجرد قافلة طبية تمر على القرية مرة واحدة. ان هذا الكلام يصح على كل كلية من كليات الجامعة الاقليمية، يمكن ان يكون لها دور في النهوض بالمجتمع المحلي.

وعندئذ، تكون الجامعة الاقليمية قد حققت احد اهدافها المهمة واساس نشأتها.

صبري سويلم
عن «الأهرام» المصرية

١,٥١١ مليون جنيه تعويضات للملاك الخاضعين لقوانين الاصلاح الزراعي

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي على صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للملاك الذين خضعوا لاحكام قانوني الاصلاح الزراعي لسنة ١٩٥٢ و١٩٦١ وتقدر بنحو مليون و ٥١١ الفا و ٢١٦ جنيها منها مليون و ٤٨٧ الفا و ٤٨٠ جنيها للذين خضعوا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ والباقي للذين خضعوا للقانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وقال ان هذا التعويض يشمل جملة التعويضات والفوائد المستحقة على هذا التعويض بعد سداد الديون المستحقة على هذه الاراضي للضرائب العقارية والبنوك الائتمانية والتجارية وضرائب التركات والضرائب العامة.

وقال المهندس عبدالفتاح يوسف رئيس الادارة المركزية للملكية والحيازة واملاك الدولة الخاضعة انه بصرف هذه الدفعة يبلغ ما تم صرفه من تعويضات حتى الآن ١٨ مليونا و ٣٣٠ الفا و ٢٨٣ جنيها استفاد منها حوالي ٢٥٥٨ مالكا.

واشار الى ان الهيئة احالت شيكا بالتعويض الاخير الى وزارة المالية للصرف للمستحقين اعتبارا من اول اغسطس القادم وسوف توالي الهيئة صرف دفعات جديدة للذين يحل ميعاد مستحقاتهم.

تشغيل ١٤ جراجا مغلقا بشارع العشرين في الجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة فتح ١٤ جراجا مغلقا بشارع العشرين وهو احد المحاور المرورية المهمة بحي غرب الجيزة وانشاء مكتبة بالحديقة الوسطى الموجودة بالشارع وتخصيص ٥ قطع ارض فضاء في املاك دولة تطل عليه كمواقف للسيارات ورصفها بالكامل.

جاء ذلك في جولة للمحافظ امس الاول بحي غرب والهرم افتتح خلالها الموقف الجديد لهيئة النقل العام بالمريوطية بعد نقله من ميدان التعاون وتحويل المرور بالمريوطية بطول ٢ كيلو مترات في اتجاه واحد بالبر الغربي الى سقارة والشرقي الى شارع الهرم، وطلب المحافظ من المسؤولين بهيئة النقل العام تسيير خطوط الاتوبيس بالمحاور المرورية الجديدة بترسا وخاتم المرسلين وصفط اللبن والمريوطية وتحديد المحطات ووضع اللافتات الارشادية، وقرر انشاء سور وتنجيل جانبي ترعة المريوطية، وطلب تشجير تقاطع المنصورية مع شبرامنت على مساحة ١٠ افدنة لخدمة ابناء المنطقة واعتمد ٥٠ الف جنيه لانشاء حديقة عامة تنتهي خلال شهر بطريق مشرقة صفط اللبن على مساحة ١٠ افدنة.

● ٢,٥ متر مكعب نصيب الفرد يوميا من مياه النيل ●



عن «الاهرام» المصرية

جواز قبول سن اقل من ٦ سنوات في الابتدائية الخاصة

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بجواز قبول من تقل اعمارهم عن ٦ سنوات في الصف الاول الابتدائي بالمدارس الخاصة طبقا لقانون الطفل الذي ينص على قبول من تصل سنه الى خمس سنوات ونصف السنة. وقال ان القرار يتضمن جواز تحويل الاطفال الملتحقين بالتمهيدي ما قبل رياض الاطفال بالمدارس الخاصة والذين يبلغ سنهم اربع سنوات اثناء العام الدراسي وفي موعد اقصاه اول فبراير الى الصف الاول رياض الاطفال بهذه المدارس ويجوز ايضا تحويل الاطفال الملتحقين بالصف الاول رياض الاطفال والذين تبلغ اعمارهم خمس سنوات اثناء العام الدراسي وفي موعد اقصاه اول فبراير الى الصف الثاني رياض الاطفال بهذه المدارس. وبذلك يمكن لمن عمره اربع او خمس سنوات في منتصف العام الدراسي التحويل الى الصف الاعلى ولمن تصل سنة خمس سنوات ونصف ان يلتحق بالصف الاول الابتدائي وذلك بالمدارس الخاصة فقط.

اليوم .. نتيجة الدبلومات الفنية

الصناعي ٨٨٪ والتجاري ٨٥٪ والزراعي ٨٣٪

■ تعلن نتائج الشهادات الفنية اليوم التجاري والصناعي والزراعي نظام ٣ و ٥ سنوات في المدارس المختلفة بالمحافظات عقب اعتماد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لها واعلانها في مؤتمر صحفي يحدد فيه النسب العامة للنجاح واعداد الطلاب الذين ادوا الامتحان واعداد الناجحين.

وقام رؤساء الكنترولات الرئيسية بكل من القاهرة وطنطا والزقازيق والمنيا بتسليم كشوف الناجحين والراسبين الى المسؤولين بالادارة المركزية للتعليم الفني امس لعمل الاحصاء المركزي.. والعشرة الاوائل على مستوى الجمهورية تمهيدا لعقد اجتماع السبت القادم.

البقاء لله

■ [illegible] الدكتور فتحي محمد الشريف [illegible] المهندس احمد هاشم [illegible] الدكتور عوض الله يوسف عوض الله. منير فهيم [illegible] الرائد امين بطرس [illegible] محمد رضا محمد محروس الصليم، ٣١ ش الجيش بالمنيا. اللواء مصطفى شريف عبدالرحمن بمصر الجديدة. عزيزة هانم محمد فهمي عبد المجيد ١٥٢ ش عبدالسلام عارف شان ستيفانو اسكندرية. الحاج محمد محمد عامر، ١٤ شارع امير الجيش - السيدة زينب. بزيع عبدالسلام القوري، بني عبيد قبلي. الحاج عبد المجيد شلبي، ٣٢ ش المقياس منيل الروضة. المحاسب محمد ابو الهدى عبدالرحمن. دار مناسبات بمسجد التقوى بمدينة الضباط شارع محمد كامل مرسي المتفرع من البطل احمد عبدالعزيز. المهندس محمد عبدالله المسلمي، ٣٧ ش بغداد الكوربة م الجديدة. الدكتور زين العابدين شعيب، ٨ ش التحرير الدقي. الحاجة زينب حسن الصبان، ٤٥ ش الدكتور عبدالعربي مدينة نصر. الدكتور القس بطرس عبدالملك بامريكا.

للقادمين لمصر: ٢٠٠٠ جنيه هدايا من السوق الحرة معفاة من الجمارك

■ القاهرة - الاتحاد - قامت الأسواق الحرة بمطار القاهرة بتوفير عدد كبير من الهدايا البسيطة والمعفاة من الرسوم الجمركية والتي يقبل عليها القادمون من الخارج وبأسعار مناسبة.

تتضمن هذه الهدايا لعب الأطفال وتتراوح أسعارها ما بين ٧ الى ٢٨٥ دولارا وشنط سفر وهاندباج من ٥١ الى ٧٥٠ دولارا وشيكولاته من ١.٥ دولار الى ٢٠ دولارا ونظارات من ١٧ الى ٤٨٠ دولارا وحلي ومجوهرات للسيدات من ١٠ الى ٤٩٠ وساعات وكرافتات وأقلام حبر وولاعات للسجائر وبروش وأدوات تجميل وملابس داخلية للسيدات بأسعار من ٨ الى ١٥٠ دولارا وفازات ولوحات من ١٠ الى ١٦٥ ومناضد «ترابيزات» لتقديم الشاي وهدايا خشبية من ١٨ الى ٢٢٠.

بالاضافة الى أدوات منزلية صغيرة مثل الخلاطات والعصارات وغلايات الشاي والقهوة من ٥ الى ٢٨٠ دولارا وأطقم سفرة وبايركس وسخانات وشفاطات ومكانس وأفران كهربائية ومسجلات صغيرة وآلات تصوير وآلات كي كهربائية وماكينات حلاقة.. ومجموعة كبيرة من الهدايا التي يطلبها القادمون من الخارج لتقديمها الي أقاربهم وذويهم في مصر بعد العودة.

ويمكن لكل قادم من الخارج الشراء من السوق الحرة بالجنيه المصري وفي حدود ٢٠٠٠ الفي جنيه، كما يمكنه التردد على السوق لشراء احتياجاته في خلال ٣٠ يوما من وصوله للمطار ويقدم جواز السفر من موعد وصوله.

الامتعة الشخصية للقادمين هل تخضع للضريبة علي المبيعات

■ القاهرة - الاتحاد، بمناسبة عودة المصريين من الخارج في الاجازة الصيفية يتساءل العديد منهم عن مدى خضوع الامتعة الشخصية التي ترد بصحبة القادمين من الخارجين للضريبة العامة علي المبيعات.

بعرض هذا السؤال على نصر ابوالعباس المحاسب القانوني وخبير الضرائب قال أن احكام قانون الضريبة العامة علي المبيعات قد فرضت ضريبة المبيعات علي كافة السلع الصناعية الواردة من الخارج سواء كانت للاستعمال الخاص أو للاتجار ولم يفرق القانون بين السلع الرأسمالية وغيرها من السلع.

وتحصيل الضريبة علي تلك السلع المستوردة بمعرفة مصلحة الجمارك وفق اجراءات تحصيل الضريبة الجمركية واي خلاف بشأن هذه الضريبة الجمركية تكون مصلحة الجمارك هي المختصة بالفصل فيه دون غيرها واستثناء من مبدأ عموميه اخضاع السلع المستوردة من الخارج لضريبة المبيعات نصت المادة ٢٧ من قانون ضريبة المبيعات علي اعفاء الامتعة الشخصية الواردة بصحبة الركاب من ضريبة المبيعات.

وطبقا للائحة التنفيذية لهذا القانون يشترط لاعفاء الامتعة الشخصية الخاصة بالقادمين من الخارج من السلع المحلية او الاجنبية الواردة معهم او المشتراة من الاسواق أو المناطق الحرة ان تحدد قيمتها المعفاة من الضريبة بنفس قيمة الاعفاء الجمركي المقرر وفقا لاحكام قانون الجمارك.

الميكروباص لن يدخل بنظام «التربتيك»

■ قرر د. محيي الدين الغريب وزير المالية اعتبار هذا العام اخر فرصة يسمح فيها بدخول سيارات الميكروباص الى مصر بنظام الافراج المؤقت «التريبتك». وصرح محمد اسماعيل رئيس جمارك السيارات بان القرار اعطى مهلة لدخول وخروج هذه السيارات حتى ٣٠ اغسطس القادم. واي سيارة تأتي بعد هذا الموعد تعتبر مخالفة. وقال ان القرار استهدف القضاء على المخالفات التي تم ضبطها بمعرفة ادارات مكافحة التهرب الجمركي حيث استغل البعض هذه السيارات في التشغيل الداخلي مخالفا شرط الدخول وهو الاستعمال الشخصي لصاحبها.



د. محيي الدين الغريب

٥٪ من قيمة الوقف المغتصب حافز لمن يبلغ عنه!!

■ قرر د. محمود زقزوق وزير الاوقاف تخصيص نسبة ٥٪ من قيمة اي عقار او اراض زراعية وقفا مغتصبا لكل من يبلغ الوزارة عن هذا الوقف المغتصب ويدل على موقعه. قال د. زقزوق ان هذه المكافأة سيتم صرفها للمستحق بمجرد التأكد من صحة البلاغ واستلام العقار او الارض التي سيتم تقديرها بمعرفة لجنة التثمين بالوزارة. اضاف انه يجري حاليا حصر شامل لكافة اراضي وعقارات الاوقاف المغتصبة في جميع المحافظات واتخاذ الاجراءات القانونية ضد واضعي اليد عليها اما ببيعها لهم او استردادها لصالح الاوقاف.

واشار الى ان هيئة الاوقاف جاهزة لرد اي وقف يثبت ان له صاحبا سواء كان مواطنا او هيئة علمية او خيرية بشرط تقديم المستندات الدالة على ملكية هذا الوقف.

سوريا

اوائل الاعدادية في محافظة درعا

■ تقاسم الطالب حسام فؤاد الخليل من اعدادية طبريا والطالبة نهى ابراهيم فياض من مدرسة بنات خربة غزالة في محافظة درعا المرتبة الاولى في الشهادة الاعدادية لدورة هذا العام بمجموع قدره ٢٨٩ درجة لكل منهما من المجموع العام ٢٩٠ درجة.

وجاءت الطالبة نبال سليمان سالم من مدرسة معربة بالمرتبة الثانية وحصلت على ٢٨٨ درجة.

وتلاها بالمرتبة الثالثة الطالبة لينا جمال دحدل من مدرسة معربة والطالبة ضحى ماجد عدوان من مدرسة عين كارم بمجموع ٢٨٧ درجة.

وبالمرتبة الرابعة الطالبة سوسن اسحق الفاعوري من مدرسة بنات تشرين بمجموع ٢٨٦ درجة.

وفي المرتبة الخامسة مهيب محمد الشرع من مدرسة طبريا وقاسم ناصر بلوط من مدرسة الحراك واماني محمد نذير جبر من مدرسة بنات الشيخ مسكين وشذا مروان متى من مدرسة مساكن ازرع ورحاب محمد صقر من مساكن ازرع ايضا وروز كمال الشحاف من مدرسة الشهيد هاجم الحوش بالمسمية بمجموع قدره ٢٨٥ درجة.

وفى المرتبة السادسة نضال محمد الصباح المقداد من مدرسة الشهيد المقداد في بصري واحمد فوزي جدوان من مدرسة غزالة وهديل خليل عبدالقادر ووفاء خالد العوض من مدرسة تشرين ومي محمد جمال المسلة من مدرسة معربة وعبير حبيب محمد من مدرسة مساكن ازرع بمجموع قدره ٢٨٤ درجة لكل منهم.

اغلاق محال للشاورما لاسباب صحية

■ اصدرت محافظة دمشق عددا من قرارات الاغلاق بحق بعض محال الشاورما لعدم قبول العينات المأخوذة من محالهم مخبريا فاغلقت لمدة اسبوع شاورما النورس بالمزة قرب مشفى المواساة. وشاورما المنجد بالدرويشية، وشاورما عيلش في شارع بغداد وشاورما الانطلاق في كراج البرامكة.

واغلقت لنفس السبب لمدة يومين شاورما الباشا في الجسر الابيض وشاورما مرايا في شارع الباكستاني.

٧٥ طالبا من ٢٢ دولة يتدربون في جامعة حلب

■ تستقبل جامعة حلب خلال الصيف الحالي ٧٥ طالبا وطالبة من ٢٢ دولة عربية وآسيوية وأوروبية للتدريب الفني في مخابر كليات الجامعة وشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص باشراف مكتب اللجنة الوطنية السورية للتبادل الطلابي في الجامعة وذلك لفترة تتراوح ما بين الشهر والشهرين.

وذكر الدكتور محمود كروم وكيل جامعة حلب للشؤون الادارية والطلابية ان هذه البعثات التدريبية الصيفية تتم من خلال المنظمة الدولية للتبادل الطلابي التقني الخاص بطلاب كليات الهندسة والاقتصاد والعلوم والزراعة ومنظمة الاتحاد الفيدرالي العالمي الخاص بطلاب كلية الطب والملتقى العربي للتبادل الطلابي.

واشار الى ان الجامعة انجزت كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال هؤلاء الطلاب الذين جرى اعداد برنامج علمي لهم يتناسب مع اختصاص كل طالب بالاضافة الى برنامج سياحي واطلاعي لتعريفهم بتاريخ سورية وحضارتها وطبيعتها الجميلة ومنجزاتها الكبيرة التي تحققت منذ قيام الحركة التصحيحية المجيدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد باني سوريا الحديثة.

استبدال ٢٨١٠ أمتار من شبكات المياه بدرعا

■ بلغت أطوال القساطل التي قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدرعا خلال الشهرين الماضيين باستبدالها ٢٨١٠ أمتار طويلة من مختلف الأقطار والقياسات.

وذكر مدير عام المؤسسة المهندس سمير علي النجار ان المؤسسة قامت خلال هذين الشهرين باجراء الصيانة الدورية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية في مشاريع الثورة للمرحلتين الاولى والثانية والمزيريب وكحيل والجيزة وعين الساخن وتل شهاب وعين غزال وعين ذكر. كما تم حفر اربع آبار اثنان منها في خيب وجباب انتهت الاعمال فيهما والآخران في دير العدس والنعيمة ما يزالان قيد الانجاز. كما تمت عمليات تجارب الضخ في مشروع الثورة المرحلة الثالثة لارواء مدينة نوى وتشغيل واستثمار محطة ارواء ام ولد وانشاء محطة ضخ جديدة في منطقة سد درعا وتركيب اربعة اجهزة تعقيم في وحدات المياه.

كما تم قطف ٥٨٠ عينة للمياه من مختلف انحاء المحافظة واجراء عشرة تحاليل فيزيوكيميائية من آبار مختلفة واجراء ٢٢٥ تحليلا جرثوميا من آبار وينابيع مختلفة.

اخطاء متكررة في مركز هاتف بانياس

■ تم تركيب المقسم الالكتروني في مدينة بانياس بداية عام ١٩٩٤ وتحولت الارقام الى سداسية، الا انه من ذلك التاريخ بدأت الفواتير الهاتفية ترد مليئة بالأخطاء وتزداد بشكل ملحوظ.

من هنا يقع المواطن في هذه الاخطاء وهو الوحيد الذي يدفع ضريبة اخطاء لا علاقة له بها، لهذا التقينا المهندس نصر اسماعيل مدير هاتف بانياس لمعرفة الاسباب المباشرة لتلك الاخطاء الكثيرة المتكررة فقال:

رغم جميع المحاولات التي يبذلها مركز هاتف بانياس لتخفيف العبء عن المواطن من تكرار الاخطاء والتي تكلف المواطن والموظف عناء لا داعي له لا تزال ترد اخطاء كثيرة، ففي كل دورة يتم التبليغ عن الاخطاء وتتحمل مسؤولية الاخطاء مديرية المعلوماتية بدمشق وفرعها بطرطوس. فعلى الرغم من جميع المذكرات التي رفعت من اجل التصحيح وآخر مذكرة رفعت بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣ بسبب رسم الاشتراك الكبير فالمواطن محمد عصام شفيق رسم اشتراكه السنوي ٤٠٠ ل. س الا انه وخلال الدورة الاولى من هذا العام فوجئ برسم قدره ٣٠٠٠ ل.س والمشترك عابدين جميل اشتراكه ١٢ ل.س مع العلم انه لا وجود لرسم اشتراك بـ ١٢ ل.س.

وقد تم تقديم ١٥٠٠ اعتراض خلال الدورة الاولى من علم ٩٧ بسبب الخطأ في رسم الاشتراك وكذلك هذا العام اضافة الى عدم وجود اسماء للمشتركين في الفواتير العادية. وبعد قطع الخط الهاتفي يفاجأ المواطن بأن اسمه مع القوائم الرسمية وتكرار الحساب لشهر وقد حدث هذا في الشهر الخامس من عام ١٩٩٧ حيث تكرر حساب الشهر مرتين مما اربك المواطن والموظف معا بالاضافة الي وجود فواتير كبيرة دون كشوف. وتم الرد على هذا الموضوع، وبالرغم من أن التعليمات بأنه يجب الرد على الاعتراضات والاستفسارات من قبل لجان مختصة خلال ٢٥ يوما من تقديم المشترك الاعتراض الا ان الرد لا يأتي قبل خمسة اشهر وتبدأ معاناة المواطن من جديد وقد صدر تعميم من المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية للتأكيد على الرد خلال تلك المدة لتلافي تلك الاشكالات فهل سيتم ذلك فعلا ام ستستمر المعاناة؟!.

٣ ميداليات ذهبية لسوريا في معرض الاختراع بالدار البيضاء

■ فازت سوريا بثلاث ميداليات ذهبية في المعرض العالمي للاختراع والتجديد الذي اختتم اعماله امس الاول في مدينة الدار البيضاء على الاختراع الذي قدمه المهندس السوري مصطفى دبيس في المعرض المذكور والذي هو عبارة عن جهاز للتدفئة بالهواء الساخن يعمل على نفايات عصر الزيتون بدلا من المازوت كمادة للاحتراق ويمكن استخدامه في تدفئة البيوت البلاستيكية والزجاجية وحظائر الدواجن وتجفيف الذرة الصفراء والتبغ.

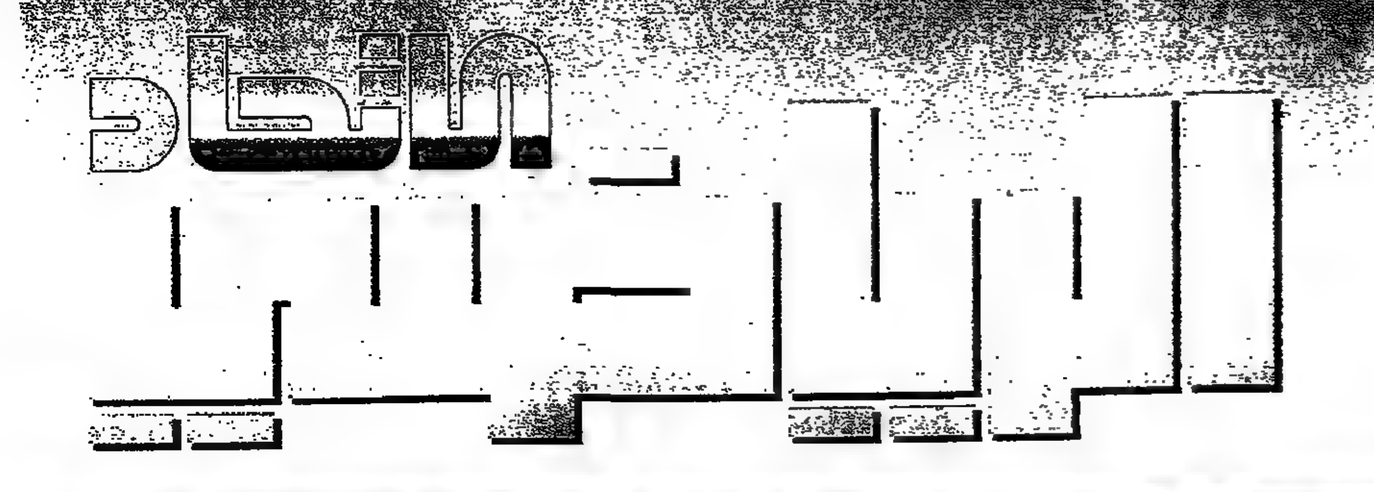
وقال المهندس دبيس في تصريح لمراسل سانا بالرباط ان اختراعه حاز على ميدالية ذهبية مع درجة الامتياز وعلى الميدالية الذهبية للصالون الدولي في المغرب وعلى ميدالية ذهبية مقدمة من الوفد البلغاري وعلى جائزة التاج الذهبي من الوفد الالماني المشارك في المعرض تقديرا لاختراعه.

وكانت سوريا قد حصلت على جائزة الملك الحسن الثاني لافضل اختراع في منطقة الشرق الاوسط في حفل توزيع الجوائز على المخترعين الاوائل الذي نظمه المعرض في مدينة الدار البيضاء. ويذكر ان معرض الاختراع والتجديد الذي اختتم اعماله امس الاول ضم ما يزيد على ٤٥٠ مخترعا يمثلون ثلاثين دولة عربية وعالمية وشملت اختراعاتهم مختلف المجالات الزراعية والصناعية والبيئية والتكنولوجية.

البقاء لله

■ احسان بن عزت العظمة - دمشق. عدنان يوسف عيسى - فجليت. علي كامل غانم - طرطوس. نعمان ابراهيم علي - بانياس. جورج ظاهر الخوري - دمشق. زهير محمود حناوي - دمشق. علاء الدين غريب - دير الزور. مريم خباز - دمشق. علام احمد هاشم - بانياس. حسين علي الربداوي - درعا. ممدوح المربي - دمشق. شهيرة زين العابدين - درعا.

هكذا من الأصل



الأحد ٢٥ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٨م

بن سليم يقترب من اللقب الثالث لرالي لبنان

جولة حاسمة لبطولة العالم للزوارق السريعة في ارندال اليوم

رونالدو يدخل قفص الاتهام!

بونفرير يكشف: موت أباشا حرمني من خوض المونديال

الاتحاد الألماني يجدد الثقة بفوجتس

■ جدد الاتحاد الالماني لكرة القدم ثقته بالمدرب بيرتي فوجتس على الرغم من خروج المنتخب من ربع نهائي مونديال فرنسا بعد خسارته امام كرواتيا صفر-٣ وذلك على اثر الاجتماع الذي عقده لمناقشة العروض الهزيلة للمنتخب.

من جهة أخرى، اكد رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون انه سيترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في اكتوبر المقبل.

وكان فوجتس استلم تدريب المنتخب خلفا لفرانتس بكنباور على اثر قيادة الاخير المنتخب الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا. ومنذ ذلك الحين قاد فوجتس المنتخب الالماني الى نهائي كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ التي خسرها امام الدنمارك صفر-٢، والى اللقب الاوروبي عام ١٩٩٦ بفوزه على تشيكيا ٢-١ بعد تمديد الوقت، بيد انه خرج من الدور ربع النهائي في المونديالين الاخيرين.

زيكو يعترف: «اشراك رونالدو في المباراة النهائية كان خطأ»

■ ذكر مساعد مدرب منتخب البرازيل النجم السابق زيكو ان «اشراك رونالدو في المباراة النهائية للمونديال كان خطأ» موضحا ان اللاعب كان «غير ثابت على رجليه».

وقال زيكو انه كان على الأطباء ان يقرروا ما اذا كان بامكان رونالدو خوض المباراة أم لا «لكنهم لم يفعلوا وقرر زاجالو اشراك رونالدو» في المباراة النهائية التي خسرتها البرازيل صفر-٣ امام فرنسا.

وقال زيكو ان رونالدو الذي اصيب بوعكة صحية لم تعرف طبيعتها بعد طلب شخصيا ان يلعب في المباراة «لكن كان يفترض ألا يسمح له بذلك».

واوضح رونالدو نجم المنتخب البرازيلي ونادي إنتر ميلان الايطالي «أنا بخير ولن أخضع لفحوصات جديدة لانني لا أعاني من شيء. لقد اجريت الفحوصات في فرنسا وأنا مطمئن وأنا غاضب جدا من الصحافة للمعلومات التي نشرتها عن وضعي الصحي. الصحافة لا تتفوه الا بالتفاهات».

وتابع يقول «طلبت من البروفسور (زاجالو) ان اخوض المباراة النهائية لانه بعد اجراء الفحوصات كنت في حالة جيدة».

من جهة اخرى اوضح بييرو فولبي طبيب نادي انتر ميلان ان اللاعب البرازيلي اكد له في اتصال هاتفي انه بخير. وقال فولبي «رونالدو لاعب محترف جدي صريح وحساس ورأيه يهمنا كثيرا».

ويفيد النادي الايطالي ان المهاجم البرازيلي سيعاود التدريب بين ١٠ و١٥ اغسطس المقبل.

صباح الخير يا امارات

درس في الاستقرار

●● تبقى الماكينة الألمانية الكروية الا ان تقدم دروسا في الاستقرار، مهما واجهها من عواصف وأعاصير!

●● وفي الوقت الذي توقع الكثيرون ان تطيح الخسارة الألمانية الثقيلة من كرواتيا برأس بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا، خرج علينا رئيس الاتحاد الألماني أمس بتصريح يؤكد ان فوجيتس باق في موقعه، ولا أساس لاي اشاعات ترددت حول نية الاتحاد الألماني بقالته وتعيين مدرب جديد يصلح أعطاب الماكنية الالمانية استعدادا لبطولة أمم أوروبا عام ٢٠٠٠ التي تستضيفها بلجيكا وهولندا.. ولتصفيات مونديال ٢٠٠٢.

●● وهكذا يقدم الالمان درسا جديدا في الاستقرار، وهم الذين عينوا ستة مدربين فقط لتدريب منتخب بلادهم خلال قرن من الزمان!

●● وبقرار استمرار فوجيتس على رأس الجهاز الفني لمنتخب المانيا يكون الاتحاد الالماني قد التزم بنفس الموقف الذي أعلنه بعد خروج منتخب المانيا من الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٩٤ فرد فوجيتس التحية بأفضل منها عندما قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة أمم أوروبا (انجلترا ٩٦) عندما هزم منتخب التشيك في النهائي بهدف ذهبي عيار ٢٤.

●● ولم يتوقف الاتحاد الألماني طويلا عند حقيقة ان فوجيتس أخفق في المونديال مرتين، وخرج المنتخب على يديه من الدور ربع النهائي.. مرتين وكل ما اهتم به الاتحاد الألماني هو انه على قناعة كاملة بكفاءة فوجيتس الفنية وان بيرتي قادر على تحقيق مزيد من الطموحات الالمانية، برغم ما صادفه من اخفاقات وانتكاسات وهزائم ثقيلة في نهائيات كأس العالم.

●●●●●

●● يستحق منتخب كرواتيا لقب أفضل منتخب بمونديال ٩٨ قياسا بفوزه ببرونزية البطولة في أول مشاركة له بالنهائيات وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ كأس العالم الذي يمتد عبر ٦٨ عاما بالتمام والكمال، وعندما يقهر منتخب كرواتيا، في طريقه لبرونزية البطولة، كلا من رومانيا والمانيا وهولندا فانه يسجل بذلك تاريخا جديدا للكرة الكرواتية التي خرجت من عباءة يوغسلافيا لتبدأ عصرا جديدا، أتصور انه لن ينتهي ببرونزية مونديال القرن.

●● ولم يكتف الكروات بان يكونوا واحدا من افضل ثلاثة منتخبات في العالم، فانتزعوا ايضا لقب هداف مونديال القرن عن طريق مهاجمهم الكبير دايفور سوكر الذي كسب صراعه مع أبرز وأغلى المهاجمين على سطح الكرة الأرضية.

عصام سالم





سلطان بن صقر القاسمي يشهد ختام بطولة الرماية برأس الخيمة

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس نادي الرماية صباح أمس ختام بطولة الرماية التي نظمها فرع شوكة لاسقاط الصحون ويتلاق (السوجريت).

وشهد البطولة عدد كبير من عشاق هذه الرياضة العربية الاصيلة ومدير الفرع وأعضاء مجلس الادارة وأبناء القبائل ومسؤولي المناطق النائية. وشارك في البطولة ٩١ راميا من كافة أنحاء الدولة.

أما نتائج اسقاط الصحون فحصل على المرتبة الاولى فريق بن شميل وعلى المرتبة الثانية فريق مصبح بن عليش وعلى المرتبة الثالثة فريق بن رشيد وفي الختام قام سمو الشيخ سلطان بتوزيع الجوائز على الفرق والأفراد الفائزين وقدم درع النادي الى علي عبيد بن رشيد تقديرا لجهوده في تنظيم هذه البطولة وإشرافه على انجاحها. وتجدر الاشارة الى أن جوائز هذه البطولة كانت مقدمة من المواطن عبيد بن رشيد الكتبي.



رحلة إلى دبي والشارقة نظمها فرع الزعفرانة

■ نظم نادي تراث الامارات، فرع الزعفرانة يومي الاربعاء والخميس الماضيين رحلة الى دبي والشارقة وتأتي هذه الرحلة ضمن فعاليات (النشاط الصيفي ٩٨) وشارك في الرحلة ٥٠ مشاركا، حيث تعتبر رحلة تراثية وترفيهية وثقافية، وقد تضمن برنامج الرحلة العديد من الزيارات، فقد زار وفد الرحلة متحف دبي وقد استمرت الزيارة ساعة ونصف، بعد ذلك انتقل الوفد الى جولة بحرية في خور دبي وتلك المشاهدة للمعالم الحضارية في دبي، وفي نهاية الجولة توجه الوفد الى الشارقة، حيث قام الوفد بزيارة متحف الشارقة العلمي وزيارة منتزه الجزيرة وزيارة بعض المكتبات والاسواق القديمة في الشارقة، بالاضافة الى العديد من البرامج الثقافية والرياضية المصاحبة في الرحلة، وفي نهاية الرحلة بدى المشاركون اعجابهم بالرحلة.

سلطان صقر القاسمي يرأس وفد الامارات للمؤتمر العالمي لوزراء الشباب

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بمشاركة وفد الدولة في المؤتمر العالمي للوزراء والمسؤولين عن الشباب والذي تنظمه هيئة الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة البرتغالية في الفترة من ٨ الى ١٢ اغسطس المقبل في مدينة لشبونه بالمركز الدولي للمؤتمرات. ويرأس وفد الدولة في المؤتمر سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب. ويتناول المؤتمر تطوير السياسات الوطنية بشأن الشباب ووضع برامج علمية لتنفيذ برنامج العمل الدولي وتشجيع المشاركة الفعالة للشباب في انشطة المجتمع وتعزيز دور الشباب في ارساء السلام وانهاء الصراعات وكذلك تعزيز كافة نواحي التعليم الرسمي وغير الرسمي للشباب كما يتناول تحقيق التوظيف الكامل لضمان توفير فرص اكتساب الدخل لكافة الشباب وتهيئة الظروف السياسية والقانونية والمالية التي تتيح الاستفادة من الخدمات الصحية الاساسية ومكافحة ووقاية الشباب من الامراض وصياغة سياسات لصالح تطوير البرامج الصحية.

تشكيل منتخب الامارات المشارك في بطولة آسيا للسنوكر

■ تشارك جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والتي تقام في كراتشي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ اغسطس القادم.

يمثل الجمعية في البطولة كل من اللاعبين محمد الجوكر ومحمد شهاب اللذين بدا تدريباتهما بقيادة مدرب المنتخب دودج ما نجوي استعدادا للبطولة التي يشارك فيها ١٨ دولة اسيوية بحيث تشارك كل دولة بلاعبين اثنين فقط ما عدا تايلند حاملة اللقب وباكستان الدولة المضيفة وتشاركان بثلاثة لاعبين.

وقد تم تقسيم اللاعبين الى ثماني مجموعات و تقام كل مجموعة بنظام الدوري حيث يصعد الاول والثاني من كل مجموعة لتصفيات دور ال ١٦ في البطولة و تقام المباريات بعدها بخروج الخاسر. ويشارك حكمنا الدولي للسنوكر صقر عبد الله في تحكيم و ادارة مباريات البطولة. ومن جانب اخر يشارك منتخبنا الوطني للسنوكر في عدة بطولات قادمة تشمل الى جانب بطولة اسيا الخامسة عشرة و التي ستقام في باكستان خلال شهر اغسطس القادم في بطولة الخليج السابعة للسنوكر و التي ستقام في الكويت خلال شهر سبتمبر القادم و بطولة العالم للشباب لتحت ٢١ سنة التي ستقام في مالطا خلال شهر اكتوبر القادم وبطولة العالم للهواة للسنوكر و التي ستقام في الصين خلال شهر نوفمبر القادم الى جانب دورة الالعاب الاسيوية والتي ستقام في تايلند خلال شهر ديسمبر القادم.

التعادل سيد الموقف في الجولة الثانية من مهرجان تريسا

■ في الجولة الثانية من مشاركة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة في مهرجان تريسا للشطرنج والمقام باسبانيا كان التعادل سيد الموقف حيث تعادل يوسف بالصليب امام اللاعب كاتشت في مباراة لم يستغل فيها يوسف مهاراته، كما اخطأ في اختيار بعض النقلات الى ان وصل الوضع الى خسارة ولكنه قام بعدة مناورات حولت وضعه الخاسر الى تعادل، كما تقابل اللاعب علي عبدالخالق امام اللاعب الاسباني جوميز والذي يحمل لقب استاذ دولي كبير في مباراة اتسمت منذ بدايتها بالندية بين الطرفين حيث حاول عبدالخالق مجاراة خصمه رغم فارق الخبرة بينهما، ويخرج عبدالخالق من مرحلة الافتتاح خاسرا بيدقا وحاول تعويض هذا البيدق إلا انه لم تكلل جهوده بالنجاح ويخسر المباراة. اما خالد احمد فقد تقابل امام اللاعب فيلا والذي حاول فرض سيطرته على مجريات المباراة منذ بدايتها إلا ان خالد يمنع هذا الامر مما جعل الوضع النهائي للمباراة متعادلا ويكتفي خالد باقتسام النقطة مع خصمه، كما تعادل اسماعيل احمد امام الاسباني فارسي في مباراة استغرقت ٦ ساعات متواصلة اظهر فيها اسماعيل مستوى فنيا جيدا رغم صغر سنه الذي لم يتعد الثالثة عشرة سنة حيث اشاد الجميع بمستواه الفني، كما تعادل الناشئ عبدالله محمد صالح امام الاسباني فونت في مباراة كان فيها عبدالله اقرب الى الفوز إلا ان فارق الخبرة يحول دون تحقيق هذا الفوز ويكتفي بالتعادل، في حين خسر ابراهيم اسماعيل امام خصم قوي كان فارق المستوى هو الفاصل في النتيجة.

ناصر عبيد رئيسا لمجلس ادارة مفوضية الكشافة بالشارقة

■ تم في جمعية كشافة الامارات مفوضية كشافة الشارقة تشكيل مجلس ادارة جديد للمفوضية برئاسة السيد ناصر عبيد الشامسي والرائد عبدالله سعيد السويدي أمينا للسر والسيد جمال عيسى المدفع امينا للصندوق وعضوية كل من المقدم محمد هزيم الشامسي والرائد عادل عبد الله المدفع.

ويأتي هذا التشكيل في اطار الجهود المبذولة للنهوض بالحركة الكشفية بدولة الامارات عامة وفي امارة الشارقة خاصة وسعيا لاثراء الحركة بما ينفع شباب دولتنا الفتية وحرصا على أن يكون التواصل بين الجميع لخدمة النهوض بالحركة والسهر على مصلحة شبابنا لبلوغ ما نصبو اليه في مجال الارتقاء بالحركة الكشفية.

استعدادا لبطولة الأندية الآسيوية

فريق العين بطل الدوري يبدأ تجمعه الداخلي غدا

■ استعدادا لبطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم يبدأ فريق نادي العين بطل الدوري تجمعه غداً بستاد القطارة بمشاركة عبيدي بيليه وسيدو تراوري اللذين يصلان اليوم.

ويستمر التجمع الداخلي حتى يوم الاول من اغسطس وبعدها يغادر الفريق لبدء معسكره الخارجي بسالسبورج لمدة ٢١ يوما.

سيلعب فريق العين مباراته الاولى ببطولة الاندية الآسيوية مع فريق عمان بطل سلطنة عمان يوم ٤ سبتمبر بالقطارة بينما تقام مباراة الاياب بينهما بسلطنة عمان يوم ١٨ سبتمبر.

ويشرف على الفريق اداريا ربيع ابراهيم.

هكذا من الأصل

الدورة العالمية الاولى للشباب تختتم الليلة

روسيا تؤكد تفوقها وتحصد أكثر الألقاب

مفاجآت جديدة والوداع في الساحة الحمراء

■ رسالة موسكو
محمد الجوكر

تختتم الدورة العالمية الاولى للشباب مساء اليوم بتوقيتنا المحلي وذلك في السابعة والنصف حيث تسبق مراسم حفل الختام فقرات متنوعة في الاستاد الرئيسي بلوجنيكي مباراة في كرة القدم بين روسيا والبرتغال ويسعى الروس اليوم لتعويض اخفاقات الكرة الروسية في السنوات الاخيرة وذلك بتحقيق الفوز في المباراة النهائية بعد أن اصبحت كرة القدم تلقى عناية كبيرة من الرئيس بوريس يلتسين شخصيا الذي تدخل مؤخرا لايجاد الحلول الجذرية لاصلاح حال الكرة الروسية العريقة، فهنا يتطلع الروس الى الفوز ببطولة كرة القدم فهي مسك الختام.

ومن جانب آخر مازالت روسيا تتواصل في حصدها للالقاب والمراكز الثلاثة الاولى في معظم الالعاب حيث تفوقت وسبقت معظم الدول فأصبحت مرشحة بقوة للفوز بهذه الدورة التي تقام لاول مرة في تاريخ الدورات الرياضية.

ويذكر ان ١٣٧ دولة شاركت بهذا الحدث العالمي الكبير من بينها الامارات واثنتا عشرة دولة عربية ويبلغ عدد المشاركين حوالي ٨ الاف مشارك جاؤوا من مختلف قارات العالم ويعد الختام اليوم واحدا من ابرز الاحداث الرياضية العالمية.

فقد انتهت اللجنة المنظمة من أخذ احتياطاتها اللازمة لاي طارىء، فقد زاد عدد رجال الامن واصبحت هناك جاهزية لتحويل الامطار والغيوم بنفس تجربة حفل الافتتاح واصبحت ٧ طائرات روسية تابعة للجيش جاهزة لحفل الختام الليلة.

وعقب الانتهاء من مراسم تتويج ابطال الكرة ستنتقل البعثات الرياضية بواسطة الباصات الى ميدان الساحة الحمراء وذلك لمشاهدة حفل الختام حيث تشارك به عشرات الفرق الموسيقية والشعبية. وتشير الانباء الى ان عمدة مدينة موسكو يوري لوجكيف سيشهد الختام ولن يحضر الرئيس بوريس يلتسين وسمارانش الذي غادر موسكو قبل ٢٤ ساعة من الختام لارتباطاته الدولية.

ونظرا لنجاح الدورة فقد ادرجتها اللجنة الاولمبية الدولية في جدول اعمالها القادم ومن المقرر ان تستضيف مدينة لوزان السويسرية الاجتماع المقبل بحيث تناقش طلبات عدة دول تقدمت باستضافة الدورة الثانية والتي ستقام بعد اربع سنوات وهناك بعض الدول التي تقدمت بطلب الاستضافة وعلى رأسها البرازيل والمانيا.

والجديد ان عمدة مدينة موسكو سوف يحضر اجتماعات لوزان لتقديم صورة واضحة حول تجربة روسيا في تنظيم هذه الدورة حيث تقرر تكليفه بالقاء كلمة اثناء اجتماع لوزان في ديسمبر المقبل.

منتخب الطاولة

دعوة طاولة الامارات لبطولة دولية بالتشيك

■ تلقى منتخبنا الوطني لكرة الطاولة دعوة من الاتحاد التشيكي من خلال وفدها المشارك حاليا بالدورة العالمية الاولى بموسكو، فقد عرض رئيس وفد التشيك الدعوة على اداري الطاولة محمد عبيد للاشتراك في بطولة دولية ستقام في التشيك في الفترة من ١٦ الى ١٧ اغسطس المقبل في مدينة سلوفاكيا، ثم تنتقل البطولة الى المجر في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ أغسطس والبطولة مدتها اسبوع واحد لمواليد ٨٦ و٨٤ و٨١ وشارك بها ١٠ دول اوروبيه هي: روسيا، المانيا، بولندا، بلاروسيا، المجر، سلوفاكيا، اوكرانيا، التشيك، سلفاتيا.

ابراهيم أحمد يحصل على المركز الـ ٤٢ ببطولة الفردي

■ حصل لاعب منتخبنا الوطني لكرة الطاولة على المركز الـ٤٢ ببطولة الفردي التصنيفية من بين ٦٠ دولة يمثلون ٢٥٠ لاعبا وذلك حسب الفئة السنية التي شاركت في منافسات اليوم الاخير، حيث فاز على لاعبي فرنسا وجنوب افريقيا وليتوانيا.

السفير يشهد حفل الختام اليوم

■ يشهد طارق الهيدان سفير الدولة حفل ختام الدورة مساء اليوم والتي تختتم على استاد لوجنيكي، كما يحضر الختام العقيد الركن عبدالله عتيق بن سيفان الملحق العسكري اضافة الى العديد من رجالات السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى موسكو.

بعثة الامارات في الساحة الحمراء

■ قامت بعثة الامارات الرياضية بأول جولة سياحية لها منذ قدومها الى مدينة موسكو في التاسع من الشهر الجاري حيث قامت السفارة بتوفير باص كبير يسع جميع اللاعبين وبمرافقة مترجم خاص من اللجنة المنظمة وقاموا بجولة ترويحية في ميدان الساحة الحمراء.

الوفود تزور معرض الصور

■ قامت الوفود المشاركة بزيارة الى معرض الصور الاولمبية وهو ضمن البرنامج الثقافي الفني الذي اعدته اللجنة المنظمة والمعرض يتضمن صورا تاريخية عن الدورات الاولمبية منذ بدايتها، فالصورة الاولى في المعرض للاعب الروسي الشهير ليون وهو يلعب التنس الارضي، بينما آخر صورة وضعت في المعرض عن نهائي مونديال فرنسا لكرة القدم.

عملات تذكارية

اصدر البنك الروسي المركزي ستة انواع من العملات التذكارية بمناسبة استضافة موسكو للدورة العالمية الاولى وهي من فئة روبل واحد وهي العملة الروسية.

البعثة تصل فجر الأربعاء

قامت البعثة الادارية باجراء ترتيبات عودة الوفد الرياضي حيث تغادر في الثانية والنصف من مساء الثلاثاء المقبل بواسطة الطائرة الروسية التي تصل فجر الاربعاء المقبل مطار دبي الدولي.

رئيس البعثة:

تشكيل لجنة دولية برئاسة روسيا لاستمرارية الدورات مستقبلا



العميد محمد حسين علي

قال رئيس البعثة العميد محمد حسين علي بأن الاجتماع الفني الصباحي اليومي الذي يعقد في القرية الاولمبية ناقش امس الاول اقتراح روسيا بتشكيل لجنة دولية برئاستها وتضم في عضويتها بعض ممثلي اللجان الاولمبية في دول العالم وذلك لمناقشة استمرارية الدورات الشبابية مستقبلا وذلك بعد نجاح الدورة العالمية الاولى التي تختتم فعالياتها اليوم. واضاف رئيس البعثة بأن عدة دول تقدمت باقتراحات هامة في سبيل تطوير هذه الدورات خاصة في مجال الناشئين، وكانت جلسة امس الاول قد ناقشت ايضا اعمار اللاعبين الذين تجاوزوا السن المسموح به قانونا، فهناك مشروع يدرس حاليا بضرورة وضع حد لتلاعب الأعمار.

رئيس البعثة يحضر الحفل الرسمي للوفود

حضر رئيس بعثة الامارات العميد محمد حسين الحفل الرسمي الذي اقامته القرية الاولمبية للوفود المقيمة بالقرية تبادل فيه الدروع التذكارية في حفل مبسط شاركت فيه معظم الدول.

باقتراح من مدربنا

روسيا البيضاء تستعد لاستضافة منتخبنا للقوى

في مبادرة من مدربنا المواطن فتح الله عبيد الله مدرب منتخب العاب القوى المشارك في الدورة العالمية الاولى اقترح خلال جلسته امس الاول مع مدرب منتخب روسيا البيضاء تبادل الخبرات والاحتكاك بين الاتحادين وابدى المدرب الروسي استعداد بلاده تطوير هذه العلاقات باستضافة منتخب الامارات للقوى في اي وقت من اجل زيادة الاستفادة الفنية من خبرات روسيا وبدوره شكر فتح الله عبدالله واتفق الطرفان على تبادل الرسائل الرسمية لبدء هذه الفكرة.

قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية في ٢٥ يوليو

■ أعلن نادي النجمة اللبناني لكرة القدم الذي ينظم نهائيات كأس الكؤوس العربية السابعة من ١٩ الى ٣٠ اغسطس على ملعبي المدينة الرياضية وبلدية بيروت ان سحب القرعة سيجرى في ٢٥ يوليو في فندق كومودور في بيروت.

واضاف ان رئيس اللجنة المشرفة على النهائيات الامين العام للاتحاد العربي للعبة عثمان السعد سيصل الى بيروت الاثنين المقبل للاشراف على عملية سحب القرعة.

وكان الاتحاد العربي شكل اللجنة المشرفة على النهائيات من السعد رئيسا والتونسي سليم علولو ممثلا اللجنة الفنية والتونسي المنصف الفضيلي ممثلا لجنة الدورات والمسابقات والسوري وليد الكردي ممثلا الامانة العامة والسعودي زاهد قدسي ممثلا الامانة الاعلامية واللبناني يحيى جراب مديرا للبطولة.

وقد تأهلت ستة فرق الى النهائيات حتى الان هي النجمة اللبناني المنظم ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي.

أما الفريقان الاخيران فستعرف هويتهما في ضوء تصفيات المجموعة الثانية التي ينظمها نادي الطائي السعودي من ٢٠ الى ٢٤ يوليو الحالي بمشاركة فرق الاسماعيلي المصري والموردة السوداني والوحدة اليمني فضلا عن الطائي.

حصيلة العرب ٤ ميداليات في البطولة

■ حصل اللاعب السعودي عثمان محمد يوسف على ميدالية فضية في سباق ٨٠٠م لالعاب القوى وسجل زمنا قدره ١,٤٩,٨٨ مقابل ١,٤٧,٣١ للروسي يوري الذي فاز بذهبية السباقة وجاء بالمركز الثالث وليم من جنوب افريقيا بزمن ١,٥٠,٣٠ وحصل على البرونزية واحتل عداء سوريا المركز الرابع وهو رضوان جدو وحصل على شهادة تقدير وباقة زهور بزمن ١,٥١,٦٤. فازت مصر بميدالية برونزية ثانية في بطولة سلاح الشيش وهي ثاني ميدالية برونزية لمصر في الدورة وبذلك يحصل العرب على اربع ميداليات من اصل ٢٥٠ ميدالية تم توزيعها حتى الآن وتتصدر روسيا برصيد ٨٨ ميدالية.



منتخب الاردن

منتخب سوريا

عبر مواجهة افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب بكرة القدم

المنتخبان الأردني والسوري يعيدان ذكريات نهائي الدورة العربية

■ عمان - الاتحاد

■ يتأهب المنتخبان الاردني والسوري لكرة القدم لمواجهة (تأكيد تفوق) بالنسبة للمنتخب الاردني و(لقاء ثأري) للمنتخب السوري، وذلك عندما يلتقيان في العاصمة اللبنانية غدا الاثنين وذلك في افتتاح تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة لبطولة كأس العرب السابعة التي ستقام ادوارها النهائية في الدوحة خلال سبتمبر المقبل.

وتضم المجموعة الرابعة التي تحتضن منافساتها بيروت بالفترة ما بين ٢٠ - ٢٦ يوليو الجاري منتخبات الاردن وسورية ولبنان وفلسطين، حيث تتأهل ٢ منتخبات عن المجموعة للادوار النهائية للبطولة.

والى جانب حرص كل من المنتخبين على انتزاع الفوز في مواجهة الاثنين المقبل بينهما لتسجيل بداية قوية له في التصفيات فان ثمة اهمية معنوية للفوز في حسابات كل طرف، اذ يسعى المنتخب الاردني لتأكيد التفوق الذي سجله على المنتخب السوري في المباراة النهائية لمسابقة الكرة بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو ايضا من العام الماضي حيث فاز المنتخب الاردني على نظيره السوري انذاك ١/صفر سجله مهاجمه جريس تادرس (خارج تشكيلة المنتخب حاليا) ليظفر الاردن بذهبية الكرة في الدورة كأفضل انجاز تحققه الكرة الاردنية في تاريخها.

من جهته يتطلع المنتخب السوري الى الثأر من تلك الخسارة وبداية مشوار جديد مع الانجازات بعد سلسلة الاخفاقات التي مرت بها الكرة السورية في السنوات الاخيرة سواء على مستوى المنافسات العربية او الاسيوية.

تصفيات آسيا وأوقيانيا لكأس ديفيز لبنان يتقدم على أندونيسيا ٢-صفر

تقدم لبنان على اندونيسيا ٢-صفر في المجموعة الاولى ضمن تصفيات آسيا وأوقيانيا لكأس ديفيز في كرة المضرب على ملعب نادي الكهرباء في فوق مكليل (شمال بيروت). وفي الفردي، فاز علي حمادة على ادريان راتورانداتج ٧-٦ و٦-٣ و٧-٦، وهشام زعتيني على فابي ويتهيالتو ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣ و٦-٤. وسيبقى الفائز في السنة المقبلة في المجموعة الاولى التي تضم ايضا الصين واليابان واوزبكستان فضلا عن نيوزيلندا وكوريا الجنوبية اللتين بلغتا العام الماضي الدور النهائي لكنهما اخفقتا في التأهل لتصفيات المجموعة العالمية.

استقالة رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم

■ قدم كين ناجانوما رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم استقالته رسميا اليوم السبت بعد اداء المنتخب الضعيف في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وقال اعضاء الاتحاد ان نائبه شونيتشيرو اوكانو سيحل محله الا انهم اوضحوا ان مجلس ادارة الاتحاد سيقر التعيين رسميا في اجتماع اليوم.

الوحدة السوري والهلال السعودي في اعتزال نزار محروس بعد غد

■ دمشق - غسان شمة

■ يستضيف فريق نادي الوحدة السوري فريق الهلال السعودي لكرة القدم يوم الثلاثاء في ٢١ تموز الحالي، في مباراة ودية تكريمية بمناسبة اعتزال نجم الكرة السورية ونجم نادي الوحدة نزار محروس الذي يعمل حاليا مدربا لفريق الوحدة العائد هذا الموسم الى مصاف اندية الدرجة الاولى، وسيلعب مع الوحدة عدد من نجوم الكرة السورية زملاء نزار محروس في صفوف المنتخب الوطني خلال الفترة الذهبية بالنسبة للكرة السورية، ونقصد دورة المتوسط عام ١٩٨٧ التي احرزت فيها سورية الميدالية الذهبية وكان المحروس نجم خط الوسط في المنتخب الوطني السوري وهؤلاء النجوم هم: عبدالقادر كردغلي، محمد جقلان، ملك شكوحي، وليد ابوالسل وآخرون.

ونزار محروس واحد من اللاعبين السوريين القلائل الذين قدموا للكرة السورية الكثير الكثير «لاعبا ومدربا» سواء للمنتخب الوطني أو لنادي الوحدة الذي نشأ فيه وكان ابرز نجومه خلال عقد الثمانينات وبداية التسعينات، وقد انتقل الى تدريب فريق رجال الوحدة بعد اعتزاله مباشرة اي منذ موسم ٩٤/ ٩٥ ووقف الى جانبه لاعبا ومدربا حتى عندما كان يسقط الى الدرجة الثانية، واليوم يبذل الوحدة جهودا كبيرة لجعل المباراة حفلا تكريميا مميزا للواحد من ابرز نجوم الكرة السورية الذين خرجوا من صفوفه وكان وفيا لكرته وناديه دائما.

الزورق الجديد يدخل اختباره الأول

جولة حاسمة لبطولة العالم في أرندال اليوم
الفيكتوري يبحث عن انتصار يقربه من القمة في بحر الشمال

■ أرندال.
سيف الشامسي

■ تشهد مدينة أرندال النرويجية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت الامارات احداث جولة ساخنة من بطولة العالم للزوارق السريعة، وصفها بعض المتسابقين بأنها جولة مفترق الطرق بالنسبة للقب هذا الموسم، باعتبار ان هذه الجولة تتوسط روزنامة الموسم.

وبالتالي اصبحت معادلة البطولة التي يتصدرها حتى الآن الزورق النرويجي روح النرويج ذات شقين، الأول، في حالة فوز روح النرويج وهوما يسعى الى تحقيقه بكل قوة اليوم على اعتبار ان الجولة تقام في بلده، وفوزه يعني ابتعاده بالصدارة بفارق كبير عن منافسيه، وسيصبح من الصعب اللحاق به في ما تبقى من جولات لانه في هذا الحال قد لا يحتاج الى الفوز بالمركز الاول في المستقبل بقدر ما سيحاول احتلال احد مراكز الصدارة، والزورق بقوته مع براعة قائديه لديه امكانية احتلال مراكز الصدارة.

الثاني، هو فوز احد زوارق البطولة واذا ما تحقق ذلك فان باب المنافسة سيفتح على مصراعيه امام معظم الزوارق المشاركة، حيث سيقل في هذه الحالة فارق النقاط بين جميع الفرق وستزيد سخونة المنافسة، وهناك اكثر من زورق في البطولة مؤهل لتحقيق هذه النتيجة اليوم.

ووسط هذه المعادلة يقف الفكتوري في موقع جيد وقريب من الصدارة حيث تحتل زوارقه الثلاثة المراكز من الثاني وحتى الرابع، وهي حسابيا الاقرب الى القفز الى الصدارة، ولكن ذلك بشرط تحقيق الفوز بالسباق وهو ما يبحث عنه الفكتوري في بحر الشمال اليوم، كما ان الفريق يتفاءل بالعادة بالمشاركة في هذه الجولة كما ذكر سعيد الطاير صاحب المركز الثاني حيث سبق له الفوز هنا مرتين.

ومن هذه الحسبة فان المهمة ليست سهلة امام كافة المتسابقين، ويزيد من صعوبتها طبيعة مجرى السباق الذي ينقسم الى جزأين، جزء من مياه البحر المفتوح بامواجه والجزء الاخر داخل مياه ساكنة حيث يقام جزء من كورس السباق داخل مجرى مائي اشبه بالخور، وبالتالي فان سباق اليوم هو في الواقع سباقان داخل سباق واحد، فكل مرحلة منه تتطلب نوعا خاصا من فن القيادة يختلف عن الاخر، كما ان تجهيز الزورق يختلف في طبيعته بين المياه الساكنة والمياه الهائجة وعلى المتسابقين المغامرة باختيار احد التجهيزين على حساب الاخر.

الزورق الجديد

النقطة التي يستحق التوقف عندها هي زورق الفكتوري الجديد رقم اربعة التي سيدخل في اول اختبار حقيقي له اليوم، وتجربة اليوم وان كان يعول عليها الكثير، الا انها ستبقى تجربة اولى لتعرف اكثر على الزورق الذي قدم تجارب ناجحة قبل وصوله الى ارندال، ويتوقع معها ان يحقق نتيجة جيدة في حال ابتعاد المشاكل الفنية عنه.

كما ان مشاركته اليوم ستدشن مرحلة جديدة من التطوير لدى الفكتوري الذي بدأ يعد نفسه للمستقبل بعد التطور الهائل الذي ادخل على زوارق منافسيه وخاصة زورق الصدارة روح النرويج والزورقين الايطاليين بلبوا او جولي موتر.

وبمناسبة الحديث عن هذين الزورقين فانه من غير المستبعد فوز احدهما بجولة ارندال في حالة ابتعاد الاعطال الفنية عنهما، جولي موتر حامل لقب البطولة ويعد واحدا من القوى واسرع الزوارق المشاركة، لم يكمل الجولة الاولى، لكنه عاد اكثر قوة في سان بطرس برج واحتل المركز خلف روح النرويج بفارق اجزاء من الثانية فقط.

اما بلبوا فيعد حاليا اسرع زورق بالبطولة بعد تحوله الى محركات الديزل المعروفة بالسرعات العالية التي تقدمها لم يستطع اكمال الجولتين الماضيتين ورصيده خال من النقاط، لكن الكل يتفق على انه في حال ابقاء المشاكل الفنية فانه سيصبح من الصعب اللحاق به وايقافه.

وطاقمه الفني اكد انه توصل الى اسباب الخلل الذي يعاني منها الزورق وانه سيظهر بصورة مغايرة في ارندال، وعموما هذا ما سيكشفه سباق اليوم.

الترتيب

وقبل جولة ارندال يأتي الموقف على الترتيب العام للبطولة على النحو التالي:

روح النرويج بقيادة جلستين وستيف كيرتس يأتي وحيدا بالقمة بعد ان سجل العلامة الكاملة بفوزه بأول جولتين وايداعه ٤٠ نقطة في حسابه.

ويأتي في المركز الثاني الفكتوري خمسة بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سرالس برصيد ٢٧ نقطة جمعها من فوزه بالمركز الثاني من جولة بلزي والمركز الثالث من جولة سان بطرسبرج.

علي ناصر بالحباله وراندي سيزم مع الفكتوري رقم سبعة يحتلان المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة جمعها من احتلاله المركز الثالث في الجولة الاولى والخامس في الجولة الثانية، ومن بعده مباشرة يأتي الفكتوري رقم اربعة الذي يحل محله الزورق الجديد اليوم بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة جمعها من احتلاله المركز الرابع مرتين على التوالي في الجولتين الماضيتين.

وفي المركز الخامس يأتي حامل اللقب الزورق جولي موترز برصيد ١٥ نقطة جمعها بعد احتلاله المركز الثاني في الجولة الماضية حيث لم يكمل الجولة الاولى.

اما بقية زوارق البطولة فتأتي متأخرة بحساب النقاط نظرا لعدم تكملة معظمها لاكثر من جولة واحدة.

كاسر مارين قارب مجهول

يعتبر الزورق الانجليزي كاسر مارين من الزوارق غير المعروفة لحداثة عهده بالبطولة، وتعرض لبعض المتاعب الفنية في الجولة الاولى لم تسمح له بالمشاركة في الجولة الثانية، وهو حاليا يعاني من بعض المتاعب، ويتوقع له في حالة تغلبه على هذه المتاعب أن يلعب دورا مؤثرا على مستوى المنافسة في البطولة نظرا للامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها.

روح النرويج يبذل الغالي والنفيس من أجل اللقب

صدارة الزورق روح النرويج للترتيب العام للبطولة لم تأت من فراغ، فطاقم الزورق يبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق اللقب هذا الموسم، وذلك من خلال المشاركة بتجهيزات جديدة بالكامل في كل سباق بهدف المحافظة على الأداء العالي للزورق في كل مرة.



نجوم الفيكتوري والفرصة للمنافسة على اللقب اليوم

معادلة البطولة

فوز روح النرويج يقربه من اللقب وخسارته تفتح باب المنافسة على مصراعيه

كالعادة بلبوا الأول في سباق كسر الكيلو.. والفيكتوري (٧) الثاني

■ لم تقدم جولة ارندال اي جديد في بطولة سباق كسر الكيلو الذي اقيم بالامس، حيث سجل بلبوا فوزا سهلا كالعادة ليسجل بذلك انتصاره الثالث على التوالي في كسر الكيلو.. فيما احتل الفيكتوري رقم (٧) بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم المركز الثاني بعد ان سجل سرعة عالية في المحاولة الثانية ويفارق اجزاء بسيطة من الثانية عن صاحب المركز الثالث الذي احتله روح النرويج.. فيما شهد السباق المشاركة الاولى لزورق الفكتوري الجديد رقم (٤) بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث.

واحتل هذا الزورق المركز الخامس في السباق.. لكنه قدم مستوى افضل خلال المحاولة الثانية حيث سجل في المحاولة الاولى (٧١٢ر١٦) ثانية وفي المحاولة الثانية (٩٢٧ر١٥) ثانية.. مما يعني ان مستواه في تقدم على اعتبار انه زورق جديد.. وبلغت سرعته ٢٢٦ كيلومترا في الساعة.

فيما شهد السباق غياب زورق الفيكتوري رقم (٥) بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سرالس نظرا للعطل المفاجيء الذي اصاب ناقل الحركة والذي تم اكتشافه بعد التجربة الصباحية التي قام بها امس.. وامامها قرر طاقمه عدم اشراكه وتجهيزه لسباق اليوم الاهم.

فوز بلبوا بالسباق جاء كما هو متوقع نظرا للامكانيات الهائلة التي يملكها هذا الزورق في مجال السرعة.. وبالامس بلغت سرعته ٢٤٦ر٧٨ كيلومتر في الساعة اي ما يعادل ١٥٣ ميلا بحريا وهي سرعة عالية جدا تفوق ما سجله الزورق في الجولات الماضية.. لذلك اكتفى طاقمه بالمحاولة الاولى التي اجراها في السباق ولم يرغب في اجراء المحاولة الثانية نظرا لاطمئنانه على النتيجة وكذلك كان الحال مع الزورق جولي موترز الذي احتل الترتيب الثاني بعد نهاية المحاولة الاولى لجميع الزوارق.. وبعد المحاولة الثانية التي غاب عنها احتل المركز الرابع.

بلبوا اصبح في صدارة سباق كسر الكيلو برصيد ٦٠ نقطة كاملة وهي محصلة فوزه بالجولات الثلاث التي اقيمت وفيما يبدو ان احدا لن يستطيع اللحاق به. وعلى مستوى الترتيب العام جاء روح النرويج في المركز الثاني برصيد ٤٢ نقطة فيما احتل الفكتوري رقم اربعة المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة وجاء الفكتوري رقم (٧) في المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة جمعها من جراء المشاركة في سباقين فقط حيث احتل المركز الثالث في اول جولة وغاب عن السباق الثاني وبالامس احتل المركز الثاني.. والاهم من ذلك ان زورق علي ناصر بالحبالة ظهر بصورة رائعة وسجل سرعة عالية فيما يزيد بقليل عن الـ١٥ ثانية وبسرعة بلغت ٢٣٨ر٤٧ كيلومتر.. واذا ما قدر للزورق الاستمرار في تسجيل هذه السرعة العالية فانه سيكون منافسا خطير على الفوز بسباق اليوم.. فسرعته بالامس هي افضل سرعة يسجلها احد زوارق الفكتوري هذا الموسم.

وابرز ما كشف عنه سباق الامس قبل مواجهة اليوم هي الارتفاع المستمر في معدلات السرعة المسجلة وذلك بمقارنتها بالسرعات في الجولات الماضية.. مما يعني ان خيار السرعة سيكون هو سيد الموقف في حالة ابتعاد الاعطال.

بالحبالة سعيد بالفكتوري (٧)

بعد نهاية السباق أبدى علي ناصر بالحبالة سعادته بالنتيجة التي خرج بها والأهم بالمستوى العالي الذي قدمه الزورق والذي يبشر بتسجيل نتيجة ايجابية في سباق اليوم.. كما اشاد بالحبالة بزميله راندي سيزم وقال، قام راندي بمجهود رائع وانا سعيد بمستوى الزورق الذي سار بشكل رائع.

الزورق الجديد

سعيد الطاير
نتائج الفيكتوري جيدة بالبطولة حتى الآن
سياسة تجميع النقاط أفضل من خيار السرعة

■ اعتبر سعيد الطاير بطل العالم السابق أن سباق اليوم هو مفترق الطرق بالنسبة للبطولة، فاما ان يفوز زورق روح النرويج وحينها سيصبح من الصعب اللحاق به واما ان يفوز زورق آخر ويفتح باب المنافسة من جديد.

وقال، ان هدفنا اليوم هو عدم تمكين روح النرويج من تسجيل فوز جديد يزيد من صعوبة اللحاق به فيما تبقى من جولات لان البطولة وصلت الى منتصفها.

واضاف ان الفكتوري يأتي في موقع جيد واعتبر هذه السنة من افضل السنوات التي مرت على الفريق الذي تحتل زوارقه حاليا ثلاثة من مراكز الصدارة تجعلها قريبة للفوز باللقب، على عكس الحال في السنوات الماضية التي كنا نشاهد فيه انفراد زورق واحد بالمنافسة.

وكل ما نحتاج اليه حاليا هو التوفيق من الله للفوز بالسباق على الرغم من السرعات العالية التي يتمتع بها بقية منافسينا، لان السرعة العالية وحدها، لا تحقق البطولة ولتأخذ بلبوا على سبيل المثال الذي يتمتع بأعلى سرعة من بين جميع الزوارق لكن رصيده خال من النقاط نظرا للاعطال التي تعرض لها، لذلك فان سياسة تجميع النقاط افضل من المراهنة على خيار السرعة، لانها تبقيك على أقل تقدير قريبا من الصدارة حتى يأتي الوقت المناسب وتقفز لها.

وحول التطوير شبه الجذري الذي يقوم به الفكتوري حاليا قال، ان التطوير سلاح ذو حدين لانه يحتاج الى وقت كما انه ليس بالضرورة ان يحدث كما حدث مع الزورق رقم اربعة الموسم الماضي، لكنه يبقى خيارا لابد منه، مثلما تتطور يتطور الاخرون، واليوم سنشاهد الزورق الجديد للفكتوري الذي نتمنى ان يحالفه التوفيق والذي قام بتصميمه مايكل بيتر احد اشهر مصممي الزوارق في العالم، ووضع فيه خلاصة تجربته التي تقترب من ٢١ عاما.

اما بالنسبة للزورق خمسة الجديد فهو حسب الخطة الموضوعة له سيكون جاهزا في شهر سبتمبر وستجري عليه بعض التجارب قبل اسبوعين من جولة دبي وبناء على ما ستسفر عنه هذه التجارب ستقرر مشاركته من عدمها في دبي.

سعيد الطاير

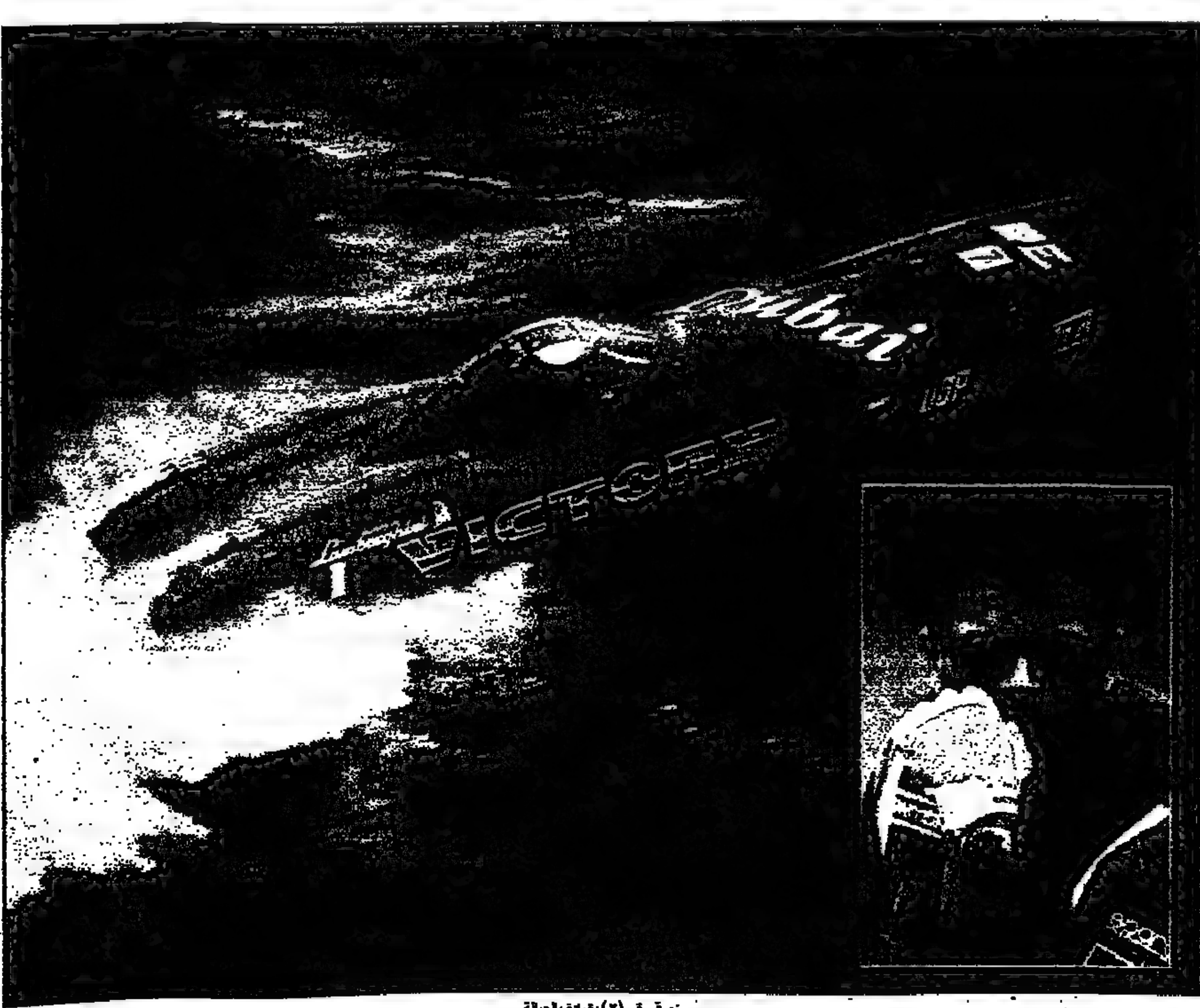
خلفان حارب
تقليل فارق النقاط مع المتصدر هدفنا

■ حول سباق اليوم الذي يأخذ الكثير من ملامح الحسم لمصير اللقب هذا الموسم، قال خلفان حارب، ان هدفنا الرئيسي هو تقليل فارق النقاط مع زورق الصدارة اليوم رغم اننا نشارك بزورق جديد ما زلنا بحاجة الى مزيد من الوقت للتعود عليه.

واضاف ان الزورق رقم خمسة بقيادة سعيد الطاير والذي يحتل المركز الثاني حاليا هو اقرب زوارق الفكتوري للقفز الى الصدارة، كما ان ترتيبنا الجيد على المستوى العام يعطينا الامل في استرجاع اللقب.

وقال، نشعر بالارتياح من المشاركة في ارندال نظرا لحسن التنظيم وتقدير سكان هذه المدينة لهذه الرياضة.

خلفان حارب



زورق رقم (٧) بقيادة بالحبالة


زورق بلبوا في الطليعة



بونفرير يكشف أوراقا مونديالية جديدة

وفاة رئيس نيجيريا حرمتني من قيادة الفريق في كأس العالم

لو كنت مدربا للمنتخب النيجيري لهزمت البرازيل وصعدت للنهائي!

■ كتب - عصام سالم:

■ في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الرياضي» أكد الهولندي جو بونفرير مدرب نادي الوحدة ان اسبابا عديدة حالت دون توليه مسؤولية تدريب منتخب نيجيريا في نهائيات كأس العالم ٩٨.

وقال ان وفاة أباتشا الرئيس العسكري لنيجيريا كانت أحد هذه الاسباب، حيث كان رئيس نيجيريا قد وقع قرارا يقضي بتعييني مدربا لمنتخب نيجيريا يوم ٦ يونيو اي قبل انطلاق كأس العالم بأربعة أيام فقط ولكن الرئيس النيجيري توفي يوم ٨ يونيو فاختلطت الأوراق واستمر الصربي بورا ميليتونوفيتش مدربا للفريق برغم اعتراض اللاعبين وتأكيدهم بان العلاقة بينهم وبين المدرب وصلت لطريق مسدود.

واضاف: ان الاتصالات بينه وبين نجوم الفريق لم تنقطع سواء قبل او اثناء كأس العالم، وكان باباتجيدا وأموكاشي ولاوال يحيطونه علما بكل ظروف الفريق أولا بأول.

وقال بونفرير: لا أذيع سرا عندما أقول انني ساهمت في وضع خطة الفريق النيجيري امام اسبانيا، من خلال اتصالات اللاعبين الهاتفية معي، واتفقنا على ان يبذل اللاعبون قصارى جهدهم لانتزاع نقاط المباراة وأبدى اللاعبون حماسا شديدا لتنفيذ هذه التعليمات على أمل ان يتغير الجهاز الفني وان أتولى تدريب الفريق فيما تبقى من مباريات المونديال.

وأوضح بونفرير ان العلاقة ساءت بين بورا واللاعبين نظرا لان المدرب الصربي اراد ان يحقق مكسبا اعلاميا على حساب الفريق الذي سبق ان كسب ذهبية اولمبياد اتلانتا واهتم بالبروز الاعلامي على حساب اي شيء آخر حتى انه قضى ٣ اسابيع فقط في نيجيريا منذ بداية مهمته مع الفريق في يناير الماضي وحتى بداية كأس العالم. كما اختار ٧٥ لاعبا ليمثلوا منتخب نيجيريا في المونديال دون ان تكون لديه رؤية واضحة او تركيز على التشكيلة التي تستحق ان تمثل نيجيريا في كأس العالم. كل ذلك لكي يرضي غرور كل اللاعبين، حتى لو كان ذلك على حساب مصلحة الفريق.

وقال بونفرير: لا أبالغ عندما أقول لو توليت تدريب منتخب نيجيريا لصعدت بالفريق لنهائي كأس العالم لانني أعرف امكانات اللاعبين جيدا، وصدقوني فان منتخب نيجيريا كان بمقدوره ان يهزم منتخب البرازيل خاصة في غياب روماريو الذي يشكل مع رونالدو أخطر ثنائي في العالم.

واضاف بونفرير انه تلقى عرضا للاشراف على منتخب نيجيريا خلال السنوات الاربع المقبلة، اي حتى مونديال ٢٠٠٢ لكنه فضل الالتزام بعقده مع نادي الوحدة.

وعن احداث كأس العالم بوجه عام قال بونفرير ان منتخب فرنسا استحق الفوز بالبطولة، لنجاحه في اثبات ان الاداء الجماعي هو أقصر الطرق لتحقيق الفوز، أما منتخب البرازيل فلم يظهر بمستواه المعروف طوال البطولة بوجه عام.. وفي المباراة النهائية على وجه الخصوص، بعد ان لعب كل نجم في المنتخب البرازيلي لحسابه الخاص، ولو كنت مدربا لمنتخب البرازيل لابعدت ريفالدو عن التشكيلة، لادائه الاناني الذي حرم العالم من مشاهدة اهداف رونالدو! ولم يكن دينلسون افضل حالا من ريفالدو فدفع المنتخب البرازيلي الثمن غاليا، ووقف زاجالو مكتوف الايدي وهو يشاهد اللقب يتبخر من بين ايدي لاعبيه.. دون ان يحرك ساكنا.

وعن منتخب بلاده هولندا قال بونفرير ان بطء تحضير الهجمات كان وراء عدم صعود منتخب هولندا للنهائي، ولو امتاز بسرعة الارتداد لاستطاع بسهولة ان يكسب كأس العالم، واذا كان ديفيدس وستام وكلويفرت قد حاولوا قدر استطاعتهم تحقيق انجاز للفريق فان دينيس بيركامب كان عالة على منتخب هولندا، واعتقد ان الهدف الوحيد لبيركامب في البطولة، وبرغم اهميته وروعته لم يكن كافيا لتجسيد مكانة بيركامب في كرة القدم العالمية.

بالجماعية استحقت فرنسا اللقب.. وبالأنانية خسرت البرازيل البطولة



مقابل ١٢٣ مليون دولار

شوماخر باق مع فريق فيراري حتى عام ٢٠٠٢

أعلنت شركة فيراري ان سائق سيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر باق ضمن فريقها حتى نهاية موسم عام ٢٠٠٢.

وافاد مقربون من شوماخر انه باق في الفريق الايطالي مقابل أجر قياسي قدره ١٢٣ مليون دولار.

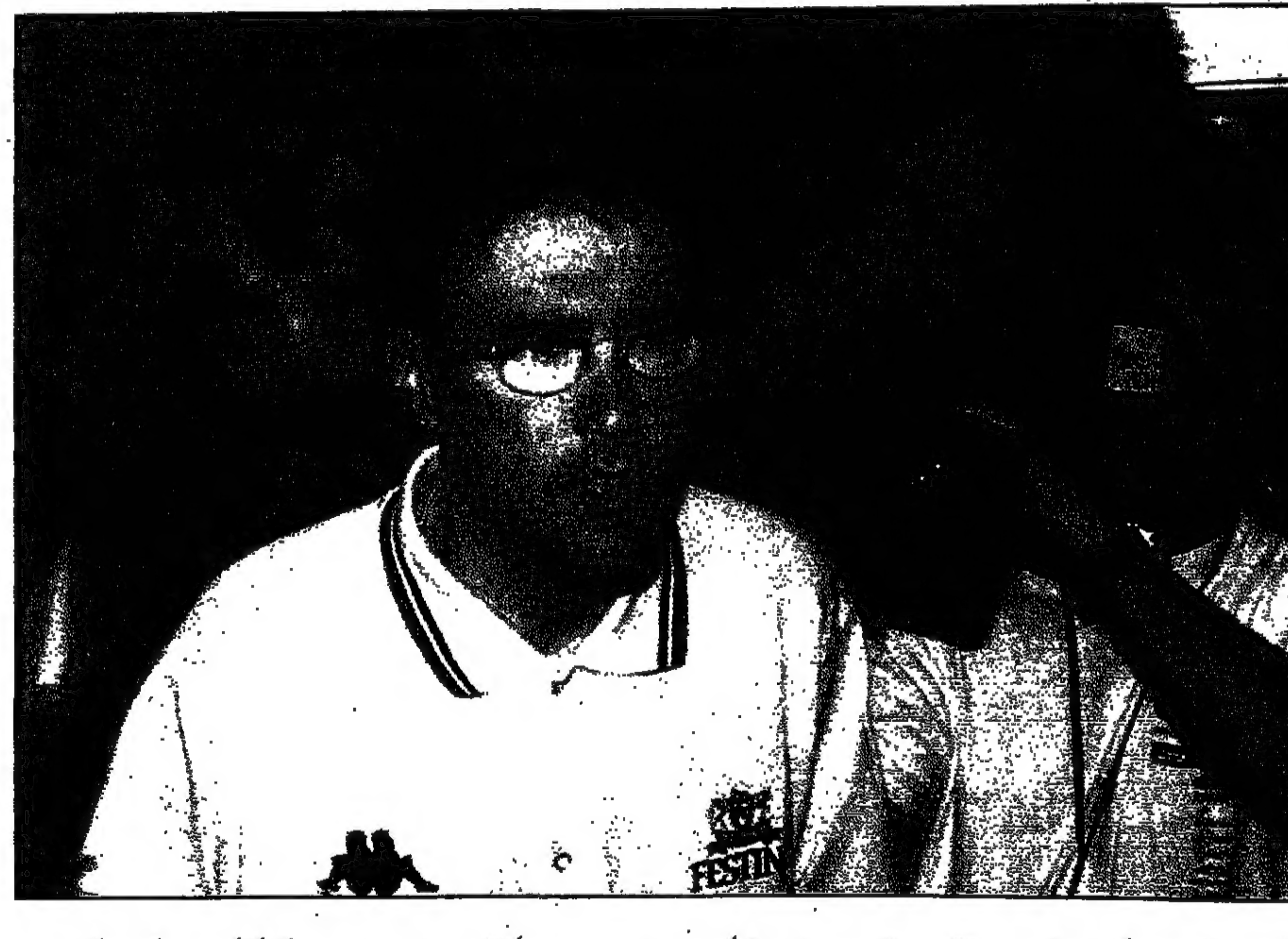
واوضح بيان صادر عن الشركة ان شوماخر «سيستمر ضمن فريق فيراري مارلبورو حتى نهاية الموسم ٢٠٠٢. وفي اطار تعزيز علاقاتنا سيكون شوماخر ايضا سفيرا لسيارات فيات» التي تملك فريق فيراري.

ووقع العقد في مارانيللو التي توجه اليها شوماخر ومدير أعماله ويلي ويبر.

وفي فرنكفورت (المانيا) اوضح شوماخر خلال مؤتمر صحافي عقده انه اجرى مفاوضات ايضا مع فريق ماكلارين-مرسيدس لكنه اختار «في النهاية البقاء مع فيراري». وتابع يقول «العروض المالية كانت مماثلة او حتى افضل لكن كانت ثمة اعتبارات اهم وعلى رأسها العمل بشكل ودي مع فريق بكامله والضمانة بأني سأتلقى دعما مئة في المئة. عندها يصبح العنصر المادي ثانويا. واختيار البقاء مع فيراري كان أفضل لراحتي ولحياتي الرياضية اكثر من اي خيار آخر».

ومضى يقول «يضاف الى ذلك اني ساعمل سفيرا لفيات الامر الذي يشكل تحديا وساكون حرا بالاستمرار في خوض سباقات السيارات بعد عام ٢٠٠٢»، ملمحا الى انه لا يستبعد مواصلة خوض سباقات الفئة الاولى بعد عام ٢٠٠٢. وكان عقد مايكل شوماخر بطل العالم مرتين لسباقات الفئة الاولى (١٩٩٤ و١٩٩٥)، مع فريق فيراري يمتد حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

وبموجب عقده الجديد سيتقاضى شوماخر ٤١ مليون دولار سنويا اي ما مجموعه ٣٢٥ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٢ وهو أكبر أجر في تاريخ سباقات الفئة الاولى. وفي حال تقاعد نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان هذه السنة سيصبح السائق الالماني اكثر الرياضيين دخلا في العالم.



استبعاد فريق فستينا من سباق فرنسا للدراجات

■ استبعد فريق فستينا للدراجات من سباق فرنسا بعد ان نقل محامي برونو روسيل مدير الفريق عنه قوله ان فريقه حصل على عقاقير منشطة محظورة لتحسين الاداء.

وبدأ التحقيق مع روسيل واريك ريكايرت طبيب الفريق في اكبر فضيحة منشطات تهز سباقات الدراجات.

واعلن جان ماري لوبلان مدير السباق قرار استبعاد فريق فستينا بعد ان نقل محامي روسيل عنه قوله ان المنشطات جزء من عملية منظمة في الفريق تحت اشراف طبي صارم للحيلولة دون استخدام «غير محسوب» للعقاقير المنشطة. وقال لوبلان «هذه المباراة اثارت ضيق منظمي السباق وهو اكبر سباق للدراجات في العالم اذ انها تمثل اعترافا».

واوضح ان الاعتراف كاف لاستبعاد الفريق. وكان المحامي تيبولت دى مونتريال قد قال في وقت سابق ان روسيل اخبر المحققين بوجود خطة منظمة تحت اشراف مسؤولي واطباء والعاملين بالفريق والمتسابقين «بهدف تحسين الاداء تحت اشراف طبي لتفادي اقدام المتسابقين على تزويد انفسهم بالعقاقير المنشطة بشكل غير محسوب قد يعرض صحتهم للخطر».

وبدأت الشرطة تحقق مع روسيل وريكايرت بعد القبض الاسبوع الماضي على مدلك الفريق بتهمة تهريب عقاقير منشطة محظورة.

وتم ايقاف المدلك فيلي فوت عند الحدود بين فرنسا وبلجيكا وبحوزته ٤٠٠ زجاجة او صندوق يحتوى على عقاقير منشطة محظورة. وينفى اعضاء فريق فستينا تعاطيهم اى عقاقير منشطة. ويضم الفريق مجموعة من ابرز المتسابقين مثل الفرنسى ريتشارد فيرونيك والسويسريين اليكس زوله ولورن دوفو.

وقال المتسابقون انهم سيشاركون فى السباق الذى سيبدأ اليوم السبت فى تحد لقرار الاستبعاد الا ان لوبلان قال ان نتائج الفريق لن تحتسب.

وقال «لن نرسل شرطيا وراء كل متسابق واذا ارادوا ان يشتركوا فى السباق فلن نمانع ولكننا لن نحتسب نتائجهم بنهاية السباق».

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينتقد قرار محكمة سويسرية

انتقد الاتحاد الاوروبى لكرة القدم قرار محكمة بالغاء الحظر الذى فرضه الاتحاد على مشاركة الاندية المملوكة لجهة واحدة فى نفس البطولة الاوروبية. وكانت محكمة الفصل فى المنازعات الرياضية فى سويسرا قد اصدرت حكما بمنح كل من ناديى ايك اثينا اليونانى وسلافيا براج التشيكى حق اللعب فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم هذا الموسم بالرغم من ان المجموعة البريطانية للاستثمارات تملك الناديين.

وقال الاتحاد الاوروبى فى بيان انه «فوجئ» بقرار المحكمة الذى اثار قلقه» مضيفا ان هذا الحكم «يعطى الاولوية للدفاع عن المصالح الاقتصادية لمستثمرين كبار يسعون للسيطرة على العديد من اندية كرة القدم على المصلحة الرياضية للاتحاد الذى يسعى لحماية كيان بطولاته».

واوضح متحدث باسم المجموعة البريطانية للاستثمارات ان قرار المحكمة خاص بالموسم الحالى فقط الا ان القضية يجب ان تناقش مع الاتحاد بعد ذلك «للاتفاق على طريقة مناسبة للحفاظ على كيان البطولات الرياضية دون وضع قيود على الاستثمار فى اللعبة».

دورة فرنسا الدولية للدراجات

الايطالي تشيبوليني بطلاً للمرحلة السادسة

احتل الايطالي ماركو تشيبوليني المركز الاول في المرحلة السادسة من دورة فرنسا الدولية للدراجات بين شاتر ونيريف لا جايلرد قاطعا مسافة ٥ر٢٠٤ كيلومترات في ٣٢ر٥٠ر٥ ساعات.

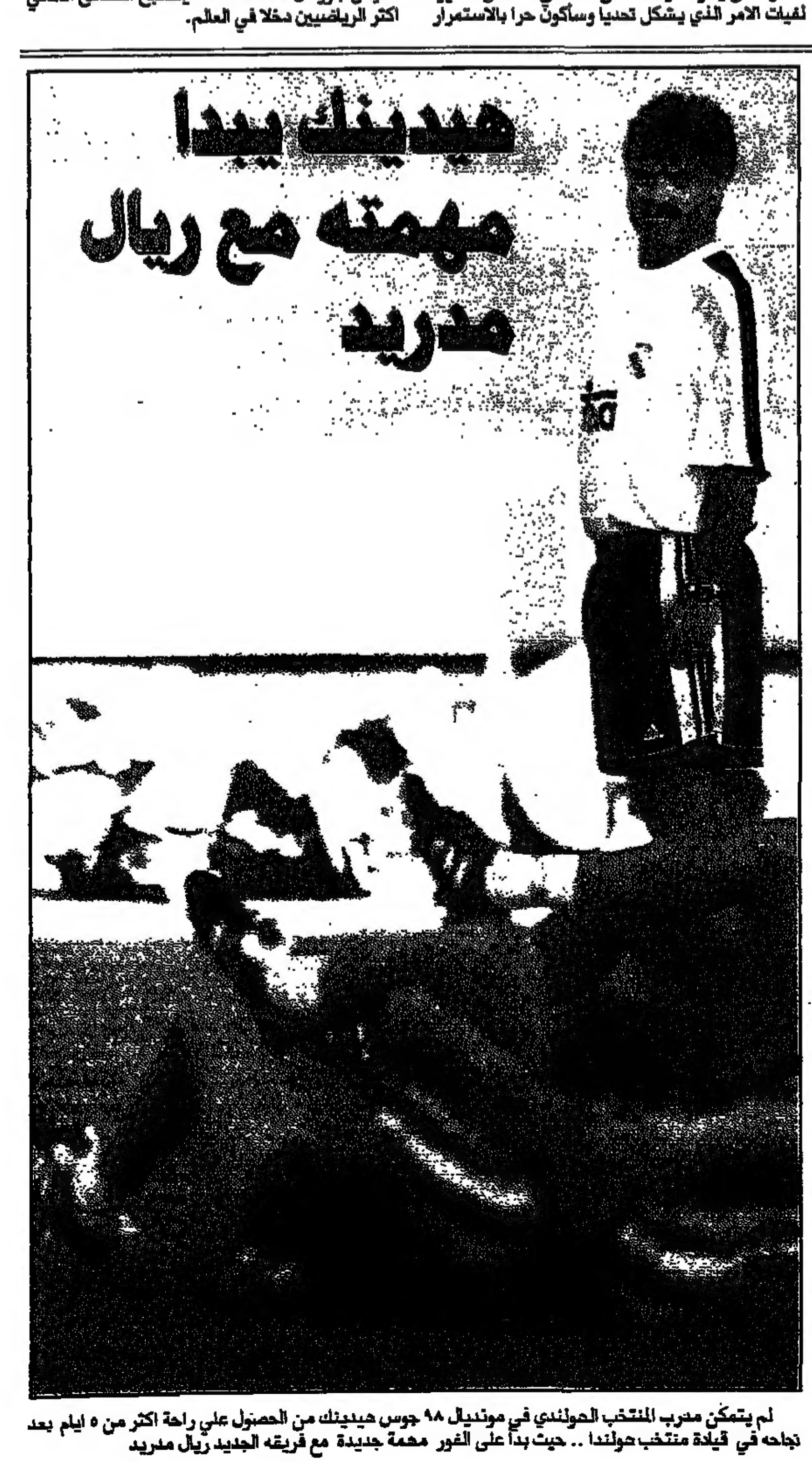
وتقدم تشيبوليني على خط النهاية على مواطنه نيكولا مينالي والتشيكي يان سفورادا. وهذا الفوز الثاني لتشيبوليني في غضون يومين بعد فوزه في شاتورو.

وبقي القميص الاصفر في حوزة الاسترالي ستيوارت اوجرادي.

- ترتيب الدراجين الخمسة الاوائل:

١- الايطالي ماركو تشيبوليني ٣٢ر٥٠ر٥ ساعات، ٢- الايطالي نيكولا مينالي الوقت ذاته، ٣- التشيكي يان سفورادا الوقت ذاته، ٤- الفرنسي فريديريك مونكاسان الوقت ذاته، ٥- الالماني اريك تسابل الوقت ذاته.

- الترتيب العام: ١- الاسترالي ستوارت اوجرادي ٤٨ر٠٧ر٣٠ ساعة، ٢- الامريكي جورج هيتكابي بفارق ٩٠ر٠٠ عشر في الثانية، ٣- الدنماركي بو هامبرجر بفارق ١٣ر٠، ٤- الالماني ينس حيبنر بفارق ١٦ر٠، ٥- الفرنسي كزافييه يان بفارق ٣٤ر٠.



لم يتمكن مدرب المنتخب الهولندي في مونديال ٩٨ جوس هيدينك من الحصول على راحة اكثر من ٥ ايام بعد نجاحه في قيادة منتخب هولندا .. حيث بدأ على الفور مهمة جديدة مع فريقه الجديد ريال مدريد

في بطولة الأهرام الدولية لليد

المنتخب المصري يهزم السويد ٢٥/١٨ أمام ١٥ ألف متفرج

ويوغسلافيا تفجر المفاجأة وتهزم روسيا ٢٨/٢٣

■ القاهرة - الاتحاد: مساء أمس الأول ووسط ما يقرب من ١٥ ألف متفرج احتشدوا بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة فاز المنتخب الوطني المصري لكرة اليد على نظيره السويدي ٢٥/١٨ في اليوم الرابع لبطولة الاهرام الدولية، وبات الفريق اقرب ما يكون من اللقب اذ يكفيه الفوز او التعادل او حتى الخسارة بفارق ٣ أهداف فقط أمام روسيا. وأيضا فجر فريق يوغسلافيا المفاجأة وفاز على روسيا ٢٨/٢٣، ومساء أمس اختتمت البطولة بمباراتي مصر وروسيا، وفرنسا مع السويد. وبعد انتهاء اليوم الرابع تأتي مصر الأولى برصيد ٦ نقاط، ثم روسيا، وفرنسا ٢، ويوغسلافيا ٢، والسويد ٢.

بعد اعتذار المريخ السوداني

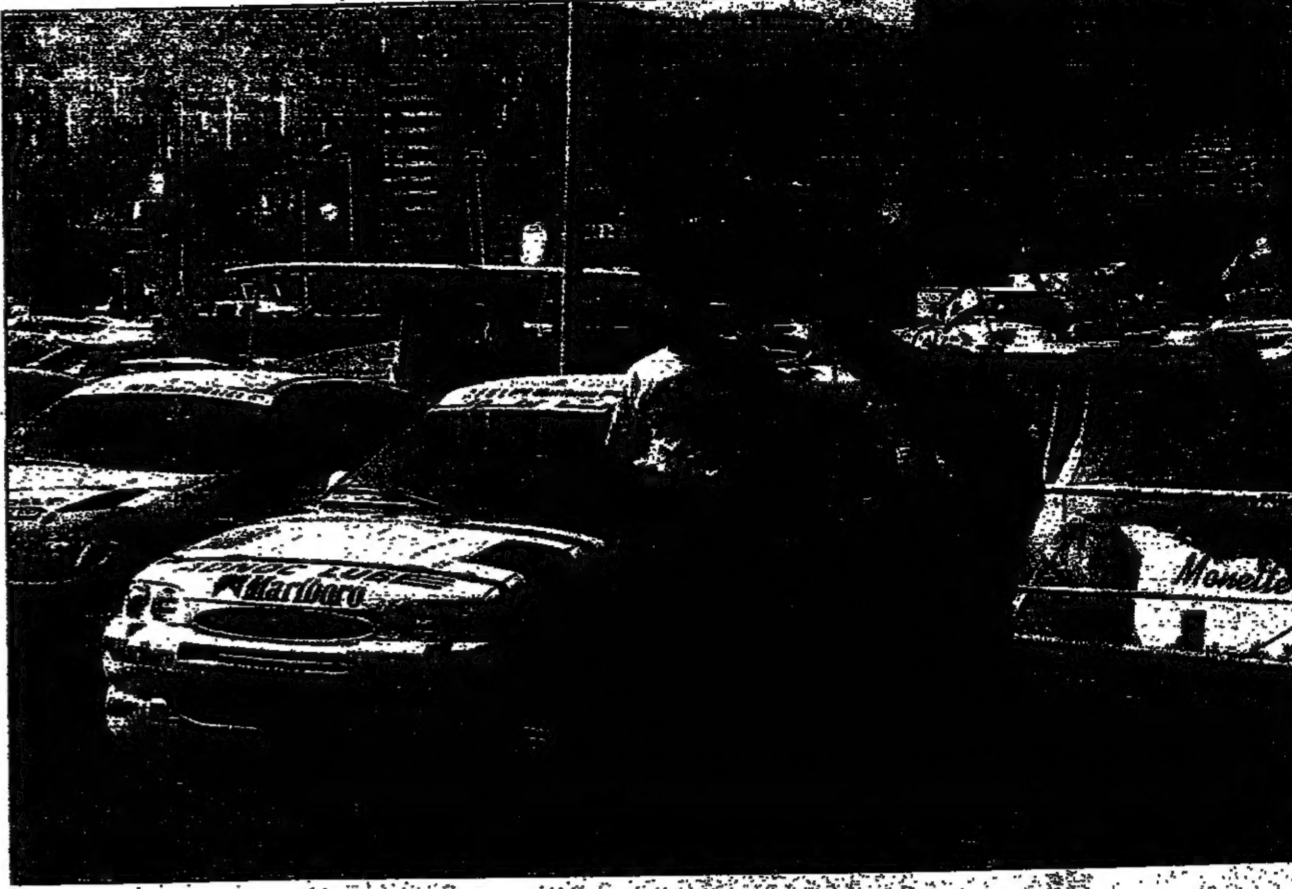
الأهلي المصري والشباب السعودي يتأهلان لنهائيات البطولة العربية

القاهرة - الاتحاد: اعلن نادي المريخ السوداني اعتذاره عن عدم خوض تصفيات البطولة العربية للاندية التي ينظمها النادي الاهلي القاهري نهاية الشهر الحالي ليكون بذلك هو الفريق الثاني الذي يعتذر عن عدم خوض التصفيات بعد ان سبقه فريق الوحدة اليمني.

وقد قام الاتحاد العربي بإخطار الاهلي رسميا مساء امس الاول باعتذار فريق المريخ ليتأكد بالفعل تأهل الأهلي والشباب السعودي الى نهائي البطولة العربية، وتقرر اقامة مباراة واحدة بين الاهلي والشباب لتحديد أول وثاني التصفيات.









رفع الفارق إلى ٣ دقائق و٣٥ ثانية

بن سليم يتحدى الصعاب ويقترب من اللقب الثالث في لبنان

■ بيروت - محمد حمصي:

■ اقترب السائق العربي رقم واحد محمد بن سليم من منصة التتويج في مارلبورو رالي لبنان الدولي الثاني والعشرين بعد تصدره لكل مراحل السباق حتى الآن وبفارق ٣ دقائق و٣٥ ثانية عن اقرب منافسيه سولبرغ بطل النرويج وامامه خمس مراحل فقط من أصل (٢٠ مرحلة) ويتوج بطلاً لأصعب جولات بطولة الشرق الأوسط لعام ٩٨ وللمرة الثالثة منذ بداية علاقته بهذا الرالي الذي له خصوصية عند النجم الاماراتي.. ورغم نجاح بطل النرويج بتقليص فارق اليوم الأول الى ٣,٣٥ دقيقة بدلاً من ٢,٤٠ دقيقة مستفيدا من الاعطال الميكانيكية التي تعرضت لها سيارة بن سليم والتي تم تجاوزها صباح أمس إلا أن كفة نجم الامارات تبدو ارجح لحسم المنافسة بينه وبين بطل النرويج القادم بقوة لانتزاع لقب الجولة الخامسة لبطولة الشرق الأوسط في اول ظهور له في هذا الرالي. وفي حال نجاح بن سليم بحسم الموقف لصالحه فإنه سيتوج بطلاً للشرق الأوسط للمرة العاشرة باعتبار ان رصيده سيرتفع الى ٨٠ نقطة وبالتالي سيصبح الفارق بينه وبين منافسه الوحيد الاسترالي روني كريمن والغائب عن رالي لبنان الى ٤١ نقطة وبما انه تبقت جولتان فقط من جولات البطولة في كل من قطر ودبي فإن خسارة بن سليم في تلك الجولتين لن تؤثر ابدا على موقفه كبطل للشرق الأوسط.

من ناحية أخرى سجلت احداث اليوم الأول اكبر مفاجآت بخروج المتسابق الالماني ارمن شوارتز متصدر بطولة أوروبا في المرحلة التاسعة على اثر عطل ميكانيكي اطاح باحلام بطل أوروبا ليحل مكانه المتسابق اللبناني جان بيار نصر الله حامل لقب الرالي السابق وينضم لركب المنافسة مع بن سليم والبطل النرويجي.

كما خرج تسعة متسابقين آخرين من أصل ٣٢ ابرزهم الاماراتي سالم بن شيبان في المرحلة ١٢ على اثر عطل ميكانيكي واللبناني (الان) في المرحلة ١٥ بسبب عطل ميكانيكي ورودريك راعي اول متسابق يخرج من السباق وسليمان سليم على اثر عطل في (الجيربوكس).

وكانت احداث اليوم الثاني قد جرت في منطقة بيت الدين حيث واصل النجم الاماراتي بن سليم مع ملاحه الإيرلندي رونان مورغان تقدمه بثبات رغم المتاعب الميكانيكية التي واجهته منذ المرحلة التاسعة واستنفاذ كل قطع الغيار بما جعل بطل النرويج يضغط ليقلص الفارق قدر المستطاع على الرغم من تعرضه لاصطدام في المرحلة السابعة وبفضل الاستفادة من صعوبات بن سليم الجزئية تمكن سولبرغ من الفوز في ٦ مراحل للسرعة في الوقت الذي يدرك فيه بن سليم بأن الفارق الحالي سيسهل من مهمته للفوز باللقب وعلى حد تعبيره اصبحت المنافسة الآن بين السيارة وبينه وعليه الصمود ليقتطف اللقب الثالث في لبنان وتعويض ما فاته في العامين الماضيين.

ويحتل حامل لقب السباق الماضي سائق مارلبورو جان بيار نصر الله المركز الثالث بعد البطل النرويجي وهي نتيجة جيدة كون سيارته بعيدة تماماً عن سيارات المجموعة «أ» الرباعية الاندفاع كما انه يقودها للمرة الأولى وهي بحاجة إلى تعديلات كثيرة.. وقد استفاد نصر الله من خروج بطل أوروبا شوارتز واحتل المراكز من الرابع وحتى العاشر المتسابقون اللبنانيون روجيه قفلي وفريدي زريق وفيليب قزان وعبدو قفلي وضومط ضومط وبلغيرا وزياد شابلطيني. وعلى صعيد مجموعة فورمولا ٢ «ن» يبدو ان بطل لبنان لعام ٩٧ وسائق مارلبورو روجيه قفلي قد حسن المركز الأول امام فريدي زريق وفيليب قزان المتصدر الحالي لبطولة لبنان لهذا العام.

هذا وسوف يقام حفل تتويج الفائزين في السادسة مساء اليوم بالنادي اللبناني للسيارات والسياحة بمنطقة الكسليك يعقبه حفل عشاء يقام على شرف المشاركين.

على صعيد آخر حظي النجم الاماراتي محمد بن سليم بحفاوة بالغة لدى وصوله إلى قصر الأمير امين في منطقة بيت الدين الشهيرة في منطقة الشوف حيث تلقى تهنئة وزير البيئة اللبناني اكرم شهيد على ادائه الرائع وبراعته في عالم الراليات متمنياً له التوفيق والنجاح.



اليوم ختام مهرجان الشطرنج للفتيات

عالية حسين تقترب من لقب البطولة

■ دبي - ثائرة آل علي

■ تختتم مساء اليوم الاحد فعاليات الجولة الثامنة والأخيرة من مهرجان الامارات العاشر للفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة والذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمسابقات الاتحاد لعام ٩٨.

ففي بطولة الفتيات، اقتربت المصنفة الاولى عالية حسين من الفوز بلقب البطولة بعد أن حققت فوزها السادس على التوالي بفوزها على اللاعبة حصة سعيد ليرتفع رصيدها الى ست نقاط كاملة بفارق نقطة ونصف النقطة عن اقرب منافساتها، بينما احتلت اللاعبتان جواهر حسن ورابعة محمد المركز الثاني برصيد اربعة نقاط ونصف بعد تعادلهما سويا في الجولة السادسة، وجاءت ثلاث فتيات في المركز الثالث برصيد أربع نقاط وهن: فاطمة احمد وفاطمة حسين وجواهر غلوم.

وفي بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة، احتلت المصنفة الثانية امينة بعد ان حققت الفوز السادس على التوالي بفوزها على منافستها الرئيسية نورة خليفة التي كانت تلاحقها بفارق نصف نقطة لتقطع بذلك اكثر من نصف الطريق امام فوزها بلقب الناشئات، واشتعل الصراع على المركز الثاني الذي تحتله ثلاث ناشئات برصيد خمس نقاط لكل منهن: الاختان نورة وسارة حسين وهما شقيقتا عالية متصدرة الفتيات وكذلك ايمان حسن.

واكد السيد باسم الخالدي مدير شركة سبايدر استمرار الشركة في اداء رسالتها في دعم الحركة الرياضية بالدولة مع اعطاء اولوية خاصة للشطرنج النسائي نظرا للتميز الاماراتي في هذا المجال وامكانية تحقيق نتائج افضل من الرجال على المستوى العربي والدولي نظرا لوجود عدد كبير من الموهوبات اللاتي يلعبن في المهرجان الحالي وخاصة اللاعبة المتميزة عالية حسين واللاعبة الموهوبة امينة حسن، بالاضافة الى جواهر حسن ورابعة محمد وجميعهن اعضاء المنتخب الوطني المشارك في اولمبياد العالم لفرق الشطرنج في شهر سبتمبر القادم.

من جهة اخرى اشاد الدكتور هشام محمد الجندي المدير الفني لاتحاد الشطرنج بالمستوى الفني للاعبات الامارات خلال الجولات الخمس الاولى واضاف بانه سوف يتم اختيار افضل اربع فتيات في نهاية البطولة لتمثيل دولة الامارات في اولمبياد العالم للشطرنج لفرق الفتيات والتي سوف يقام في مدينة الستا بجمهورية الكالمك الروسية، خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر ولغاية ١٣ اكتوبر.





مروة محمد صالح





لطيفة محمد الزرعوني

جواهر غلوم علي حسين





فاطمة محمد صالح

في المقابل التقى «الاتحاد الرياضي» بعدد من اللاعبات المشاركات للتعرف على ارائهن وكانت الحصيلة كما يلي:

■ تقول جواهر غلوم حسين: لقد بدأت العب الشطرنج منذ نعومة اظافري، ثم احببتها لدرجة انني شاركت بعدة بطولات محلية ودولية داخل وخارج المدرسة واحرزت المركز الثاني، ثم التحقت بنادي الفتيات بالشارقة عام ٨٩ وتم اختياري لبطولة العالم في بولندا ٩٠ وكانت هذه اول بطولة دولية اشارك فيها، ثم لعبت عدة بطولات محلية مثل بطولة عجمان وهوليدي إن وابوظبي، كما شاركت في بطولة الامارات عام ٩٦ واحرزت المركز الثاني، كما شاركت في بطولة العرب عام ٩٣ في الاردن واحرزت المركز الثاني.

واتمنى من كل فتاة اماراتية ان تمارس هذه اللعبة بامانة وشرف لانها تساعدها على تحمل المسؤولية والصبر والتركيز والاعتماد على النفس.

وتقول لطيفة محمد الزرعوني: «ان لعبة الشطرنج فن وذوق وليست مجرد لعبة فقط، فانا احب الشطرنج لدرجة انني اعشق هذه اللعبة وافضلها على الدراسة، وقد شاركت بعدة بطولات محلية واحرزت المركز الاول وانا الآن في بداية مشواري واتمنى ان اشق طريقي ومشواري في هذه اللعبة بطريقة تجعلني ان اكون بطلة الامارات في المستقبل.

كما انني اجد بأن لعبية

من فعاليات البطولة «تصوير: صفية ابراهيم»

[illegible] حسن تواصل تصدرها لبطولة الناشئات
سبايدر تؤكد استمرار دعمها للشطرنج النسائي

الشطرنج تناسب المرأة لمكانتها وطبيعة عملها بعكس اللعبات الاخرى. فهي اللعبة الوحيدة التي تستطيع كل فتاة ان تتعرف على بنات بلادها داخل وخارج الدولة. فهي اللعبة التي تساعد على تنمية الذكاء والحركة والصبر والاثارة والابداع والمنافسة الشريفة بين الطرفين، كما ان لعبة الشطرنج لها الفضل الوحيد في تفوقي في الدراسة واصبحت من الاوائل على زميلاتي.

وتقول مروة محمد صالح. لقد بدأت الشطرنج وانا في الصف الرابع الابتدائي، ثم بعدها شجعني الاهل وكان لابي الفضل الكبير في مشاركتي في بطولة هوليدي ان واحرزت المركز السادس. كما شاركت في بطولة المدارس واحرزت المركز الاول، اما في بطولة ابوظبي وعجمان فقد شاركت في البطولة الدولية ولم يحالفني الحظ في احراز المركز الاول.

كما انني اتمنى الاستمرار في التدريب لاحراز المركز الاول واكون اول بطلة في الامارات للسيدات في الشطرنج.

كما تقول فاطمة محمد صالح ان لعبة الشطرنج تعتبر هوايتي المفضلة وانا اجد متعة عندما العب مع اخواتي. وافوز عليهم. فالفوز لا يعني لي شيئا، بقدر حبي لهذه اللعبة. كما انني قد شاركت في عدة بطولات مثل بطولة ابوظبي عام ٩٦ واحرزت المركز الثامن، كما شاركت في بطولة السيدات عام ٩٧ واحرزت المركز الرابع.

كما شاركت في بطولة الربيع واحرزت المركز الثامن. اما بطولة المدارس عام ٩٦ فقد احرزت المركز السابع.

واتمنى أن اواصل تدريبي باستمرار سعيا وراء احراز بطولة العالم للسيدات. كما انني عندما العب مع اي فتاة فانا لا اقارن عمرها باللعبة ولكن اقارن نسبة الذكاء التي عندها لانني في بعض الاحيان التقي بلاعبات صغار ولكن عندهن خبرات كبيرة وواسعة، وبالرغم من صغر سنهن، وهذا يدل على ان استمرار لعبة الشطرنج عند الصغار اكثر من استمرار اللعبة عند الكبار.

كرة القدم تغير صورة الساحة السياسية في فرنسا

■ ماذا يجمع بين البرازيل والزعيم الفرنسي اليميني المتشدد جان ماري لو بان؟. عانى كلاهما على يد المنتخب الفرنسي لكرة القدم بقيادة مديره الفني ايمي جاكيه الامر الذي يسعد جاكيه كثيرا.

قال جاكيه انه سعيد وفخور لان منتخب بلاده الذي يضم لاعبين من اصول عرقية متنوعة ساعد في محاربة الجبهة الوطنية اليمينية المتشددة في فرنسا التي يرأسها لو بان.

واضاف لصحيفة لو موند في تصريحات نشرتها أمس «وجدت فرنسا نفسها في هذا الفريق متعدد العرقيات فما اجمل هذا».

يقول المواطنون ان المنتخب الفرنسي ساهم في الحملة المضادة للو بان وانا سعيد بذلك وفخور.

وقدم جاكيه استقالته من منصبه كمدير فني للمنتخب الفرنسي ليصبح مديرا فنيا لكرة القدم عامة في فرنسا.

ولزم لو بان الصمت طول نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي دامت شهرا وقال منتقدون ان ذلك سببه ان اداء المنتخب الفرنسي كان افضل رد على دعواه «فرنسا للفرنسيين».

ويضم المنتخب لاعبين من اصل اوروبي وافريقي وعربي ومن نيو كاليدونيا وهي احد الاراضي الفرنسية في المحيط الهادي.

وزين الدين زيدان الذي احرز هدفين في المباراة النهائية امام البرازيل واصبح رمزا لتوحد فرنسا هو ابن مهاجرين جزائريين.

وحاولت الجبهة الوطنية في نهاية الامر اللحاق بجو الفرح بفوز المنتخب الفرنسي بكأس العالم قائلة انها سعيدة لان الفوز ساعد الفرنسيين على اعادة اكتشاف حماسهم الوطني والوان علم بلادهم.

ولكن في ذهن الكثير من المواطنين ما زال فوز المنتخب صفعة على وجه كل من يرفض قبول طبيعة فرنسا كدولة ذات تعدد ثقافي.

اما السياسيون الذين استطاعوا استغلال كأس العالم فقد ابلوا بلاء حسنا فشعبية رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان والرئيس الفرنسي المحافظ جاك شيراك ترتفع بشكل مستمر في استطلاعات الرأى.

فرنسا حولت الحلم الى حقيقة

واوضح احدث استطلاع للرأى اجرته مؤسسة لويس هاريس ان ٧٠ فى المئة ممن جرى استطلاع رأيهم يساندون جوسبان بينما يساند ٦٥ فى المئة شيراك. واجرى الاستطلاع قبل عشرة ايام من المباراة النهائية فى كأس العالم.

وقال جاكيه فى حديثه للصحيفة ان نجاح فريقه قد يعزز الوحدة الوطنية فى البلاد ويزيد من ثقتها.

واضاف «صورة واحدة ستظل محفورة فى ذاكرتى الى الابد.. رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء يأتيان معا الى غرفة تغيير الملابس وينتظر كل منهما الاخر لتهنئة كل لاعب.. هذه هى فرنسا القوية».

وهذه هى الصورة التى يرغب الزعيمان فى حفرها فى اذهان كثيرين غير جاكيه اذ سيتواجه الرجلان على الارجح فى انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٢.

وحاول سياسيون اخرون مجاراة التغير فى الساحة السياسية فى البلاد فقد دعا وزير الداخلية السابق شارل باسكوا وهو من ابرز المحافظين فى فرنسا فى تغيير كامل ومفاجىء لموقفه لمنح ٧٠ الف مهاجر بشكل غير مشروع حق الاقامة.

واشتهر باسكوا من قبل بموقفه المتشدد ضد الهجرة وجعلت تصريحاته المفاجئة يوم الخميس الساسة من كل الاتجاهات والتلاوين السياسية يهزون رؤوسهم عجبا- ووصفتها واحدة من ابرز الجماعات المناهضة للعنصرية بانها «تبدو اعترافا بالذنب من واضع القوانين التى تسببت فى زعزعة استقرار عشرات الالاف من المهاجرين».

وكان لكرة القدم وجود كبير فى احتفالات فرنسا بعيدها الوطنى هذا العام خلال الحفل التقليدى الذى ينظمه شيراك فى حديقة قصر الاليزيه.

فبدلا من الاحاديث السياسية علت اصوات الاف المشجعين امام قصر الرئاسة وهم يهتفون «نحن الابطال».

لكن لوبان الذى يفوز عادة بنحو ١٥ فى المئة من الاصوات على المستوى القومى حاول ان يرد على منتقديه فشبه شيراك اخيرا بكرة القدم.. مغطاة بالجلد لكنها مليئة بالهواء.. واتهمه بانه يخلط بين الفوز فى كرة القدم والتأييد لسياساته.

رونالدو لم يظهر في مونديال القرن

رونالدو:
إنهم يصنعون مني كبش فداء لهزيمة البرازيل

■ قال النجم البرازيلي لكرة القدم رونالدو انه يستخدم ككبش فداء لهزيمة المنتخب البرازيلي امام نظيره الفرنسي في نهائي كأس العالم لكرة القدم يوم الاحد الماضي. واضاف لشبكة جلوبو التلفزيونية «يجب ان يتحمل شخص مسؤولية الهزيمة ويحاول كثيرون العثور على طريقة لالقاء اللوم علي». واضاف انه قرر الاشتراك في المباراة النهائية بالرغم من مرضه قبل ساعات من بدء المباراة «بنية طيبة لمساعدة الفريق». واجاب ردا على سؤال حول الازمة الغامضة التي المت به «ما حدث لي كان يمكن ان يحدث لأي شخص آخر».

واخبر رونالدو وكالة اجينسيا استادو للانباء يوم الخميس انه لم يصب بأي تشنجات قبل المباراة كما قال الاطباء.

وبدأت وسائل الاعلام البرازيلية تتكهن باصابة رونالدو «٢١ عاما» بحالة نفسية او بمرض ما قبل المباراة النهائية التي فازت فيها فرنسا ٣/صفر لتفوز بكأس العالم. واضاف رونالدو للشبكة التلفزيونية انه لم يتلق أي مسكنات بعد ان اشارت بعض الصحف الى ان مرضه قد يكون ناجما عن المسكنات.

مارتينيز فى قبل النهائى ببطولة كأس وارسو للتنس

صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز الى الدور قبل النهائى فى بطولة كأس وارسو للتنس ومجموع جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا.

وتغلبت مارتينيز المصنفة الاولى فى البطولة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٢/٦ و٤/٦ .

وفى بقية مباريات دور الثمانية فازت السلوفاكية هنريتا نليجيوفا على الرومانية كاتالينا كريستى ٦/صفر و١/٦ . وفازت البولندية ماجدلينا جرزيبوسكا على الجنوب افريقية جوانيت كروجر المصنفة الثانية ٣/٦ و٢/٦ .



احداث الشغب في مونديال فرنسا

أقصاها السجن ٤ أشهر
أحكام بالسجن والإبعاد لسبعة أشخاص تورطوا في أحداث شغب بالمونديال

■ أصدرت محكمة فرنسية احكاما بالسجن على سبعة اشخاص اخرين بينهم اربعة بريطانيين لتورطهم فى اعمال عنف فى مدينة مرسيليا المطلة على البحر الابيض المتوسط ببداية نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشهر الماضى.

وصدر حكم بالسجن اربعة شهور على البريطانى فيليب برايان /٣٧ عاما/ وهو احد العاملين بسلاح القوات الجوية البريطانية وخدم فى المانيا كما منع من الحضور الى فرنسا لمدة عامين.

وقالت المحكمة ان فيلما لاعمال الشغب اوضح ان برايان كان بين مجموعة من مثيرى الشغب الذين الحقوا اضرارا بحانة فى مرسيليا. واضافت انه من المشاغبين المعروفين ايضا لدى الشرطة البريطانية.

وصدرت احكام على ثلاثة بريطانيين آخرين هم المهندس بيتر براى «٢٩ عاما» وفنى الكهرباء بنيامين شارب «٢٨ عاما» وموظف السكك الحديدية توماس رودنى «٢٩ عاما» بالسجن لمدة شهر لكل منهم.

وسيتم الافراج عن الثلاثة فى وقت لاحق على ان يغادروا البلاد على الفور بعد ان امضوا شهرا بالفعل فى الحجز.

والقى القبض على السبعة فى ١٤ او ١٥ يونيو فى حوادث قبل وبعد واثناء مباراة انجلترا وتونس بالدور الاول فى النهائيات.

وصدر حكم بالسجن لمدة شهرين على كل من الفرنسى فؤاد بلهانى «٣٢ عاما» والجزائرى محمد الاكحل «٢١ عاما» بعد ان نهبا متجرا.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة شهر على الفرنسى سرى روس «٢٠ عاما» لاعتدائه على رجال الشرطة.

وصدرت احكام بالسجن فترات تتراوح بين ٤٠ يوما وشهرين على اربعة مشجعين بريطانيين آخرين يوم الخميس.



ريوس

جراف

نتائج مباريات دور الثمانية بتصفيات كأس ديفيز للتنس

■ قاد اندريه اجاسى الفريق الامريكى للتنس لكى يتقدم على بلجيكا ٢/صفر ضمن مباريات دور الثمانية فى بطولة كأس ديفيز للتنس.

وفاز اجاسى على كريستوف فان جارس ٢/٦ و٢/٦ و٢/٦ .

وكان جيم كورييه قد فاز فى مباراة الفردى السابقة على فيليب ديفولف ٣/٦ و٦/٧ و٦/٢ و٣/٦

وفى هامبورج تعادلت السويد والمانيا ١/١ فقد فاز الالمانى تومى هاس على السويدى يوناس بيوركمان ٣/٦ و٦/٧ و٥/٧ فى مباراة الفردى الاولى ثم تغلب السويدى توماس انكفيست على الالمانى نيكولاس كيفر ٣/٦ و٣/٦ و٥/٧ . وسيقابل الالمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل السويديين كارل اكسيل هاجسكوج ونيكلاس كولتى فى مباراة الزوجى اليوم.

وفازت السويد ببطولة كاس ديفيز ست مرات من قبل اما المانيا ففازت باللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٣ .

اما اسبانيا تقدمت على سويسرا ... صفر فى لا كورونا باسبانيا. وفاز كارلوس مويا ... ايفو هويبرجر ١/٦ و٢/٦ و١/٦ . وتغلب اليكس كوريتخا على مارك روسيه ١/٦ و٢/٦ و٢/٦ .

وفى بقية مباريات دور الثمانية بالمجموعة العالمية تقدمت ايطاليا على زيمبابوى ٢/صفر .

وفاز ديفيد سانجوينتى على بايرون بلاك ٣/٦ و٣/٦ و٦/صفر فى مباراة استغرقت ساعة و٣٨ دقيقة. وتغلب اندريا جاودنتسى على وين بلاك ٣/٦ و٣/٦ و٤/٦ .

اما فى مباريات المجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية الافريقية تقدمت بولندا على مصر ٢/صفر فى بيدجوسز. وفازت بارتلومى دابروسكى على تامر الصاوى ٢/٦ و٣/٦ و٣/٦ . وفاز ماسيج تشميلا على عمرو غنيم ١/٦ و١/٦ و٤/٦ .

وتعادل المغرب مع روسيا البيضاء ضمن مباريات المجموعة ذاتها ١/١ فى الرباط. وفاز المغربى هشام ارازى على الكسندر شفيك من روسيا البيضاء ٣/٦ و٤/٦ و٥/٧ و٤/٦ . وفاز فلاديمير فوتشكوف من روسيا البيضاء على المغربى منير الاريج ٦/٢ و٣/٦ و٤/٦ .

وفى ريجا تقدمت لاتفيا على جورجيا ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية اما يوغوسلافيا فتقدمت على البرتغال ١/صفر فى بلجراد.

وفى دكار تعادلت ساحل العاج والسنغال ١/١ فى حين تقدمت المجر على سلوفينيا ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة ذاتها فى بودابست وتقدمت ايرلندا على موناكو ٢/صفر .

وفى صوفيا تقدمت بلغاريا على لوكسمبورج ٢/صفر .

اما فى مباريات المجموعة الثانية لمنطقة اسيا والاوقيانسية تقدمت باكستان على ايران ٢/صفر فى طهران. وفاز محمد خلق على فرهاد تادايون ٣/٦ و٣/٦ و٦/٧ .

وتغلب عاصم شفيق على اكبر طاهرى ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦ .وفازت كوريا الجنوبية على الصين ٣/صفر فى سيؤول ضمن مباريات المجموعة ذاتها.

وفى جوادالاجارا بالمكسيك تعادلت المكسيك وجزر البهاما ١/١ ضمن مباريات المجموعة الاولى للمنطقة الامريكية. وتقدمت تشيلى على كولومبيا ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة ذاتها فى سانتياجو اما هايتى فتعادلت مع فنزويلا ١/١ ضمن مباريات المجموعة الثانية للمنطقة الامريكية فى بور او برنس.

وفى هافانا تقدمت كوبا على جواتيمالا ١/صفر .

تصفيات كأس ديفيز
تعادل السويد وألمانيا في اليوم الاول من ربع النهائي

■ تعادلت السويد والمانيا ١-١ في هامبورج (شمال المانيا) في اليوم الاول من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيز لكرة المضرب (المجموعة العالمية).

فقد فاز الالماني توماس هاس على السويدي يوناس بيوركمان ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٥ وعادل توماس اينكفيست للسويد بفوزه على الالماني نيكولاس كيفير ٦-٣ و٦-٣ و٧-٥.

في المقابل باتت اسبانيا تحتاج الى فوز واحد للتأهل الى الدور نصف النهائي اذ انها تتقدم في اليوم الاول من ربع النهائي على سويسرا ٢-صفر في لا كورونا (اسبانيا). فقد فاز كارلوس مويا بسهولة على السويسري ايفو هويبيرغر ٦-١ و٦-٢ و٦-١ في حين فاز مواطنه اليكس كوريتخا بالنتيجة ذاتها على السويسري مارك روسيه. وتتقدم ايطاليا ١-صفر على زيمبابوي بعد فوز اندريا جاوديتزي على واين بلاك ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤.



مايكل تايسون

تايسون يطلب العودة للملاكمة

■ تقدم بطل الوزن الثقيل مايك تايسون بطلب لمسؤولي الملاكمة في ولاية نيوجيرسي الامريكية بالسماح له بالعودة الى حلقة الملاكمة بعد الحظر الذى فرضته عليه اللجنة الرياضية في نيفادا العام الماضي لقضمه قطعة من اذن ايفاندر هوليفيلد. وقال روجر شاتزكين المتحدث باسم النائب العام لنيوجيرسي بيتر فيرنيرو امس الاول انه من المقرر ان يمثل تايسون امام مجلس ادارة اللجنة الرياضية في نيوجيرزى في ٢٩ يوليو .

واوضح فوكو جونور محامي تايسون امس الاول ان جيرارد جورملي رئيس مجلس ادارة اللجنة والمفوض لاري هازار سيعقدان جلسة استماع لتايسون البالغ من العمر ٣٢ عاما.

وكان المسؤولون في نيفادا قد قالوا انه يتحتم على تايسون الانتظار لمدة عام قبل التقدم بطلب للتصريح له بالملاكمة من جديد. واوضحت لجنة نيفادا انه اذا رفض طلب تايسون سيتحتم عليه الانتظار لمدة عام مرة أخرى للتقدم بطلب جديد. وقال مسؤولون في نيوجيرسي انهم يلتزمون بالحظر الذى فرضته نيفادا الا انه بعد ان مر عام فسينظرون في امكان استصدار تصريح جديد لتايسون.

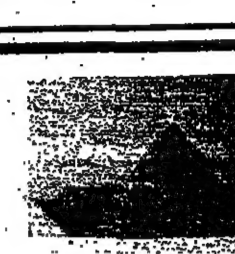


عن «المسائية» السعودية




عن «الانباء» الكويتية

مصـــر



مليونا جنيه لدعم ٤٠٠ ناد اجتماعي وثقافي

■ تم تخصيص مبلغ ٢ مليون جنيه لدعم ٤٠٠ ناد ثقافي واجتماعي علي مستوى الجمهورية تقدم خدماتها للشباب من سن ١٥ الى ٣٢ سنة وذلك في اطار الدور الذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية في رعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف والتأثر بالتيارات الفكرية المدمرة والداخلية وزيادة وعيهم الاجتماعي وادراكهم الثقافي والديني صرحت بهذا ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية وقالت انه سوف يستفيد من هذه الانشطة ٢٠ الف شاب من خلال الرحلات الموجهة والمعسكرات الصيفية كذلك تنظيم المسابقات الثقافية والفنية والدينية واضافت انه يتم ايضا تنظيم برامج لتبادل الشباب والقيادات العاملة منهم مع الدول الاجنبية. كما تقوم الوزارة بانشاء ٤٠ ناديا جديدا في خطتها الاستثمارية القادمة ليستفيد منها ١٢٠ الف شاب.

قواعد جديدة للمعاشات وأرباح المساهمين بالشركات

■ أصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد قرارا مهما تضمن قواعد جديدة لتحديد المعاشات وأرباح الاسهم بالشركات المصرية وذلك طبقا للمعايير المحاسبية الدولية.

وتستهدف هذه القواعد تحقيق الشفافية والوضوح في الشركات خاصة عند اجراء التعامل في سوق المال وتضمن القرار تطبيق المعايير، التي تتضمن تقييم نظم الاشتراكات والمعاشات المتعهد بها تجاه العاملين وقواعد التقييم والافصاح. كما تضمن القرار الزام الشركات بتحديد وعرض المعلومات الخاصة بنصيب الاسهم في الارباح التي تحققها الشركة وفق المعايير الموحدة وذلك لضمان تحقيق الشفافية وان يكون قرار الاستثمار معيارين جديدين يبدأ العمل بهما اعتبارا من غد لتحديد المعاشات وتوزيع ارباح الاسهم عند عرض القوائم المالية للشركات. وتقضي القواعد بان تتضمن القوائم المالية للشركات تحديدا واضحا لبنود معاشات التقاعد وتوحيد تعريف المصطلحات المستخدمة عند اعداد التقارير مع الزام جميع الشركات بتطبيق هذه على بينة من المعلومات الصحيحة فيما يتعلق بتوزيع البيانات على الاسهم على ان تتضمن هذه القواعد طرق القياس الخاصة بالربح والعدد الاساسي للاسهم والارباح المخصصة للسهم. وصرح وزير الاقتصاد بانه تمت دراسة جميع القواعد من خلال الجهاز المركزي للمحاسبات وبمشاركة العديد من الشركات العاملة في قطاع الاستثمار الخاص. واوضح ان هذه المعايير تهدف ايضا الى ربط عمليات المحاسبات بالنظم المتبعة عالميا ومنع الاختلاف في الاساليب المحاسبية للشركات. ومن المقرر ان يصدر الوزير خلال ايام القواعد التنفيذية الخاصة بهذه المعايير والقواعد الجديدة.


الدكتور يوسف بطرس غالي

بالعربي

■ عشرات السنين مرت على انشاء الجامعات الاقليمية، وكان من بين اهداف انشائها هو الاسهام في نهضة المجتمع المحلي، ولكننا لم نر شيئا ملموسا لتحقيق هذا الهدف حتى الآن. صحيح ان بعض المحافظات تحاول ان تستعين من الجامعات الاقليمية في كوادرها وتستشيرها بالمشاركة لها بخبرة لاجراء دراسات جدوى للمشروعات، او وضع تخطيط عمراني لبعض المدن، وهذا بالفعل دور مهم، ولكن لا يتم ذلك الا بطلب من المحافظة، وليست هناك مبادرات تقوم بها الجامعات الاقليمية بنفسها دون ان يطلب منها ذلك.

لم نسمع ان جامعة اقليمية قامت بتطوير قرية، او النهوض بمدينة، ولم نر قافلة علمية من الجامعة تنزل الى قرية او مدينة لتجري لها مسحا شاملا لما فيها من مشاكل اجتماعية واقتصادية وبشرية وثقافية، وتضع خطة علمية للنهوض بها في هذه المجالات. فالجامعة هي الجهة العلمية التي تضم كل العلوم.

لقد كان الامل ان تستغل الجامعات الاقليمية طلبة السنوات النهائية وتحت اشراف اساتذتهم، ومن خلال التدريب العملي، سواء خلال العام الدراسي او الاجازة الصيفية في حل مشكلة بمركز من مراكز المحافظة او حتى بقرية من القرى.

لقد كان الامل ان يخرج طلبة السنوات النهائية بكليات الهندسة مثلا ليسهموا في بحث مشاكل القرى ومسحها وتطويرها باسلوب علمي، ويساعدونهم في اختيار خامات البناء ومعالجة عيوب شبكات الكهرباء والتليفونات والصرف الصحي والطرق الداخلية، ففي هذا كله منفعة للناس ويضيف للطالب خبرة قبل ان يخرج للمجال العملي.

كان الامل ان تقوم كليات الآداب وكليات التربية بطلابها ببرنامج لمكافحة الامية في القرى، ويسهموا في تعليم الكبار، وكان الامل ان تقوم كليات الطب، وبصفة دورية بزيارة القرى والكشف الطبي على ابنائها ومعالجتهم، وعمل مسح طبي للقرية وتوعية صحية متواصلة ومكافحة للامراض، لا ان تكون زيارتهم مجرد قافلة طبية تمر على القرية مرة واحدة. ان هذا الكلام يصح على كل كلية من كليات الجامعة الاقليمية، يمكن ان يكون لها دور في النهوض بالمجتمع المحلي.

وعندئذ تكون الجامعة الاقليمية قد حققت احد اهدافها المهمة واساس نشأتها.

صبري سويلم
عن «الاهرام» المصرية

١,٥١١ مليون جنيه تعويضات للملاك الخاضعين لقوانين الاصلاح الزراعي

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي على صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للملاك الذين خضعوا لاحكام قانوني الاصلاح الزراعي لسنة ١٩٥٢ و ١٩٦١ وتقدر بنحو مليون و ٥١١ الفا و ٢١٦ جنيها منها مليون و ٤٨٧ الفا و ٤٨٠ جنيها للذين خضعوا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ والباقي للذين خضعوا للقانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وقال ان هذا التعويض يشمل جملة التعويضات والفوائد المستحقة على هذا التعويض بعد سداد الديون المستحقة على هذه الاراضي للضرائب العقارية والبنوك الائتمانية والتجارية وضرائب التركات والضرائب العامة.

وقال المهندس عبدالفتاح يوسف رئيس الادارة المركزية للملكية والحيازة واملاك الدولة الخاضعة انه بصرف هذه الدفعة يبلغ ما تم صرفه من تعويضات حتى الآن ١٨ مليونا و ٣٣٠ الفا و ٣٨٢ جنيها استفاد منها حوالي ٢٥٥٨ مالكا.

واشار الى ان الهيئة احالت شيكا بالتعويض الاخير الى وزارة المالية للصرف للمستحقين اعتبارا من اول اغسطس القادم وسوف توالي الهيئة صرف دفعات جديدة للذين يحل ميعاد مستحقاتهم.

تشغيل ١٤ جراجا مغلقا بشارع العشرين في الجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة فتح ١٤ جراجا مغلقا بشارع العشرين وهو احد المحاور المرورية المهمة بحي غرب الجيزة وانشاء مكتبة بالحديقة الوسطى الموجودة بالشارع وتخصيص ٥ قطع لارض فضاء في املاك دولة تطل عليه كمواقف للسيارات ورصفها بالكامل.

جاء ذلك في جولة للمحافظ امس الاول بحي غرب والهرم افتتح خلالها الموقف الجديد لهيئة النقل العام بالمريوطية بعد نقله من ميدان التعاون وتحويل المرور بالمريوطية بطول ٣ كيلو مترات في اتجاه واحد بالبر الغربي الى سقارة والشرقي الى شارع الهرم، وطلب المحافظ من المسؤولين بهيئة النقل العام تسيير خطوط الاتوبيس بالمحاور المرورية الجديدة بترسا وخاتم المرسلين وصفط اللبن والمريوطية وتحديد المحطات ووضع اللافتات الارشادية، وقرر انشاء سور وتجميل جانبي ترعة المريوطية، وطلب تشجير تقاطع المنصورية مع شبرامنت على مساحة ١٠ افدنة لخدمة ابناء المنطقة واعتمد ٥٠ الف جنيه لانشاء حديقة عامة تنتهي خلال شهر بطريق مشرقة صفط اللبن على مساحة ١٠ افدنة.

للقادمين لمصر: ٢٠٠٠ جنيه هدايا من السوق الحرة معفاة من الجمارك

■ القاهرة - الاتحاد: قامت الأسواق الحرة بمطار القاهرة بتوفير عدد كبير من الهدايا البسيطة والمعفاة من الرسوم الجمركية والتي يقبل عليها القادمون من الخارج وبأسعار مناسبة.

تتضمن هذه الهديا لعب الأطفال وتتراوح أسعارها ما بين ٧ الى ٢٨٥ دولارا وشنط سفر وهاندباج من ٥١ الى ٧٥٠ دولارا وشيكولاته من ١,٥ دولار الى ٢٠ دولارا ونظارات من ١٧ الى ٤٨٠ دولارا وحلي ومجوهرات للسيدات من ١٠ الى ٤٩٠ وساعات وكرافتات وأقلام حبر وولاعات للسجائر وبروش وأدوات تجميل وملابس داخلية للسيدات بأسعار من ٨ الى ١٥٠ دولارا وفازات ولوحات من ١٠ الى ١٦٥ ومناضد «ترابيزات» لتقديم الشاي وهدايا خشبية من ١٨ الى ٢٢٠.

بالاضافة الى أدوات منزلية صغيرة مثل الخلاطات والعصارات وغلايات الشاي والقهوة من ٥ الى ٢٨٠ دولارا وأطقم سفرة وبايركس وسخانات وشفاطات ومكانس وأفران كهربائية ومسجلات صغيرة وآلات تصوير وآلات كي كهربائية وماكينات حلاقة.. ومجموعة كبيرة من الهدايا التي يطلبها القادمون من الخارج لتقديمها الي أقاربهم وذويهم في مصر بعد العودة.

ويمكن لكل قادم من الخارج الشراء من السوق الحرة بالجنيه المصري وفي حدود ٢٠٠٠ ألفي جنيه، كما يمكنه التردد على السوق لشراء احتياجاته في خلال ٣٠ يوما من وصوله للمطار ويقدم جواز السفر من موعد وصوله.

الامتعة الشخصية للقادمين هل تخضع للضريبة علي المبيعات

■ القاهرة - الاتحاد: بمناسبة عودة المصريين من الخارج في الاجازة الصيفية يتساءل العديد منهم عن مدى خضوع الامتعة الشخصية التي ترد بصحبة القادمين من الخارجين للضريبة العامة علي المبيعات.

بعرض هذا السؤال علي نصر ابوالعباس المحاسب القانوني وخبير الضرائب قال ان احكام قانون الضريبة العامة علي المبيعات قد فرضت ضريبة المبيعات علي كافة السلع الصناعية الواردة من الخارج سواء كانت للاستعمال الخاص او للاتجار ولم يفرق القانون بين السلع الرأسمالية وغيرها من السلع.

وتحصيل الضريبة علي تلك السلع المستوردة بمعرفة مصلحة الجمارك وفق اجراءات تحصيل الضريبة الجمركية واي خلاف بشأن هذه الضريبة الجمركية تكون مصلحة الجمارك هي المختصة بالفصل فيه دون غيرها واستثناء من مبدأ عمومية اخضاع السلع المستوردة من الخارج لضريبة المبيعات نصت المادة ٢٧ من قانون ضريبة المبيعات علي اعفاء الامتعة الشخصية الواردة بصحبة الركاب من ضريبة المبيعات.

وطبقا للائحة التنفيذية لهذا القانون يشترط لاعفاء الامتعة الشخصية الخاصة بالقادمين من الخارج من السلع المحلية او الاجنبية الواردة معهم او المشتراة من الاسواق او المناطق الحرة ان تحدد قيمتها المعفاة من الضريبة بنفس قيمة الاعفاء الجمركي المقرر وفقا لاحكام قانون الجمارك.

الميكروباص لن يدخل بنظام «التربتيك»

■ قرر د. محيي الدين الغريب وزير المالية اعتبار هذا العام اخر فرصة يسمح فيها بدخول سيارات الميكروباص الى مصر بنظام الافراج المؤقت «التربتك». وصرح محمد اسماعيل رئيس جمارك السيارات بان القرار اعطى مهلة لدخول وخروج هذه السيارات حتى ٣٠ اغسطس القادم. واي سيارة تأتي بعد هذا الموعد تعتبر مخالفة. وقال ان القرار استهدف القضاء على المخالفات التي تم ضبطها بمعرفة ادارات مكافحة التهرب الجمركي حيث استغل البعض هذه السيارات في التشغيل الداخلي مخالفا شرط الدخول وهو الاستعمال الشخصي لصاحبها.

د. محيي الدين الغريب

٥٪ من قيمة الوقف المغتصب حافز لمن يبلغ عنه!!

■ قرر د. محمود زقزوق وزير الاوقاف تخصيص نسبة ٥٪ من قيمة اي عقار او اراض زراعية وقفا مغتصبا لكل من يبلغ الوزارة عن هذا الوقف المغتصب ويدل على موقعه. قال د. زقزوق ان هذه المكافأة سيتم صرفها للمستحق بمجرد التأكد من صحة البلاغ واستلام العقار او الارض التي سيتم تقديرها بمعرفة لجنة التثمين بالوزارة. اضاف انه يجري حاليا حصر شامل لكافة اراضي وعقارات الاوقاف المغتصبة في جميع المحافظات واتخاذ الاجراءات القانونية ضد واضعي اليد عليها اما ببيعها لهم او استردادها لصالح الاوقاف.

واشار الى ان هيئة الاوقاف جاهزة لرد اي وقف يثبت ان له صاحبا سواء كان مواطنا او هيئة علمية او خيرية بشرط تقديم المستندات الدالة على ملكية هذا الوقف.

● ٢,٥ متر مكعب نصيب الفرد يوميا من مياه النيل ●


- لو سبتم نفسكم كده .. حصتكم حتبقى بالسنتيمتر المكعب -

عن «الاهرام» المصرية

جواز قبول سن اقل من ٦ سنوات في الابتدائية الخاصة

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بجواز قبول من تقل اعمارهم عن ٦ سنوات في الصف الاول الابتدائي بالمدارس الخاصة طبقا لقانون الطفل الذي ينص على قبول من تصل سنه الى خمس سنوات ونصف السنة. وقال ان القرار يتضمن جواز تحويل الاطفال الملتحقين بالتمهيدي ما قبل رياض الاطفال بالمدارس الخاصة والذين يبلغ سنهم اربع سنوات اثناء العام الدراسي وفي موعد اقصاه اول فبراير الى الصف الاول رياض الاطفال بهذه المدارس ويجوز ايضا تحويل الاطفال الملتحقين بالصف الاول رياض الاطفال والذين تبلغ اعمارهم خمس سنوات اثناء العام الدراسي وفي موعد اقصاه اول فبراير الى الصف الثاني رياض الاطفال بهذه المدارس. وبذلك يمكن لمن عمره اربع او خمس سنوات في منتصف العام الدراسي التحويل الى الصف الاعلى ولمن تصل سنه خمس سنوات ونصف ان يلتحق بالصف الاول الابتدائي وذلك بالمدارس الخاصة فقط.

اليوم.. نتيجة الدبلومات الفنية

الصناعي ٨٨٪ والتجاري ٨٥٪ والزراعي ٨٣٪

■ تعلن نتائج الشهادات الفنية اليوم التجاري والصناعي والزراعي نظام ٣ و ٥ سنوات في المدارس المختلفة بالمحافظات عقب اعتماد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لها واعلانها في مؤتمر صحفي يحدد فيه النسب العامة للنجاح واعداد الطلاب الذين ادوا الامتحان واعداد الناجحين.

وقام رؤساء الكنترولات الرئيسية بكل من القاهرة وطنطا والزقازيق والمنيا بتسليم كشوف الناجحين والراسبين الى المسؤولين بالادارة المركزية للتعليم الفني امس لعمل الاحصاء المركزي.. والعشرة الاوائل على مستوى الجمهورية تمهيدا لعقد اجتماع السبت القادم.

البقاء لله

■ [illegible] محمد رضا محمد محروس الصليم، ٢١ ش الجيش بالمنيا. اللواء مصطفى شريف عبدالرحمن بمصر الجديدة. عزيزة هانم محمد فهمي عبد المجيد، ١٥٢ ش عبدالسلام عارف سان ستيفانو اسكندرية. الحاج محمد محمد عامر، ١٤ شارع امير الجيش - السيدة زينب. بريتع عبدالسلام القوري، بني عبيد قبلي. الحاج عبد المجيد شلبي، ٣٢ ش القيسان منيل الروضة. المحاسب محمد ابو الهدى عبدالرحمن، دار مناسبات بمسجد التقوى بمدينة الضباط شارع محمد كامل مرسي المتفرع من البطل احمد عبدالعزيز. المهندس محمد عبدالله المسلمي، ٣٧ ش بغداد الكوربة م الجديدة. الدكتور زين العابدين شعيب، ٨ ش التحرير الدقي. الحاجة زينب حسن الصبان، ٤٥ ش الدكتور عبدالعربي مدينة نصر. الدكتور القس بطرس عبدالملك بامريكا.

سـوريا



اوائل الاعدادية في محافظة درعا

■ تقاسم الطالب حسام فؤاد الخليل من اعدادية طبريا والطالبة نهى ابراهيم فياض من مدرسة بنات خربة غزالة في محافظة درعا المرتبة الاولى في الشهادة الاعدادية لدورة هذا العام بمجموع قدره ٢٨٩ درجة لكل منهما من المجموع العام ٢٩٠ درجة.

وجاءت الطالبة نبال سليمان سالم من مدرسة معربة بالمرتبة الثانية وحصلت على ٢٨٨ درجة.

وتلاها بالمرتبة الثالثة الطالبة لينا جمال دحدل من مدرسة معربة والطالبة ضحى ماجد عدوان من مدرسة عين كارم بمجموع ٢٨٧ درجة.

وبالمرتبة الرابعة الطالبة سوسن اسحق الفاعوري من مدرسة بنات تشرين بمجموع ٢٨٦ درجة.

وفي المرتبة الخامسة مهيب محمد الشرع من مدرسة طبريا وقاسم ناصر بلوط من مدرسة الحراك واماني محمد نذير جبر من مدرسة بنات الشيخ مسكين وشذا مروان متي من مدرسة مساكن ازرع ورحاب محمد صقر من مساكن ازرع ايضا وروز كمال الشحاف من مدرسة الشهيد هاجم الحوش بالمسمية بمجموع قدره ٢٨٥ درجة.

وفى المرتبة السادسة نضال محمد الصباح المقداد من مدرسة الشهيد المقداد في بصري واحمد فوزي جدوان من مدرسة غزالة وهديل خليل عبدالقادر ووفاء خالد العوض من مدرسة تشرين ومي محمد جمال المسلمة من مدرسة معربة وعبير حبيب محمد من مدرسة مساكن ازرع بمجموع قدره ٢٨٤ درجة لكل منهم.

اغلاق محال للشاورما لاسباب صحية

■ اصدرت محافظة دمشق عددا من قرارات الاغلاق بحق بعض محال الشاورما لعدم قبول العينات المأخوذة من محالهم مخبريا فاغلقت لمدة اسبوع شاورما النورس بالمزة قرب مشفى المواساة. وشاورما المنجد بالدرويشية، وشاورما عياش في شارع بغداد وشاورما الانطلاق في كراج البرامكة.

واغلقت لنفس السبب لمدة يومين شاورما الباشا في الجسر الابيض وشاورما مرايا في شارع الباكستاني.

٧٥ طالبا من ٢٢ دولة يتدربون في جامعة حلب

■ تستقبل جامعة حلب خلال الصيف الحالي ٧٥ طالبا وطالبة من ٢٢ دولة عربية وآسيوية وأوروبية للتدريب الفني في مخابر كليات الجامعة وشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص باشراف مكتب اللجنة الوطنية السورية للتبادل الطلابي في الجامعة وذلك لفترة تتراوح ما بين الشهر والشهرين.

وذكر الدكتور محمود كروم وكيل جامعة حلب للشؤون الادارية والطلابية ان هذه البعثات التدريبية الصيفية تتم من خلال المنظمة الدولية للتبادل الطلابي التقني الخاص بطلاب كليات الهندسة والاقتصاد والعلوم والزراعة ومنظمة الاتحاد الفيدرالي العالمي الخاص بطلاب كلية الطب والملتقى العربي للتبادل الطلابي.

واشار الى ان الجامعة انجزت كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال هؤلاء الطلاب الذين جرى اعداد برنامج علمي لهم يتناسب مع اختصاص كل طالب بالاضافة الى برنامج سياحي واطلاعي لتعريفهم بتاريخ سورية وحضارتها وطبيعتها الجميلة ومنجزاتها الكبيرة التي تحققت منذ قيام الحركة التصحيحية المجيدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد باني سوريا الحديثة.

استبدال ٢٨١٠ أمتار من شبكات المياه بدرعا

■ بلغت أطوال القساطل التي قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدرعا خلال الشهرين الماضيين باستبدالها ٢٨١٠ أمتار طويلة من مختلف الأقطار والقياسات.

وذكر مدير عام المؤسسة المهندس سمير علي النجار ان المؤسسة قامت خلال هذين الشهرين باجراء الصيانة الدورية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية في مشاريع الثورة للمرحلتين الاولى والثانية والمزيريب وكحيل والجيزة وعين الساخن وتل شهاب وعين غزال وعين ذكر. كما تم حفر اربع آبار اثنان منها في خيب وجباب انتهت الاعمال فيهما والآخران في دير العدس والنعيمة ما يزالان قيد الانجاز. كما تمت عمليات تجارب الضخ في مشروع الثورة المرحلة الثالثة لارواء مدينة نوى وتشغيل واستثمار محطة ارواء ام ولد وانشاء محطة ضخ جديدة في منطقة سد درعا وتركيب اربعة اجهزة تعقيم في وحدات المياه.

كما تم قطف ٥٨٠ عينة للمياه من مختلف انحاء المحافظة واجراء عشرة تحاليل فيزيوكيميائية من آبار مختلفة واجراء ٢٢٥ تحليلا جرثوميا من آبار وينابيع مختلفة.

أخطاء متكررة في مركز هاتف بانياس

■ تم تركيب المقسم الالكتروني في مدينة بانياس بداية عام ١٩٩٤ وتحولت الارقام الى سداسية، الا انه من ذلك التاريخ بدأت الفواتير الهاتفية ترد مليئة بالأخطاء وتزداد بشكل ملحوظ.

من هنا يقع المواطن في هذه الاخطاء وهو الوحيد الذي يدفع ضريبة اخطاء لا علاقة له بها، لهذا التقينا المهندس نصر اسماعيل مدير هاتف بانياس لمعرفة الاسباب المباشرة لتلك الاخطاء الكثيرة المتكررة فقال:

رغم جميع المحاولات التي يبذلها مركز هاتف بانياس لتخفيف العبء عن المواطن من تكرار الاخطاء والتي تكلف المواطن والموظف عناء لا داعي له لا تزال ترد اخطاء كثيرة. ففي كل دورة يتم التبليغ عن الاخطاء وتتحمل مسؤولية الاخطاء مديرية المعلوماتية بدمشق وفرعها بطرطوس. فعلى الرغم من جميع المذكرات التي رفعت من اجل التصحيح وآخر مذكرة رفعت بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣ بسبب رسم الاشتراك الكبير فالمواطن محمد عصام شفيق رسم اشتراكه السنوي ٤٠٠ ل. س الا انه وخلال الدورة الاولى من هذا العام فوجئ برسم قدره ٣٠٠٠ ل.س والمشترك عابدين جميل اشتراكه ١٢ ل.س مع العلم انه لا وجود لرسم اشتراك بـ ١٣ ل.س.

وقد تم تقديم ١٥٠٠ اعتراض خلال الدورة الاولى من عام ٩٧ بسبب الخطأ في رسم الاشتراك وكذلك هذا العام اضافة الى عدم وجود اسماء للمشتركين في الفواتير العادية. وبعد قطع الخط الهاتفي يفاجأ المواطن بأن اسمه مع القوائم الرسمية وتكرار الحساب لشهر وقد حدث هذا في الشهر الخامس من عام ١٩٩٧ حيث تكرر حساب الشهر مرتين مما اربك المواطن والموظف معا بالاضافة الي وجود فواتير كبيرة دون كشوف. وتم الرد على هذا الموضوع، وبالرغم من ان التعليمات بأنه يجب الرد على الاعتراضات والاستفسارات من قبل لجان مختصة خلال ٢٥ يوما من تقديم المشترك الاعتراض الا ان الرد لا يأتي قبل خمسة اشهر وتبدأ معاناة المواطن من جديد وقد صدر تعميم من المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية للتأكيد على الرد خلال تلك المدة لتلافي تلك الاشكالات فهل سيتم ذلك فعلا ام ستستمر المعاناة؟!.

٣ ميداليات ذهبية لسوريا في معرض الاختراع بالدار البيضاء

■ فازت سوريا بثلاث ميداليات ذهبية في المعرض العالمي للاختراع والتجديد الذي اختتم اعماله امس الاول في مدينة الدار البيضاء على الاختراع الذي قدمه المهندس السوري مصطفى دبيس في المعرض المذكور والذي هو عبارة عن جهاز للتدفئة بالهواء الساخن يعمل على نفايات عصر الزيتون بدلا من المازوت كمادة للاحتراق ويمكن استخدامه في تدفئة البيوت البلاستيكية والزجاجية وحظائر الدواجن وتجفيف الذرة الصفراء والتبغ.

وقال المهندس دبيس في تصريح لمراسل سانا بالرباط ان اختراعه حاز على ميدالية ذهبية مع درجة الامتياز وعلى الميدالية الذهبية للصالون الدولي في المغرب وعلى ميدالية ذهبية مقدمة من الوفد البلغاري وعلى جائزة التاج الذهبي من الوفد الالماني المشارك في المعرض تقديرا لاختراعه.

وكانت سوريا قد حصلت على جائزة الملك الحسن الثاني لافضل اختراع في منطقة الشرق الاوسط في حفل توزيع الجوائز على المخترعين الاوائل الذي نظمه المعرض في مدينة الدار البيضاء. ويذكر ان معرض الاختراع والتجديد الذي اختتم اعماله امس الاول ضم ما يزيد على ٤٥٠ مخترعا يمثلون ثلاثين دولة عربية وعالمية وشملت اختراعاتهم مختلف المجالات الزراعية والصناعية والبيئية والتكنولوجية.

البقاء لله

■ احسان بن عزت العظمة - دمشق. عدنان يوسف عيسى - فجليت. علي كامل غانم - طرطوس. نعمان ابراهيم علي - بانياس. جورج ظاهر الخوري - دمشق. زهير محمود حنلوي - دمشق. علاء الدين غريب - دير الزور. مريم خباز - دمشق. علام احمد هاشم - بانياس. حسين علي الربداوي - درعا. ممدوح المربي - دمشق. شهيرة زين العابدين - درعا.

